

كِتَابُ طَبَقَاتِ الْمُعَرَّلِيَّةِ

تَأَلَّفَ
أَحْمَدُ بْنُ حَيَّيْ بْنِ الْمُرْتَضَى

عُنِيَتْ بِتَحْقِيقِهِ
سُوسَنَةُ دِيْقَلْد - قَلَنْدَر

بِירוْت ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٩ م
المعهد الألماني للأبحاث الشرقيّة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب ذكر المعتزلة وطوائفهم

اعلم انا قد ذكرنا في المختصر اسماؤهم وعلّة تلقيبهم بها وسند مذهبهم وما
اجمعوا عليه ثم تعيين طبقاتهم ثم اعداد فرقهم وانتهاءها الى ثلاث عشرة . ٣

اما اسماؤهم فقد قلنا : هم يستون المعتزلة لما سيأتي والعدلية لقولهم بعدل
الله وحكمته والموحدة لقولهم : لا قديم مع الله ، ويحتجون للاعتزال اي لفضله
بقوله تعالى : واعتزلكم (١٩ مريم : ٤٨) ونحوها وهو قوله تعالى : واهجرهم
هجرًا جميلًا (٧٣ المزمل : ١٠) وليس الا بالاعتزال عنهم ، واحتجوا من السنة
بقوله صلى الله عليه وآله وسلم : من اعتزل من الشر سقط في الخير ،
واحتجوا ايضا بالخبر الذي رواه سفيان الثوري عن ابن الزبير عن جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم : ستفترق
أمّتي على بضع وسبعين فرقة ابرها واتقاها الفئة المعتزلة ، وهو تمام الخبر ، ثم قال
سفيان لاصحابه : تستأوا بهذا الاسم لأنكم اعتزلتم الظلمة ! فقالوا : سبقك
بها عمرو بن عبّيد واصحابه ، فكان سفيان بعد ذلك يروي : واحدة ناجية . ١٢

(٤) اجمعوا ب ج س م : اجتماعوا || وانتهامها : وانتهوا ج وانتهاهم وانتهاه
ب س ل || ثلاث عشرة ب ج س ل : ثلاثة عشر م || (٦) للاعتزال ب ج س م :
الاعتزال ل || (٧) واعتزلكم ب ج س ل : + وما يدعون م || (٩) سقط ب ج س م :
يسقط ل || (١٠) ابن الزبير ب م ابى الزبير ج وفي الهامش ابن ، ابى الزبير س ل ||
(١٢) حل ب ج م : الى س ، عن ل || الفئة ب س ل : - ج ، الفرقة م || تمام
ج س ل م : - ب || (١٤) يروي ب ج س م : يري ل

مقدمة

- وكان السبب في انهم سُتوا بذلك أي معتزلة ما ذكر ان واصلا وعمرو بن عبيد اعترلا حلقة الحسن واستقلا بانفسها ، ذكره ابن قتيلة في المعارف . ٢
- قال الشهرستاني : روي انه دخل واحد على الحسن البصري فقال : يا امام الدين لقد ظهر في زماننا جماعة يكفرون اصحاب الكبار والكبيرة عندهم 'يُخْرِجُهَا عَنْ الْمِلَّةِ وَهُمْ وَعِيدَةُ الْخَوَارِجِ ، وَجَمَاعَةٌ يُرْجَتُونَ اصحاب الكبار والكبيرة عندهم لا تضر مع الايمان بل العمل عندهم ليس من الايمان ركنا ولا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة وهم مرجئة الأئمة فكيف تحكم انت لنا في ذلك اعتقاداً ؟ فتفكر الحسن في ذلك فقبل ان يجيب ذلك ٩
- قال واصل بن عطاء : انا لا اقول إن صاحب الكبيرة مؤمن مطلقا ولا كافر مطلقا بل هو في منزلة بين المنزلتين لا مؤمن ولا كافر ، ثم قام واعتدل الى اسطوانة من اسطوانات المسجد يقرر ما اجاب به على جماعة من اصحاب الحسن ، فقال ١٢
- الحسن : اعتدل عتاً واصل ، فسُتِيَ هو واصحابه معتزلة

- (٢) سموا ب ج م : سموا س ل || معتزلة ب ج س ل : المعتزلة م وفوق السطر معتزلة || (٣) الحسن ج س م : + البصري ب ل || (٤) روى ب س م : وروى ج ل || (٥) ظهر ب ج س ل م : ظهرت - كورتون || عندهم ب ج س ل م : + كفر - كورتون || (٦) هاب ب ج س ل : - م ، به - كورتون || عن ج س ل : من ب م || يرجئون : في المخطوطات يرجون || (٧) عندهم ب ج س ل م : على مذهبهم - كورتون || ليس من الايمان ركنا ب ج س ل م : ليس ركنا من الايمان - كورتون || (٩) انت ب ج س ل م : - كورتون || فتفكر ب ج س : تفكر ل ، فتكفر م || فقبل ... ذلك ج س ل م : - ب || فقبل ج س ل م : وقيل - كورتون || ذلك س ل م : تلك ج ، - كورتون || (١٠) مطلقا ب ج س ل م : مطلق - كورتون || (١١) مطلقا ب ج س ل م : مطلق - كورتون || (١٢) يقرر ب ج س : يقدر ل ، فقرر م || (١٣) عتاً ب ج ل م : مناس

(٣) قال في المعارف ص ٢٤٣ س ١٩ : ... واعتزل الحسن هو (= عمرو بن عبيد) واصحاب له فسموا المعتزلة .

(٤) راجع الملل والنحل ٣٣

قال الشهرستاني : وقرره بان قال : الايمان عبارة عن خصال خيرة اذا
اجتمعت سُمي المرء مؤمناً وهو اسم مدح والفاسق لم يستجمع خصال الخير فلا
يستحق اسم المدح فلا يسمى مؤمناً وليس هو بكافر ايضاً لأن الشهادة وبعض
اعمال الخير موجودة فيه لا وَجَهَ لِانكارها لكنه اذا خرج من الدنيا على كبيرة
من غير توبة فهو من اهل النار خالداً فيها اذ ليس في الآخرة الا الفريقان فريق
في الجنة وفريق في السعير لكنه يُخَفَّفُ عنه العذاب ويكون دركته فوق دركة
الكفار ، وتابعه على ذلك عمرو بن عبيد بعد ان كان موافقاً له في العدل وانكاره
المعاني في صفات الله تعالى

ومن ثم قلنا : وسئوا بذلك منذ اعتزل واصل وعمرو بن عبيد حلقة
الحسن

وقيل لقول قتادة - وكان من اصحاب الحسن : ما يصنع المعتزلة ؟ فكان
تسميتهم بهذا الاسم

رؤي عن عثمان الطويل قال : لقيت قتادة فقال : ما حبسك عنا لعل
هؤلاء المعتزلة حبستك عنا ؟ قلت : نعم حديث رويته انت عن النبي صلى الله

(١) وقرره بان ب ج س ل م : ووجه تقريره انه - كورتون || قال ب ج س ل م : + ان - كورتون ||
(٢) يستجمع ب ج س م : مجتمع ل || فلا ب ج س ل : ولا م || (٣) فلا ب ج
س م : ولا ل || بكافر ب ج س ل م : + مطلق - كورتون || وبعض ب ج س ل م :
وسائر - كورتون || (٦) عنه ب ج س ل : عليه م || (٧) كان ب س ل م : ا ب ج ||
(٧-٨) في العدل وانكاره المعاني في صفات الله تعالى ب ج س ل م : في القدر وانكار الصفات
- كورتون || (١١) لقول ب ج س ل : القول م || وكان ب ل م : ولو كان س ، وكان ...
الحسن : - ج || (١٢) تسميتهم ل م : يسميهم ب ج س

(١١-١٢) قال في الفرر والدرر ص ١٦٨ س ٨-٥ : وقيل ان قتادة بعد موت الحسن البصري
كان جلس مجلسه : وكان هو وعمرو بن عبيد جميعاً رئيسين متقدمين في اصحاب الحسن ، فجرت
بينهما نفرة فاعتزل عمرو مجلس قتادة واجتمع عليه جماعة من اصحاب الحسن فكان قتادة اذا جلس
مجلسه سأل عن عمرو واصحابه فيقول : ما فعلت المعتزلة ؟ فسؤوا بذلك ، راجع ايضاً ابن خلكان

عليه وسلم ، قال : ما هو ؟ قلت : رويَ ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ستفتقر أمتي على فرق خيرها وابرأها المعتزلة .

- ٣ وقيل : سُتُوا بذلك لرجوع عمرو بن عبيد الى قول واصل في الفاسق وخالف الحسن وذلك انه لما خالف واصل أقوالَ اهل زمانه في الفاسق واعتزلها كلها واقتصر على المُجمع عليه وهو تسميته فاسقاً ، ورجع عمرو بن عبيد الى قوله بعد مناظرة وقعت بينها ، سُتِي واصحابه معتزلة لاعتزالهم كل الاقوال المحدثّة ، والمجبرة ترعم ان المعتزلة لما خالفوا الاجماع في ذلك سُتُوا معتزلة ، قلت : لم يخالفوا الاجماع بل عملوا بالمُجمع عليه في الصدر الاول ورفضوا المحدثات المبتدعة
- ٩

سُلَّة

- واما سُنْدُ مذهبهم فقد قال ابو اسحق بن عيّاش : وسند مذهبهم اصحُّ اسانيد اهل القبلة اذ يتصل الى واصل وعمرو بن عبيد ، قلت : وبيان ذلك ان الامة سبع فرق كما مرّ فالخوارج مذهبهم حدث في ايام علي عليه السلام وقد ظهرت تحطّته اياهم ومناظرته لهم وقتال من بقي على ذلك الاعتقاد ، واما الرافضة فحدث مذهبهم بعد مضي الصدر الاول ولم يُسَمَّع عن احد من الصحابة من يذكر ان النصّ في علي جليّ متواتر ولا في اثني عشر إماماً كما
- ١٥

(١) قلت ج س : قال ب ل م || (٤) واصل اقوال ب س ل م : - ج || (٥) واقتصر ب ج ل م : واقتصره س || (٦) سمى ب س ل م : + هـ ج || (٨) قلت ج س ل م : قال مولانا عليه السلام ب || (٩) المحدثات المبتدعة ب ج س ل : المبتدعات المحدثّة م || (١٢) اذ يتصل ب ج س ل : وينطل م || قلت ج س ل م : قال مولانا عليه السلام ب || (١٣) سبع ب ج ل م : تسع س || (١٤) بقي ب ج س ل : بعي م || (١٥) عن ب ج م : - س ل || (١٦) جلي ب ج س ل : وجل م || متواتر ب ج س ل : متواتر م || اماما ج : - ب س ل م

زعموا فان زعموا ان عمارة واما ذر الفاري والمقداد بن الاسود و سلمان الفارسي كانوا سلفهم لقولهم بامامة علي عليه السلام اكدبهم كون هؤلاء لم يظهروا البراءة عن الشيخين ولا السب لها ألا ترى ان عمارة كان عاملاً لعمر بن الخطاب في الكوفة و سلمان الفارسي في المدائن ؟ وقد مر ان أول من احدث هذا القول عبدالله بن سبا ولم يظهر قبله

واما المجبرة فقد بينا فيما سبق ان مذهبهم انما حدث في دولة معاوية وملوك بني مروان فهو حادث مستند الى من لا ترضى طريقته وسيأتي ما ورد عن افاضل الصحابة في رده فكيف يستند اليهم

واما الحشوية فلا سلف لهم وانما تمسكوا بظواهر الاخبار ولا يرجعون الى تحقيق ولا نظر كما قدمنا

فظهر لك ان هذه المذاهب لا سند لها معمول به بخلاف سائر المذاهب ألا ترى الى سند القراءات كلها كيف اتصل حتى انتهى الى علي عليه السلام وعثمان وابن مسعود وأبي بن كعب وغيرهم ، وكذلك فقه اهل العراق اخذوه عن ابي حنيفة عن حماد بن سلمة عن علقمة والاسود عن علي عليه السلام وابن مسعود ، وكذلك اخذ اهل الحجاز عن مالك وغيره ومالك عن ربيعة وابي الزناد وغيرهما وهم اخذوا عن افاضل الصحابة ، وكذلك اهل الحديث واللغة والنحو كيف اخذ بعضهم عن بعض

(١) فان زعموا ب س ل م : - ج || سلمان الفارسي م : - ب ج س ل || (٣) عن ج س ل م : من ب || لها ب ج ل م : + الى س || (٣-٤) : ألا ترى ... وقد مر ان ب ج ل م : - س || كان ب ج ل : - م || (٦) فقد ب ج ل م : قد س || (٧) مستند ب ج س ل : مستند م || (٨) يستند ب ج ل : يستند س م || (١٠) قدمنا ج س ل م : قدمناه ب || (١٢) القراءات : القرآت ب ج ، القرآت س ل ، القرآن م || (١٣) وابي ب ج س ل : والي م || (١٦) وهم اخذوا ب س ل م : وهما اخذا ج || افاضل الصحابة ب س ل : افاضل من الصحابة ج م

(١٤) حماد بن سلمة : في هامش م : الذي تقدم من اخذ عنه ابو حنيفة هو عماد بن ابي سليمان وهو الذي ذكره في الخلاصة من مشايخ ابي حنيفة ولم يذكر حماد ابن سلمة في مشيخة ابي حنيفة والله اعلم

- قال : وسند المعتزلة لمذهبهم اوضح من الفلق اذ يتصل الى واصل وعمر
اتصالاً ظاهراً شاهراً وهما اخذا عن محمد بن علي بن ابي طالب وابنه ابي هاشم
عبدالله بن محمد ، ومحمد هو الذي روى واصلاً وعلمه حتى تخرج واستحكم ،
ومحمد اخذ عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم ، وما ينطق عن الهوى (٥٣ النجم : ٣) قال الحاكم : وبيان اتصاله
بواصل وعمر انه اخذه القاضي عن ابي عبدالله البصري وابو عبدالله اخذه عن
ابي اسحاق بن عياش ، وابو اسحاق اخذه عن ابي هاشم وطبقته ، وابو هاشم
 اخذه عن ابيه ابي علي الجبائي ، وابو علي اخذه عن ابي يعقوب الشحام ، والشحام
 اخذه عن ابي الهذيل ، وابو الهذيل اخذه عن عثمان الطويل وطبقته ، وعثمان
 اخذه عن واصل وعمر ، وهما اخذاه عن عبدالله بن محمد ، وعبدالله اخذه
 عن ابيه محمد بن علي ابن الحنفية ، ومحمد اخذه عن ابيه علي عليه السلام ،
وعلي عليه السلام اخذ عنه صلى الله عليه وآله وسلم ، وما ينطق عن الهوى
 (٥٣ النجم : ٣)

ملح

- واما ما اجمعوا عليه فقد اجمعت المعتزلة على ان للعالم محدثاً قديماً قادراً عالماً
حيّاً لا ليعان ، ليس بجسم ولا عرض ولا جوهر ، غنياً واحداً لا يُدرك بحاسة ،

(١) اوضح ب ج س ل : واضح م || (٣) وعلمه ب ج ل م : - س || (٥) وبيان ب ج
س م : بيان ل || (١٠) اخذاه م : اخذ ب ، اخذه ج ، اخذ س ل || وعبد الله ب ج م :
+ بن محمد س ل || اخذه ج س ل : اخذ ب م || (١١) اخذه س ل : اخذ ب ج م ||
(١٥) واما ب ج س ل : امام || محدثاً ب ج س ل : - م || (١٦) لا ليعان ب ج س ل :
لا معان م || غنياً ج ل م ن : بلا فقط ب س || واحداً ب ج س ل : واحد م

(٣-٢) قال في الفرر والدرر ١ ص ١٦٥ س ١-٣ : وكان واصل من لقي ابا هاشم عبد الله
ابن محمد بن الحنفية وصحبه واخذ عنه ، وقال قوم انه لقي اياه محمداً عليه السلام وذلك غلط لأن
محمداً توفي سنة ثمانين او احدى وثمانين وواصل ولد في سنة ثمانين

(١٥) راجع مثلاً مقالات الاشعري ١٥٥ و ١٧٧

- عدلاً حكيماً لا يفعل القبيح ولا يريده ، كلف تعريضاً للشراب ومكن من الفعل
وازاح العلة ولا بد من الجزاء ، وعلى وجوب البعثة حيث حصنت ولا بد
٣ الرسول صلى الله عليه وآله من شرع جديد او احياء مندرس او فائدة لم تحصل
من غيره ، وان آخر الانبياء محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، والقرآن معجزة
له ، وان الايمان قول ومعرفة وعمل ، وان المؤمن من اهل الجنة ، وعلى المنزلة
٦ بين المزلتين وهو ان الفاسق لا يسمى مؤمناً ولا كافراً الا من يقول بالارجاء.
فانه يخالف في تفسير الايمان وفي المنزلة فيقول : الفاسق يسمى مؤمناً ، واجمعوا
ان فعل العبد غير مخلوق فيه ، واجمعوا على تولي الصحابة ، واختلفوا في عثمان
٩ بعد الاحداث التي احداثها فأكثروهم تولاه وتأول له كما مر وكما سيأتي ، وأكثروهم
على البراءة من معاوية وعمرو بن العاص ، واجمعوا على وجوب الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر ، وفي تعداد علمائهم مصنقات عدة كالمصابيح لابن يزداد
١٢ وغيره ، وبتمام هذه الجملة تم الكلام على ما اجمعوا عليه
- واما نعين طبقاتهم فنقول : قد رتب القاضي عبد الجبار طبقاتهم ونحن
نشير الى جملتها وقد تضمنتها

١٥

سنة متفلة

- وهي ان طبقاتهم على ما فصله قاضي القضاة من رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم الى حده هي عشر وانما ذكر في كل طبقة المشهورين من رجال زمانهم
١٨ لتعذر احصاء ذوي المعارف منهم في كل حين وربما يدخل بعضهم في بعض في
الاعصار

(١) لا يفعل ب ج س ل : لا يفعل م || (٢) وازاح ب س ل م : وارجح ج ||
(٣) جديد ب ج س م : حينئذ ل || (٨) ان ب ج س ل : كل م || (٩-١٠) واكثرهم...
بن العاص ب ج س ل : - م || (١٠) على البراءة ب ج ل : - س || (١١) عدة ب ج س ل :
عدة م || لابن يزداد ب ج س ل : لابن مرم داود م || (١٣) فنقول ل ، ب س م بلا فقط ،
فنقول ج || (١٧) زمانهم ج س ل م : زمانها ب || (١٩) الاعصار ب ج ل م : الاعصاره م

الطبقة الاولى

المخلفاء الاربعة وهم علي عليه السلام وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله
عنهم ، عبدالله بن العباس وعبدالله بن مسعود وغيرهم كعبدالله بن عمر وابي
الدرداء وابي ذر الغفاري وعبادة بن الصامت

اما علي عليه السلام فقصّة الشيخ الذي سأله عند انصرافه من صفين
أكان المسير بقضاء الله وقدره الى آخره مصرّحاً بالعدل وإنكار الجبر ، وذلك
انه لما انصرف من صفين قام اليه شيخ فقال : أخبرنا عن مسيرنا الى الشام
أكان بقضاء. وقدر؟ فقال علي عليه السلام : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
ما هبطنا وادياً ولا علونا تلمة الا بقضاء. وقدر ، فقال الشيخ : عند الله
احتسبُ عناي ما لي من الاجر شي. ؟ فقال : بل ايها الشيخ عظم الله لكم
الاجر في مسيركم وأنتم سائررون وفي منقلبكم وأنتم منقلبون ولم تكونوا في شي.

(٣) كعبه الله بن عمر وابي الدرداء ب س ل م : - ج || (٥) عند ب ج س ل :
عن م || (٧) فقال ب ج ل م : قال س || اخبرنا ب ج س ل م : + يا امير المؤمنين - الفرر
والدرر || (٨) بقضاء وقدر ب س ل م : بقضاء الله وقدره ج ، بقضاء من الله تعالى وقدر - الفرر
والدرر || فقال ب ج س ل م : قال - الفرر والدرر || على ب س ل : - ج م ، له نعم يا
اخا اهل الشام - الفرر والدرر || فلق ب ج ل م : خلق س || النسمة ب ج س ل م : + ما
وطئنا موئلاً - الفرر والدرر || (٩) ما ب ج س ل م : ولا - الفرر والدرر || هبطنا ب ج ل م :
هبطا س || علونا ب س ل م : - ج || بقضاء وقدر ب ج س ل م : بقضاء من الله وقدر - الفرر
والدرر || الشيخ ب ج س ل م : الشامي - الفرر || (١٠) احتسب ب ج ل م : احتسب
س || عناي ب ج س ل م : + يا امير المؤمنين - الفرر || مالي من الاجر شيء ب ج س
ل م : وما اظن ان لي اجرا في سعي اذ كان الله قضاء علي وقدره - الفرر || فقال ج س ل م :
قال ب ، فقال له عليه السلام - الفرر || بل ايها الشيخ عظم الله ب ج س ل م : ان الله قد
اعظم - الفرر || (١١) في مسيركم ب ج س ل م : على مسيركم - الفرر || وفي منقلبكم ب ج
س ل م : وعلى مقامكم - الفرر || منقلبون ب ج س ل م : مقيمون - الفرر

(٧) راجع غرر الفوائد والدرر القلائد الشريف المرتضى ١ ص ١٥٠

من حالاتكم مكرهين ولا اليها مضطرين ، فقال الشيخ : وكيف ذلك والقضاء والقدر ساقانا وعنهما كان مسيرنا ؟ فقال علي عليه السلام : لعلك تظن قضاء واجباً وقدرًا حتمًا ولو كان ذلك لبطل الثواب والعقاب وسقط الوعد والوعيد ولما كانت تأتي من الله لائمة لمُذنب ولا محمداً لمُحسن ولا كان المحسن بشواب الاحسان أولى من المسيء ولا المسيء بعقوبة الذنب أولى من المحسن ، تلك مقالة اخوان الشياطين وعبد الاوثان وخصماء الرحمن وشهود الزور واهل العمى عن الصواب في الامور هم قدرية هذه الامة ومجوسها ، ان الله تعالى امر تحييراً ، ونهى تحذيراً ، ولم يكلف مجبراً ، ولا بعث الانبياء عبثاً ، ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار (٣٨ ص : ٢٧) ، فقال الشيخ : وما ذلك القضاء والقدر اللذان ساقانا ؟ قال : امر الله بذلك وازادته ثم تلا : وقضى ربك ألا تمبدوا إلا آياته وبالوالدين إحسانا (١٧ الاسراء : ٢٣) ،

(١) مضطرين ب ج س ل م : + ولا عليها مجبرين - الفرر || الشيخ ب ج س ل م : الشامي - الفرر || (٢) مسيرنا ب ج س ل م : + وانصرافنا - الفرر || على ب ج س ل م : - س ، له - الفرر || السلام ب ج س ل م : + يا اخا اهل الشام - الفرر || تظن ب ج س ل م : ظننت - الفرر || (٣) واجبا ب ج س ل م : لازما - الفرر || فكان ب ج س ل م : + ذلك - الفرر || (٤) والوعيد ب ج س ل م : + والامر من الله والنهي - الفرر || ولما ... لمحسن ب ج س ل م : - الفرر || ولا ب ج س ل م : وما - الفرر || (٥) ولا المسيء ب ج س ل م : والمسيء - الفرر || (٦) اخوان الشياطين ب ج س ل م : - الفرر || وعبد ب ج س ل م : عبدة - الفرر || الاوثان ب ج س ل م : + وحزب الشيطان - الفرر || وشهود ب ج س ل م : وشهداء - الفرر || الزور ب س ل م : + والبهتان ج || (٦-٧) واهل العمى ... الامة ب ج س ل م : وقدرية هذه الامة - الفرر || (٧-٨) ان الله تعالى امر ... عبثاً ب ج س ل م : ان الله امر عباده تحييراً ، ونهاهم تحذيراً ، وكلف يسيراً ، واعطى على القليل كثيراً ، ولم يقطع مكرها ، ولم يعص مغلوباً ، ولم يكلف عسيراً ، ولم يرسل الانبياء لعباً ، ولم ينزل الكتب الى عباده عبثاً ، ولا خلق السموات والارض وما بينهما باطلاً - الفرر || (٩) الشيخ ب ج س ل م : الشامي - الفرر || (١٠) ذلك ب ج س ل م : - الفرر || اللذان ب ج ل م : الذي س والفرر || ساقانا ب ج س ل م : كان مسيرنا بهما وعنهما - الفرر || امر الله ب ج س ل م : الامر من الله - الفرر || وازادته ب ج س ل م : والحكم - الفرر || (١١) وقضى ربك ... احساناً ب ج س ل م : وكان امر الله قدراً مقدوراً [٣٣ الاحزاب : ٣٨] - الفرر

فنهض الشيخ مسروراً بما سمع وأنشأ يقول (من البسيط) :

أنت الإمام الذي نرجو بطاعته يوم النشور من الرحمن رضوانا

أوضحت من ديننا ما كان ملتبساً جزاك ربك بالإحسان إحساناً ٢

وقول أبي بكر وعبد الله بن مسعود في اجتهداتها حيث سئل أبو بكر عن

الكلالة وابن مسعود عن المرأة المفوضة في مهرها فقال كل واحد منها حين

سئل : أقول فيها برأيي فإن كان صواباً فمن الله وإن كان خطأً فمني ومن الشيطان ، ٦

فهذا القول يقتضي بذلك أي بالتصريح بالعدل وانكار الجبر

وتعزيزُ عمرَ لمن ادعى أن سرقة كانت بقضاء الله مصرح بنفي الجبر

لأنه أتى بسارق فقال : لم سرقت ؟ فقال : قضى الله علي فأمر به ، فقطعت ٩

يده وضرب أسواطاً ، فقيل له في ذلك فقال : القطع للسرقة والجلد لما كذب

على الله

ولما قال محاصرو عثمان حين رموه : الله يرميك ، قال : كذبتُم لو رماني ١٢

ما أخطأني ، وهذا أيضاً يقتضي انكاره الجبر

(١) فنهض الشيخ ب ج س ل م : فقام الشامي فرحاً - الفرر || بما ب ج س ل م : لما

- الفرر || سمع ب ج س ل م : + هذا المقال وقال فرجت عني فرج الله عنك يا أمير المؤمنين -

الفرر || (٢) النشور ب ج س ل م : الحساب - الفرر || رضوانا ب ج س ل م : غفرانا

- الفرر ، وفي حاشية ف من الفرر : في رواية « يوم النشور من الرحمن رضوانا » || (٣) ديننا

ب ج س ل م : امرنا - الفرر ، ف (من الفرر) : ... ديننا || ربك ب س ل م : ربي ج ||

بالإحسان ب : عنا فيه ج س ل م ، وفي حاشية ف من الفرر : في رواية « جزاك ربك عنا

فيه إحساناً » || (٤) اجتهداتها ج ل : اجتهداها ب س م ن || أبو بكر ب ج س

ل : أبي بكر م || (٦) برأيي ب ج س م : - ل || ومن الشيطان ب ج س ل م : -

مختلف الحديث || (٧) فهذا ب ج ل م : وهذا س || وانكار ب ج س ل : وانكار

م || (٨) ان سرقة كانت ب ج س ل : كانت سرقة م || الله ج س ل م : + وقدره

ب || (٩) بسارق ب ج س ل : سارق م || فقطعت ب ج س م : فقطعتا ل ||

(١٢) محاصرو : في المخطوطات محاصروا || رموه ب ج س ل : رموه م || يرميك ب ج س

ل : برسك م || قال ج س ل م : فقال ب || (١٣) ايضاً س ل : - ب م ، القول ج

وقول عبد الله بن عمر حين قال له بعض الناس : يا ابا عبد الرحمن ان اقواماً
يؤنون ويشربون الخمر ويسرقون ويقتلون النفس ويقولون : كان في علم الله فلم
نجد بداً منه ، فغضب ثم قال : سبحان الله العظيم قد كان ذلك في علمه انهم
يفعلونها ولم يحملهم علم الله على فعلها ، حدثني ابي عمر بن الخطاب انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : مَثَلُ علم الله فيكم كَمَثَلِ السماء
التي اظلتكم والارض التي اقلتكم فكما لا تستطيعون الخروج من السماء
والارض كذلك لا تستطيعون الخروج من علم الله وكما لا تحملكم السماء
والارض على الذنوب كذلك لا يحملكم علم الله عليها ، ثم قال ابن عمر :
لَعَبْدٌ يعمل المعصية ثم يقرّ بذنبه على نفسه احبُّ اليّ من عبد يصوم النهار ويقوم
الليل ويقول إن الله تعالى يفعل الخطيئة فيه ، فهذا الخبر مصرّح ايضاً بانكار
القول بالجبر

واما ابن عباس ففي مناظراته لمحبرة الشام ما يقطع كل عذر وذلك انه
روى عنه مجاهد انه كتب الى قرأء المحبرة بالشام : اما بعد أتأثرون الناس
بالتقوى وبكم ضلّ المتّقون ، وتنهون الناس عن المعاصي وبكم ظهر العاصون ،
يا ابناء سلف المقاتلين ، واعوان الظالمين ، وخزان مساجد الفاسقين ، وعمار
سلف الشياطين ، هل منكم الا مفتر على الله يحمل اجرامه عليه وينسبها علية
اليه ، وهل منكم الا من السيف قلاذته ، والزور على الله شهادته ، أعلى هذا

(١) عبد الله ج س ل م : - ب || (٢) نجد ب ج س م : يجد ل || (٤) انه ج س ل
م : - ب || (٦) التي ب ج س ل : الذي م || التي ب ج س ل : الذي م || اقلبتكم
ب م : تقلكم ج س ل || (٧) والارض ب س ل م : - ج || (٧-٨) كذلك ... والارض
ب ج س ل : - م || (٨) قال ب س ل م : - ج || (١٠) مصرح ب ج س م :
يصرح ل || (١١) بالجبر ب ج س ل : + ايضاً م || (١٢) انه ب ج ل م : - س ||
(١٤) وبكم ب ج ل م : ولكن س || (١٥) ابناء ب ج س ل : اعوام || وخزان
ب ج س ل : وحوان م || وعمار ج س ل م : عماد ب || (١٧) منكم ب م : فيكم
ج س ل || السيف ب ج س ل : - م

تواليتم ، ام عليه تماليتم ، حظكم منه الاوفر ، ونصييكم منه الاكثر ، عمدتم الى موالاة من لم يدع الله مالا الا اخذه ، ولا مناراً الا هدمه ، ولا مالا ليتيم الا سرقه او خانته ، فأوجبتم لأخبث خلق الله اعظم حق الله وخاذلتم اهل الحق حتى ذلّوا وقلّوا ، وأعنتم اهل الباطل حتى عزّوا وكثروا ، فأنيبوا الى الله وتوبوا فان الله يتوب على من تاب ، ويقبل من اناب

٦ وعن علي بن عبدالله بن عباس قال : كنت جالساً عند ابي اذ جاء رجل فقال : يا ابن العباس ان ههنا قوماً يزعمون انهم أتوا من قبل الله وان الله اجبرهم على المعاصي ، فقال : لو اعلم ان منهم ههنا احداً لقبضت على حلقه فصترته حتى تذهب روحه عنه لا تقولوا أجبر الله على المعاصي ولا تقولوا لم يعلم الله ما العباد عاملوه فتجهلوه ، وعن انس : ما هلكت أمة قط حتى يكون الجبر قولهم

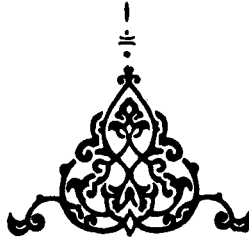
١٢ وعن أبي بن كعب : السعيد من سعد بعمله والشقي من شقي

بعمله

وعن الحسن : ان رجلاً من فارس جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال : رأيتهم ينكحون أمهاتهم واخواتهم وبناتهم فاذا قيل : لم تفعلون

(١) غاليتم (يعني تمالايم) ب ج س م : تماليتم ل . || الاكثر ج ل : لم فقط س م ، الاكبر ب || (٢) موالاة ب ج ل م : موالاة س || الله ب ج س م : لاحد ل || مناراً ب ج ل م : منار س || (٣) فأوجبتم ب ج ل م : وأوجبتم س || لاخبث ب ج س ل : لاخبث م || الله ب ج س م : - ل || وخاذلتم ل : وتخاذلتم ب ج م ، وتخاذلتم س || (٤) وقلّوا ب ج ل : وقتلوا س م || (٥) فان الله يتوب س ل : تاب الله ب ج م || ويقبل س ل : وقيل ب ج م || (٦) عبد الله ج س ل م : عباس ب ، وفي هامش ب : اعلمه علي بن عبد الله || بن عباس ج س ل : - ب ، بن العباس م || جالساً ب ج س ل : جالس م || (٧) العباس ب ج س ل : عباس م || ههنا قوماً ب ج س م : هؤلاء قوم ل || (٨) ههنا احداً ب ج س ل : احداً ههنا م || (٩) عنه ج ل : وعنه ب س م || اجبر ب ج س ل : جبر م || (١٠) عاملوه ب ج م : عاملون س ل || (١٥) لم ب س ل م : - ج

ذلك ؟ قالوا : قضا. الله وقدره ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : أما
 انه سيكون في أمّتي قوم يقولون مثل ذلك قال : اولائك مجوس أمّتي
 وسئل صلى الله عليه وآله وسلم عن تفسير : سبحان الله ، فقال : هو
 ٣ تنزيه من كل شرّ ، وكان يقول في بعض توجّهاته في الصلوة : والشرّ
 ليس اليك



(٢) قوم بج س : - ل م || (٣) هو بج ل م : - س || (٤) شر بس
 ل م : شيء ج

الطبقة الثانية

- الحسنان عليهما السلام ، فقد اشتهر منها القول بالتوحيد والعدل ، قلت :
- ٢ ومن ذلك كتاب المحسن بن علي عليها السلام الى اهل البصرة حيث قال فيه :
- من لم يؤمن بالله وقضائه وقدره فقد كفر ، ومن حمل ذنبه على ربه فقد فجر ،
- ان الله لا يُطاع استكراهاً ولا يُحصى لغبته لانه المليك لما ملكهم والقادر
- ٦ على ما أقدرهم عليه فان عملوا بالطاعة لم يخل بينهم وبين ما فعلوا وان عملوا
- بالمعصية فلو شاء حال بينهم وبين ما فعلوا فاذا لم يفعلوا فليس هو الذي اجبرهم
- على ذلك فلو اجبر الله الخلق على الطاعات لأسقط عنهم الثواب ولو أجبرهم على
- ٩ المعاصي لأسقط عنهم العقاب ولو اهلهم لكان عجزاً في القدرة ولكن له فيهم
- المشيئة التي غيها عنهم فان عملوا بالطاعة كانت له المنة عليهم وان عملوا بالمعصية
- كانت له الحجة عليهم ، تم كلامه عليه السلام وهو على ذهني عن بعض التواريخ
- ١٢ المصنح سندها ولم اظفر به حال التأليف ولا ذكرته بعينه فيبحث عنه .
- ومن كلام الحسين بن علي عليها السلام ... وعلي بن الحسين ومحمد بن
- علي فكلماتهم في العدل مشهورة ، اما الحسنان فقد مرّ طرف من كلامهما فيه .
- ١٥ وأما محمد بن الحنفية فقد مرّ ان واصلا اخذ علم الكلام عنه وصار
- كالاصل لسنده ، وله منزلة عظيمة في الفضل والعلم ، قال الحاكم : وكان رسول

(٢) والعدل ب ج ل م : - س || قلت ب ج س ل : قال مولانا عليه السلام م ||
 (٣) عليها ج م : عليه ب س ل || اهل ج س ل م : - ب || (٥) لغبة ب ج ل م :
 بغلبة س || (٨) اجبر ب ل م : جبر ج س || (٩) عجزا ج س ل : + منه ب م ||
 (١٠) فان ب ج س ل : وان م || بالطاعة ب س ل م : بالطاعات ج || (١١) تم كلامه
 عليه السلام ب ج س م : - ل || بعض ج س ل : + كتب ب م || (١٣) السلام : بعده
 بياض في الاصل || (١٣-١٤) وعلي بن الحسين ... مشهورة ج س ل م : - ب || (١٤) فكلماتهم
 ج م ، وكلماتهم س ل || (١٥) الحنفية ب س ل م : علي ج || (١٦) كالاصل ب ج س ل :
 الاصل م || وله ... والعلم ب ل م : - س ، - والعلم ج

الله صلى الله عليه وسلم اذن لملي عليه السلام اذا حدث له ولد ان يستيه باسمه
ويكنيته بكنيته فلما ولد سمّاه محمداً وكنّاه ابا القاسم ، وكلامه في علم الكلام
اوسع من كلام الحسين وان كانا افضل منه لمكانها من رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وامامتها ، وسئل ابو هاشم عن محمد بن علي عن مبلغ علمه
فقال : اذا اردتم معرفة ذلك فانظروا الى اثره في واصل بن عطا . ، وقال
شبيب بن شبة : ما رأيت في غلمان ابن الحنفية اكل من عمرو بن عبيد ، ف قيل
له : متى اختلف عمرو بن عبيد الى ابن الحنفية ؟ فقال : ان عمرًا غلام واصل
وواصل غلام محمد

٩ ومقامات بقية اهل البيت في العدل كثيرة كقمام علي بن الحسين مع زياد
وغیره فانه لما وصل الى زياد بن ...

١٢ ومن هذه الطبقة من التابعين سعيد بن المسيب ، فانه ذكره جماعة من اهل
التواريخ في اهل العدل وفضله وعلمه مشهور

ومنها طاووس اليماني ، وهو من اصحاب علي عليه السلام اخذ عنه ،
اختصم اليه رجلان فقال احدهما عند المخاصمة : لهذا خَلَقْنَا ، فقال طاووس :
١٥ كذبت ، فقال الرجل : اليس الله تعالى يقول : وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَن
رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ (١١ هود : ١١٨-١١٩) ؟ فقال طاووس : انما
خلقهم للرحمة والجماعة

١٨ ومن هذه الطبقة اصحاب علي عليه السلام كابي الاسود الدؤلي وغيره
واصحاب عبدالله بن مسعود وهم علقمة والاسود وشريح وغيرهم وفيهم كثرة
وقد ذكرت اكاليسهم المتعلقة بالعدل في كتب التاريخ

(٣) كانا ب ج س ل : كانم || (٤) عن ج س ل م : - ب || (٧) عراب ج س
م : عمرو ل || (٩) بقية ب ج س م : - ل || اهل البيت ب ج س ل : + عليهم السلام م ||
في العدل ج س ل م : - ب || مع زياد ج س ل م : - ب || (١٠) زياد : بعده بياض في
الاصل ، + بن س || (١١-١٢) من اهل التواريخ ب ج س ل م : - س || (١٦) ولذلك
خلقهم ب س ل م : - ج || (١٩) عبد الله م : - ب ج س ل || وشريح ب ج ل
م : - س || وفيهم ب ج س م : ومنهم ل || (٢٠) إلتاريخ ب ج م : التواريخ س ل

الطبقة الثالثة

- الطبقة الثالثة منقسمة فن العترة الطاهرة الحسن بن الحسن وابنه عبدالله بن الحسن واولاده النفس الزكية وغيره ، ومن اولاد علي عليه السلام ابو هاشم عبدالله بن محمد ابن الحنفية وهو الذي اخذ عنه واصل وكان معه في المكتب فاخذ عنه وعن ابيه وكذلك اخوه الحسن بن محمد استاذ غيلان ويميل الى الارزاء. ولهذا قالت به الغيلانية من المعتزلة
- ومن هذه الطبقة محمد بن علي بن عبدالله بن عباس ابو الخلفاء ، بعثه ابيه الى ابي هاشم عبدالله بن محمد ابن الحنفية
- ومنها زيد بن علي حيث قال حين سألته ابو الخطاب عما يذهب اليه : ابرأ من القدرية الذين حملوا ذنوبهم على الله ومن المرجسة الذين اطعموا الفساق في غفر الله ، فهذا آخر الخبر
- ومن هذه الطبقة محمد بن سيرين بن محمد ، وفضله في فنون العلم مشهور ، وقد روي عنه انه واصحابه مروا برجل مجلود فقال قائل : الحمد لله الذي عاقانا مما ابتي به ، فقال ابن سيرين : لا تقولوا هكذا ولكن قولوا : الحمد لله الذي عاقانا مما سولت له نفسه ثم ذكر حديث عمر مع السارق وقد مر ، وزوي ان رجلاً قال عنده : ان فلاناً كما شاء الله ، فقال : مه فان الله لا يشاء الا خيراً

(٣) بن الحسن ج س ل م : - ب || وغيره ب ج س ل : وغيرهم م || (٥) الحسن ج س م : الحسين ب ل || (٩) حيث ب ج س ل : حين م || ابرأ ب ج س ل : الرافضة م || (١٠) اطعوا ج س ل م : طمعوا ب || الفساق ب ج س م : الناس ل || (١٢) بن محمد ب ج س ل : - م || مشهور ب ج س ل : مشهوره م || (١٦) شاء ب س ل م : يشاء ج

(٥) راجع ص ٧ ملاحظة ٣-٢

(١٥) مر الحديث ص ١١

ومنهم الحسن بن ابي الحسن البصري وهو ابو سعيد ، وكان ابوه من ميسان ، ولد في المدينة لستين بقيتا من خلافة عمر ومات وهو ابن سبع وثمانين سنة ، وكانت امه مولاة لأم سلمة وكانت ربما غابت في حاجة لأم سلمة وأم سلمة تأخذ الحسن فتسكته بشديها وقيل ان الحكمة التي رُزق كانت من ذلك ، وروى ان ام سلمة رضي الله عنها اخرجته الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال عمر : فقَّهه في الدين ٦

قال الحسن : كنت في المدينة يوم قتل عثمان وكنت ابن اربع عشرة سنة وروى الحسن ان امير المؤمنين لما بلغه قتل عثمان وهو في ناحية المسجد رفع يده وقال : اللهم لم ارض ولم أمل ٩

وهو سيد التابعين ومحلّه في الفضل والعلم ودعاء الناس الى الدين مشهور

(٢) ميسان م : بيسان ب س ل ، نيسابور ج || سبع ب ج م : تسع س ل ||
 (٣) امه ب س ج ل : لاهم م || لام ب س ل م : ام ج || (٤) بشديها ب ج س ل :
 سددها م || (٧) قتل ب ج ل م : + في س || (٨) رفع يده ج س ل م : - ب ||
 (٩) وقال ج س ل م : فقال ب || امالي : في الاصل امال

(٤-١) راجع مثلا المعارف ٦٦٥ ، وابن سعد ١/٧ ص ١١٤ ، والفرر والدرر ١ ص

١٥٢-١٥٣

(٦) في المعارف ٢٢٥ : اللهم فقَّهه في الدين وعلمه التأويل

(٦-١) قال ابن المرتضى ج ص ٢٨ آس ٣-١٢ : أبو سعيد الحسن بن ابي الحسن البصري واسم ابي الحسن يسار مولى للانصار ، قيل كانت امه تخدم ام سلمة زوج النبي صلعم ورضي عنها فربما غابت فترضعه ام سلمة فكانت الحكمة التي اوتيتها من بركات ذلك ، واخرجته ام سلمة رضي الله عنها الى عمر رضي الله عنه يدعو له فقال : اللهم فقَّهه في الدين وحبيه الى الناس ، وكان انس بن مالك اذا سئل عن مشكلة قال : سلوا مولانا الحسن فانه سمع وسمعنا وحفظ ونسين ، قلت : وانما قال مولانا لانه مولى للانصار وانس منهم ، قال ابن ابي بردة : ما رأيت اشبه باصحاب محمد من هذا الشيخ - يعني الحسن ، وقال عروة بن الزبير : لو ان الحسن ادرك اصحاب رسول الله صلعم وهو رجل لاحتاجوا الى رأيه ، ولد لستين بقيتا من خلافة عمر رضي الله عنه ومات في سنة عشر ومائة وهو ابن ثمان وثمانين سنة

وروى داود بن ابي هند قال : سمعت الحسن يقول : كل شي . بقضاء الله وقدره الا المعاصي

٣ ورسالته الى عبد الملك مشهورة وذلك ان الحجاج كتب الى الحسن : بلغنا عنك في القدر شي . فاكتب الينا بقولك ! فكتب اليه رسالة طويلة نحن نذكر منها اطرافاً منها قوله :

٦ سلام عليك اما بعد فان الامير اصبح في قليل من كثير مضوا والقليل من اهل الخير مغفول عنهم وقد ادركنا السلف الذين قاموا لامر الله واستنوا بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يطلوا حقاً ولا ألحقوا بالرب تعالى الا ما ألحق بنفسه ولا يمتحنون الا بما يحتاج الله تعالى به على خلقه وقوله الحق : ٩ وما خلقت الجن والإنس الا ليعبدون (٥١ الذاريات : ٥٦) ولم يخلقهم لأمر ثم حال بينهم وبينه لأنه تعالى ليس بظالم للبيد ولم يكن احد في السلف يذكر ذلك ولا يجادل فيه لانهم كانوا على امر واحد وانما احدثنا الكلام فيه لما ١٢ احدث الناس النكرة له فلما احدث المحدثون في دينهم ما احدثوه احدث الله للمتسكين بكتابيه ما يطلون به المحدثات ويحذرون به من المهلكات

ومنها قوله : فافهم ايها الامير ما اقوله فان ما ينهى الله عنه فليس منه ١٥

(٣) ورسالته ج س ل م : ورسالاته ب || عبد الملك ب ج س ل : عبد العزيز م ||
(٤) فاكتب الينا بقولك ب س ل م : - ج || طويلة ب س ل م : - ج || (٦) عليك ب ج س ل : عليكم م || اما ج س ل م : فاما ب || (٩) يحتاج ج س ل : احتج ب م || به ب ج ل م : - س || على خلقه ب ج س م : - ل || (١٠) لامر ب ج ل م : كامر س || (١١) ثم ب س ل م : - ج || احد في السلف ب ، في السلف احد ج س م ، احد من السلف ل || (١٢) ولا يجادل ب ج س ل : ولم يدل م || (١٣) الناس ب س ل م : + من ج || (١٤) به ب ج س ل : - م || (١٥) فان ما : في الاصل فانما

لانه لا يرضى ما يُسخطه من العباد لانه تعالى يقول : ولا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ (٣٩ الزمر : ٧) فلو كان الكفر من قضاؤه وقدره لرضي ممن عمله

ومنها قوله : ولو كان الامر كما قال المخطئون لما كان لمتقدم حمدٌ فيما عمل ٢
ولا على متأخر لوم ولقال تعالى : جزاء بما عملتُ بهم ، ولم يقل : جزاء بما كانوا يَعْمَلُونَ (٣٢ السجدة : ١٧ ، ٥٦ الواقعة ٢٤ ، ٤٦ الاحقاق : ١٤)

ومنها قوله : ان اهل الجمل قالوا : إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ (٣٥ فاطر : ٨) ولو نظروا الى ما قبل الآية وبعدها لتبين لهم ان الله تعالى لا يُضِلُّ الا بتقدم الفسق والكفر لقوله تعالى : وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ (١٤ ابراهيم : ٢٧) اي يحكم بضلالهم ، وقال : فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ (٦١ الصف : ٥) ، وما يُضِلُّ به الا الفاسقين (٢ البقرة : ٢٦) ، قلت : وسيأتي الخلاف بين اصحابنا في جواز سلب اللطف عقوبةً وهذا الكلام يؤهم جوازه ٩
كقول الزمخشري والحاكم والامام المنصور بالله ١٢

ومنها قوله : واعلم ايها الامير ان المخالفين لكتاب الله وعدله يقولون في امر دينهم بزعمهم على القضاء والقدر ثم لا يرضون في امر دنياهم الا بالاجتهاد والبحث والطلب والاخذ بالحزم فيه ولا يعملون في اكثر دنياهم على القضاء ١٥
والقدر

ومنها قوله محتجاً بقوله تعالى : قد أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وقد خاب من دَسَّاهَا (٩١ الشمس : ٩-١٠) فلو كان هو الذي دَسَّاهَا لما خيب نفسه تعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً ١٨

(١) لانه ب ج س م : وانه ل || (٣) لمتقدم ب ج ل م : المتقدم س || (٤) ولا ب ج س ل : ولو م || لوم ب ج س ل : لوهم م || (٦) ان الله ج س ل : الله ب م || (٨) والكفر ب ج س م : - ل || (٩) بضالهم ب ج س : بضالتهم ل م || (١٠) قلت ب ج س ل : قال مولانا عليه السلام قلت م || (١٣) قوله ب ج س ل : + عليه السلام م || يقولون ب ل : يقولون ج س م || (١٥) يعملون ب ج س ل م : يعملون في هاش ج || (١٩) علواً كبيراً ج س ل : - ب م

نعم وله مع الحجاج مناظرات وكان لا يردّ عليه أحد كما يردّ عليه الحسن ولما توفي الحجاج وبلغه قال : فَنَقَطَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٦ الاتعام : ٤٥) اللَّهُمَّ كَمَا أَمَّتْهُ فَاثَتْ عَنَّا سَنَّتَهُ ا ٢

ومرّ الحسن بلصّ يُصَلِّبُ فقال : ما حملك على هذا ؟ فقال : قضاء الله وقدره ، فقال : كذبت أيقضي الله عليك أن تسرق ويقضي عليك أن تُصلب ؟

وسئل انس عن مسألة فقال : سلوا مولانا الحسن ا فقيل له : أتقول ذلك له ؟ فقال : سلوا مولانا الحسن فانه سمع وسمعنا وحفظ ونسينا ٦

وسمعت عائشة رضي الله عنها كلام الحسن فقالت : من هذا الذي يشبه كلامه كلام الانبياء ؟ وروى نحوه عن محمد بن علي ٩

وروى ابو عبيدة قال : لما فرغ الحجاج من خضراء واسط نادى في الناس ان يخرجوا فيدعوا له بالبركة فخرجوا وخرج الحسن فاجتمع عليه الناس وخاف

(١) الحجاج ب ج س ل : + لعنه الله م || عليه احد ب س ل م : على الناس ج || (٢) ولما ب ج س ل : ولو م || (٣) عنا ب ج س م : - ل || (٤) قضاء ب ج س م : قضى ل || (٥) ويقضي ج : وقضى ب س ل م || (٦) له ب ج س م : - ل || (١١) فخرجوا ب ج س ل م : فخرج الناس - الفرر والدرر || الناس ب س ل م : - ج

(٣-١) راجع مجلة الاسلام ٢١ ص ٥٣-٥٥ و ١٤ ص ٥٢ (٢) قال ابن النديم في الفهرست (فوك لاهور) ص ٥٤ : فن كلامه يذم الحجاج وقد بلغه موته اللهم انت قتلت فاقطع سنته ، والذي في الطبري ٣ ص ١٢/٢٤٩١ : ... اللهم امته كما امات سنتك

(٧) مولانا : قال ابن المرتضى ج ص ٢٨ آ : قلت وانما قال مولانا لانه مولى للانصار وانس منهم

(٧-٩) قال الذهبي في طبقات الحفاظ ١ ص ١٥ : وقال خالد بن رباح الهذلي سئل انس ابن مالك عن مسألة فقال اسئلوا مولانا الحسن ، فقيل له في ذلك فقال انه قد سمع وسمعنا فحفظ ونسينا ، انظر ايضا تهذيب التهذيب لابن حجر ٢ ص ٢٦٤ وابن سعد ١/٧ ص ١٢٨

(١١) راجع مجلة الاسلام ٢١ ص ٥٣-٥٥ و ١٤ ص ٥٩. وللفرر والدرر ١ ص ١٦٠-١٦١

اهل الشام فرجع وهو يقول : قد نظرنا يا افسق الفاسقين ، ويا اخبث الاخبيين ،
 فاما اهل السماء ففتوك ، واما اهل الارض فلمنوك ، ثم قال : ان الله تعالى
 اخذ الميثاق على العلماء ليدبته للناس ولا يكمنونه ، فبلغ ذلك الحجاج فقال :
 يا اهل الشام يقوم عبيد من عبيد اهل البصرة فيتكلم بما تكلم ولا يكون عند
 احدكم نكير ؟ ثم قال : علي به ، وأمر بالنطع والسيف فاستعجل والحاجب
 على الباب فلما دنا الحسن حرك شفتيه والحاجب ينظر فلما دخل قال له الحجاج :
 ههنا ، فأجلسه قريباً منه وقال : ما تقول في علي وعثمان ؟ قال : اقول قول
 من هو خير مني عند من هو شر منك قال فرعون لموسى : ما بال القرون
 الأولى قال علمها عند ربي (٢٠ طه : ٥١-٥٢) قال : انت سيد العلماء يا ابا
 سعيد ، ودعا بغالية وغلف بها لحيته ، فلما خرج تبعه الحاجب فقال له : ما
 الذي كنت قلت حين دخلت عليه ؟ قال : قلت يا عدتي عند كربتي ، ويا

(١) الشام ب ج س ل م : + على نفسه ان يقتلوه - الفرر || (٢) فلمنوك ب ج س ل م :
 ففروك - الفرر || ان ب ج س ل م : اي - الفرر || (٣) اخذ ... العلماء ب ج س ل م :
 للميثاق الذي اخذه على اهل العلم - الفرر || يكمنونه ب ج س ل م : + ثم انصرف - الفرر ||
 (٤) الشام ب ج س ل م : + وهم حوله : آله - الفرر || يقوم ب ج س ل م : ليقوم - الفرر ||
 عبيد من ج س م : عبد من ب ل || فيتكلم ب ج س ل م : ويتكلم في - الفرر || تكلم ب ج س
 ل م : يتكلم - الفرر || (٥) احدكم ب ج س ل م : احد منكم - الفرر || فكبر ب ج س ل م :
 + قالوا : ومن ذاك اصلحك الله اسقنا دمه - الفرر || ثم قال ب ج س ل م : فقال - الفرر ||
 والسيف ب ج س ل م : + فاحضروا ووجه اليه - الفرر || فاستعجل والحاجب على الباب ب ج
 س ل م : - الفرر || والحاجب ج س ل م : الحاجب ب || (٦) الحسن ب ج م ل
 م : + من الباب - الفرر || ينظر ب ج س ل م : + اليه - الفرر || (٧) فاجلسه ب ج
 م ل م : واجلسه - الفرر || منه وقال ب ج س ل م : من فرشه وقال له - الفرر || قال
 ب ج س ل م : فقال م || (٨) فرعون لموسى ب ج س ل م : موسى لفرعون اذ قال له - الفرر ||
 (٩) ربي ج س م : + في كتاب لا يفضل ربي ولا ينسى بل ، + علم علي وعثمان عند الله تعالى - الفرر ||
 قال ب ج س ل م : فقال له الحجاج - الفرر || (١٠) ودعا ب ج س ل م : ثم دعا - الفرر || وغلف
 ب س م : وغلف ج ل ، فغلل - الفرر || تبعه ب ج س ل م : اتبعه - الفرر || الحاجب
 ج س ل م : - ب || فقال ب ج ل م : وقال س || له ب ج س ل م : - الفرر ||
 (١٠-١١) ما الذي ... عليه ب ج س ل م : يا ابا سعيد لقد دعاك لغير ما فعل بك ولقد
 احضر السياف والنطع فلما اقبلت رأيتك قد حركت شفتيك بشيء فا قلت ؟ - الفرر || (١١) كنت
 ب س ل م : - ج || قال ب ج س م : فقال م || كربتي ب ج س ل م : كل كربة م

صاحبي عند شدتي ، ويا ولياً نعمتي ، ويا الهي واله آباي ابراهيم واسحاق ويعقوب ارزقني مودته ، واصرف عني اذاه ، ففعل ربي عز وجل

وقيل له وهو متوار : قتل الحجاج سميد بن جبير ، فقال : لعن الله الفاسق
ابن يوسف والله لو ان اهل المشرق والمغرب اجتمعوا على قتل سميد لأدخلهم
الله النار

وعنه : اربع خصال في معاوية لو لم تكن فيه الا واحدة لكانت موبقة :
خروجه على هذه الامة بالسفهاء حتى ابتزها امرها بغير مشورة منهم ، واستخلافه
يزيد وهو سكير خيمير يلبس الحرير ويضرب بالطناوير ، وادعاؤه زياداً وقد قال النبي

(١) الهي ب ج ل م : اهلي س || واله ب ج ل م : واهل س || ابراهيم ب ج س
ل م : + واسماعيل الفرر || (٢) اذاه ب ج س ل م : + ومعرته الفرر || (٣) لعن
ب ج ل م : لعنه س || (٦) وعنه ب ج س ل م : قال الحسن البصري - ابن الاثير ، قال
ابو مخنف عن الصقعب بن زهير عن الحسن قال - الطبري || خصال ب ج س ل م : + كن - ابن
الاثير والطبري || تكن : ب س م بلا نقط ، يكن ج ل والطبري ، تكن - ابن الاثير || فيه
ب ج س ل م وابن الاثير : + منهن - الطبري || (٧) خروجه ب ج س ل م : انتزأوه - ابن الاثير
والطبري || بالسفهاء ب ج س ل م والطبري : بالسيف - ابن الاثير || ابتزها امرها ب ج
س ل م والطبري : اخذ الامر - ابن الاثير || بغير ب ج س ل م والطبري : من غير - ابن الاثير ||
منهم ب ج س ل م الطبري : - ابن الاثير ، + وفيهم بقايا الصحابة وذوو الفضيلة - ابن
الاثير والطبري || (٨) يزيد وهو ب ج س ل م : ابنه بعده - الطبري ، بعده ابنه - ابن الاثير ||
سكير خيمير ب ج س ل م : سكيراً خيراً - ابن الاثير والطبري || الحرير ب ج س ل : الحر م ||
النبي ب ج ل م : - س ، رسول الله - ابن الاثير والطبري

(٣) وهو متوار : قال ابن النديم في الفهرست (فوك لاهور) ص ٥٤ : ولما هزم ابن الاشعث
وطلب اصحابه دخل الحسن على الحجاج فعاتبه وآمنه ثم لم يثق الحسن بتأحية الحجاج فتوارى الى
ان مات

(٣-٥) راجع مجلة الاسلام ١٤ ص ٦٣ ، وقال ابن خلكان في وفيات الاعيان ١ ص ٢٩٠
س ٢٧-٢٨ : وقيل للحسن البصري ان الحجاج قد قتل سميد بن جبير فقال اللهم ايت على فاسق
ثقيف والله لو ان من بين المشرق والمغرب اشتركوا في قتله لكبهم الله عز وجل في النار
(٦-٧/٢٤) راجع الطبري ٢ ص ١٤٦ وابن الاثير ٣/٤٠٧ ، واعيان الشيعة للحسيني

العالمي ٢٠ ص ٢١٨-٢١٩

صلى الله عليه وسلم : الولد للفراش وللعاهر الحجر ، وقَتْلُهُ حجر بن عديّ فيا
له من حجر واصحاب حجر

٣ فان قلت : فقد روى ايوب اتيتُ الحسن فكلّمته في القدر فكفّ عن
ذلك قلتُ : قد روي انه خوّفه بالسلطان فكفّ عن الخوض فيه وذلك لا
يقتضي مخالفة ما قدّمنا وقد روي عن حميد قال : وددت انه قُسم علينا غُرمُ
٦ وان الحسن لم يتكلّم بما تكلم به يعني في القدر ، وكان الحسن في زمان عظم
الخطر من بني امية وربما يتقي فيظنّ به ما ظنّوا ، وكان الحسن اخذ المذهب
عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لقيت ثلاث مائة من
٩ الصحابة منهم سبعون بدريا



(١) حجر بن عديّ ب ج س ل م : حجرا - الطبري ، حجرا واصحاب حجر - ابن الاثير ||
(٢-١) فيا له من حجر واصحاب حجر ب ج س ل م : فيا ويلا له من حجر ويا ويلا له
من حجر واصحاب حجر - ابن الاثير ، ويلا له من حجر واصحاب حجر مرتين - الطبري ||
(٥) وقد ب س ل م : - قد ج || وددت ب ج س ل : وردت م || غرم ب ج : عزم
ل م ، بلا نقط س || (٦) عظم ب ج س ل : عظيم م || (٩) الصحابة ب ج ل م :
اصحابه س || سبعون ب ج س ل : - م

(٥-٣) ابن سعد ١/٧ : ١٢٢ نس ٣-٢ : انا نازلت الحسن في القدر غير مرة حتى
خوفته السلطان فقال لا اعود فيه بعد اليوم ، وراجع المعارف ٢٢٥ من ١٢-١٣ : وكان تكلم
في شيء من القدر ثم رجع عنه

(٥-٦) ابن سعد ١ ص ١٢٢ من ٧ : سمعت حميدا وايوب يتكلمان فسمعت حميدا يقول
لايوب لوددت انه قسم علينا غرم وان الحسن لم يتكلم بالذي تكلم به قال ايوب يعني في القدر

الطبقة الرابعة

- غِيلَان بن مسلم الدمشقي ، قال ابو القاسم : هو غيلان بن مروان ، قال
الحاكم : وهو مولى لثمان بن عفان ، اخذ المذهب عن الحسن بن محمد ابن
الحنفية ولم تكن مخالفته لأبيه واخيه الا في شيء من الإرجاء .
وروي ان الحسن كان يقول اذا رأى غيلان في الموسم : اترون هذا ؟
هو حجة الله على اهل الشام ولكن الفتي مقتول
وكان واحد دهره في العلم والزهد والدعاء الى الله وتوحيده وعدله
وقتله هشام بن عبد الملك وقتل صاحبه صالحاً وسبب قتله ان غيلان لما
كتب الى عمر بن عبد العزيز كتاباً قال فيه : ابصرت يا عمر وما كدت ،
ونظرت وما كدت ، اعلم يا عمر انك ادركت من الاسلام خلقاً بالياً ، ورشحاً
عافياً ، فيا ميت بين الاموات لا ترى اثرًا فتتبع ، ولا تسمع صوتاً فتنتفع ،
طفئ امرُ السنة وظهرت البدعة ، أخيف العالم فلا يتكلم ، ولا يُعطى الجاهل
فيسأل ، وربما نجت الامة بالامام وربما هلكت بالامام فانظر اي الامامين انت
فانه تعالى يقول : وجعلناهم ائمة يهدون بأمرنا (٢١ الانبياء : ٧٣) فهذا امام
هُدًى ومن اتبعه شريكان ، واما الآخر فقال تعالى : وجعلناهم ائمة يدعون
١٥

(٢) لثمان ب ج ل م : عثمان س || الحسن ب س ل : الحسين ج م || (٤) تكن
ج : يكن ل ، بلا فقط ب س م || مخالفته ب ج س ل : مخالف م || شيء ب ج س ل :
الشيء م || (٥) الحسن ب ج س ل : الحسين م || رأى ب ج س ل : رآه م ||
(٨) وقتل ب س ل م : وقتله ج || (٩) الى ب ج س ل : - م || (١٠) ونظرت ب ج
ل م : وبصرت س || (١١) ميت : لعله ميتا || (١٢) فلا ب ج س م : ولا ل ||
(١٣) فيسأل ب ج م : فسأل س ، هل ل || (١٥) هدى ب ج س ل : + هو م ||
يدعون ب س ل م : يهلون ج

الى النار ويوم القيامة لا يُنصرون (٢٨ القصص : ٤١) ، ولن تجد داعياً يقول :
 تعالوا الى النار - اذاً لا يتبعه احد - ولكن الدعاة الى النار هم الدعاة الى
 معاصي الله ، فهل وجدت يا عمر حكيماً يعيب ما يصنع او يصنع ما يعيب ٢
 او يعذب على ما قضى او يقضي ما يعذب عليه ، ام هل وجدت رشيداً يدعو
 الى الهدى ثم يُضِلّ عنه ، ام هل وجدت رحيماً يكلف المباد فوق الطاقة او
 يعتبرهم على الطاعة ، ام هل وجدت عدلاً يحمل الناس على الظلم والتظالم ، ٦
 وهل وجدت صادقاً يحمل الناس على الكذب والتكاذب بينهم ؟ كفى بيان
 هذا بياناً وبالعمى عنه عمى - في كلام كثير

فدعا عمر غيلان وقال : أعيني على ما انا فيه ا فقال غيلان : ولّني بيع
 الخرائن ورِدَ المظالم ا فولاه فكان يبيعها وينادي عليها ويقول : تعالوا الى
 متاع الحونة ، تعالوا الى متاع الظلمة ، تعالوا الى متاع من خلف الرسول في ٩
 امته بغير سنته وسيرته ، وكان فيما نادى عليه جوارب خز فبلغ ثمنها ثلاثين الف
 درهم وقد ائتكل بعضها فقال غيلان : من يعذربي متن يزعم ان هؤلاء كانوا
 ائمة هدى وهذا يأتكل والناس يموتون من الجوع

فَرَبَه هشام بن عبد الملك قال : ارى هذا يعيني ويعيب آباي والله ان ١٥
 ظفرت به لأقطعن يديه ورجليه ، فلما ولي هشام خرج غيلان وصاحبه صالح
 الى ارمينية فأرسل هشام في طلبها فجيء بها فحبسها اياماً ثم اخرجها وقطع

(٢) يتبعه ب ج س م : تبعه ل || (٣) يصنع ج س ل م : صنع ب || (٤) قضى
 ب ج س ل : + الله م || ما ب ج س ل : بما م || يدعو ج ل م : يدعوا ب س ||
 (٩) بيع ب ج م : يبيع س ل || (١٠) ويقول ب ج س م : - ل || (١٢) وكان
 ج س م : فكان ب ل || فبلغ ثمنها ل : - ب ج س ، فيها ما يبلغ م || (١٣) فقال ب ج
 س ل : قال م || بمن ب ج س م : من ل || (١٤) هدى ب س ل م : - ج ||
 يأتكل ب س ل م : يتأكل ج || (١٥) ان ب ج س ل : لان م || (١٦) ظفرت به
 ب ج س ل : ظفرت م || (١٦-١٧) في خرج غيلان ... هشام ب ج س ل : - م

- ايديها وارجلها وقال لغيلان : كيف ترى ما صنع بك ربك ؟ فالتفت غيلان فقال : لمن الله من فعل بي هذا ! واستسقى صاحبه فقال بعض من حضر : لا نسقيكم حتى تشربوا من الزقوم ، فقال غيلان لصالح : يزعم هؤلاء انهم لا يسقوننا حتى نشرب من الزقوم ولعمري لئن كانوا صدقوا إن الذي نحن فيه ليسير في جنب ما نصير اليه بعد ساعة من عذاب الله ولئن كانوا كذبوا ان الذي نحن فيه ليسير في جنب ما نصير اليه بعد ساعة من رُوح الله فأصبر يا صالح ! ثم مات صالح وصلى عليه غيلان ثم اقبل على الناس وقال : قاتلهم الله كم من حق امارتوه ، وكم من باطل قد احيوه ، وكم من ذليل في دين الله اغزوه ، وكم من عزيز في دين الله اذلوه ، فقبل لهشام : قطعت يدي غيلان ورجليه واطلقت لسانه انه قد بكى الناس ونهبهم على ما كانوا عنه غافلين ، فارسل اليه من قطع لسانه فأت رحمة الله تعالى
- فذكر ابو الهذيل في اسناد له ان امرأة في تلك القرية قُتِلَ ابنها بنحو من اربعين سنة وكانت على مسكة من دينها اتخذت المسجد بيتاً لا تنصرف الا الى الافطار او تقوم لصلوة او وضوء ، فانتبهت في ذلك اليوم متبسة فظن اهلها ان الجنون قد تكامل بها فقالت : لقد رأيت عجباً كان ابني اتاني وقال ان الله احضر ارواح الشهداء لقتل رجل في مكان كذا ، فانظروا هل ترون قتيلاً افسارع اهلها فاذا غيلان يُشحط في دمه

(١) ترى ما ج س ل م : - ب || (٢) خصر ج س ل م : حضره ب || (٣) نسقيكم ج : يسقيكم ل ، بلا فقط ب س م || يزعم ب س ل م : تراعم ج || (٤) لئن ج س ل : ان ب ، لام || (٥) وقال ج س ل م : فقال ب || (٦) على ما ب ج ل م : عما س || (٧) وكانت ب ج س ل : وكانوا م || (٨) فظن ج س ل م : وظن ب || (٩) في ب ج ل م : من س || كذا ب ج س م : لك ل || (١٠) فسارع ج ل م : فساع ب س || يشحط ب ج س ل : يتشحط م

ومن هذه الطبقة واصل بن عطاء ، قال المبرد : ويكنى بابي حذيفة
ويلقب بالقرال ولم يكن غزاًلاً لكنه يلزم الغزاليين ، وكان طويل العنق وكان
احدى الاعاجيب وذلك انه كان الشغ في الراء قبيح اللثة فيها فكان يخلص
كلامه من الراء. ولا يُفطن لذلك لاقتداره وسهولة الفاظه ، وفيه يقول بعض
الشعراء يمدحه باطالته الخطب وتجنبه الراء ، شعر (من البسيط) :
ويجعل البرّ قمحاً في تصرفه وخالف الراء حتى احتال للشعر
ولم يطق مطراً والقول يُعجله فعاذ بالنيث إشفاقاً من المطر

(١) ومن ب ج ل م : من س || (٢) غزالا ب ج س ل : + حقيقة م || وكان ب
ج س ل م : + واصل بن عطاء - الكامل || (٣) احدى ب ج س ل م : احد - الكامل ||
في الراء قبيح اللثة فيها ب ج ل : - في س ، - فهام ، قبيح اللثة في الراء - الكامل ||
(٤) ولا ب ج س ل : فلام || لذلك ب ج س ل م : بذلك - الكامل || وفيه ب ج
س ل م : ففي ذلك - الكامل || (٥-٤) بعض الشعراء ب ج س ل م : شاعر من المعتزلة
- الكامل || (٥) يمدحه ، كذا في المبرد : - المخطوطات || وتجنبه ب ج س ل م : واجتنابه
- الكامل || الراء ب ج س ل م : + على كثرة تردددها في الكلام حتى كانها ليست فيه ،
عليم باببدال الحروف وقامع لكل خطيب يغلب الحق باطله - الكامل ||
(٦) تصرفه ب ج س ل م : تكلمه - الفرر والدرر || وخالف ب ج س ل م : وجانب - البيان
والفرر والدرر ، وهامش الكامل || للشعر ب ج س ل : في الشعر م || (٧) يطق ب
س ل م : يطق ج ، يقل في هامش ج والفرر والدرر وله وجه || والقول ب ج س ل :
والقوم م || يعجله ب ج م : يعجبه س ل || فعاذ ، - البيان والكامل والفرر : فعاذ
المخطوطات || اشفاقاً ب ج س ل : اطافاً م

(١) الذي في الكامل للمبرد ص ٥٤٦ م ١٢-١٤ : وكان يكنى ابا حذيفة وكان معتزلياً
ولم يكن غزاًلاً ولكنه كان يلقب بذلك لانه كان يلزم الغزاليين ليعرف المتعففات من النساء فيجعل
صدقته لمن وكان طويل العنق ، وذكر الجاحظ في البيان ١ ص ٢٩/٩ الكنية ابو الجعد
(٣-٧) راجع الكامل ص ٥٤٧ م ٩-١٥ وابن خلكان ٢ ص ٢٥٢
(٦) راجع البيان ١ ص ٢١-٢٢ ، والفرر والدرر ١ ص ١٣٩ م ١١-١٢ ، وابن
خلكان ٢ ص ٢٥٢ ، والارشاد ٧ ص ٢٢٤ ، ومرآت الجنان ١ ص ٢٧٤ ، وشذرات الذهب
١ ص ٨٣

(٦) البر : قال الجاحظ في البيان ١ ص ١٧ م ٥-٦ : وكان اذا اراد ان يذكر البر
قال : القمح او الحنطة والحنطة لغة كوفية والقمح لغة شامية هذا وهو يعلم ان لغة من قال برافصح
من لغة من قال قمح او حنطة

- وقيل : انه مولى لضبة ، وقيل : لبني مخزوم ، وقيل : لبني هاشم ،
وقال الجاحظ : وقيل له النزال كما قيل لخالد الحذاء. ولم يكن حذاء. وابو
سعيد المقبري لانه كان يتزل المقابر ، وكان واصل يلزم ابا عبدالله النزال صديقاً
له ليعرف المتعفات من النساء. فيجعل صدقته لمن وكان يعجبه ذلك
٢ قيل : ولد سنة ثمانين ذكره ابو الحسين الحنيط وولد في المدينة ، قال
الجاحظ : لم يشك اصحابنا ان واصل لم يقبض ديناراً ولا درهماً ، ومن ذلك
٦ قال بعضهم في مريته شعراً (من الطويل) :
ولا مس ديناراً ولا من درهماً ولا عرف الثوب الذي هو قاطعه
وقد روي فيه حديث ذكره ابن يزاد باسناده عن علي عليه السلام عن
٩ النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يكون في امتي رجل يقال له واصل بن
عطاء. يفضل بين الحق والباطل .
وكان واصل يلزم مجلس الحسن ويظنون به الحرس من طول صوته فمر
١٢ ذات يوم بعمر بن عبيد فاقبل عليه بعض مستحبي واصل فقال : هذا الذي

(١) لضبة ب س ل م : لظبة ج || (٢) وقال ل م : - ج ، قال ب س ||
لخالد ج ل م : خالد ب س || (٤) يعجبه ذلك ب ج س م : لذلك ل || (٥) قيل ب
ج ل م : - س || (٧) مريته : تريته - المخطوطات || (٨) ولا مس ديناراً ب ج س
ل م : فامس ديناراً - البيان || مس درهما ب ج س ل م : صر درهما - البيان || (٩) حديث
ب ج س م : حديث ل || (١٢) يلزم ب ج س ل : يلزم م || (١٣) مستحبي ج م :
مستحبي ب ، مستحبي س ل

- (١) راجع الفرر والدرر ١ ص ١٦٣ س ١ ، وراجع ايضاً الفهرست لابن النديم (فوك
لاهور) ص ٥٤ ، وابن خلكان ٢ ص ٢٥١ ، وارشاد ياقوت ٧ ص ٢٢٢ س ٣
(٣-٤) وجاء في البيان للجاحظ (١ ص ٢٣) ان ابا عبد الله مولى لوطن الهلالي (انظر ايضاً
الارشاد ٧ ص ٢٢٣) ، وفي الفرر والدرر للشرى المرتضى ١ ص ١٦٣ انه رضيع لواصل
(٣-٤) راجع الكامل للمبرد ص ٥٤٦ س ١٣ وغيره
(٧) الشعر لصفوان بن صفوان الانصاري ، راجع البيان ١ ص ٢٧
(١٢) راجع الفهرست لابن النديم (فوك لاهور) ص ٥٥

تعدونه في الحُرْس ليس احدٌ اعلمَ بكلامِ غالبية الشيعة ومارقة الخوارج وكلام الزنادقة والدهرية والمرجئة وسائر المخالفين والردّ عليهم منه ، قال عمرو : أُنّي هذا وله عنق لا يأتي معها بخير ، وكان واصل طويل العنق ، ثم قال عمرو بعد ذلك : واشهد ان الفراسة باطلة الا ان ينظر رجل بنور الله

قال الجاحظ : ولما قال بشار بن برد بالرجعة وتكفير جميع الامة تبرأ منه واصل وكان صديقاً له ومدحه بشار وذكر خطبته التي القى منها الرا. وكانت على البديهة وهي مع ذلك اوسع من خطبة خالد بن صفوان وشبيب بن شبة فقال بشار شعراً (من البسيط) :

تَكَلَّفَ الْقَوْلَ وَالْأَقْوَامُ قَدْ حَفَلُوا وَحَبَرُوا خُطْبًا نَاهِيكَ مِنْ خُطْبِ
وَقَالَ مَرْتَجِلًا تَعْلِي بَدَاهْتَهُ كَيْمَرَجِلَ الْقَيْنِ لَمَّا حُفَّ بِاللَّهَبِ

- (١) غالبية ب س ل م : - ج || (٢) الزنادقة والدهرية ج س ل م : الدهرية والزنادقة ب ||
(٣) وله ب ج س ل : او له م || عنق ب ج س م : + طويل ل || (٦) النج :
القي ب س ل م || (٧) اوسع ب ج س ل : وسع م || شبة ب س ل م : شبية ج ||
(٩) تكلف ب ج س ل م : تكلفوا البيان || القول ب ج س ل م : القوم الفرر والدرر ||
(١٠) وقال ب ج س ل م : فقام البيان والفرر || بداهته س ل م : بداهه ب ، بديته ج

(٣) جاء في الكامل للمبرد ص ٥٤٦ س ١٤ : ويزوي عن عمرو بن عبيد انه نظر اليه من قبل ان يكلمه فقال لا يفلح هذا ما دامت عليه هذا العنق، وراجع ايضاً الفهرست لابن النديم (فوك لاهور) ٥٥ ، والفرر والدرر ١ ص ١٦٥

(٥) قال في البيان ١ ص ١/٢٤ - ٧ : وكان بشار كثير المديح لوصل بن عطاء قبل ان يدين بشار بالرجعة ويكثر جميع الامة . وكان قد قال في تفضيله على خالد بن صفوان وشبيب ابن شبية والفضل بن عيسى يوم خطبوا عند عبد الله بن عمر بن عبد العزيز والي العراق ابا حذيفة قد اوتيت معجبة في خطبة بددت من غير تقدير

وان قولاً يروق الخسالدين معاً لمسكت نحرس عن كل تحبير
لانه كان مع ارتجاله الخطبة التي نزع منها الرا كانت مع ذلك اطول من خطبهم . نشر خطبة واصل بن عطاء التي جانب فيها الراه الاستاذ عبد السلام هارون في نوادر المخطوطات ١٣٤-١٣٦

(٩-٣١/١) راجع البيان ١ ص ٢٤ س ٨ ، والفرر والدرر ١ ص ١٣٩ س ٧-٩ .
والاغاني ٣ ص ٢٢٤ ، وارشاد الاديب ٧ ص ٢٢٣

وجانَبَ الرِّاءَ لم يشعُرْ به احدٌ قبل التصفُّحِ والإغراقِ في الطلبِ
فلما تَبَرَّأَ منه هجاء فقال (من البسيط) :

ما لي أشايِعُ غَزَالًا له عُنُقٌ كَيْفَ الدَّوْرِ إن وَلَّى وإن مَثَلًا
عُنُقَ الزَّرَافَةِ ما بالي وبالكُمُ تُكْفِرُونَ رَجُلًا كَفَرُوا رَجُلًا
فعابه بطول عنقه النعنى بنونين وقافين ، ذكر النعام شتبه به بطول عنقه

فرع

وسئلت اخت عمرو بن عبيد وكانت زوجة واصل : أيها افضل ؟ فقالت :
بينهما كما بين السماء والارض ، فقيل : كيف كان عملهما ؟ قالت : كان واصل

(١) به ب ج س ل م : بها - البيان || التصفح ب ج ل م : التصفح س || (٣) ما
لي اشايِع غزالاً ب ج س ل م : ماذا منيت بغزال - الكامل || (٤) تكفرون ب ج س ل م :
اتكفرون - البيان || رجلاً ب ج ل م : رجلاً س || كفروا ب ج س ل م : اكفروا
- البيان والكامل والغرر || (٥) فعابه ... عنقه ب ج س ل : م - || (٥) بطول ب س
ل م : بطولة ج || (٨) كيف ب س ل : فكيف ج م || كان عملها ، كذا في هامش
ج : كان عملها ب ج س م ، علمتها ل

(٢) فلما تبرأ : راجع البيان للجاحظ ١ ص ٢٤ ، والغرر والدرر ١ ص ١٣٩ ، ولسان
الميزان ٢١٥ ، والكامل للمبرد ٥٤٦ ، وأرشاد الاديب ٧ ص ٦٦٣
(٣) راجع البيان ١ ص ١٦ س ٢-٣ و ص ٢٣ س ٩ ، والكامل للمبرد ص ٥٤٦ س
١٦-١٧ ، والغرر والدرر ١ ص ١٣٩ س ١٥-١٦ ، والاغانى ٣ ص ١٤٥ ، وأرشاد الاديب
٧ ص ٢٢٤ ، وابن خلكان ٢ ص ٢٥٤
(٤) بعده في البيان ١ ص ١٦ : فلما هجا واصل وصوب رأى ابليس في تقديم النار على
الطين وقال

الارض مظلمة والنار مشرقة والنار معبودة مذ كانت النار

وجمل واصل غزالاً وزعم ان جميع المسلمين كفروا بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ...
قال واصل بن عطاء عند ذلك : أما لهذا الاعمى الملحد المشنف المكنى بأبي معاذ من يقتله . أما والله
لولا ان القيلة بحجة من سبحانه الغالية لبعثت اليه من يبيع بطنه على مضجعه ويقتله في جوف منزله وفي
يوم حفله ثم كان لا يتولى ذلك منه الا عقيلي او سدوسي وراجع ايضاً الكامل ٥٤٧ ، وأرشاد الاديب
٧ ص ٢٢٤ ، والفهرست (فوك لاهور) ٥٤ ، والغرر والدرر ١ ص ١٤٠ ، وابن خلكان في
وفيات الاعيان ٢ ص ٢٥٢

إذا جئته الليل صفّ قدميه يصلي ولوح ودواة موضوعان فإذا مرت به فيها حجة على مخالف جلس فكتبها ثم عاد في صلوته

فرع

وبلغ من بأسه وعلمه انه انفذ اصحابه الى الآفاق وبثّ دُعاته في البلاد، قال ابو الهذيل : بعث عبدالله بن الحارث الى المغرب فاجابه خلق كثير ، وبعث الى خراسان حفص بن سالم فدخل ترمذ ولزم المسجد حتى اشتهر ثم ناظر جهماً فقطعه فرجع الى قول اهل الحق فلما عاد حفص الى البصرة رجع جهماً الى قوله الباطل ، وبعث القاسم الى اليمن وبعث ايوب الى الجزيرة وبعث الحسن بن ذكوان الى الكوفة وعثمان الطويل الى ارمينية فقال : يا ابا حذيفة ان رأيت ان ترسل غيري فاشاطره جميع ما املك حتى اعطيه فرد نعلي ، فقال : يا طويل

(١) موضوعان ج س ل : موضوعات ب م || (٤) وعلمه ب ج س ل : علمه م || انه ب ج س ل : + قدم || (٥) المغرب ب ج س ل : الغرب م || (٧) فرجع : ورجع في الاصل || اهل ب س ل م : - ج || (١٠) فاشاطره ج س ل م : واشاطره ب || املك ب ج س ل : املكه م || حتى اعطيه ب ج ل م : - س || فعل ب ج س م : نعال ل

(٤) قال صفوان الانصاري (البيان ١ ص ٢٥-٢٦) :

مضى كان غزال له يا ابن حوشب	غلام كعمرو او كميى بن حاضر
أما كان عثمان الطويل ابن خالد	او القرم حفص نية للمخاطر
له خلف شعب الصين في كل ثغرة	الى سوسها الاقصى وخلف البرابر
رجال دعاة لا يفل عزمهم	تهكم جبار ولا كيد ماكر
اذا قال مروا في الشتاء تطوعوا	وان كان صيف لم يخف شهر ناجر
بهجرة اوطان وبذل وكلفة	وشدة اخطار وكد المسافر
فانجح مساعهم واثقب زندهم	واورى بفلج للمخاصم قاهر
واوتاد ارض الله في كل بلدة	وموضع فتياها وعلم التشاجر
وما كان سبحانه يشق غبارهم	ولا الشدق من حصى هلال بن عامر
ولا الناطق النخار والشيخ دغفل	اذا وصلوا ايمانهم بالخاصر
ولا القالة الاعلون رهم مكحل	اذا نطقوا في الصلح بين المشائر
يجمع من الجفنين راض وساخط	وقد زحفت بداوهم للمحاضر

اخرج فلعل الله ان ينفعك ، فخرج للتجارة فاصاب مائة الف واجابه الخلق

فروع

- ٢ ورؤي ان واصلاً دخل المدينة ونزل على ابراهيم بن يحيى فتسارع اليه زيد
ابن علي وابنه يحيى بن زيد وعبدالله بن الحسن واخوته ومحمد بن عجلان وابو
عباد الليثي فقال جعفر بن محمد الصادق لاصحابه : قوموا بنا اليه ا فجاءه
والقوم عنده اعني زيد بن علي واصحابه فقال جعفر : اما بعد فان الله تعالى
بعث محمداً بالحق والبيئات والنذر والآيات وانزل عليه : واولوا الارحام بعضهم
أولى ببعض في كتاب الله (٨ الانفال : ٧٥ ، ٣٣ الاحزاب : ٦) فزجن عترة
رسول الله واقرب الناس اليه وإنك يا واصل اتيت باسر يفرق الكلمة وتظن
به على الاثمة وانا ادعوك الى التوبة فقال واصل : الحمد لله العدل في قضائه ،
الجواد بعبائنه ، المتعالي عن كل مذموم ، والعالم بكل خفي مكتوم ، نهى
عن القبيح ولم يقضه ، وحث على الجميل ولم يحل بينه وبين خلقه ، وانك يا
جعفر وابن الاثمة شغلك حب الدنيا فاصبحت بها كلفاً وما اتيناك الا بدين
محمد صلى الله عليه وآله وسلم وصاحبه وضجيعه ابن ابي قحافة وابن الخطاب ،
وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وجميع ائمة الهدى فان تقبل الحق تسعده
وان تصدف عنه تبوء بائس ، فتكلم زيد بن علي فاغلاظ لجعفر اي انكر عليه
ما قال وقال : ما منعك من اتباعه الا الحسد لنا ، فتفرقوا

(١) الف ب ج س م : - ل || واجابه ج ل م : فاجابه ب س || الخلق ب ج
س ل : الحق م || (٣) ونزل ب ج س ل : فنزل م || فتسارع ب س ل : فسارع ج م ||
(٤) على ب ج س ل : + عليه السلام م || الحسن ب س م : الحسين ج ل || (٥-٦) فقال
جعفر ... واصحابه ب س ل م : - ج || (٥) الصادق س ل م : - ب || (٦) فقال ب س
ل م : وقال ج || (٧) واولوا ب ج س ل : اولوا م || (٩) وتظن ب س ل م :
ونطعه ج وفي الهامش تظن || (١٤) وصاحبه ج س ل م : وصاحبه ب || وضجيعه
ج س ل : وضجيعه ب م || (١٥) بن عفان ج : - ب س ل م || وجميع ب ج س ل :
- م || (١٦) تصدف ب ج م : تصرف س ل || تبوء بائسك ب ج ل م : مبائك
س || على ب ج س ل : + عليه السلام م

قلت : روى ذلك الحاكم وغيره والله اعلم بصحتها
قال ابن يزداد : كان زيد بن علي لا يخالف المعتزلة الا في المذلة بين
المذلتين ٣

ومن كلام جعفر بن محمد الصادق وقد سئل عن القدر : ما استطعت ان
تلومَ العبد عليه فهو فعله وما لم تستطع فهو فعل الله ، يقول الله للعبد : لم
كفرت ولا يقول : لم مرضت ، فلا يقال إن جعفرًا انكر على واصل القول
بالعدل بل المذلة بين المذلتين ان صحت الرواية

فرع

وروي ان بعض السنية قالوا لجهنم بن صفوان : هل يخرج المعروف عن
المشاعر الحسة ؟ قال : لا ، قالوا : فحدثنا عن مبدئك هل عرفته بآبها ؟
قال : لا ، قالوا : فهو اذًا مجهول ، فسكت وكتب بذلك الى واصل فاجاب
وقال : كان تشترط وجهًا سادسًا وهو الدليل فتقول : لا يخرج عن المشاعر ١٢
او الدليل ، فاسألهم هل يفرقون بين الحي والميت والعاقل والمجنون فلا بد من
نعم وهذا عُرِفَ بالدليل ، فلما اجابهم جهنم بذلك قالوا : ليس هذا من كلامك ،
فاخبرهم فخرجوا الى واصل وكلموه واجابوه الى الاسلام ١٥

(١) قلت ج س ل : قال مولانا عليه السلام ب م || (٢) كان ب ج س ل : وكان م ||
على ب ج س ل : + عليه السلام م || يخالف ب ج س م : يفارق ل || (٤) وقد
ب ج س ل : قد م || (٥) تلوم ب ج س م : - ل || (٧) صحت ب ج ل م :
صحه س || (٩) السنية ب ج س ل : - م || قالوا ب س ل م : قال ج || (١٠) قالوا
ب س ل م : قال ج || بايها ب ج س ل : بانها م || (١٢) كان - الاصول ، لأن - دي غويه ،
وكان المعنى : كان لك ان || تشترط ب ج س م : يشترط ل || (١٣) فاسألهم ب س ل م :
فسألهم ج || يفرقون ج : تفرقون ل ، بلا فقط ب س م || بالدليل ج س ل م : الدليل ب

(٩) السنية : انظر ابن المرتضى ج ورقة ٥٤ ب - ٥٥ أ ،

Gauthiot - Benveniste, Essai I p. 149; P. Kraus Ibn ar-Rāwandī p. 356

(١٥-٩) راجع احمد بن حنبل كتاب الرد على الزنادقة ص ٣١٤

وعن عمرو الباهلي : قرأتُ لواصل الجزء الاول من كتاب الالف مسئلة
في الرد على المانوية قال : فاحصيت في ذلك الجزء على مخالفه نيفاً وثمانين
مسئلة ، ويقال انه فرغ من الرد على مخالفه وهو ابن ثلاثين سنة ، ويقال ان
ابا الهذيل اتى الى زوجته اخت عمرو وهي ام يوسف فدفعت اليه قطرين فمضى
ان يكون جلّ كلامه من ذلك

ومات وهو ابن احدى وخمسين سنة

فرع

ومن مُلحّ كلامه حين قال له خالد بن عبدالله القسري : بلغني انك قلت
قولاً فما هو ؟ فقال : اقول يقضي الله الحق ويحب العدل ، قال : فما بال الناس
يكذبونك ؟ قال : يحبون ان يحمدا انفسهم ويلوموا خالقهم ، فقال : لا
ولا كرامة إلزم شأنك

قلت : ومُلحه كثيرة اختصرنا منها ما ذكرنا

ومن هذه الطبقة عمرو بن عبيد بن باب وباب من سبي كابل من تغور
بلغ وهو مولى لآل عرادة من يربوع بن مالك ، وكنية عمرو ابو عثمان

(١) قرأت ب س ل م : فرايت ج || الاول ب ج س ل : - م || (٢) فاحصيت
ب ج س ل : فاحصت م || على مخالفه ج : - ب س ل م || (٥) جل ب ج س ل :
حلام || (٦) وهو ب ج ل م : - س || (٨) القسري ب س م : القشيري ج ل ||
(٩) فقال ب ج م : قال س ل || (١٠) ويلوموا ب س ل : ويلزموا ج م || (١٢) قلت
ج س ل م : قال مولانا ب || (١٣) باب وباب ب س ل : دياب ج ، بلا فقط س ، ثاب
وثاب ل ، ناب ومات م || كابل ب ج س م : بايل ل || (١٤) لآل عرادة ب ج س
ل : لابي عواده م || وكنية ب ل م : وكنيته ج س

(١) عمرو الباهلي : كذا في الاصول ، ولعله ابو عمر (عمرو) (محمد بن عمر) سعيد بن محمد
الباهلي كما سيأتي

(١٣ - ١٤) : راجع التهذيب لابن حجر ٨ ص ٧٠ ، وابن خلكان ١ ص ٥٤٨ ،
والمعارف لابن قتيبة ٦٤٣ ، والكامل للمبرد ٥٤٨ ، والفهرست لابن النديم (فوك لاهور) ٥٥ ،
ومروج الذهب ٦ ص ٢١٢

- روى ابن يزداد باسناده عن صالح بن عمرو بن زيد قال : كان عمرو بن عبيد من اعلم الناس بأمر الدين والدنيا ، وقال صالح : وسئل ابن السكّاء فقيل : صف لنا عمرو بن عبيد ! فقال : كان عمرو اذا رأيته مقبلاً توهمته جاء من دفن والديه واذا رأيته جالساً توهمته أجلس للقود واذا رأيته متكلياً توهمت ان الجنة والنار لم تُخلقا الا له
- ٢
- ٦ وعن يحيى بن معين قال : حدثنا سفيان بن عيينة قال : قال ابن ابي نجيح : ما رأيت احداً اعلم من عمرو بن عبيد - وكان رأى مجاهداً وغيره ، قال الجاحظ : صلى عمرو اربعين عاماً صلوة الفجر بوضوء المغرب وحجّ اربعين حجة ماشياً وبغيره موقوف على من أحصر وكان 'يحيى الليل بركة واحدة ويرجع آية واحدة
- ٩

فرع

- ١٢ وقد رويت مناظرته لواصل في الفاسق على صور مختلفة فقيل : قال واصل لعمره : ألسنت تزعّم ان الفاسق يعرف الله تعالى وانما خرجت المعرفة من قلبه عند قذفه فان قلت : لم يزل يعرف الله فما حجتك وانت لم تسبه منافقاً قبل القذف وان زعمت ان المعرفة خرجت من قلبه عند قذفه قلنا لك : فلم لا ادخلها في القلب بتركه القذف كما اخرجها بالقذف ، وقال له : اليس الناس
- ١٥

(٢) وقال ب س ل م : قال ج || (٣) فقال ب ج س ل : قال م || (٤) توهمت ب س ل م : توهمته ج || (٥) تخلقا : يخلقا ج ل ، بلا فقط ب س ، مخلق م || (٦) حدثنا ج س ل م : وحدثنا ب || ابن ابي نجيح ج : ابن نجيح ب س ل م || (٩) حجة ب ج س ل : سنة م || موقوف ب ج م : موقوفاً س ل || (١٢-١٣) على صور ... ان الفاسق ب ج س ل : - م || (١٤) يزل ب ج م : + لاس ل || (١٥-١٥) قبل القذف ب ج س م : بالقذف ل ، + كما اخرجها بالقذف ل م || (١٦) في ج س ل م : - ب

(٣-٥) وروى نحوه في الحسن البصري ، في المعارف ص ٢٢٥ س ٢١ - ٢٢ : كان اذا اقبل فكانه اقبل من دفن حميه واذا جلس فكانه امر بضرب عنقه واذا ذكرت النار فكانها لم تخلق الا له ، راجع ايضاً هـ. ريت في مجلة الاسلام ٢١ ص ١٤ وص ١٨-١٩

يعرفون الله بالادلة ويجهلون به بدخول الشبهة فاي شبهة دخلت على القاذف ؟
فراى عمرو لزوم هذا الكلام فقال : ليس بيني وبين الحق عداوة فقبله وانصرف
ويده في يد واصل

وكان يقول : اللهم اغنني بالافتقار اليك !

- وقيل قال : يا ابا عثمان لم استحق مرتكب الكبائر اسم النفاق ؟ قال :
لقله تعالى : والذين يرمون المحصنات الى قوله : واولائك هم الفاسقون (٢٤)
النور : ٤) ثم قال : ان المنافقين هم الفاسقون (٩ التوبة : ٦٧) فكان كل
فاسق منافقاً اذ كان الالف واللام موجودين في باب الفسق ، فقال واصل :
ليس الله تعالى قال : ومن لم يحكم بما انزل الله فاولائك هم الظالمون (٥ المائدة :
٤٥) فعرف بالالف واللام ، وقد قال تعالى في آية اخرى : والكافرون هم
الظالمون (٢ البقرة : ٢٥٤) فعرف بالالف واللام كما في القاذف ، فسكت

(٤) اغني ب ج س ل م : اعني ل || اليك ب ج س ل م : بعده في البيان ٣ ص ٢٧١ س
٥-٦ : ولا تفقرني بالاستغناء عنك ، وفي العيون لابن قتيبة ٦ ص ٢٩٠ س ١٠ : ولا تغني
بالاستغناء عنك || (٥) لم س ل م : بم ب ، بما ج ، + قلت إن من اق كبيرة من اهل الصلوة
- الغرر والدرر || مرتكب الكبائر ب ج س م ، من يرتكب الكبائر ل ، - الغرر || قال
ب ج س ل م : فقال عمرو - الغرر || (٦) لقله ب ج س ل م : لقل الله - الغرر || والذين ج س ل م :
ان الذين ب || (٧) قال ب ج س ل م : + في موضع آخر - الغرر || الفاسقون ب ج ل م : +
فقال واصل ليس الله تعالى قال ومن لم يحكم س || (٨) منافقاً ب ج س ل : منافق || اذ كان
ب ج س ل : وكان م ، اذ كانت - الغرر || الالف واللام ب ج س ل م : الف ولام المعرفة
- الغرر || موجودين ج م : موجودا ب ل ، موجود م ، موجودتين - الغرر || باب ب ج
س ل م : - الغرر || فقال ب ج س ل م : + له - الغرر || (٩) الله تعالى قال ج س ل م : الله
تعالى يقول ب ، قد وجدت الله تعالى يقول - الغرر || (١٠) فعرف بالالف واللام ب س ل : -
ج م || فعرف بالالف ... اخرى : واجمع اهل العلم على ان صاحب الكبيرة يستحق اسم
ظالم كما يستحق اسم فاسق ، فلا كفرت صاحب الكبيرة من اهل الصلوة بقول الله تعالى - الغرر ||
(١٠-١١) وقد قال ... الظالمون ب ج س ل : - م || (١١) فعرف ج س ل م : وعرف ب ||
بالالف واللام ب ج س ل م : بالف ولام التعريف اللتين في قوله : ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولائك هم الظالمون الغرر || كما ب ج س ل م : + قال - الغرر || القاذف ب ج س ل م : +
واولائك هم الفاسقون فسميته منافقاً لقله تعالى : ان المنافقين هم الفاسقون - الغرر || فسكت
ب ج س ل م : فامسك - الغرر

(٥ - ص ٣٩ س ٢) لم استحق ... ذلك من عمرو : راجع الغرر والدرر ١ ص ١٦٥

عمرو ثم قال واصل : الست تزعم ان الفاسق يعرف الله ؟ وذكر ما قدمنا الى آخره على ما روينا

٢ ثم قال : يا ابا عثمان ايما اولى ان يُستعمل من اسماء المحدثين ما اتفقت عليه الفرق من اهل القبلة او ما اختلفت فيه ؟ فقال عمرو : بل ما اتفقت عليه ، فقال : اوليس تجد اهل الفرق على اختلافهم يستون صاحب الكبيرة ٦ فاسقاً ويختلفون فيما عداه من اسمائه ؟ فالخوارج تسميه كافراً وفاسقاً والمرجئة تسميه مؤمناً فاسقاً والشيعة تسميه كافر نعمة فاسقاً والحسن يسميه منافقاً فاسقاً ، فاجمعوا على تسميته بالفسق فناخذ بالمتفق عليه ولا نسميه بالمختلف فيه ٩ فهو اشبه باهل الدين ، فقال عمرو : ما بيني وبين الحق عداوة والقول قولك

(٢-١) ثم قال ... روينا ب ج س ل م : - الفرر || (١) قدمنا ج س ل م : - ب ||
 (٢) روينا ب س ل م : وروينا ج || (٣) قال ب ج س ل م : + له واصل - الفرر ||
 ايما ج : انما ، بلا فقط ب س م || من ب ج س ل م : في - الفرر || المحدثين ب ج س ل م : + من امتنا - الفرر || ما ب ج س م : من ل || اتفقت ب ج س ل م : اتفق - الفرر || (٤) عليه ب ج س ل : - م ، + اهل - الفرر || الفرق ... ما اتفقت ب ج س ل : - م || او ما ب ج س م : وما ل || اختلفت ب ج س ل م : اختلف - الفرر || اتفقت ب ج س ل م : اتفقوا - الفرر || (٥) عليه ب ج س ل م : فيه س ، + اولى - الفرر || فقال ب ج س ل م : + له واصل - الفرر || اوليس ب ج س ل م : الست - الفرر || اهل ب س ل م : - ج || (٦-٧) ويختلفون ... مؤمناً فاسقاً ج س ل م : - ب || (٦) عداه ب ج س ل م : عدا ذلك - الفرر || فالخوارج ب ج س ل م : لان الخوارج - الفرر || كافراً وفاسقاً ب ج س ل م : مشركاً فاسقاً - الفرر || (٧-٦) والمرجئة ... فاسقاً ب ج س ل م : بعد قوله والحسن ... فاسقاً (س ٧-٨) - الفرر || (٧) فاسقاً والحسن : بعد فاسقاً : قال سيدنا الشريف المرتضى ادام الله علوه : يعنى بالشيعة الزيدية - الفرر || (٧-٨) منافقاً فاسقاً س ل م : - ب ج || (٨) فاجمعوا ب ج س ل م : فاجمعوا - الفرر || بالفسق ب ج س ل : فاسقاً م ، + واختلفوا فيما عدا ذلك من اسمائه فالواجب ان يسمى بالاسم الذي اتفق عليه وهو الفسق لاتفاق المختلفين عليه ولا يسمى بما عدا ذلك من الاسماء التي اختلف فيها فيكون صاحب الكبيرة فاسقاً ولا يقال فيه انه مؤمن ولا منافق ولا مشرك ولا كافر نعمة - الفرر || فناخذ ب ج س ل : فسميه م ، فناخذ ... بالمختلف فيه : - الفرر || بالمتفق ب ج س ل : بالجمع م || (٩) فهو ب ج س ل م : فهذا - الفرر || فقال ب ج س ل م : + له - الفرر || عمرو ب ج س ل م : + بن عبيد - الفرر || الحق ب ج م : + س ل

(٧) والحسن يسميه منافقاً : راجع الفصل لابن حزم ٣ ص ٢٢٩ ومجلة الاسلام ٢١ ص ٤٢

وأشهد من حضر أتى تارك ما كنت عليه من المذهب قائل بقول أبي حذيفة ،
فاستحسن الناس ذلك من عمرو اذ رجع من قول كان عليه الى قول آخر من
غير سَعْب واستدلوا بذلك على ديانته

٢

وقال الشريف المرتضى : ما اورده واصل لعمرو غير لازم له لأن عمراً
كان يستيه فاسقاً وانما كان عليه ان يبين هل يُسَمَّى بغير ذلك ام لا ، قال
الحاكم : وهذا اعتراض فاسد لأن واصلاً الزمه في مسألة التذف كما ذكرنا ثم
جعل هذا تأكيداً بأن هذا القول مُجْتَمِع عليه وما عداه مختلف فيه ولم يقيم عليه
حجة ولو جعل ذلك ابتداء دليل لم يصح

(١) واشهد بـ ج س ل م : فليشهد علي - الفرر || تارك بـ ج س ل : ناك م ، تارك ...
المذهب : تارك المذهب الذي كنت اذهب اليه من نفاق صاحب الكيرة من اهل الصلوة - الفرر ||
حذيفة بـ ج س ل م : + في ذلك واني قد اعتزلت مذهب الحسن في هذا الباب - الفرر ||
(٢) فاستحسن بـ ج ل م : واستحسن س || ذلك بـ ج س ل م : هذا - الفرر || اذ رجع ...
على ديانته بـ ج س ل م : - الفرر || (٣) شغب : شعب ج ل ، بلا فقط بـ س م ||
(٤) اورده بـ ج ل م : اورده س || عمراً بـ ج س م : عمرو ل || (٦) وهذا بـ ج ل م :
هذا س || الزمه بـ س ل م : - ج

(٣) قال الشهرستاني ص ٣٣ : ... وتابعه على ذلك (يعني قوله في الفاسق) عمرو بن عبيد
بعد ان كان موافقاً له في القدر وانكار الصفات

(٤ - ٤٠ س ٤) في الفرر والدرر ١ ص ١٦٧-١٦٨ : قال سيدنا الشريف المرتضى
ذو المجدين ادام الله علوه : اما ما الزمه واصل بن عطاء لعمرو بن عبيد اولاً فسديد لازم ، واما ما
كلمه ثانياً فغير واجب ولا لازم لان الاجماع وان لم يوجد في تسمية صاحب الكيرة بالنفاق او
غيره من الاسماء كما وجد في تسميته بالفسق فغير ممتنع ان يسمى بذلك لدليل غير الاجماع ، ووجود
الاجماع في الشيء وان كان دليلاً على صحته فليس فقهه دليلاً على فساد ، واصل انما الزم عمراً ان
يعدل عن التسمية بالنفاق للاختلاف فيه ويقتصر على التسمية بالفسق للاتفاق عليه وهذا باطل ،
ولو لزم ما ذكره لزمه ان يقال : قد اتفق اهل الصلوة على استحقاق صاحب الكيرة من اهل القبلة
الذم والعقاب ولم يتفقوا على استحقاقه التخليد في العقاب ، او تقول انهم اجمعوا على استحقاقه العقاب
ولم يجمعوا على فعل المستحق به فيجب القول بما اتفقوا عليه ونفى ما اختلفوا فيه ، فاذا قيل
استحقاقه للخلود او فعل المستحق به من العقاب وان لم يجمعوا عليه فقد علم بدليل غير الاجماع قيل له
مثل ذلك فيما عول عليه ، وبطل على كل حال ان يكون الاختلاف في القول دليلاً على وجوب
الامتناع منه ، وهذا ينتقض بمسائل كثيرة ذكرها يطول

قلت : بل يصحّ عندنا مع قولنا بصحة الاستدلال بالإجماع المركّب كدليل
قصر الامامة في البطين وصورته هنا انهم اجمعوا على تسميته فاسقاً واختلفوا
فيما عداه وهو حكم شرعي فلا يثبت الا بدليل ولا دليل على ما عدا المجمع
عليه هاهنا ٣

فرع

وكان المنصور العباسي يبالغ في تعظيمه حتى قيل له : ان عمرًا خارج عليك ،
فقال : هو بري. أن يخرج عليّ اذا وجد ثلاث مائة وبضع عشرة مثله وذلك
لا يكون ، ومرّ بقبره في مرّان فصلّى عليه ودعا له وقال (من الكامل) :
صَلَّى الْإِلَٰهَ عَلَيْكَ مِنْ مَتَوَسِّدٍ قَبْرًا مَرَدْتُ بِهِ عَلَى مَرَّانٍ ٩
قَبْرًا تَضَمَّنَ مُؤْمِنًا مُتَخَشِّعًا عَبْدَ الْإِلَٰهَةِ وَدَانَ بِالْقُرْآنِ

(١) قلت ج س ل : قال مولانا عليه السلام ب م || عندنا ج س ل م : - ب || قولنا
ب ج س م : قوله ل || (٢) قصر ب س ل : نص ج ، فص م || (٣) ولا دليل
ب ج س م : - ل || (٤) هاهنا ج س ل م : هنا ب || (٧) بري : راب ، يرى ج
ل م ، رى س || يخرج ب ج س ل : المخرج م || (٧) وبضع عشرة س ل م : بضعة
عشر ب ج || مثله ب ج ل م : - س || (٨) مران ب ج س م : مروان ل ||
(٩) مران ب ج س م : مروان ل || (١٠) متخشعاً ب ج م : متشجعاً س ل ، متحققاً
المعارف ، متحنفاً - عيون الاخبار وابن خلكان || عبد ب ج س ل م : صدق - المعارف وعيون الاخبار
وابن خلكان || بالقرآن ب ج س ل م : بالفرقان - المعارف والفرر ، بالعرفان - ابن خلكان

(٨) في الفرر والدور ١ ص ١٧٨ س ٤ - ٩ : ومرو أبو جعفر المنصور على قبره
بمران - وهو موضع على ليال من مكة على طريق البصرة - فأنشأ يقول ، والذي في
المعارف ص ٢٤٣ س ٢٢-٢٤٤ س ١-٥ : ومات عمرو في طريق مكة ودفن بمران على ليلتين
من مكة على طريق البصرة وصلى عليه سليمان بن علي ورثاه أبو جعفر المنصور بآيات فقال ،
وفي الفهرست لابن النديم (فوك لاهور) ص ٥٥ - ٥٦ : ومات عمرو في طريق مكة من البصرة
بموضع يعرف بمران وهو راجع سنة اربع واربعين ومائة وسنة اربع وستون سنة فقال المنصور يرثيه
ولم يسمع بخليفة رثى من هو دونه

(٩ - ص ٤١ س ٢) راجع الفهرست لابن النديم (فوك لاهور) ص ٥٥ - ٥٦ ، والمعارف

وَإِذَا الرِّجَالُ تَنَازَعُوا فِي شُبْهَةٍ فَصَلَ الْحَدِيثَ بِحُجَّةٍ وَبَيَانٍ
وَلَوْ أَنَّ هَذَا الدَّهْرَ أَبْقَى صَالِحًا أَبْقَى لَنَا عَمْرًا ثَابِتًا عُمَانٍ

- ومن هذه الطبقة مكحول بن عبدالله ، قال بعض المجبرة : لا نعلم احداً
متن يُنسب الى القدر اجل من الحسن ومكحول
ومن هذه الطبقة قتادة بن دعامة السدوسي ، لم يُختلف فيه انه من اهل
العدل ، اخذ عن الحسن البصري وله مناظرات بالكوفة والبصرة
ومنهم صالح الدمشقي صاحب غيلان وقد مر ذكره
ومن هذه الطبقة بشير الرحال ، وسُني رحالاً لأنه كان له في كل سنة
رحلة في حجّ او غزاة وكان متن خرج من المعتزلة مع ابراهيم بن عبدالله بن
الحسن وبايعوه وقاتلوا معه وقتل معه ، وقيل له : ما يسرع بك الى الخروج
على المنصور ؟ فقال : ارسل اليّ بعد اخذه عبدالله بن الحسن فأتيته فأسرني
بدخول بيت فدخلته فاذا بعبدالله بن الحسن مقتول فسقطت منشياً عليّ فلما
افقت اعطيت الله عهداً ان لا يختلف عليه سيفان الا كنت مع الذي عليه منها

(١) واذا ب ج س ل : واذا م ، واذا ... وبيان : - المعارف والفهرست وابن خلكان || شبهة
ب ج س ل م : سنة - عيون الاخبار || الحديث ب ج س ل م : الخطاب - الفرر || بحجة
ب ج س م : بحكمة ل والفرر وعيون الاخبار || (٢) عمرا ب ج س ل م : حقاً - المعارف ،
حيثاً - عيون الاخبار || (٣) مكحول ب : هو مكحول ج ل س وهو مكحول م || (٤) ممن
ب ج م : مما س ل || ينسب ج ل م : ينتسب س ل || القدر ب ج س ل : القدرت م ||
(٧) مر ب ج س ل : - م || (٩) حج ب ج س ل : حجة م || غزاة ب ج س ل :
عمرة م || وكان ج س ل م : فكان ب || (١٠) وبايعوه ب س ل م : وتابعوه ج ||
(١١) الى ب ج س ل : - م || (١٣) عهدا ب ج س ل : عهد م

لابن قتيبة ص ٢٤٣ س ٢٢ - ص ٢٤٤ ، وعيون الاخبار ١ ص ٢٠٩ ، وفيات الاعيان لابن
خلكان ١ ص ٥٤٨ ، وتاريخ بغداد ١٢ ص ١٨٧ ، وغرر الفوائد ودرر القلائد للشريف
المرتضى ١ ص ١٧٨ س ٣-٩

(٩-١٠) انظر مقالات الاشعري ٧٩ والمروج ٦ ص ١٩٤

الطبقة الخامسة

- عثمان بن خالد الطويل وكنيته ابو عمرو ، وهو استاذ ابي الهذيل وهو
 ٣ الذي بعثه واصل الى ارمينية كما قدمنا ، وله في الفضل والعلم منزلة لا تحفى
- ومن هذه الطبقة حفص بن سالم ، وهو الذي بعثه واصل الى خراسان
 وناظر جهماً فقطعه واجابه خلق كثير ، وغيره من اصحاب واصل كالقاسم بن
 ٦ السعدي الذي بعثه الى اليمن داعياً وعمرو بن حوشب وقيس بن عاصم وعبد
 الرحمن بن مرة وابنه الربيع والحسن بن ذكوان اجابه في الكوفة خلق
 كثير وسائر الدعاة الذين بعثهم
- ٩ ومن هذه الطبقة من اصحاب عمرو بن عبيد : خالد بن صفوان وحفص
 ابن القوام وصالح بن عمرو والحسن بن حفص بن سالم وبكر بن عبد الاعلى
 وابن السمك وعبد الوارث بن سعيد وابو غسان وبشر بن خالد وعثمان بن
 ١٢ الحكم وسفيان بن حبيب وطلحة بن زيد وابراهيم بن يحيى المدني اخذ مذهبه
 عن عمرو بن عبيد وحضر هو وابو يوسف عند الرشيد فسأله ابو يوسف عن
 مائة مسألة فاجاب ثم حل ازاره وقال : اسألك ، فاستغفاه ابو يوسف ، وكان
 ١٥ مالك بن انس يعاديه لأن ابراهيم كان يزعم ان مالكا من موالي اصبغ ومالك
 يزعم انه رجل منهم

(٢) عمرو ب ج س م : عمر ل || (٦-٥) ابن السعدي ب س ل م : بن ...
 السعدي ج || (٧) مرة س ل م : مره ب ، قرة ج || (١٠) القوام ب س ل م :
 القوام ج || عبد الاعلى ب ج ، عبد الله الاعلى س ل ، عبد الاعلى م || (١٢) وسفيان
 ب س ل م : وشيبان ج || (١٤) ثم حل ازاره ب ج س ل : ثم اراده م

قال قاضي القضاة : وهذا ابراهيم هو الذي اخذ عنه الشافعي محمد بن ادريس واخذ ايضاً عن مسلم بن خالد الزنجي قبل ابراهيم ومسلم هو من اصحاب غيلان ايضاً فاجتمع للشافعي رجلا من اهل الحق من القائلين بالعدل والتوحيد : ابراهيم ومسلم ، ونقم ابراهيم على الشافعي لما تولى القضاة .^٢



(١) الشافعي ب ج س ل : - م (٢) رجلا من ج ل : رجلا ب س م

(٢-١) قال ابن المرتضى ج ورقة ١١٩ ب س ٢٣-١٩ : (قال بالعدل من الفقهاء جماعة ...) منهم الشافعي محمد بن ادريس وكنيته ابو عبد الله وعلمه اشهر من ان يذكر وانما عدّ في اهل العدل لانه اخذ عن ابراهيم ابن يحيى المدني وهو من اصحاب عمرو بن عبيد واخذ ايضاً عن مسلم بن خالد الزنجي ومسلم صاحب غيلان فاجتمع للشافعي رجلا من اهل الحق من القائلين بالعدل والتوحيد

الطبقة السادسة

ابو الهذيل محمد بن الهذيل البدي ، قال صاحب المصابيح : كان نسيج
 وحده وعالم دهره ولم يتقدمه احد من الموافقين له ولا من المخالفين ، وكان
 يلقب بالعلاف لأن داره بالبصرة كانت في العلافين وهذا كما قيل ابو سلمة
 الحذاء . وابو سعيد المقبري كما مر ، وحكي عن يحيى بن بشر ان لأبي الهذيل
 ستين كتاباً في الرد على المخالفين في دقيق الكلام وجليله ، واخذ العلم عن
 عثمان الطويل وكان ابراهيم النظام من اصحابه ، ثم خرج الى الحج وانصرف
 على طريق الكوفة فلقي بها هشام بن الحكم وجماعة من المخالفين فناظرهم
 في ابواب دقيق الكلام فقطعهم ، ونظر في شي . من كتب الفلاسفة فلما ورد
 البصرة كان يرى انه قد اورد من لطيف الكلام ما لم يسبق علمه الى ابي
 الهذيل ، قال ابراهيم : فناظرت ابا الهذيل في ذلك فحُيِّلَ اليّ انه لم يكن
 متشاعلاً قط الا به لتصرفه فيه وحذقه في المناظرة فيه ١٢

قال القاضي : ومناظراته مع المجوس والثنوية وغيرهم طويلة ممدودة وكان
 يقطع الخصم باقل كلام ، يقال انه اسلم على يده زيادة على ثلاثة آلاف رجل

(٢) محمد بن الهذيل : في هامش ب : قال الشهرستاني هو حمدان بن الهذيل ، (راجع الملل
 والنحل ص ٣٤ ولكن اسمه هناك حمدان بن ابي الهذيل) ، وفي هامش م : وفي شرح المواقيت للسيد
 الشريف ان اسم ابي الهذيل حمدان والله اعلم ١١ (٤) كانت ب ج س ل : كان م ١١
 (٥) كما مر ب ج س ل : - م ١١ (١٠) لم يسبق ب س ل م : ما سبق ج ١١ (١١) فناظرت
 ابا ب ج س ل : ناظره ابي م ١١ (١٣-١٤) وكان يقطع ب ج س م : وكانت تقطع ل ١١
 (١٤) باقل ب س ل م : باول ج

(٦) قال في الفهرست ص ٥٦ س ١٥ : واخذ الكلام عن عثمان بن خالد الطويل لم يلق
 واصلاً ولا عمراً

(٩) قال الشهرستاني في الملل ٣٧ س ٥-٢ : وقد طالع كثيراً من كتب الفلاسفة وخلط
 كلامهم بكلام المعتزلة ، وس ٢٠ : ... وانما اخذ هذه المقالة من قدماء الفلاسفة ، وقال الاشعري
 في المقالات ص ٤٨٥ س ٧ : وهذا (يعني قوله في علم الله) اخذه ابو الهذيل عن ارسطاطاليس

- ومن محاسنها انه اتاه رجل فقال له : اشكل عليَّ اشياء من القرآن
فقصدتُ هذا البلد فلم اجد عند احد ممن سألتُه شفاء لما اردته فلما خرجت
في هذا الوقت قال لي قائل : انَّ بعيتك عند هذا الرجل ، فاتق الله وأُفدني !
فقال ابو الهذيل : فماذا اشكل عليك ؟ قال : آيات من القرآن توهمني انها
متناقضة وآيات توهمني انها ملحونة ، قال : فماذا احبُّ اليك اجيبك بالجملة او
تسألني عن آية آية ؟ قال : بل تجيبني بالجملة ، فقال ابو الهذيل : هل تعلم ان
محمدًا كان من اوسط العرب وغير مطعون عليه في لفته وانه كان عند قومه من
اعقل العرب فلم يكن مطعوناً عليه ، فقال : اللهم نعم ، قال ابو الهذيل : فهل
تعلم ان العرب كانوا اهل جدل ؟ قال : اللهم نعم ، قال : فهل اجتهدوا في
تكذيبه ؟ قال : اللهم نعم ، قال : فهل تعلم انهم عابوا عليه بالمناقضة او
باللحن ؟ قال : اللهم لا ، قال ابو الهذيل : فتدعُ قولهم مع علمهم باللغة وتأخذ
بقول رجل من الاوساط ؟ قال : فأشهد ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول
الله ، قال : كفاي هذا وانصرف وتفقّه في الدين

- قال المبرد : ما رأيت افسح من ابي الهذيل والجاحظ وكان ابو الهذيل
احسنَ مناظرة شهدته في مجلس وقد استشهد في جملة كلامه بثلاث مائة بيت

(١) ومن ب ج ل م : من س || (٢) فقصدت ب ج س ل : فقصدت م || البلد ب ج
س م : البلدة ل || (٥) اجيبك ب ج س م : اجبك ل || (٦) عن ب ج ل : - س م ||
(٧) محمدًا ب ج م ل : محمد م || وغير ج س ل م : غير ب || (١٠) قال اللهم ج س
م : فقال اللهم ب ل || (١١) قال اللهم ب ج س م : فقال اللهم ل || قال ابو الهذيل
ب ج س ل : فقال ابو الهذيل م || (١٣) كفاي ب ج س ل : قد كفاي م || وانصرف
ب ج س م : فانصرف ل || (١٤) ما ب ج س ل : وما م || (١٥) احسن ب ج
س ل م : + الناس - هاشم س || في جملة كلامه ب ج س ل : في كلامه جملة م

(١٤-١٥) انظر ابن خلكان ١ ص ٦٨٤-٦٨٥ ، وتاريخ بغداد ٣ ص ٣٦٧-٣٦٨ ،
والاذكياء لابن الجوزي ١٩٧-١٩٨ ، والفرر والدرر ١ ص ١٧٨-١٧٩ ، والفهرست لابن
النديم (فوك لاهور) ٥٦

قال ثامة : وصفتُ ابا الهذيل للمأمون فلما دخل عليه جعل المأمون يقول لي : يا ابا معن ، وابو الهذيل يقول لي : يا ثامة فكدتُ اتقد غيظاً ، فلما احتفل المجلس استشهد في عرض كلامه بسبع مائة بيت فقلت : ان شئتُ فكنتني وان شئتُ فسَيتني . ٢

وحكى يحيى بن بشر الأرجاني عن النظام قال : ما اشقت على ابي الهذيل قط في استشهد شعر الا يوم قال له الملقب ببرغوث : اسألك عن مسألة ؟ فرفع ابو الهذيل نفسه عن مكالمته فقال برغوث (من الوافر) :

وما بُقيَا عليَّ تَرَكتُني ولكن خِفْتُما صَرَدَ البِبال
ولم اعرف في نقيضه بيتاً يتمثل به ، فبرز ابو الهذيل وقال : لا بل كما قال الشاعر (من الطويل) :

وأرفع نفسي عن حيلةٍ انني أدلُّ بها عند الكلام وتشرفُ
وناظر صالح بن عبد القدوس لما قال في العالم انه من اصلين قديين نور وظلمة كانا متباينين فامتزجا ، فقال ابو الهذيل : فامتزاجها هو هما ام غيرهما ؟ قال : بل اقول هو هما ، فالزومه ان يكونا متزجين متباينين اذا لم يكن هناك معنى غيرهما ولم يرجع ذلك الا اليها ، فانقطع وانشأ يقول (من البسيط) :

(١) وصفت ب ج س م : وصف ل || (٢) وابو ب ج س م : وابال || لي ج م : - ب س ل || (٥) يحيى بن بشر ب س ل م : بشر بن يحيى ج || (٦) استشهد ب ج س ل : اسهاد م || (٨) صرد ب ج ل م : صدر س || (١١) وارفع ب ج س ل م : ارفع م || وتشرف ب س ل م : واشرف ج || (١٣) كانا متباينين ب س ل م : - ج || ام ب س ل م : او ج || (١٤) فالزومه ب س ل م : فالزومه ج || (١٥) الا اليها ب ج م : الى ايها س ل

(٨) البيت للمين المنقري ، راجع تاج العروس ١٠ ص ٤١

(١٢ - ص ٤٧ س ٤) قال الشريف المرتضى في الفرر والدرر ١ ص ١٤٤ : وروى ان ابا الهذيل ناظره في مسألة مشهورة في الامتزاج الذي ادعوه بين النور والظلمة فأقام عليه الحجة فانقطع وانشأ يقول : ابا الهذيل ...

- أبا الهذيل جَزَاكَ اللهُ مِنْ رَجُلٍ . فَانْتَ حَقًّا لِعَمْرِي مِفْضَلٌ جَدِيلٌ
وصالح هذا كان ثنويًّا معروفًا ، ورؤي انه ناظره مرّة وقطعه فقال : على
أي شيء تغزم يا صالح ؟ قال : استخير الله واقول بالاثنتين ، فقال ابو الهذيل :
فأيها استخرت لا أم لك ؟ الى غير ذلك من مناظراته كما روى محمد بن
عيسى النظام قال :
- ٦ مات لصالح بن عبد القدوس ابن فضي اليه ابو الهذيل ومعه النظام وهو
غلام حَدَّثَ فرآه حزينا فقال : لا اعرف لجَزَعِكَ وجهًا الا اذا كان الانسان
عندك كالزعر ، فقال : انما اجزع لأنه لم يقرأ كتاب الشكوك ، قال : وما
كتاب الشكوك ؟ قال : كتاب وضعته ، مَنْ قرأ فيه شك فيا كان حتى
٩ يتوهم انه لم يكن وفيما لم يكن حتى يظن انه قد كان ، قال ابو الهذيل :
فَشُكَّ انت في موت ابنك وأَعْمَلُ على انه لم يمت وإن كان قد مات ! فَشُكَّ
انه قد قرأ ذلك الكتاب وإن كان لم يقرأه !

١٢

(١) جزاك ب ج س ل م : هذاك - الفرر || من رجل ب ج س ل م : يا رجل - الفرر ||
مفضل ب ج س ل م : مفضل - الفرر || (٢) وقطعه ج س ل م : فقطعه ب || (٣) قال
ب ج س ل : فقال م || (٤) فايها ب س ل م : فايها ج || مناظراته ب ج م :
مناظرته س ل || (٥) عيسى ب ج س ل : على م || (٦-٧) فضي اليه ... فقال
ب ج س ل م : فجزع عليه ووافاه ابو الهذيل كالمتوجع له فرآه خرفًا فقال له ابو الهذيل - الفهرست ||
لجزعك ب ج س ل م : + عليه - الفهرست || الا اذا ب ج س ل م : اذ - الفرر ||
(٨) عندك ب ج س ل م : في هامش ج + ليس || فقال ب ج س ل م : قال صالح يا ابا
الهذيل - الفهرست || اجزع ب ج س ل م : + عليه - الفهرست || قال ب ج س ل م :
فقال له - الفهرست || (٩-٨) وما كتاب الشكوك ب ج س ل م : كتاب الشكوك ما هو يا صالح
- الفهرست || (٩) قال ب ج س ل م : + هو - الفهرست || من قرأ فيه ب ج س م : - ل ، من
قرأه - الفهرست || (١٠) وفيما ب ج س ل م : وما - الفهرست || يظن ب ج س ل م : يتوهم
- الفهرست || قال ب ج س ل : + له - الفهرست ، فقال م || (١١) فشك انت ب ج س ل م :
تشك انت - الفهرست || فشك ب ل م : وشك ج س ، + ايضاً في - الفهرست || (١٢) ذلك
الكتاب ب ج س ل م : كتاب الشكوك - الفهرست || كان ب ج س ل : - م || لم ب
ج م : لا س ل

(١-٥) راجع غرر الفوائد ص ١٤٤ س ٨-١٠

(٦-١٢) راجع الفهرست لابن التديم (فوك لاهور) ص ٥٦ س ٢١-ص ٥٧ س ٦، ووفيات

الاعيان ١ ص ٦٨٥ ، وروضات الجنات ١٥٨

ومات ابو الهذيل وهو ابن مائة وخمسين سنة ذكره القاضي عن محمد بن زكريا اليلاني ، وذكر اليلاني في كتاب المشايخ ان عمره مائة سنة وقيل مائة وخمس ، وذكر المرتضى انه مات اول ايام المتوكل سنة خمس وثلاثين ومائتين ، قال ابن يزداد في كتاب المصاييح قال : حدثني ابو بكر الزيري قال : كنت بسر من رأى لما مات ابو الهذيل فجلس الوراق في مجلس التغزية وهذا يدل على انه مات ايام الوراق ، وذكروا انه صلى عليه احمد بن ابي دواد القاضي فكبر عليه خمساً ثم لما مات هشام بن عمرو فكبر عليه اربعاً ، فقيل له في ذلك فقال : ان ابا الهذيل كان يتشيع لبني هاشم فصليت عليه صلاتهم ، وابو الهذيل كان يفضل علياً على عثمان وكان الشيعي في ذلك الزمان من يفضل علياً على عثمان ، ومات الوراق سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ومات احمد بن ابي دواد في سنة ثلاث وستين ومائتين وهذا يدل على ان ابا الهذيل مات سنة خمس

(١) ابن ب ج س ل : - م || (٢) سنة ب س ل م : - ج || (٣) اول ب ج س م : - ل || (٥) بسر من رأى ب س ل : بسرمر ج ، بسرماري م || (٦) على ج : - ب س ل م || مات ب ج س ل : + اول م || وذكروا ب ج س ل : وذكر م || دواد ب : داود ج س ل ، داد م || (٧) عمرو ب ج س ل : عمر م || (٩) وكان الشيعي... علي عثمان ب ج س ل : - م || (١٠) ومائتين ب ج ل م : - س || دواد : داود ب ج س ل ، داد م || (١١) في ج س ل م : - ب || وهذا يدل... ومائتين ب ج س ل : - م

(٣) قال الشريف المرتضى في غرر الفوائد ودرر القلائد ١ ص ١٧٨ س ١٢-١٣ : توفي في اول ايام المتوكل سنة خمس وثلاثين ومائتين وسنة مائة سنة ، وقال ابن النديم في الفهرست (فوك لاهور) ص ٥٦ س ١٦-١٩ : توفي ابو الهذيل بسرمري سنة ست وعشرين ومائتين وكانت سنة مائة سنة واربع سنين ومثل ابو الهذيل عن مولده فقال : ولدت سنة خمس وثلاثين ومائة ، وتوفي ابو الهذيل في اول خلافة المتوكل في سنة خمس وثلاثين ومائتين وكانت سنة مائة سنة ، وراجع ابن خلكان وفيات ١ ص ٦٨٥ ، والشهرستاني ص ٣٧ ، وتاريخ بغداد ٣ ص ٣٦٩-٣٧٠ ، ومروج الذهب ٧ ص ٢٣١-٢٣٢

(٩-١٠) قال ابن المرتضى ج ورقة ٦٥ ب : وحكى الجاحظ انه كان في الصدر الاول لا يسمى شيعياً الا من قدم علياً على عثمان ولذلك قيل : شيعي وعثماني فالشيعي من قدم علياً على عثمان والعثماني بالعكس ، قال : وكان واصل بن عطاء ينسب الى التشيع في ذلك الزمان لانه كان يقدم علياً على عثمان

وثلاثين ومائتين على ما ذكره المرتضى ، قال ابو القاسم : ولد ابو الهذيل سنة
اربع وثلاثين ومائة وكان مولى لعمد القيس ، وذكر ابو الحسين الحنيط انه ولد
سنة احدى وثلاثين ومائة

٣

وكان ابو الهذيل يأخذ من السلطان في كل سنة ستين ألف درهم ويفرقه
على اصحابه ، وانشد ابن يزداد لبعضهم في مدح ابي الهذيل (من الحفيف) :

٦

آلَ أَمْرُ الإِجْبَارِ شَرٌّ مَالٍ وَأَنْتَنِي مُذْنَعًا بِخَزْيٍ مُذَالٍ

بَيْنَ نَالِي أَبِي الْهُذَيْلِ حُسَامٌ يَبْدُ الدِّينِ مُرْهَفٌ فِي صِقَالٍ

قَدْ رَأَيْنَاهُ وَالْحَلِيفَةُ يَسْطُو بِسِمِينٍ مِنْ رَأْيِهِ وَشِمَالٍ

٩

قُلْ لِأَهْلِ الإِجْبَارِ شَاهَتْ وَجُوهٌ وَقُلُوبٌ وَلِذَنْ تَحْتَ الضَّلَالِ

مَنْ يَقُمْ فِي دُجَى مِنَ الشَّكِّ فَالْتَوِمْ رُ مَنَاطُ بِغُرَّةِ الإِعْتَالِ

وفيه يقول المأمون (من الوافر) :

١٢

أَظَلَّ أَبُو الْهُذَيْلِ عَلَى الْكَلَامِ كإِظْلَالِ الْقَامِرِ عَلَى الْأَنَامِ

ومن طبقته ابو اسحاق ابراهيم بن سيار النظم ، قال ابو القاسم : هو من

اهل البصرة ، قال المرتضى : وهو مولى

(١) ابو بج س ل : ابي م || (٢-٣) وكان مولى ... ومائة بج ل م : - س ||

(٢) الحسين بج ل : الحسن م || (٣) سنة بج م : - ل || (٥) على بج ل م :

في س || (٦) شر ب س ل م : - ج || مذعن بج س : راجعا ل م || بخزي ب س

م : مجز ج ، مجري ل || (٧) نالي بج س ل م : لحي س في الهامش

(١) انظر الفرر والدرر ١ ص ١٧٨ س ١٢-١٣ ، وانظر الفهرست لابن النديم (فوك

لاهور) ٥٦ ، وابن خلكان ١ ص ٦٨٥ ، والشهرستاني ٣٧ ، وتاريخ بغداد ٣ ص

٣٧٠

(٢-٣) انظر ايضا المروج للمعدي ٧ ص ٢٣١-٢٣٢

(١٤) قال في الفرر والدرر ١ ص ١٨٧ س ١٢ : وقيل إنه مولى الزيايديين من ولد العميد ،

وانظر ايضا الفهرست لابن النديم (فوك لاهور) ٦٠ ، وجاء في الفصل لابن حزم ٤ ص ١٩٣ :

مولى بني بجير بن الحارث بن عباد الضبي

- قال ابو عبيدة : ما ينبغي ان يكون في الدنيا مثله فاني امتحنته فقلت له : ما عيب الزجاجة ؟ فقال على البديهة : يسرع اليه الكسر ولا يقبل الجبر
- ٣ وروى انه كان لا يكتب ولا يقرأ وقد حفظ القرآن والتوراة والانجيل والزبور وتفسيرها مع كثرة حفظه الاشعار والاعبار واختلاف الناس في القبا
- وناظر ابا الهذيل في الجزء فالزمه ابو الهذيل مسألة الذرة والنمل وهو اول من استنبطها ، فتحير النظام فلما جن عليه الليل نظر اليه ابو الهذيل واذا النظام قائم ورجله في الماء يتفكر فقال : يا ابراهيم هكذا حال من ناطح الكباش ، فقال : يا ابا الهذيل جئت بك بالقاطع : انه يطفر بعضاً ويقطع بعضاً ، فقال ابو الهذيل : ما يقطع كيف يقطع ؟
- ٦ وذكر جعفر بن يحيى البرمكي ارسطاطاليس فقال النظام : قد نقصت عليه كتابه ، فقال جعفر : كيف وأنت لا تحسن ان تقرأه ؟ فقال : ايما أحب اليك ان اقرأه من اوله الى آخره ام من آخره الى اوله ؟ ثم اندفع يذكر شيئاً فشيئاً وينقض عليه فتعجب منه جعفر
- ١٢ ويكفيك ان الجاحظ كان من تلامذته ، قال الجاحظ : الاوائل يقولون :

(٢) له ج س ل م : - ب || يسرع ب ج س ل : شرع م || (٤) مع ب ج س ل : معام || (٥) النمل : في الاصول النمل || (٦) استنبطها : استنبطه - الاصول || (٩) ما يقطع ج م : - ب س ل || يقطع ج : تقطع ل ، بلا نقط ب س م || (١٢) اندفع ب ج س م : + جعفر ل

(٢-١) انظر الحيوان لمجاهد ٣ ص ٤٧١ و ٧ ص ١٦٥ ، وروضات الجنات ٤٢ (٩-٥) انظر مقالات الاشعري ٣٢١-٣٢٥ ، والفصل لابن حزم ٥ ص ٦٤ ، والمواقف للايجي (مصر ١٣٦٥) ٧ ص ١٠ ، والفرق للبغدادى ١٢٤ ، والشهرستاني ٣٨ ، والتبصير للاسفرائلي ٤٣

(٥) انظر الشهرستاني ٣٨/٣٩

في كل ألف سنة رجل لا نظير له فان كان ذلك صحيحاً فهو ابو اسحاق النظام

قيل وله اشعار تأخذ بالقلب والسمع ملاحظة

- ٢ ورؤي ان الخليل قال له وهو شاب ممتحناً له وفي يد الخليل قدح زجاج :
يا بني صف لي هذا ا فقال : امدح ام اذم ؟ قال : بل امدح ا فقال :
نعم يُريك القذا ، ولا يقبل الأذا ، ولا يستر ما ورا ، قال : فذمها ا قال :
٦ سريع كسرُها ، بطي جبرُها ، قال : فصِف لي هذه النخلة ا فقال مادحاً :
حلو مجتنها ، باسق منتهاها ، ناضر اعلاها ، وقال في ذمها : صعبة المرتى ،
بعيدة المجتنى ، مخوفة بالأذى ، فقال الخليل : يا بني نحن الى التعلم منك
احوج ، الى غير ذلك من المحاسن
- ٩

(١) كان ب ج س ل : - م || (٣) ممتحناً ب ج س ل : ممتحلاً م || (٤) هذا
ب ج س ل م : هذه الزجاجاة - الفرر || امدح ب ج س : ١ بمدح ل والفرر || ام ج س
ل م : اوب || اذم ب ج س م : ذم ل ، بذم - الفرر || قال ب ج س ل : فقال م ||
بل امدح ب ج س ل م : بمدح - الفرر || فقال ب ج س ل م : قال - الفرر || (٥) يريك
ب س ل م : تريك ج والفرر || يقبل ب ج س ل م : تقبل ج والفرر || يستر ب ج
س ل م : تستر - الفرر || ورا : كذا في الاصول || (٦) لي ب ج س ل م : - الفرر ||
النخلة ب ج س ل م : + واوباً الى نخلة في داره - الفرر || فقال ب ج س ل : قال م ||
مادحاً ب ج س ل م : امدح ام بذم ؟ قال بمدح قال هي - الفرر || (٧) مجتنها ل م :
مجتنها ب ج س || ناضر ب : ناظر ج س ل م || وقال في ذمها ب ج س ل م : قال فذمها
قال هي - الفرر || (٨) التعلم ب ج م : التلميم س ل || (٩) غير ذلك ب ج س م : غيرك ل

(٢) انظر الفهرست لابن النديم (فوك لاهور) ٦٠ ، والفرر للشريف المرتضى ١ ص ١٨٨ ،

والحسان للبيهقي ٤٣٨

(٣-٩) في الفرر والدرر ١ ص ١٨٩ س ٧-١ : وحكي ان ابا النظام جاء به وهو حدث

ال خليل بن احمد ليعلمه فقال له الخليل يوماً يمتحنه وفي يده قدح زجاج الخ

- رُوي انه كان يقول وهو يجود بنفسه : اللهم ان كنت تعلم اني لم اقصر
في نصرة توحيدك اللهم ولم اعتقد مذهباً الا سندهُ التوحيد اللهم ان كنت تعلم
ذلك متي فاغفر لي ذنوبي وسهل علي سكرة الموت ! قالوا : فمات من ساعته ٣
- قال الجاحظ : ما رأيت احداً اعلم بالكلام والفقه من النظام
ومن هذه الطبقة ابو سهل بشر بن المعتمر الهلالي ، قال ابو القاسم :
وهو من اهل بغداد ، وقيل : بل من اهل الكوفة ، ولعله كان كوفياً ثم انتقل ٦
الى بغداد ، وهو رئيس معتزلة بغداد
- وله قصيدة اربعون الف بيت ردّ فيها على جميع المخالفين
وقيل للرشد إنه رافضي فجلسه ، فقال في الجلس شعراً (من الرجز) : ٩
- لَسْنَا مِنَ الرَّافِضَةِ الْفُلَاةِ وَلَا مِنَ الْمُرْجَةِ الْخُفَاةِ
لَا مُفْرَطِينَ بَلْ رَزَى الصِّدِّيقَا مُقَدِّمًا وَالْمُرْتَضَى الْفَارُوقَا

(١) روى ب ج س ل : وروى م || (٢) ولم ب ج ل م : ولا س || (٣) سكرة
ب ج س ل : سكرات م || قالوا ب ج : قال ل م ، - س || (٤) احدا ب ج ل م :
- س

(١-٣) في الانتصار للخياط ص ٤١ س ١٤ - ص ٤٢ س ١ : ولقد اخبرني عدة
من اصحابنا ان ابراهيم رحمه الله قال وهو يجود بنفسه : اللهم ان كنت تعلم اني لم اقصر في نصرة
توحيدك ولم اعتقد مذهباً من المذاهب اللطيفة الا لأشد به التوحيد ، فما كان منها يخالف التوحيد
فانا منه بريء.. اللهم فان كنت تعلم اني كما وصفت فاغفر لي ذنوبي وسهل علي سكرة الموت ، قالوا :
فمات من ساعته

وفي التبصير للاسفرائي ص ٤٤ س ١١-١٧ : وكان سيرته الفسق والفجور فلا جرم كان
عاقبه انه مات سكران وكان قد قال صفة حاله :

ما زلت آخذ روح الزرق في لطف واستبيح دماً من غير مذبح
حتى انثيت ولي روحان في بدن والزرق مطرح جسم بلا روح
وكان آخر كلامه وما ختم به عمره انه كان يده في القدح وهو على عليّة فأنشأ يقول :
اشرب على طرب وقل لمهدد هون عليك يكون ما هو كائن
فلما تكلم بهذا الكلام سقط من تلك العلية ومات باذن الله تعالى

(٦-٧) راجع غرر الفوائد ١ ص ١٨٦ س ٣-٤ ، والفهرست (فوك لاهور) ٥٩ ،
ولسان الميزان ٢ ص ٣٣

نَبَأُ مِنْ عَمْرٍو وَمِنْ مَعَاوِيَةَ

إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَهُ ، فَلَمَّا بَلَغَتْ الرَّشِيدَ أَفْرَجَ عَنْهُ

٣ قَالَ الْقَاضِي : وَكَانَ زَاهِدًا عَابِدًا دَاعِيًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

وَقَالَ بَعْضُ الْمَجْبُورَةِ لِأَصْحَابِ بَشَرٍ : أَنْتُمْ تَحْمَدُونَ اللَّهَ عَلَى إِيْمَانِكُمْ ؟

فَقَالُوا : نَعَمْ ، فَقَالَ الْمَجْبُورُ : فَكَيْفَ يَحِبُّ أَنْ يُحَمَّدَ عَلَى مَا لَمْ يَفْعَلْ وَقَدْ ذَمَّ

٦ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ ، فَاقْبَلْ ثَمَامَةَ فَقَالَ : هَؤُلَاءِ أَجَابُوكَ وَهَذَا أَبُو مُضَرٍّ فَاسْأَلْهُ !

فَسَأَلَهُ فَقَالَ : لَا بَلْ هُوَ يُحَمَّدُنِي عَلَى الْإِيْمَانِ لِأَنَّهُ اسْرَفَنِي بِهِ فَفَعَلْتُهُ وَأَنَا أَحْمَدُهُ

عَلَى الْأَسْرَبَةِ وَالتَّقْوِيَةِ عَلَيْهِ ، فَانْقَطَعَ الْمَجْبُورُ ، فَقَالَ بَشَرٌ : شُنْعَتِ الْمَسْئَلَةُ فَسَهَّلْتُ

٩ قَالَ الْجَلَّاحُظُ : لَمْ أَرَ أَحَدًا قَوِيَ عَلَى الْمُخْتَسِ وَالْمُزْدَوِجِ مَا قَوِيَ عَلَيْهِ بَشَرٌ ،

وَهُوَ الْقَائِلُ (مِنْ الْكَامِلِ) :

(٢) ذَكَرَهُ ج م : ذَكَرَ ب س ل || (٤) وَقَالَ ... بَشَرٌ ب ج س ل م : وَحَكِي أَنَّهُ

كَانَ يَوْمًا فِي مَجْلِسِهِ وَعِنْدَهُ أَصْحَابُهُ وَمَعَهُ مَجْبُورٌ يَسْأَلُهُ وَيَقُولُ - الْغَرَرُ || (٥) فَقَالُوا ب ج س ل م :

وَهُمْ يَقُولُونَ - الْغَرَرُ || فَقَالَ ج س م : قَالَ ل ، فَقَالَتْ ب ، فَيَقُولُ - الْغَرَرُ || الْمَجْبُورُ ج س ل م :

الْمَجْبُورَةُ ب ، لَمْ - الْغَرَرُ || يَجِبُ ج وَالْغَرَرُ : يَجِبُ ل ، بَلَا فَقَطْ ب س م || ذَمَّ ب ج س ل :

+ عَلَى م || (٦) كِتَابُهُ ب ج س ل م : + فَيَقُولُونَ لَهُ : إِنَّمَا ذَمَّ مِنْ أَحَبَّ أَنْ يُحَمَّدَ عَلَى مَا لَمْ

يَفْعَلْ مِنْ لَمْ يَمُنْ عَلَيْهِ وَلَمْ يَدْعِ إِلَيْهِ وَهُوَ يَشْغَبُ إِذْ - الْغَرَرُ || ثَمَامَةُ ب ج س ل م : + بْنُ أَسْرَسَ

- الْغَرَرُ || فَقَالَ ب ج س ل م : + بَشَرٌ لِلْمَجْبُورِ - الْغَرَرُ || هَؤُلَاءِ أَجَابُوكَ ب ج م ل م : قَدْ

سَأَلْتُ الْقَوْمَ وَأَجَابُوكَ - الْغَرَرُ || مُضَرٌّ ب ج س ل م : مَعْنَى - الْغَرَرُ ، وَظَنَّهُ صَحِيحًا لِأَنَّهُ كُنِيَ ثَمَامَةَ

أَبُو مَعْنٍ || فَاسْأَلَهُ ب ج س ل م : + عَنْ الْمَسْأَلَةِ - الْغَرَرُ || (٧) فَسَأَلَهُ فَقَالَ ب ج س ل م :

فَقَالَ لَهُ : هَلْ يَحِبُّ عَلَيْكَ أَنْ تَحْمَدَ اللَّهَ عَلَى الْإِيْمَانِ ؟ قَالَ - الْغَرَرُ || عَلَى الْإِيْمَانِ ب ج س ل م :

عَلَيْهِ - الْغَرَرُ || (٨) عَلَيْهِ ب ج س ل م : + وَالِدَعَاءُ إِلَيْهِ - الْغَرَرُ || شُنْعَتِ ج وَالْغَرَرُ : شِيعَتِ

ل ، سَعَفَتِ م ، بَلَا فَقَطْ سَعَفَ ب س || الْمَسْئَلَةُ ب ج س ل : الْمَسْئَلَةُ م ، - الْغَرَرُ ||

(٩) أَحَدًا قَوِيَ ب ل : أَحَدًا أَقْوَى ج س ل || قَوِيَ : أَقْوَى - الْأَصُولُ كُلُّهَا || الْمُخْتَسِ

ب س ل م : الْحَمْسُ ج || (١٠) الْقَائِلُ ب ج س ل : + شِعْرًا م

(١) رَاجِعْ فَرْقَ الشَّيْعَةِ ١٢-١٤

(٤-٨) رَاجِعْ غُرَرُ الْفَوَائِدِ ١ ص ١٨٦ س ١١-٥

(٩) رَاجِعْ الْفَهْرَسْتَ لِابْنِ النَّدِيمِ ١٦٢ (وَفَوْكَ لَاهُورَ ٥٩)

(٩- ص ٥٤ س ٦) رَاجِعْ غُرَرُ الْفَوَائِدِ ١ ص ١٨٧ س ٩-١

٣ إن كنت تعلم ما أقوم ل وما تقول فانت عالم
 او كنت تجهل ذا وذا م ك فكن لأهل العلم لازم
 أهل الرياسة من ينأى زعمهم رياستهم فظالم
 سهرت عيونهم وانت عن الذي قاسوه ناغم
 لا تطلبن رياسة بالجهل انت لها مخاصم
 ٦ لولا مقامهم رأيت الذين مضطرب الدعائم

وثامة من تلامذة بشر بن المعتز ، ومن شعر بشر قوله لهشام بن الحكم
 (من الطويل) :

٩ تَلَمَّعْتَ بالتوحيد حتى كأنما تُحَدِّثُ عن عُولٍ ببيداء سَلْطَقِ

١٢ لان القول عند العرب تقلب نفسها من صورة الى صورة ، كذلك هشام بن
 الحكم قال فيه مقالات كثيرة ، فرقة قال : نور يتلألأ ، ومرة قال : من
 حيث جنته رأيت ، ومرة قال : هو مثل الانسان

١٥ ومن هذه الطبقة معمر بن عباد السلمي يكنى ابا عمرو ، وكان عالماً عدلاً
 وتفرد بذهاب سند ذكرها ان شاء الله تعالى ، وكان بشر بن المعتز وهشام بن
 عمرو وابو الحسن المدائني من تلامذته

قال القاضي : ولما منع الرشيد من الجدل وحبس اهل علم الكلام كتب

-
- (١) اقول ب ج س ل م : تقول - الصفدي || تقول ب ج س ل م : اقول - الصفدي ||
 (٢) لاهل العلم ب ج س ل م : للعلم - الصفدي || (٤) ناغم ب ج س ل م : حالم - الفر
 والدر || (١١) قال ج س ل م : يقال ب || فرقة قال ب ج س ل : + هوم ||
 (١٢) جنته ب ج س ل : جنت م || (١٥) الحسن ب س : الحسين ج ل م ||
 (١٦) من ج س ل : عن ب م || وحبس ب ج س م : وحبسوا ل

(١-٦) راجع الصفدي في مقالات الاشعري الفهرست ص ٧ ، والفر والدر ١ ص ١٨٧
 (١٣) جاء في الفهرست (فوك لاهور) ان كنيته ابو معتمر وابو عمرو ، وفي الفصل (٤) ص
 ١٩٤ و ٥٥ (ص ٥٥) لابن حزم ايضاً ان كنيته ابو معتمر (معمر بن عمرو العطار البصري)
 (١٦ - ص ٥٦/٥) : قابل ط ٥٨ م ٢١ - ص ٥٩ م ١٨

- اليه ملك السند : انك رئيس قوم لا يُنصفون ويقلّدون الرجال ويفلبون بالسيف
فان كنت على ثقة من دينك فوجه الى من اناظره فان كان الحق معك
أتبعناك وان كان معي تبعتني ، فوجه اليه قاضياً ، وكان عند الملك رجل من
السمنية وهو الذي حمله على هذه المكاتبه فلما وصل القاضي اليه اكرمه ورفع مجلسه
فسأله السمني فقال : اخبرني عن معبودك هل هو القادر ، قال : نعم ، قال :
افهو قادر ان يخلق مثله ؟ فقال القاضي : هذه المسئلة من علم الكلام وهو
بدعة واصحابنا ينكرونه ، فقال السمني : من اصحابك ؟ فقال : فلان وفلان
وعده جماعة من الفقهاء ، فقال السمني للملك : قد كنت اعلمت دينهم واخبرتكم
بجهلهم وتقليدهم وغلبيتهم بالسيف ، قال : فأمر ذلك الملك القاضي بالانصراف -
وكتب معه الى الرشيد : اني كنت بدأتك بالكتاب وانا على غير يقين مما
حكى لي عنكم فالآن قد تبينت ذلك بحضور القاضي - وحكى له في الكتاب
ما جرى

١٢

- فلما ورد الكتاب على الرشيد قامت قيامته وضاق صدره وقال : اليس
لهذا الدين من يناضل عنه ؟ قالوا : بلى يا امير المؤمنين هم الذين نهيتهم عن
الجدال في الدين وجماعة منهم في المجلس ، فقال : أحضروهم ! فلما حضروا
قال : ما تقولون في هذه المسئلة ؟ فقال صبي من بينهم : هذا السؤال
محال لأن المخلوق لا يكون الا محدثاً والمحدث لا يكون مثل القديم فقد
استحال ان يقال : يقدر على ان يخلق مثله او لا يقدر كما استحال ان يقال

١٨

(٢-٣) فوجه الى ... تبعتني ب ج س ل : - م || تبعتني ب س ل : اتبعني ج ||
(٥) السمني ب ج س م : + من الفقهاء ل || (٦-٥) قال افهو ب ج س ل : فقال
اهو م || (٩) ذلك الملك ب ج س ل : الملك ذلك م || (١٠) معه ب ج ل م : +
الملك س || (١١) قد تبينت ب ج س ل : قد نعت م || في ب ج س ل : + آخر م ||
(١٤) عنه ب ج م : عليه س ل || (١٦) من بينهم ب ج س ل : منهم م || هذا ب ج
ل م : - س || (١٧) لا يكون الا محدثاً ب ج ل : يكون محدثاً م ، لان الا محدثاً م ||
(١٨) يقدر على ... ان يقال ب ج س ل : - م

يقدر ان يكون عاجزاً أو جاهلاً ، فقال الرشيد : وجهوا بهذا الصبي الى السند حتى يناظرهم ! فقالوا : انه لا يؤمن ان يسألوه عَنْ غير هذا فيجب ان توجه من يفني بالمناظرة في كل العلم ، قال الرشيد : فمن لهم ؟ فوقع اختيارهم على معمر ، فلما قرب من السند بلغ خبره ملك السند فخاف السني ان يقتضح على يديه وقد كان عرفه من قبلُ فدنسَ مَنْ سَنَّهُ في الطريق فقتله

قلت : وجواب الصبي الذي قدّمنا حكايته غير سديد من احد طرفيه لأنه قال : 'يحال السؤال والصحيح انه لا يحال هنا بل 'يجاب بانه مستحيل لما ذكره والمستحيل غير مقدور ولا يستلزم تعذّره العجز كما سيأتي

وكان الرشيد نهى عن الكلام وامر بجبس المتكلمين ، حمّله على ذلك قوم لم يعرفوه والمرء عدو ما جهله

وحكي انه اجتمع عند الرشيد رجلان من المتكلمين فتكلّما في مسألة فقال لبعض الفقهاء : احكمم بينها ، فقال : هذا امرٌ لا يعنيني وانا لا احكم في امر لا يعنيني ، فأمر له بصلة وقال : هذا جزاء من لا يشتغل بما لا يعنيه وحكي انه اجتمع أيضاً عنده رجلان يتكلّمان في مسألة من الكلام فبعث بها الى الكسائي لينظر ما بينها فلما دخلا عليه وتكلّما وبلغا الى موضع لا يعرفه قال : هما زنديقان يُقَتَّلان

ومن هذه الطبقة ابو بكر عبد الرحمن بن كيسان الاصم ، وكان من افصح الناس واقفهم وأورعهم خلا انه كان يُخَطِّى علياً عليه السلام في كثير

(١) يكون ج : تكون ل ، بلا فقط ب س م || (٢) توجه ب س ل م : يوجه اليهم ج || (٣) كل ب ج ل م : - س || (٤) ملك ب ج س ل : لملك م || (٦) قلت ج س ل : قال مولانا عليه السلام ب م || سديد ج ل : شديد م ، بلا فقط ب س || (٧) انه ب ج ل م : ان س || (٨) يستلزم ج س ل م : يلزم ب || (١٠) لم يعرفوه ج س ل م : لا يعرفونه ب || ما ج س ل م : - ب || (١٢) امر ج س ل م : الامر ب || (١٣) لا يشتغل ب ج س ل : يشتغل م || (١٥) ما ب س ل م : فيما ج || (١٧) من ب ج س م : - ل || (١٨) خلا ب ج س ل م : حكى م

من افعاله ويصوب معاوية في بعض افعاله ، قال القاضي : ويجري منه حيف عظيم على امير المؤمنين وكان بعض اصحابه يعتذر له فيقول : بُليَ بمناظرة هشام ابن الحكم ، فنقلوا هذا ونقلوا هذا والله اعلم

٣

وله تفسير عجيب ، وكان جليل المقدار يكتابه السلطان ، قيل : كان يصلي ومعه في مسجده في البصرة ثمانون شيخاً ، وهو احد من له الرئاسة في حيوته فقط ، ولأبي الهذيل معه مناظرات ، وكان ابو علي لا يذكر احداً في تفسيره الا الاصح ، واذا ذكره قال : لو اخذ في فقهه ولتته لكان خيراً له ، واخذ عنه ابن علية

٩

ومن هذه الطبقة ابو شمر الحنفي ، وكان يخالف في شيء من الاراء ، وكان يناظر وهو لا يتحرك منه شيء . ويرى كثرة الحركات عيباً ، فكلّمه النظام في مجلس الحسن بن ايوب الهاشمي امير البصرة فضغطة الكلام فحلّ حيوته

(١) ويجري ب س ل م : وروى ج || (٢) له ب س ل م : - ج || (٤) يكتابه ب ج ل م : يكتاب س || (٥) ومعه ب ل م : معه ج س || مسجده ب ج س ل : مسجده م || (٦) ولأبي ب ج س ل : قال ولأبي م || احدا ج س ل م : - ب || (٧) خيرا ب ج س ل : خير م || (٩) وكان ب ج س ل : كان م || (١٠) وهو لا ب ج س ل : ولا م || ويرى ب س ل م : وترى ج || فكلّمه ب ج س ل : وكلّمه م || (١١) فضغطة ب ج س : ففغطة م ، فقطعه ل

(٤) وله تفسير عجيب : قابل الفهرست ص ٣٢ (فوك لاهور ٦٨)

(٩) كان ابو شمر من المرحلة القدريّة ، راجع الشهرستاني ١٠٥ ، ١٠٧ ، والبندادي في الفرق ١٩ ، ١٩٠ ، والانتصار ١٢٧ ، ومقالات الاشعري ١٣٤-١٣٥ ، ١٤٣ ، ٤٧٧ (١٠-ص ٥٨ س ٣) قال الجاحظ في البيان ١ ص ٩١-٩٢ : وكان ابو شمر اذا نازع لم يحرك يديه ولا منكبيه ولم يقلب عينيه ولم يحرك رأسه حتى كأن كلامه انما يخرج من صدع صخرة وكان يقضي على صاحب الاشارة بالافتقار الى ذلك وبالعجز عن بلوغ ارادته وكان يقول : ليس من حق المنطق ان تستعين عليه بغيره حتى كلمه ابراهيم بن سيار النظام عند ايوب بن جعفر ، فاضطره بالحجة وبالزيادة في المسئلة حتى حرك يديه وحلّ حيوته وحبا اليه حتى اخذ بيديه ، وفي ذلك اليوم انتقل ايوب من قول ابي شمر الى قول ابراهيم ، وكان الذي غر ابا شمر وموه له هذا الرأي ان اصحابه كانوا

وتحرك في مجلسه وما زال يزحف حتى قبض على يد النظام فتبين الامير ومن
حضر انقطاعه فترك الامير القول بالارجا ، قال الجاحظ : وكان ابو ثمر يكلم
متبعيه فلما كلمه النظام اخرجه عن طبعه ٢

ومن هذه الطبقة جماعة غيرهم اي غير هؤلاء الذين ذكرناهم كاسماعيل بن
ابراهيم ابى عثمان الادمي ، وكان عالماً فاضلاً زاهداً جديلاً حاذقاً في مسائل
الكلام ٦

ومنهم ابو مسعود عبد الرحمن العسكري وكان مقدماً في الكلام
والحديث

ومنهم ابو خلدبة وكان شيخاً مقدماً في الكلام ، وكان مذهبه مذهب
معتز في افعال الطبائع لا في المعاني ، قيل : وكان يقول بشيء من الارجا . ٩

وقيل إنه هو الذي وجهه هرون الى الهند للمناظرة فدرس اليه خصمه من
سنه في الطريق ، حكى ابو الحسين الحنط ان بعض ملوك الهند كتب الى
الرشد فقال : لتوجه الي رجل من علماء المسلمين ليعرفنا الاسلام ، وذكر ان ١٢

(٢) وكان ابو ثمر ب ج ل م : - س || يكلم ب س ل م : يتكلم ج || (٣) متبعيه
ب س ل م : بطبعه ج ، وفي الهامش : كذا في الام متبعيه || (٥) الادمي ب ج س ل :
الادبي م || وكان ج س ل م : كان ب || فاضلاً زاهداً ب ج ل م : زاهداً فاضلاً س ||
(٧) مسعود ب س ل م : سعيد ج || (٨-٩) والحديث ... شيخاً مقدماً في الكلام ب ج س
ل : - م || (٩) مقدماً ب س ل : متقدماً ج || (١١) اليه ب س ل م هامش ج :
عليه ج || (١٣) فقال ج س ل م : - ب || لتوجه ج ل : ليوجه م ، بلا نقط
ب س || الي ج س ل م : - ب || ليعرفنا ل : ليعرفه ب ج س ، لتعرفه م

يستمعون منه ويسلمون له ويميلون اليه ويقبلون كل ما يورده عليهم ويثبتونه عندهم ، فلما طال عليه
توقيعهم له وترك مجادبتهم اياه وخفت مؤونة الكلام عليه نسي حال منازعة الاكفاء ومجادبة الخصوم ،
وكان شيخاً وقوراً وزميئاً ركيناً وكان ذا تصرف في العلم ومذكوراً بالحلم

(١٠) قابل مثلاً الانتصار ٥٤/٥٥

(١١-٥٩ س ١٨) : قابل ص ٥٤ س ١٦ - ص ٥٦ س ٥

- عنده رجلاً من اهل علم الكلام حتى يحتاجه ، فوجه رجلاً من المحدثين شيخاً
 بهياً وكتب اليه : اني قد وجهت اليك شيخاً عالماً ، فخاف الرجل الهندي الذي
 كان عند الملك ان يكون من اهل الكلام فيفضحه فوجه اليه برجل في السر
 ليتعرف خبره فلقبه في الطريق فوجده صاحب حديث فرجع الى صاحبه فاخبره
 به فسر بذلك ، فلما ورد على الملك جمع بينه وبين صاحبه وجمع علماء اهل
 مملكته فقال له الهندي : ما الدليل على ان دينك حق ؟ فقال المحدث : حدثنا
 سفيان الثوري بكذا وحدثنا شعبة بكذا وحدثنا ابن عون بكذا والهندي
 ساكت فلما اتى على ما اراد قال له الهندي : من اين علمت ان هذا الذي
 روي لك هذه الروايات عنه صادق فيما ادعاه من النبوة ؟ فتلا آيات من القرآن
 نحو قوله تعالى : محمد رسول الله (٤٨ : الفتح : ٢٩) فقال له الهندي : ومن اين
 علمت ان هذا الكلام من عند الله ؟ ولعل صاحبك وضعه ، فلم يذر ما يقول
 وسكت ، فاجازه الملك وكتب الى هارون بنجره وذكر ان الذي وجهته لا يصلح
 لما اردناه وانما نريد رجلاً متكلماً ليحتج لاصل دينه ولاصل الاسلام

- فلما ورد الكتاب والمحدث على هارون قال : اطلبوا متكلماً ، فوجدوا
 ابا خلدة فقيل له : أتثني بنفسك في مناظرته ؟ فقال : انا له ان شاء الله
 تعالى ، فوجه به الرشيد في مركب وكتب الى ملك الهند : اني قد وجهت اليك
 رجلاً متكلماً من اهل ديني ، فلما كان في بعض الطريق وجه الهندي اليه من
 منجره فوجده متكلماً فدرس اليه سمّاً فقتله قبل ان يصل الى الملك

(٢) بهيا ب ج س م : رنا ل || (٣) الملك ب ج س م : + الهندي ل || اهل
 ب س ل م : + علم ج || اليه ج س ل م : - ب || برجل ب ج س م : رجلاً ل ||
 (٤) فاخبره به س ل : فاخبره ب ج ، وجره م || (٧) شعبة ب ج س م : الشعبي
 ل || (٨) هذا ب ج م : - س ل || (٩) هذه الروايات عنه ج : عنه هذه الروايات
 ب م ، هذه الروايات س ل || (١١) فلم ب ج ل م : ولم س || (١٢) بنجره ب
 س ل م : بنجره ج || وجهته م : وجهه ب ج س ل || (١٣) لأصل ب ج س ل :
 لاهل م || (١٤) ورد ب ج س ل : وصل م || (١٥-١٦) فقال انا له ... الى ملك
 الهند ب ج س ل : - م

- ومنهم ابو عامر الانصاري ، وكان عظيم القدر في الفقه والكلام
- ومنهم عمرو بن فائد ، وكان متكلماً جديلاً ، بعث اليه سليمان بن علي
- لما بلغه عنه انه لا يقول : لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ودعاه فلما دخل ٢
- فكان يرتقي اليه درجة درجة وهو شيخ وكلما وضع قدمه على درجة قال :
- لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وسليمان يسمع ، فلما صعد اذا بين يديه
- سيف مسلول ومصحف منشور فقال سليمان : اخرج من هذه الآية : وما كان ٦
- لنفس ان تؤمن الا باذن الله (١٠ يونس : ١٠٠) فقال عمرو : يا أيها الناس
- إني رسول الله اليكم جميعاً ... فأمنوا بالله (٧ الاعراف : ١٥٨) فاي اذن
- اكبر من هذا ؟ فقال له سليمان : أكانت في كتبك ؟ فقال : لا ولكن ٩
- بتأييد الله

وله تفسير كبير ، وهو القائل (من البسيط) :

- سيعلمون اذا الميزان شال بهم أنهم جنّوها أم الرحمان جانيها ١٢
- ومنهم موسى الأسواري ، فتر القرآن ثلاثين سنة ولم يتم تفسيره ،
- ويقال : كان في مجلسه العرب والموالي فيجعل العرب في ناحية والموالي في ناحية
- ويفسر لكل بلغته ، ويخالف في شي . من الارجاء. ١٥

(٢) فائد : قائد ج ، بلا نقط ب س ل م || (٣) دخل ج س ل م : + عليه ب ||

(٤) فكان ب ج س ل : كان م || اليه ج س ل م : - ب || درجة ب ج س ل : درجة م || (٥) صعد ب ج س ل : يصعد م || (٧) تؤمن ب ج م : تموت س ل وهي سورة ٣ آل عمران : ١٤٥ || (٨) جميعاً ب ج س ل م : + الذي له ملك السموات والارض يحى ويميت - هامش س || (٩) أكانت ب ج س ل : كانت م

(١٣-١٥) في البيان والتبيين للجاحظ ١ ص ٣٦٨ س ٥-١٠ : وكان من أعاجيب الدنيا ، كانت فصاحته بالفارسية في وزن فصاحته بالعربية ، وكان يجلس في مجلسه المشهور به فتقعد العرب عن يمينه والفرس عن يساره فيقرأ الآية من كتاب الله ويفسرهما للعرب بالعربية ثم يحول وجهه الى الفرس فيفسرها لهم بالفارسية فلا يدرى بأي لسان هو ايبن ، واللغتان اذا التقتا في اللسان الواحد ادخل كل واحدة منهما الضم على صاحبتها الا ما ذكرنا من لسان موسى بن سيار الاسواري

ومنهم هشام بن عمرو الفوطي ، قال ابو القاسم : هو شياني من اهل
البصرة ، قال القاضي : وكان عظيم القدر عند الخاصة والعامة ، حكى عن
يحيى بن اكرم : كان اذا دخل على المأمون يتحرك حتى يكاد يقوم ، وفيه
يقول بعضهم (من الخفيف) :

أحمدُ الواحدَ الذي قد حَبَانَا بِهِشَامَ فِي عِلْمِهِ وَكَفَانَا
٦ قد اقام المنارَ بالسَّنْ التَّهَجُّ مُنِيرًا وَأَحْكَمَ الْبِنْيَانَا
ليس يَخْفَى عَلَيْكَ أَنَّ هِشَامًا يَتَحَرَّى بِقَوْلِهِ الرَّحْمَانَا
تَابَعَ وَاصِلًا وَعَمَّرَا فَمَا يَفْتُرُ فِي دِينِهِ وَلَا يَتَوَانَا
٩ وقد تفرّد هشام بمسائل سنذكرها في موضعها ان شاء الله تعالى



(١) عمرو ب ج س م : عامر ل || (٢) اكثم ب ج : بلا نقط س ، اكثم ل م ، +
قال ج ، + انه م || يكاد ب ج س ل : كاد م || (٥) الذي ج س ل م : - ب ||
(٦) البنيانا ب ج س ل : التبيان م || (٨) وعمرا ب ج س ل : وعمروا م || (٩) وقد
ب ج س ل : وفيه م || في موضعها ب ج س ل : - م

قال ابن النديم في الفهرست (فوك لاهور) ٢٨ : وهو هشام بن عمرو الفوطي مسكن الواو كذا
يجب في العربية ، وقال السمعاني في الانساب : الفوطي بضم الفاء وفتح الواو وفي آخرها الطاء المهملة
هذه النسبة الى الفوطه وهي جمع فوطه وهي نوع من الثياب ، وانظر Fück, Neue Mat. 318

الطبقة السابعة

ابو عبدالله احمد بن ابي دواد ، وآثاره مشهورة

ومن هذه الطبقة ثمانية بن الاشروس ويكنى ابا معن النيري ، وكان واحد
دهره في العلم والادب وكان جدلاً حاذقاً ٢

قال ابو القاسم : قال ثمانية يوماً للمأمون : انا ابيّن لك القدر مجرفين وازيد
حرفاً للضعيف ، قال : ومن الضعيف ، قال : يحيى بن اكرم ، قال : هات ! ٦
قال : لا تخلو افعال العباد من ثلاثة اوجه إما كلها من الله ولا فصل لهم لم
يستحقوا ثواباً ولا عقاباً ولا مدحاً ولا ذمّاً ، او تكون منهم ومن الله وجب
المدح والذم لهم جميعاً ، او منهم فقط كان لهم الثواب والعقاب والمدح والذم ، ٩
قال : صدقت

وقال يوماً للمأمون : اذا وقف البعد بين يدي الله يوم القيامة فقال الله

(٢) ابو عبد الله احمد بن ج س ل : ابو عبد الرحمن م || دواد ب : داود ج س ل م ||
(٥) القدر بن ج س م : - ل || (٦) قال ومن ج س ل م : فقال ومن ب || اكرم ج : بلا
فقط ب س ، اكرم ل م وكذلك فيما يأتي || (٧) اما بن ج س ل : + ان يكون م ||
ولاج س ل : لا ب م || لم بن ج م : ولم س ل || (٨) ذمنا بن ج س ل : مذما م ||
تكون م : يكون ج ل ، بلا فقط ب س || وجب بن ج س ل : بياض في م || (١١) وقال
بن ج س م : قال ل

(٣) في هامش م : قوله ويكنى ابا معن ، قلت : وفي تاريخ بن خلكان في ترجمة يحيى الفراء
الكويني النحوي المشهور ما لفظه جاء ابو بشر ثمانية بن اشروس النيري المعتزلي الى آخر ما قال
وهذا يقضي بان كنيته ابو بشر لكن الاشهر ما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى ، انظر ابن خلكان
٢ ص ٣٣٨ س ١٢ ، وفي الفهرست لابن النديم (فوك لاهور) ٦٣ وهوتسما ٢٢١ ايضاً :
ابو بشر ثمانية بن اشروس النيري

(١٠-٥) : راجع كتاب بغداد ص ٢٥٧-٢٥٨

تعالى : ما حَمَلَكَ على معصيتي ؟ فيقول على مذهب الجبر : يا ربّ انك خلقتني
كافراً وامررتني بما لا اقدر عليه وحَلَّتْ بيني وبين ما امرتني به ونهيتني عما قضيتَه عليّ
وَحَلَمْتَنِي عليه ، اليس هو بصادق ؟ قال : بلى ، قال : فان الله تعالى يقول :
هذا يومُ ينفعُ الصادقين صدقُهم (٥ المائدة : ١١٩) أَفَيَنْفَعُهُ صدقه ؟ فقال
بعض الهاشميين : وَمَنْ يَدْعُهُ يقول هذا او يحتجّ به ؟ فقال ثمانية : اليس اذا
مَنَعَهُ من الكلام والحجّة يعلم انه منعه من ابانة عذره ؟ ولو تركه لأَبَانَ عذره ،
فانقطع

وقال ابو العتاهية يوماً للمأمون : انا اقطع ثمانية ، فقال : عليك بشعرك
فلست من رجاله ، فلما حضر ثمانية قال ابو العتاهية وقد حرّك يده : من حرّك
يدي ؟ قال : مَنْ أُمّه زانية ، قال : يا امير المؤمنين شَتْنِي ، قال ثمانية :

(٢) عليه ب : - ج س ل م || عما ب ج م : على ما س ل || (٤) فقال ب :
قال ج ل م ، وقال س || (٦) من الكلام ج س ل م : الكلام ب || تركه ج ل :
ترك ب س م || (٨) وقال ج س ل م : قال ب || (٩) يده ب ج س ل : + وقال م ||
(١٠) شَتْنِي ب ج س ل : يشتني م

(٨-ص ٦٤ س ٢) : قال البيهقي في المحاسن ١١/٤٩٣ - ٧/٤٩٤ : قيل دخل ابو العتاهية
على المأمون حين قدم العراق فانشده شعراً يمدحه به فأمر له بجال واقبل عليه يحدثه اذ ذكر ابو العتاهية
القدرية فقال : يا امير المؤمنين ما في الارض فيئة اجهل ولا اضعف حجبة من هذه العصابة ،
فقال المأمون : انت رجل شاعر وانت بصناعتك اعلم فلا تتخطاها الى غيرها فلست تعرف الكلام ،
فقال : ان جمع امير المؤمنين بيني وبين رجل منهم وقف على ما عندي من الكلام ، قال ثمانية :
فوجه اليّ رسولاً فلما دخلت قال : يا ثمانية زعم هذا انه لا حجة لك ولا لاصحابك ، قلت : فليسل
عمرًا بدا له ، فقال المأمون : سله يا اسماعيل ، قال : اقطعه يا امير المؤمنين بحرف واحد ، قال :
شأنك ، فاخرج ابو العتاهية يده من كه وحركها وقال : يا ثمانية من حرّك يدي هذه ؟ قلت : حرّكها
من امه زانية ، قال : فضحك المأمون حتى فحص برجله وتمرغ على فراشه وقال : زعمت انك
تقطعه بكلمة واحدة ، فقال ابو العتاهية : شَتْنِي يا امير المؤمنين ، قلت : ناقضت يا عاصٍ بظر امه ،
قال : فعاد المأمون في الضحك حتى خفت عليه من ضحكه وشدة ما ذهب به ثم قلت : يا جاهل تعرّك
يدك وتقول : من حرّكها ؟ فان كنت انت المحرك لها فهو قولي وان تكن الاخرى فاشتمك ، فقال
المأمون : يا اسماعيل عندك زيادة في الكلام فان الجواب قد مضى فيها سألت ، فا نطق بحرف حتى
انصرف . - قابل ايضاً تاريخ بغداد ٧ ص ١٤٧

ترك مذهبه يا امير المؤمنين ، فقال له ابو الصاهية بعد ذلك : أما كانت لك في الحجة مندوحة غير السفه ؟ فقال له : ان خير الكلام ما جمع الحجة والانتقام وجاءه رجل من الحشوية فقال له : دَعْ مذهبك فلقد رأيتُ فيك رؤيا قبيحة ، فذهب بهم الى بيعة وسألهم : ما الذي ترون في القس ؟ فذكروا المنامات العجيبة فاقبل على الحشوي وقال : تنصّر

وكان اخذه عن ابي الهذيل ، وله اقوال انفرد بها سنذكرها ان شاء الله تعالى
وكان اتصل بالخلفاء وخدمهم ليتوصل بذلك الى معونة اهل الدين ولذلك قد يُنقل في كلامه بعض الهزل كقصته مع رجل ادعى للنبوة فارسله المأمون وآخر معه اليه ليفهما ما عنده فلما سألاه اظهار معجزة تدلّ على صدقه قال : نعم من شاء . مِنكُمَا فليأتني بأمة لاجلها تلد الساعة ولداً سوياً يقوم بين ايديكما ، فقال ثمامة : اما أُمِّي فقد ماتت منذ مدة لكن اخونا هذا لعل أمة باقية — يعني صاحبه — فيأتي بها اليك ، وهذا مجنون كما ترى

وعن ثمامة قال : كان المأمون قد همّ بلمن معاوية على المنابر وأن يكتب

(١) كانت ب س ل : كان ج م || (٢) السفه ب ج س م : السفاهة ل || (٣) فلقد ب ج س ل : فقد م || (٤) القس ج ل : بلا فقط ب س ، القيس م || (٥) المنامات ب ج س ل : المنامات م || العجيبة ب ج ل م : القبيحة س || (٦) انفرد ج م : تفرد ب س ل || (٧) بذلك ج : - ب س ل م || (٨) في ج س ل م : + بعض ب || (١٠) تلد ب س ل م : فتلد ج || (١١) اما أُمِّي ب ج س م : - ل || منذ ب ج ل : مذ س ، من م || اخونا ج س ل م : اخي ب || (١٢) صاحبه ج : - ب م ل م || وهذا ب ج س ل : هو م || (١٣) كان ب ج ل م : قد كان س || بلمن ب ج س ل م ، بلمن كتاب بغداد || على المنابر ب ج س ل م : - المحاسن وكتاب بغداد

(٨-١٢) . قال البيهقي ١٢/٣٤ - ١٦ : ومنهم رجل تنبى في ايام المأمون فقال للحاجب : ابلغ امير المؤمنين ان نبي الله بالباب ، فاذن له فقال ثمامة : ما دليل نبوتك ؟ قال : تحضر لي امك فاواقمها فتحمل من ساعتها وتأتي بغلام مثلك ، فقال ثمامة : صلى الله عليك ايها النبي رحمة الله وبركاته اهون عليّ من احضارك أُمِّي ومواقعها

(١٣-١٤) ٦٧ س ٤ قابل كتاب المحاسن والمساوي ص ١٥١ س ٥ - ص ١٥٢ س ١٥

وكتاب بغداد ص ٩١ س ٦ - ص ٩٣ س ٩

بذلك كتاباً يُقرأ على الناس قال : فنهاه يحيى بن اكرم عن ذلك وقال : يا
 امير المؤمنين انّ العامة لا تحتمل ذلك سيما اهل خراسان فلا تأمن ان تكون
 لهم نفرة فلا تدري ما عاقبتها ، والرأي ان تدع الناس على ما هم عليه في امر
 معاوية ولا تظهر انك تميل الى فرقة من الفرق ، فركن المأمون الى قوله فلما
 دخلت عليه قال : يا ثامة قد علمت ما كنت فيه ودبرناه في امر معاوية وقد
 عارضنا تدبير هو أصلح في تدبير المملكة وأبقى ذكراً في العامة ، ثم اخبرني
 ان يحيى بن اكرم خوفه العامة فقلت : يا امير المؤمنين والعامة في هذا الموضع
 الذي وصفها به يحيى والله لو وجهت انساناً على عاتقه سواد ومعه عصي لساق
 اليك بعصاه عشرة آلاف منها ، والله يا امير المؤمنين ما رضي الله ان سواها

(١) يقرأ على الناس ب ج س ل م : يقرأ يوم الدار وجفل الناس - كتاب بغداد ، في الطعن
 عليه - المحاسن || قال ب ج س ل م : - كتاب بغداد || فنهاه ب ج س ل م : فها س ،
 ففتأه - كتاب بغداد والمحاسن || (٢) ان ب ج س ل م : - المحاسن || سيما ب ج
 س ل : وسيا - كتاب بغداد ، ولا سيما - المحاسن || فلا ب ج س م : ولا ل
 وكتاب بغداد والمحاسن || (٣) نفرة ب ج س ل م : + ونبرة لا تستقال - المحاسن ||
 فلا تدري : فلا تدري م ، ولم تدري ج س ل ، فلا بدر ب ، ولا يدري - المحاسن ،
 وان كانت لم تدري - كتاب بغداد || ما ب ج س ل م : + يكون المحاسن || (٣-٤) في
 امر معاوية ب ج س ل م : - كتاب بغداد والمحاسن || (٤) تظهر ب ج س ل م : +
 لهم - كتاب بغداد والمحاسن || الفرق ب ج س ل م : + فان ذلك اصلح في السياسة
 وآمن في العاقبة (آمن في العاقبة : - كتاب بغداد) فاجرى في التدبير - كتاب بغداد والمحاسن ||
 المأمون ب ج س ل م : - المحاسن || (٥) دخلت ج س ل م : دخل ب || فيه
 ودبرناه ب ج س ل م : دبرناه - كتاب بغداد والمحاسن || امر ب ج س ل م : -
 كتاب بغداد || (٦) تدبير هو ب ج س ل م : رأى هو - كتاب بغداد والمحاسن ||
 اخبرني ب ج س ل : اخبره - كتاب بغداد || (٧) يحيى ب ج س ل م : - كتاب
 بغداد || خوفه العامة ب ج س ل م : حذره واخبره بنفور العامة عن مثل هذا الرأي - المحاسن ،
 خوفه إياها واخبره بنفورها عن هذا الرأي - كتاب بغداد || فقلت ب ج س ل م : فقال
 ثامة - كتاب بغداد || والعامة ب ج س ل م : + عندك - المحاسن ، وهو اشبه ||
 (٨) وصفها ب ج س ل م : وضعها - كتاب بغداد والمحاسن ، وهو اشبه || به ب ج
 س ل م : فيه - المحاسن || وجهت ب ج س ل م : بعثت اليها - المحاسن || (٩) اليك
 ب ج س ل م : + منك - المحاسن

بالانعام حتى جعلها اضلّ منها فقال تعالى : **إِنَّهُمْ** آلا كالانعام بل هم اضلّ سبيلاً (٢٥ الفرقان : ٤٤) **وَاللّٰهُ** يا امير المؤمنين لقد مرت منذ ايام في شارع وانا اريد الدار فاذا انسان قد بسط كساءه وألقى عليه ادوية وهو قائم ينادي : هذا دواء لبياض العين والفساوة والظلمة ، وان احدى عينيه لمطموسة والاخري موشكة والناس قد اجتمعوا فدخلت في غمار تلك العامة ثم قلت : يا هذا ان عينيك **أَحْوَجُ** من هذه الاعين الى العلاج وانت تصف هذا الدواء وتحبر انه شفاء لوجع العين فلم لا تستعمله ؟ فقال : انا في هذا الموضع منذ عشرين سنة فما مرّ بي شيخ اجهل منك ، قلت : وكيف ذلك ؟ قال : يا جاهل اتدري اين اشتكت عيني ؟ قلت : لا ، فقال : اشتكت بمصر

(١) حتى جعلها ... كالانعام ج س ل م : - ب || منها ب س ل م : سبيلا ج والمحسن ، + سبيلاً - كتاب بغداد || تعالى ب ج س ل م : + ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون - كتاب بغداد والمحسن || (٢) منذ ج م : مذ ب س ل وكتاب بغداد || (٣) شارع ب ج س ل م : + **الْعُثْد** كتاب بغداد والمحسن ، ولعله الصواب || (٤) ينادي ب ج س ل م : + عليها - كتاب بغداد || دواء ب ج س ل م : الدواء - كتاب بغداد والمحسن || لبياض العين ب ج س ل م : + والعشاء - كتاب بغداد ، للبياض في العين - المحسن || والظلمة ب ج س ل م : + وضعف البصر - كتاب بغداد والمحسن || (٥) والاخري ب ج س ل م : وفي الاخري - كتاب بغداد || موشكة : موشوك ب ج س ل م ، مؤفة - المحسن || والناس قد اجتمعوا ب ج س ل م : وقد تألبوا عليه وانجفلوا (لعله احتفلوا) اليه فنزلت عن دابتي - المحسن || اجتمعوا ب ج س ل : + عليه م ، انثالوا عليه واجفلوا (لعله احتفلوا) اليه يستوصفونه فنزلت عن دابتي ناحية - كتاب بغداد || فدخلت ب ج س ل م : ودخلت - كتاب بغداد والمحسن || في غمار ب ج س ل م : بين * المحسن || العامة ب ج س ل م : الجماعة - كتاب بغداد والمحسن || ثم قلت ب ج س ل م : فقلت - كتاب بغداد والمحسن || (٦) ان ب ج س ل م : ارى كتاب بغداد والمحسن || من ب ج س ل م : - كتاب بغداد والمحسن || هذه ب ج س ل م : - المحسن || (٧) فلم ب ج س ل م : فابالك يا هذا - المحسن || فقال ب ج س ل م : قال - المحسن || مند ب ج س م : مذ ل || (٨) عشرين سنة ب ج س ل م : عشر سنين - كتاب بغداد || فما ب ج س ل م : ما - كتاب بغداد || فما مرّ بي شيخ اجهل منك ب ج س ل م : ما رايت شيئاً قط اجهل منك ولا احق - المحسن || قلت ب ج س ل م : فقلت - كتاب بغداد || قال ج س ل م : فقال ب || (٩) اتدري ب ج س ل م : - كتاب بغداد || لا ب ج س ل م : + ادري - كتاب بغداد || فقال اشتكت بمصر ب ج س ل م : قال بمصر - كتاب بغداد والمحسن

عين اشتكت بمصر كيف ينفعها دواء بغداد؟ قال : فاقبلت الجماعة وقالوا :
 صدقَ الرجل انت جاهل ، فقلت : لا والله ما علمت ان عينه اشتكت بمصر ،
 فما تخلصت منهم الا بهذه الحجة ، فتمحك المأمون وقال : ما لقيت العامة^٣
 منكم ، قلت : ما لقيت من الله اكثر ، قال : أجل

قال القاضي عن ابي الحسن في كتاب المشايخ في سبب اتصال ثمانية بالخلفاء.
 ان محمد بن سليمان قطع يدي عيسى الطبري وكان زاهداً متكلماً في عباد الله^٦
 الصالحين فلما بلغ ثمانية قال : قتلني الله إن لم أقتله ، وكان ثمانية قد تفرّد
 بالعبادة ، فاتصل بالرشيد وتمكّن منه لعله وفضل ادبه الى ان عادّله في طريق
 مكة فكان يلاً اذنيه علماً وادباً الى ان حجّ معه وحوّله بتدبيره الى طريق^٩
 البصرة في منصرفه وهجم به على سلاح لمحمد بن سليمان فكان من الرشيد
 ما كان

ومن هذه الطبقة عمرو بن بحر المجاحظ ، وكنيته ابو عثمان ، قال ابو^{١٢}

(١) عين اشتكت بمصر ب ج س ل م : - كتاب بغداد والمحسن || كيف ... بغداد ب ج
 س ل : وكيف ... بغداد م ، - كتاب بغداد والمحسن || قال ب ج س ل م : - المحسن ||
 فاقبلت ب ج س ل م : + على تلك - كتاب بغداد ، فاقبل على - المحسن || وقالوا ب ج س ل م :
 فقالوا - كتاب بغداد ، فقالت - المحسن || (٢) الرجل ب ج س ل م : والله - المحسن || جاهل
 ب ج س ل م : + وهو ي قال - كتاب بغداد ، + وهو ي - المحسن || لا ب ج س ل م :
 - المحسن || عينه ب ج س : عينه ل م || بمصر ب ج س ل م : + قال - كتاب بغداد ||
 (٣) فا تخلصت ب ج س ل : فتخلصت - المحسن || منهم ج س م : عنهم ب ل || الاب
 ج س ل م : - المحسن || الحجة ب ج س ل م : + قال - المحسن || (٤-٣) ما لقيت ... قلت :
 - المحسن || ما لقيت العامة منك ب ج س ل م : ما لقيت منك العامة - كتاب بغداد || قلت
 ب ج س ل م : قال - كتاب بغداد || (٤) ما ب ج س ل م : الذي - كتاب بغداد || الله ب
 ج س ل م : + جل ذكره من سوء الشئاء وقبح الذكر - المحسن وكتاب بغداد (- جل ذكره) ||
 اكثر - كتاب بغداد والمحسن : اكبر ب ج ل ، بلا نقط س م || (٥) قال ج س ل م :
 - ب ، قلت - المحسن || الحسن ب ج ل م : الحسين س || (٧) تفرّد ب ج م : انفرد س ل ||
 (٨) بالعبادة ج : للعبادة ب ل م ، للعباد س

- القاسم : وهو كنانيّ من صلبيهم ، قال المرتضى : بل هو موليّ لهم ، اخذ عن النظام ، قال ابن يزداد : وهو نسيج وحده في جميع العلوم جمع بين علم الكلام والاحبار والفتيا والعربية وتأويل القرآن وآيام العرب مع ما فيه من الفصاحة ، وله مصنفات كثيرة نافعة في التوحيد وإثبات النبوة وفي الامامة وفضائل المعترلة وغير ذلك
- ٢ قال ابو علي : ما أحدٌ يزيد على ابي عثمان ، وأغريّ بشيئين : كون المعارف ضروريةً والكلام على الرافضة
- ٦ قال الجاحظ : قلت لأبي يعقوب الحريري من خلق المعاصي ؟ قال : الله ، قلت : فمن عذب عليها ؟ قال : الله ، قلت : فلم ؟ قال : لا ادري والله
- ٩ ورؤي انه كان في حديثه مشتغلاً بالعلم وآمه تموتنه فجاءته يوماً بطبق عليه كرايس فقال : ما هذا ؟ قالت : هذا الذي تجيء به ، فخرج مقتماً وجلس في الجامع ومويس بن عمران جالس فلما رآه مقتماً قال له : ما شأنك ؟ فحدثه الحديث ، فأدخله المنزل وقرب اليه الطعام وأعطاه خمسين ديناراً ، فدخل السوق واشترى الدقيق وغيره وحمله الحمالون الى داره فانكرت الامّ ذلك وقالت : من اين لك هذا ؟ قال : من الكرايس التي قدّمتها اليّ
- ١٥

(٣-٢) علم الكلام ب ج م : العلم والكلام س ل || (٤) وفي الامامة ج س ل م : والامامة ب || (٨) الحريري - الفرر : الحريري ب ج س ل ، الحرى م || (١٢) مويس - القاموس وغيره : مويس ب ج س ل م ، مونس ن ، وفي الملل والنحل مويس ومونس وموسى || (١٣) الطعام ب ج س ل : طعاماً م

- (١) قال في الفرر الدرر ١ ص ١٩٤ : فاما الجاحظ فهو ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب مولى لأبي القلمس عمرو بن قلع الكنانيّ ثم الفقيمي ، وفي تاريخ بغداد ١٢ ص ٢١٣ س ٢٠١ : ... وهو كنانيّ قيل صليبه وقيل مولى ، وراجع الفصل لابن حزم ٥ ص ١٩٥ س ١٥
- (٦-٧) كون المعارف ضرورية : الملل للشهرستاني ص ٥٢
- (٨-٩) غرر الفوائد ودرر القلائد ١ ص ١٩٦ س ٧-٨
- (١٢) في القاموس : ومويس كأويس ابن عمران متكلم

ثم اتصل بعد ذلك بابن الزيات فأقطعه اربع مائة جريب في الاعالي ، قال
الحاكم : وهي تُعرف بالجاحظية الى الآن

٢ قال المبرد : سمعتُ الجاحظ يقول : اخذتُ من تأمن فانك حذر متن
تحاف ، قال المبرد : قال الجاحظ يوماً : اتعرف مثل قول اسمعيل بن القاسم
شعراً (من الطويل) :

٦ ولا خَيْرَ في من لا يوطن نفسه على نائبات الدهر حين تنوبُ
قلت : نعم قول كثير ومنه اخذ (من الطويل) :

فقلتُ لها يا عَزَّ كل مصيبة اذا وطنت يوماً لها النفس ذلت

٩ وكان مختصاً بابن الزيات منحرفاً عن احمد بن ابي دواد فلما قُتل ابن الزيات
حمل الجاحظ مقيداً من البصرة وفي عنقه سلسلة وعليه قميص سبل فلما دخل
على القاضي احمد بن ابي دواد قال : ما علمتُك الا متناسياً للنعمة كفوراً للصنعة
١٢ معدناً للمساوي وما فتني باستصلاحك لك ولكن الايام لا تصلح منك لفساد
طويتك ، ورداءة طبيعتك ، وسوء اختيارك ، وغالب ضعفك ، فقال الجاحظ :

(٣) الجاحظ ب ج س ل : + يوماً م || عن ب ج س ل م : من - الفرر والدرر || حذر
ب ج س ل م : على حذر - الفرر والدرر || (٤) قال ب ج س ل : + ل م والفرر والدرر ||
(٩) دواد ب : داود ج س ل م || (١٠-٩) فلما قتل ... دواد ب ج ل م : - س || (١١) دواد
قال ب ج س ل م : + والله - الفرر وزهر الآداب ومعجم الادباء || (١٢) معدناً ب ج س ل م :
معددا - زهر الآداب ومعجم الادباء || فتني - زهر الاداب والفرر ومعجم الادباء : فتنتي ب ج س
م ، ملى ل || باستصلاح ب س ل م : باصلاح ج || (١٣) طبيعتك ب ج س
ل م : داخلتك - زهر الاداب ، دخيلتك - الفرر ومعجم الادباء || اختيارك ب س ل م :
اختيارك ج || وغالب ب ج س ل م : وتغالب - زهر الآداب ومعجم الادباء || ضعفك
- آرنولد : طمعك ب م ، ظفك ج ل ، طمعك س ، طبعك - الفرر والدرر ومعجم الادباء ،
طباعك - زهر الآداب

(٤-٣) راجع غرر الفوائد ١ ص ١٩٦ س ٦

(٨-٤) راجع غرر الفوائد ص ١٩٦ س ١٨-٢١

(٩-٧٠ س ٥) راجع زهر الآداب ٢ ص ١٨٣ س ١-٩ و غرر الفوائد ١ ص ١٩٥ س

١٢-١٩٦ س ٥ ومعجم الادباء ٦ ص ٥٨ س ١٨ - ص ٥٩ س ١٨

خَفَضُ عَلَيْكَ أَيَّدَكَ اللَّهُ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَكُونَ لَكَ الْأَمْرُ عَلَيَّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ
لِي عَلَيْكَ ، وَلَأَنْ أُسَيِّءَ وَتُحْسِنَ أَحْسَنُ فِي الْأَحْدُوثِ عَنْكَ مِنْ أَنْ أُحْسِنَ قُلُسِي . ٢
وَلَأَنْ تَغْفُو عَنِّي فِي حَالِ قَدْرَتِكَ أَجْمَلُ بِكَ مِنَ الْإِنْتِقَامِ مِنِّي ، فَقَالَ : أَحْمَدُ اللَّهِ
مَا عَلَّمْتُكَ إِلَّا كَثِيرَ تَرْوِيْقِ الْكَلَامِ ، فَجَلَّ عَنْهُ الْغَلْلُ وَالْقَيْدُ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ وَصَدَرَهُ
فِي الْمَجْلِسِ وَقَالَ : هَاتِ الْآنَ يَا أَبَا عَثْمَانَ حَدِيثَكَ

ومات الجاحظ سنة خمس وخمسين ومائتين في أيام المهدي

ومن هذه الطبقة عيسى بن 'صبيح' ، وكنيته ابو موسى بن المردار ، قال
ابن الاخشيد : هو من علماء المعتزلة ومن المقدمين فيهم ، وكان متناً اجاب بشر

(١) خَفَضُ ب ج م : حَفَضَ س ل م || (٢) فِي الْأَحْدُوثِ عَنْكَ - الْفَرَرُ وَالْأَدْرُ وَزَهَرَ الْآدَابُ :
فِي الْأَحْدُوثِ عَلَيْكَ ب ج س ل م ، عَنْكَ - مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ || قَتْسَى - زَهَرَ الْأَدَابُ وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ
وَالْفَرَرُ وَالْأَدْرُ : وَتَسَى ب ج س ل م || (٣) فِي ب ج س ل م : عَلَى - زَهَرَ الْآدَابُ || قَدْرَتِكَ
ب ج س ل م : + عَلَى - زَهَرَ الْأَدَابُ || بَكَ ب ج س ل م : - مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ || مَنَى ب ج س
ل م : + فَمَعَا عَنْهُ - زَهَرَ الْآدَابُ || أَحْمَدُ اللَّهِ ب ج س : أَحْمَدُ ل م ، ابْنُ أَبِي دَوَادٍ قَبْحَكَ اللَّهُ فَوَاللَّهِ
- الْفَرَرُ وَالْأَدْرُ ، لَهُ ابْنُ أَبِي دَوَادٍ قَبْحَكَ اللَّهُ - مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ || (٤) الْكَلَامُ ب ج س ل م : اللَّسَانُ
- الْفَرَرُ وَالْأَدْرُ || (٤-هـ) فَجَلَّ عَنْهُ ... حَدِيثُكَ ب ج س ل م : وَقَدْ جَعَلْتَ بَيَانَكَ أَمَامَ قَلْبِكَ ثُمَّ
اضْطَلَعْتَ فِيهِ النِّفَاقَ وَالْكَفَرَ ، يَا غَلَامُ صِرْ بِهِ إِلَى الْحِمَامِ وَأَمِطْ عَنْهُ الْأَذَى ، فَاخْذَتْ عَنْهُ السَّلْسَلَةُ
وَالْقَيْدُ وَادْخَلَ الْحِمَامُ وَأَمِطَ عَنْهُ الْأَذَى وَحَلَّ إِلَيْهِ تَحْتَ مِنْ ثِيَابٍ وَطَوِيلَةٍ وَخَفَ فُلْبَسَ ذَلِكَ ثُمَّ أَتَاهُ
فَصَدَرَهُ فِي مَجْلِسِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَقَالَ : هَاتِ الْآنَ حَدِيثَكَ يَا أَبَا عَثْمَانَ - الْفَرَرُ وَالْأَدْرُ ، وَقَدْ جَعَلْتَ
ثِيَابَكَ أَمَامَ قَلْبِكَ ثُمَّ اصْطَفَيْتَ فِيهِ النِّفَاقَ وَالْكَفَرَ مَا تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ : وَكَذَلِكَ اخْذَ رَبُّكَ إِذَا
اخْذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ أَنْ اخْذَهُ الْيَمُّ شَدِيدٌ ، قَالَ تَلَاوَتْهَا تَأْوِيلُهَا اعْزَ اللَّهُ الْقَاضِي ، فَقَالَ :
جِيئُوا بِحَدَادٍ ، فَقَالَ : اعْزَ اللَّهُ الْقَاضِي لَيْفَكَ عَنِّي أَوْ لِيَزِيدَنِي ، فَقَالَ : بَلْ لَيْفَكَ عَنْكَ فَجِئْ
بِالْحَدَادِ . فَفَنَزَعَهُ بِمَضَى أَهْلِ الْمَجْلِسِ أَنْ يَمْتَفِ بِسَاقِ الْجَاحِظِ وَيَطِيلُ أَمْرُهُ قَلِيلًا فَلَطَمَهُ الْجَاحِظُ وَقَالَ : أَعْمَلُ
عَمَلُ شَهْرٍ فِي يَوْمٍ وَعَمَلُ يَوْمٍ فِي سَاعَةٍ وَعَمَلُ سَاعَةٍ فِي لَحْظَةٍ فَانْضَرَّ عَلَى سَاقِي وَلَيْسَ بِمَجْذَعٍ وَلَا سَاجِدٍ ،
فَضَحَكَ ابْنُ أَبِي دَوَادٍ وَأَهْلُ الْمَجْلِسِ مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي دَوَادٍ لِمُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ وَكَانَ حَاضِرًا : أَنَا أَتَقَى
بِظَرْفِهِ وَلَا أَتَقَى بِدِينِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا غَلَامُ صِرْ بِهِ إِلَى الْحِمَامِ وَأَمِطْ عَنْهُ الْأَذَى وَاحْلُ إِلَيْهِ تَحْتَ ثِيَابٍ
وَطَوِيلَةٍ وَخَفَا ، فَلْبَسَ ذَلِكَ ثُمَّ أَتَاهُ فَتَصَدَّرَ فِي مَجْلِسِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَقَالَ : هَاتِ الْآنَ حَدِيثَكَ يَا أَبَا
عَثْمَانَ - مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ || (٧) الْمَرْدَارُ ب س م : الْمَزْدَارُ ج ل

ابن المعتز ، ومن جهة ابي موسى انتشر الاعتزال ببغداد ، ويقال إنه كان من احسن عباد الله قصصاً وافصحهم منطقاً واثبتهم كلاماً

وروي ان ابا الهذيل وقف عليه فبكى وقال : هكذا شهدنا اصحاب ٣ واصل وعمرو

ويستى راهب المعتزلة ، ولما حضرته الوفاة شك في يده فأخرجه قبل موته الى المساكن تحرّراً وإشفاقاً ، وهو استاذ الجعفرين وناهيك بها علماً وورعاً ٦ ومن هذه الطبقة موسى بن عمران الفقيه ، ذكر ابو الحسين انه كان واسع العلم في الكلام والفنّيا وكان يقول بالإرجاء

ومنها محمد بن شبيب ، وكنته ابو بكر ، وله كتاب جليل في التوحيد ، ٩ ولما قال بالإرجاء تكلم عليه المعتزلة بالنقض فقال : انما وضعت هذا الكتاب في الإرجاء لأجلكم فاما غيركم فاني لا اقول ذلك له

ومنها محمد بن اسمعيل العسكري ، وكان من اروع الناس واعلمهم ، ١٢ قال : وكان شديد الشكيمة في دين الله حتى انه اتاه كتاب من السلطان فقال : هذا الكتاب أهون علي من هذا التراب ، واخذ العلم عن ابي عامر الانصاري ١٥

ومنها ابو يعقوب يوسف بن عبدالله بن اسحاق الشحام من اصحاب ابي الهذيل ، واليه انتهت رئاسة المعتزلة في البصرة في وقته ، وله كتب في الرد

(٣) شهدنا ج م : اشهدنا س ل || (٥) راهب ج س ل : زاهد م || (٧) موسى ب ج س ل م : موسى - هامش م

(٣ - ٤) : قال الخياط في الانتصار ص ٦٧ س ٨ - ١٣ : ولقد اخبرنا بعض اصحابنا ان ابا الهذيل حضر مجلس ابي موسى وسمع قصصه بالعدل وحسن ثنائه على الله ووصفه له بالاحسان الى خلقه والتفضل على عبيده واساءتهم الى انفسهم وتقصيرهم فيما يجب لله عليهم فبكى وقال : هكذا شهدت مجالس اشياخنا الماضين من اصحاب ابي حذيفة وابي عثمان رضوان الله عليهم (٥) راهب المعتزلة : انظر الملل والنحل ١٨ ، ٤٨ والفرق ١٥١ وغيرهما

على المخالفين وفي تفسير القرآن ، وكان من احذق الناس في الجدل وعنه اخذ ابو علي

٣ قال ابو الحسن : سألت ابا علي عن عذاب القبر فقال : سألت الشحام فقال : ما منّا احد انكره ، وانما يحكى ذلك عن ضرار

وروي ان الواثق امر ان يُجَمَلَ مع اصحاب الدواوين رجال من المعتلة ومن اهل الدين والطهارة والتزاهة لإنصاف المتظلمين من اهل الحراج فاختر القاضي ابن ابي دواد ابا يعقوب الشحام فجعله ناظرًا على الفضل بن مروان فقمعه وقبض يده عن الانبساط في الظلم

٩ قال القاضي عبد الجبار : كان من اصغر غلمان ابي الهذيل واعلمهم وعاش ثمانين سنة

ومنها علي الاسواري ، قال ابو القاسم : وكان من اصحاب ابي الهذيل واعلمهم فانتقل الى النظام ، وروي انه صعد بغداد لفاقة لحقته فقال النظام : ما جاء بك ؟ فقال : الحاجة ، فأعطاه الف دينار وقال له : ارجع من ساعتك ، فقل إنه خاف ان يراه الناس فيُفضّل عليه

١٥ ومنها ابو الحسين محمد بن مسلم الصالحى ، وكان عظيم القدر في علم الكلام وكان يميل الى الإرجاء. وله في ذلك مناظرات مع ابي الحسين الحياط

(٣) الحسن ج م : الحسين ب س ل || (٤) وانما ج ل م : انما ب س || ضرار ج س م : + بن عمرو ب ل || (٦) ومن ج ل م : من ب س || (٧) ابن ب س ل م : احمد بن ج || دواد ب : داود ج س ل م || (١١) علي الاسواري : ابو علي الاسواري - المخطوطات جميعها || (١٢) واعلمهم ج س ل م : - ب || (١٣) له ب س ل م : - ج || (١٥) الحسين ب ج س ل : الحسن م || محمد بن مسلم ب ج س : - بن مسلم م ، - ل

- ومنها صالحُ قُبّة ، وسيأتي بيان سبب تسميته بذلك ، وله كتب كثيرة ، وخالف الجمهور في أمور منها كون المتولدات فِعْلَ الله ابتداءً وكون الإدراك معنى ومنها الجعفران ، أولهما جعفر بن حرب ويكنى أبا الفضل ، قال محمد ابن يزداد : كان جعفر بن حرب واحد دهره في العلم والصدق والورع والزهد والعبادة ، وله كتب كثيرة في الجلي من علم الكلام والدقيق ، وبلغ من زهده في آخر عمره ان ترك ضياعه وماله وكل ما ملك وتعمى وجلس في الماء . في بعض الانهار حتى مرّ به بعض اصحابه وكساه قيصاً ، وانما فعل ذلك لان اباه كان من اصحاب السلطان ، واعتزل الناس في آخر عمره وترك الكلام في الدقيق وأقبل على التصنيف في الجلي الواضح مثل كتاب الايضاح ونصيحة العامة والمسترشد والمتعلم واصول الخمس وما اشبه ذلك

- وكان ينسخ ذلك ويدفعه الى امرأة ويأمرها ان تبيعه بكل ما يُطلب منها ويشترى منها الكاغذ بقدر ما يحتاج اليه ويشترى بباقي ذلك قوت نفسه وعياله وكان ذلك الى ان توفي رحمه الله تعالى

- قال ابو القاسم عن ابي الحسين الحياط قال : حضر جعفر مجلس الواثق للنظرة فحضر وقت الصلوة فقاموا لها وتقدّم الواثق فصلى بهم وتنحى جعفر

(١) سبب ج س ل : - ب م || (٩) واقبل ب ج س م : فاقبل ل || (١١) امرأة : كذا في الاصول ولعله امرأته || (١٣) وكان ل م : فكان ب ج س || ذلك ج س ل : كذلك ب م || (١٥) فحضر وقت ب ج س ل م : وحضرت - الفهرست

(١) بيان سبب تسميته : انظر كتاب رياضة الافهام في لطيف الكلام لابن المرتضى ورقة ٥٣ ب س ٢٢-٢٣ ، وفي مقالات الاشعري ٤٠٧ : فا تنكر ان تكون في هذا الوقت بمكة جالساً في قبة قد ضربت عليك وانت لا تعلم ذلك لان الله سبحانه لم يخلق فيك العلم به هذا وانت صحيح سليم غير مأوف ؟ قال : لا انكر ، فلقب بقبة

(٢) المتولدات : مقالات الاشعري والفهرست والملل والنحل ٤٤ والفصل لابن حزم ٥٩-٦٠

(٢) كون الإدراك معنى : رياضة الافهام لابن المرتضى ، باب الإدراك ، ورقة ٥٣ ب

(١٠) راجع الفهرست (فوك لاهور) ٦٦

(١٤ - ص ٧٤ س ٨) الفهرست (فوك لاهور) ص ٦٥ س ١٩ - ٦٦ س ٧

فترع خفيه وصلى وحده ، وكان اقربهم اليه يحيى بن كامل فجعلت الدموع تسيل
من عينيه خوفاً على جعفر من القتل ، قال : ثم لبس جعفر خفيه وعاد الى
المجلس وأطرق ثم اخذوا في المناظرة فلما خرجوا قال له القاضي احمد بن ابي
دواد : ان هذا لا يحتملك على هذا الفعل فان عزمت عليه فلا تحضر مجلسه ،
فقال جعفر : ما اريد الحضور لولا انك تحملني عليه ، فلما كان المجلس الثاني
نظر الواصل ثم قال : ابن الشيخ الصالح ؟ فقال ابن ابي دواد : ان به السل وهو
يحتاج الى ان يشكى ويضطجع ، قال الواصل : فذاك ، ولم يحضر جعفر بعد
ذلك الى مجلسه

٩ قيل وجمع المأمون بين ابي الهذيل وبين زاذان بنحت الثنوي فجرت بينها
مناظرة ، قال جعفر : فبلغني المجلس لاني لم احضر فصرت الى زاذان بنحت
فدخلت على شيخ له هيئة وجمال فجلست اليه وأعدت عليه المجلس فقال :
١٢٠ المجلس كما بلغك الا أن المجلس لكم والرئيس إمامكم وفي دون هذا يلحق
الخصر وتعزب الحجة ، فقلت : فأنا أسألك عن المسئلة التي سألك عنها ابو
الهذيل حتى تجيبني ، فقال لي : قبل كل شي . ينبغي للعاقل ان يُنصف في القول
١٥ كما يجب عليه ان يحسن في الفعل ، فقلت له : صدقت فخبرتني من وعظك

(١) خفيه ج : خفه ب س ل م || الدموع ب ج س ل م : دموعه - الفهرست || (٢) من
عينيه ب ج س ل م : على خده - الفهرست || قال ج س ل م : - ب || خفيه ج : خفه ب
س ل م || (٣) وأطرق ب ج س ل م : فاطرق الواصل - الفهرست وهو اشبه || القاضي ب ج
س ل م : - الفهرست || (٤) دواد ب : داود ج س ل م + لجعفر - الفهرست || ان هذا ب ج
س ل م : + السبع - الفهرست || (٥) فقال ب ج س ل م : قال - الفهرست || ما ب ج س
ل م : لا - الفهرست || عليه ب ج س ل م : + قال له : فلا تحضر قال - الفهرست || كان
ب ج س ل م : + في - الفهرست || (٦) نظر ب ج س ل م : + اليهم - الفهرست || الواصل
ب ج س ل م : + ففقد جعفر - الفهرست || ثم قال ب ج س ل م : فقال - الفهرست ||
ابن ابي دواد ب : ابن ابي داود ج س ل م ، له احمد - الفهرست || (٧) ان يتكى ب ج س ل
م : - الفهرست || ويضطجع ب ج س ل م : الاضطجاع ومجلس امير المؤمنين يرتفع عن ذلك
- الفهرست || قال ب ج س ل م : فقال م || يحضر ب ج س ل م : يعد - الفهرست || (٧-٨) بعد
ذلك الى مجلسه ب ج س ل م : - الفهرست || (١١) على ج ل م : الى ب س

بهذه الموعظة ، النور ؟ فهو مستغن عنها لأنه لا خير في العالم إلا منه ولا يكون منه الشر البتة ، أم الظلمة ؟ فلا يكون منها الخير ابداً وهي مطبوعة على الشر فلا معنى لهذا الوعظ ، قال : ثم قال لي : انت غافل عما عليك في هذا الباب ، ان من مذهبك ان الله تعالى قد وعظ قوماً يعلم انهم لا يتعظون ، ويأمرهم بالخير ويعلم انهم لا يفعلون ، وأرسل اليهم ويعلم انهم يكذبون ، فليس بمستنكر أن أعظ من لا يقبل الوعظ ولا يكون منه الخير ، قال جعفر : بل انت غافل لأنك لا تعلم كيف قولنا لأننا نقول إن الله قد أقدر من امره بالخير عليه فهل تقول في الظلمة إنها تفعل الإقذار على الخير ؟ فقال : أوليس من مذهبكم ان الكافر لا يقدر ان يؤمن والمؤمن لا يقدر ان يكفر ؟ قال جعفر : ليس هذا من مذهبنا ومن قال بهذا من أمتنا فهو شرّ حالاً منك عندنا ، فانتقطع وقتٌ

ويقال إن جعفرًا كان في صغره يمرّ على اصحاب ابي موسى فيبعث بهم ويؤذيمهم فشكوا الى ابي موسى فقال : اجتهدوا ان تُصيروه الى مجلسي ، فلما صار الى مجلسه وسمع كلامه وعظّمه مرّ حتى دخل في الماء عارياً من ثيابه وبعث الى ابي موسى ليعث اليه ثياباً فلبسها ولزم ابا موسى فخرج في العلم ما عُرف به ومن كلامه ان يقول : المؤمن بمنزلة التاجر البصير العاقل الذي ينظر اى التجارة اربح واسلم ابضاعه فيقصد اليها ، كذلك المؤمن الذي لا يزال متصرفاً في اعمال البر فرائضها ونوافلها والاستطنة عليها بطلب الحلال من المعاش مع ما قد اباح الله من الاستمتاع في غير محرم ثم يكون شديد الاشفاق والوجل يخشى ان يكون مقصراً ويخاف ان يكون ذلك التقصير مهلكاً له عند الله لأنه لا يدري هل ادى حقوق الله وهل راعى حدوده ولعله قد ضيع بعض

(١). ولا ب ج ل م : وما س || (٢) منها ب ج م : منه س ل || (١٠) بهذا ج س م :

به ب ، هذا ل || امتنا ب س م : امتنا ج ل || فهو ب س ل م : - ج || (٢١) راعى ب

ج ل : رعا س م

ذلك وقصر فيه تقصيراً اسخط الله وأحبط عمله ويرجو مع ذلك ان لا يكون كذلك وأن يكون دأبه على التوبة والاستغفار بما يعلم وبما لا يعلم من كل صغير وكبير ولا يزال كذلك في ذلك حتى يأتيه امر الله فيصير الى ارحم الراحمين ٣

والثاني ابو محمد جعفر بن مبشر الثقفي ، وكان مشهوراً بالعلم والورع ، قال الحياط : سألت جعفر بن مبشر عن قوله تعالى : يُضِلّ من يشاء ويهدي من يشاء (١٦ النحل : ٩٣ ، ٣٥ فاطر : ٨) وعن الحتم والطبع فقال : انا مبادر الى حاجة ولكنني ألقى اليك جملة تعمل عليها : اعلم انه لا يجوز على احكم الحاكمين ان يأمر بمكرمة ثم يحول دونها ولا ان ينهى عن قاذورة ثم يُدخل فيها وتأول الآيات بعد هذا كيف شئت ٩

قال ابن يزداذ : ولقد بلغ في العلم والعمل هو وجعفر بن حرب حتى كان يُضرب بها المثل فكان يقال : علم الجعفرين وزهدهما كما يضرب المثل في حسن السيرة بالعُمَين ١٢

وروي أن جعفر بن مبشر اضرت به الحاجة حتى كان يقبل القليل من زكوة اخوانه فحضره يوماً بعض التجار فتكلم بمحضرة في خطبة نكاح فأعجب به ذلك التاجر فسأل عنه فأخبر بمسكنته فبعث اليه بمائة دينار فردّها ، فقيل له : قد عذرتك في ردّ مال السلطان للشبهة وهذا تاجر ماله من كسبه ١٥

(٢) على ب ج ل م : - س || (٤) والثاني ب ج ل م : الثاني س || (٥) سألت ج م : سل ب س ، سال ل || (١١) فكان يقال علم الجعفرين وزهدهما كما يضرب س ل م : - ب ، - فكان يقال ج || المثل ب ج س م : - ل

(٤) في هامش م : في المواقف هكذا جعفر بن جعد بن مبشر بن حرب انتهى واطنه قد وهم فخلط اسم ابي جعفر بن حرب وجملة باسم جعد جعفر بن مبشر والله اعلم ، بل قد خطر ببالي انه خلط الجعفرين (في الاصل : المعفرين) وان لفظ جعد ليس جعدا وانما هو جعفر لان جعفر بن مبشر وجعفر بن حرب كثيراً ما يذكran معاً لانها في عصر واحد وعلى حال واحد فكأنه اراد ان يقول جعفر ابن مبشر وجعفر بن حرب او نحو هذا فسبق القلم حتى وقع ما تراه ولا اصل له والله اعلم

(١٠-١٢) راجع الانتصار ٨١-٨٢

فلا وجهَ لردِّكَ ، فقال جعفر : انه استحسَنَ كلامي أفتراني ان آخذ على دعاي الى الله وموعظتي ثمناً ؟ لو لم اكنْ فعلت هذا ثم ابتدأتني لقلتْ

- ٣ ورؤي ان بعض السلاطين وصله بعشرة آلاف درهم فلم يقبل وحمل اليه بعضُ اصحابه بدرهمين من الزكوة فقبل ، فقيل له في ذلك فقال : ارباب العشرة آلاف احقُّ بها مني وانا احقُّ بهذين الدرهمين لحاجتي اليها وقد ساقها الله اليَّ من غير مسئلة وأغناني بها عن الشبهة والحرام

- ٦ ولقد قال الواصل لاحمد بن ابي دواد : لم لا تُؤتي اصحابي القضاء كما تُؤتي غيرهم ؟ فقال : يا امير المؤمنين ان اصحابك يمتنعون من ذلك وهذا جعفر بن مبشر وجهت اليه بعشرة آلاف درهم فأبى ان يقبلها فذهبت اليه بنفسه واستأذنت فأبى ان يأذن لي فدخلت من غير اذن فسل سيفه في وجهي وقال : الآن حل لي قتلك ، فانصرفت عنه فكيف أولي القضاء مثله ؟

- ١٢ ومنها ابو عمران موسى بن الرقاشي ، حكى الحياط عن البلخي وابي زفر انها قالوا : ما رأينا احداً اعلم بالكلام منه ، فقيل لأبي زفر : سبحان الله وقد رأيت ابا الهذيل وابا موسى وصالحاً الاسواري وتقول هذا ؟ فقال : كان ابو عمران يحيب في المسئلة الطويلة بسطر واحد يجواب يفهمه العالم والجاهل وكان يحرم المكاسب ويؤمن ان الدار دار كفر

- ومنها عباد بن سليمان ، وله كتب معروفة وبلغ مبلغاً عظيماً وكان من اصحاب هشام القوطي ، وله كتاب يسمى الابواب نقضه ابو هاشم

- ١٨ (١) فلا ب ج س م : ولا ل || افتراني ب س ل م : افترى لي ج || (٧) دواد ب ل : داود ج س م || (٩) فأبى ان ب ج ل م : فلم س || (١١) لي ب س ل م : - ج || (١٢) موسى بن ج س م : بن موسى ل ، بياض في ب || حكى ب ج س ل : + ابو الحسين م || البلخي : البلخي ب م ، البجلي ج س ل || (١٤) وصالحاً الاسواري ب ج س ل م ، ولمله وصالحاً والاسواري || (١٥) الطويلة ج س ل م : الواحدة ب || (١٧) سليمان ب ج م : سليمان س ل

ومنها أبو جعفر محمد بن عبدالله الاسكافي ، قال ابن يزداد : كان عالماً
فاضلاً ، وله سبعون كتاباً في الكلام ، قال أبو القاسم عن أبي الحسين الحياط
قال : كان الاسكافي خياطاً وكان عمه وأمه يمنانه من الاختلاف في طلب
العلم ويأمرانه بلزوم الكسب فضنه جعفر بن حرب الى نفسه وكان يبعث
الى أمه كل شهر عشرين درهماً حتى بلغ ما بلغ ، قال أبو القاسم عن أبي الحسين
الحياط : مات الاسكافي في سنة اربعين ومائتين ٦

ومنها غيرهم كآبي عبدالله الدبّاع ويحيى بن بشر الارجاني من اصحاب
أبي الهذيل ، ورؤي عنه القول بتناهي الحركات ، ورؤي انه تاب من ذلك
ومنها أبو عفّان النظامي من اصحاب النظام ٩

ومنها زرقان من اصحاب النظام ايضاً ، وله كتاب المقالات ، قال أبو
الحسين الحياط : حدثني الادمي قال : احضر الوراق يحيى بن كامل وأمر
زرقان ان يناظره فناظره في الارادة حتى ألزمه الحجة ثم ناظره الوراق بنفسه
فألزمه الحجة فقال الادمي : يا امير المؤمنين قامت حجة الله عليه فان تاب
وآلاً فاضرب عنقه ١٢

ومنها عيسى بن الهيثم الصوفي ، وهو الذي تمثّل عند موت جعفر بن حرب
بقول الشاعر (من الكامل) : ١٥

(٣) الاسكافي ب ج س ل م : + اولاً - الفهرست || وكان ب ج س ل م : وكان
- الفهرست || عمه وأمه ب ج ل : أمه وعمه س م ، أبوه وأمه - الفهرست || (٤) العلم ب ج
س ل م : الكلام - الفهرست || الى نفسه ب ج س ل م : اليه - الفهرست || (٥) كل ب ج
ل م : في كل س || حتى بلغ ما بلغ ب ج س ل م : بدلاً من كسبه - الفهرست || (٧) الارجاني :
الارجاني - المخطوطات جميعها || (١٠) زرقان ب ج م : وراق س ل || (١١) احضر ب م :
حضر ج س ل || (١٣) قامت ب م ل م : فانت ج || (١٥) الصوفي ب س ل م : الطوفي ج

(٥-٣) الفهرست (فوك لاهور) ٦٦

(١٠) راجع الفهرست لابن النديم (فوك لاهور) ٥٨

خَلَّتِ الدِّيَارُ فَسُدَّتْ غَيْرَ مُسَوِّدٍ وَمِنَ الشَّقَاءِ تَفَرَّدِي بِالسُّودِ

فقيل له : يكفى الله ذلك بأبي جعفر الاسكافي ، وكان عيسى من اصحاب

جعفر بن حرب وصحب ابا الهذيل

ومنها ابو سعيد احمد بن سعيد الاسدي ، قال ابو الحسن بن زفرويه في

کتاب المشایخ : کان احفظ الناس للفقہ والحديث واسناده کاسناد جعفر بن

مبشر آلا ما اختص به عن اصحاب الحسن واصحاب ابن عياش، وكان من ٦

اشد الناس على المجبرة والمشبّهة وما كان يضعف إلا في العيد ، ثم صار في

أَرْجَانٌ وَهِيَ بِلَدٌ مَعْرُوفٌ فَنَظَرَ يَحْيَى بْنُ بَشَرَ الْأَرْجَانِي فَقَالَ بِالْوَعِيدِ حَتَّى قَالَ :

٩ **إِنْ عَشْتُ لِأَصِيفَنْ فِيهِ الْكُتُبُ ، وَكَانَ يَقُولُ : قَنْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ**

وسلم في الصبح واو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ست سنين بعد الركوع

وست سنين قبل الركوع لما بدن ، وله كتاب شرح الحديث

(۱) غیر ب س ل م : کل ج وفي الھامش غیر || مسود ب ج س ل م : مدافع - شرح

الحاسة للمرزوقي ، وفي ملاحظة ٣: كذا في التيمورية... وفي سائر النسخ: مسود || (٤) الحسن

ج م : الحسين تب س ل || بن ب ج م : - س ل || زفرويه ب ج س : رفروانه ل م ||

(۵) للفقہ ب ج ل م : بالفقہ س || والحديث ج س ل م : - ب || (۶) عیاش ج : بلا

نقط ب س م ، عباس ل || (أ) أزجان - معجم البلدان : أرجا - المخطوطات جميعها ||

الارجاني : الارجائي - مخطوطات || (۹) لاسنن ج ل م : لاسنن ب س

(١) في شرح الحماسة كتاب المراثي ٨٠٥-٨٠٧:

نهل الزمان وعمل غير مصرود من آل عتاب وآل الاسود

من كل فياض اليدن اذا غدت نكباه تلوى بالكنيف الموصد

فَالسُّومِ اضْمَعُوا لِلْمَنُونِ وَسِيقَةَ مَنْ رَانِحَ عَجَلٍ وَآخِرَ مَغْتَدِ

خلت الديار فسدت غير مدافع ومن الشقاء تفردى بالسود

الشعر لرجل من خثعم، انظر ص ٨٠٥، ملاحظة ٢: وخثعم هو اقل بن امار بن اراش بن عمرو بن

لحيان بن عمرو بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يعرب بن قحطان . نهاية الأرب (٢: ٣١١ وما

قبلها) ، على ان البيت الرابع من ايات الحماسة نسبة ياقوت في رسم (البقيع) الى عمرو بن النعمان

البياضى ... ونسبه الجاحظ ايضا الى حارثة بن بدر في البيان ٣ : ٢١٩ ، ٣٣٦

الطبقة الثالثة

- ابو علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي ، قال ابو بكر احمد بن علي وهو
الذي سهل علم الكلام ويتره وذلك وكان مع ذلك فقياً ورعاً زاهداً جليلاً ٣
نبيلاً ولم يتفق لأحد من إذهان سائر طبقات المعتزلة له بالتقدم والرياسة بعد ابي
الهديل مثله بل ما اتفق له هو أشهر امرأ واطهر أثرًا ، وكان شيخه ابا يعقوب
الشحام ولقي غيره من متكلمي زمانه ، وكان على حداثة سنه معروفًا بقوة ٦
الجدل ، حكى القطان انه اجتمع جماعة لمناظرة فانتظروا رجلًا منهم فلم يحضر
فقال بعض اهل المجلس : اليس هنا من يتكلم ؟ وقد حضر من علماء المجبرة
رجل يقال له صقر فاذا غلام ابيض الوجه زج نفسه في صدر صقر وقال له : ٩
اسألك ؟ فنظر اليه الحاضرون وتعجبوا من جرأته مع صغر سنه ، فقال له :
سأل ا فقال : هل الله تعالى يفعل العدل ؟ قال : نعم ، قال : افتسميه بفعله
العدل عادلًا ؟ قال نعم ، قال : فهل يفعل الجور ؟ قال : نعم ، قال : افتسميه ١٢
جائرًا ؟ قال : لا ، قال : فيلزم ان لا تسميه بفعله العدل عادلًا ، فانقطع صقر
وجعل الناس يسألون : من هذا الصبي ؟ فقيل : هو غلام من جبأ ، قيل وكان
مع علمه حسن التواضع ١٥

(٤) بالتقدم ب ج س م : بالتقديم ل || (٥) مثله بل ما ب ج ل م : مثل ما س || ابا ب ج
ل م : ابو س || (٨) ليس ج س ل م : - ب || (٩) رجل ب ج م : + منهم س ل ||
صقر ج : بلا فقط ب م ، صفر س ل || نفسه ج م : بنفسه ب س ل || (١٠) جرأته ب س
ل م : جرأته ج ، + على صقر م || (١١) فقال هل ج س ل م : فقال له هل ب ||
(١٢) فهل ب ج س ل : - ج || (١٣) بفعله العدل ج س ل : بفعل العدل ب || صقر ج
س : بلا فقط ب م ، صفر ل

وسأله بعض المجبرة : ما الدليل على وعيد اهل الصلوة ؟ قال : الحدود والاحكام ، قال الخالدي : فان الثائب يُخَذّ ، قال ابو علي : ذلك امتحان ، فسكت الخالدي

٢

وسأل البركانيّ ابا عليّ فقال : ما تقول في حديث ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ، فقال ابو علي : هو صحيح ، قال البركاني : فهذا الاسناد نُقل حديث : حجّ آدم موسى ، فقال ابو علي : هذا الخبر باطل ، فقال البركاني : حديثان باسناد واحد صحّحت احدهما وابطلت الآخر ، قال ابو علي : لأنّ القرآن يدلّ على بطلانه وإجماع المسلمين ودليل العقل ، فقال : كيف ذلك ؟ قال ابو علي : ليس في الحديث ان موسى لقي آدم في الجنة فقال : يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته أفصيته ؟ فقال آدم : يا موسى اترى هذه المعصية فعلتها انا ام كتبها الله عليّ قبل ان أُخلق ؟ قال : فبأي عام ؟ قال موسى : بل شي . كان كُتِبَ عليك ، قال : فكيف تلومني على شي . كان كُتِبَ عليّ ؟ قال : فحجّ آدم موسى ، قال ابو علي للبركاني : اليس هذا الحديث هكذا ؟ قال : بلى ، قال ابو علي : اليس اذا كان عذراً لآدم يكون عذراً لكل كافر وعاصر من ذريته وأن يكون من لا مهم محجوباً ؟ فسكت البركاني

قلت : ولعله يُحتمل الحديث الذي قطع ببطلانه وإن كان راويه عدلاً

١٨

(١) بعض ب ج ل م : + اهل س || (٤) الزيادة ل م : بلا فقط ب س ، الزناد ج ||
(٦) البركاني ب ج م : - س ل || الاسناد ج س ل م : الحديث ب || (١١) فقال ج ل م : قال ب س || (١٢) آدم ب ج س م : - ل || (١٣) كان كتب على ج س م : كان قد كتب على ب ل || (١٤) للبركاني ب ج س : البركاني ل م || (١٦) لآدم ب ج ل م : + كيف س || (١٨) قلت ج س ل : قال مولانا عليه السلام ب م || الذي قطع ب ج س م : - ل

٣ علي انه حُذف في سنده أول الرواة ارسالاً او تدليساً كما في كثير من الاخبار وهو غير عدل وان ظن عدالته الراوي عنه ، فلا يقدح رواية الخبر في عدالة المذكورين اذ الحلل انما جاء من جهة الراوي المحذوف اسمه والارسال مع ظن العدالة جاز

٦ قال ابو الحسين : وكان اصحابنا يقولون انهم حرّروا ما املاه ابو علي فوجدوه مائة الف وخمسين الف ورقة

٩ قال : وما رأيته ينظر في كتاب الا يوماً نظر في زيج الحواري ورايته يوماً اخذ بيده جزءاً من الجامع الكبير لمحمد بن الحسن وكان يقول ان الكلام اسهل شي. لأن العقل يدل عليه

١٢ قال ابو الحسن : وكان من احسن الناس وجهاً وتواضعاً واكثرهم موعظةً فينا هو في طلاقته حتى ذكر الموت فتشدد دموعه وبأخذ في العظة حتى كأنه غير ذلك الرجل

١٥ وكان اذا روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اعلي والحسين وفاطمة : انا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم يقول : العجب من هؤلاء النوابت يروون هذا الحديث ثم يقولون بماوية

١٨ وروى عن علي عليه السلام ان رجلين اتياه فقالا : ايذن لنا ان نصير الى معاوية فنستحله من دماء من قتلنا من اصحابه ، فقال علي عليه السلام : أما ان الله قد احبط عملكما بندمكما علي ما فطما

(١) تدليسا ج س ل م : تليسا ب || (٢) فلا ب ج س م : ولا ل || (٥) الحسين س م : الحسن ب ل ، + الحيايط ج || يقولون ب ج س ل : يروون م || حرروا ب س ل م : حرزواج || املاه ب ج ل م : املا س || (٧) يوماً ب س ل م : رايته ج || زيج ب م : + اسم لعمل الاحكام من علم الفلك زيج س ل ، تاريخ ج || (١٠) ابو ب ج س ل : + علي م || (١١) حتى ب س ل م : اذ ج || (١٥) النوابت م : النوابت ب ، النوابت ل ، النوابت ج ، النوبت س || (١٦) ايذن ب ج س م : اتاذن ل || (١٧) علي ب ل م : - ج س || (١٨) عملكما م : اعمالكما ب ج س ل

وَرُوي ان ابا علي ناظر بعضهم في الارجا. وابو حنيفة والزبير حاضرا فقال
ابو حنيفة : ان ابا عمرو بن العلاء لقي عمرو بن عبيد فقال له : يا ابا عثمان انك
اعجمي ولست باعجمي للسان ولكنك اعجمي الفهم ان العرب اذا وعدت
انجزت واذا اوعدت اخلفت وانشد (من الطويل)

وايني وان اوعدته او وعدته لمخلف ايعادي ومُنجز مواعيدي

فقال ابو علي : ان ابا عثمان اجابه بالمسكت قال له : ان الشاعر قد يكذب
ويصدق ولكن حدثني عن قول الله تعالى عز وجل : لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (١١ هـ : ١١٩ ، ٣٢ السجدة : ١٣) ، ان ملاها اتقول
صَدَقَ ؟ قال : نعم ، قال : فان لم يملأها افتقول صدق ؟ فسكت ابو

حنيفة

(٣) اعجمي ب ج ل م : لاعجمي س || ولكنك ب ج ل م : ، لكنك س || (هـ) وان
ب س ل م : اذا ج وتهذيب التهذيب ولسان الميزان وبيتة الدهر وتاج العروس || لمخلف ب ج
س ل م : لاخلف - بحار الانوار ، لمكذب - لسان الميزان || ومنجز ب ج س ل م : وانجز - بحار
الانوار ، ومصدق - لسان الميزان || (٩) افتقول ب ج س : فتقول ل م

(هـ) البيت لعامر بن طفيل ديوانه ص ١٥٥ ، انظر العربية تأليف فوك ص ٣٤ وانظر بيتة
الدهر ص ٢ ص ١١٧ وعيون الاخبار ص ٢ ص ١٤٢ وميزان الاعتدال ص ٢ ص ٢٩٦ وتهذيب التهذيب ٨
ص ٧١-٧٢ ولسان الميزان ٥ ص ٣٧٩-٣٨٠ وبحار الانوار ٤ ص ٩٤ والمقالات للاشمري
ص ١٤٨ الملاحظة وتاج العروس ١ ص ٦٠ وغيرها ، في ديوانه ص ٦/١٥٥ :

لا يرهب ابن العم مني صولة ولا اختي من صولة المهتدد
واني ان اوعدته او وعدته لاخلف ايعادي وانجز مواعيدي

(٣-٧) في بيتة الدهر ٢ ص ٧١١ : حدثني محمد بن مسعر قال : جمعنا بين ابي عمرو بن العلاء
وعمر بن عبيد في مسجدنا فقال له ابو عمرو ما الذي يبلغني عنك في الوعيد ؟ فقال ان الله وعد وعداً
واوعد ايعاداً فهو منجز وعده ووعيده ، فقال له ابو عمرو انك اعجمي ولا اعني لسانك ولكن فهمك
ان العرب لا تعد ترك الايعاد ذماً وتعدده مدحاً ثم انشد :

وما يرهب ابن العم ما عشت صولتي وما اختشي من صولة المتوعد
واني اذا اوعدته ...

فقال له عمرو افليس يسمى تارك الايعاد مخلفاً ؟ قال بلى ، قال افتسمي الله مخلفاً اذا لم يفعل ما
اوعد ؟ قال لا ، قال فقد ابطلت شاهدك

وروى ان عمرو بن عبيد قال لأنبي عمرو : شَفَلَكَ الاعراب عن معرفة الصواب ان الله يتعالى عن الخلف والشاعر قد يقول الشيء. وخلافه ، فهَلَا قَلْتَ ٢ في الحجاز الوعد والوعيد ما قال الشاعر (من المنسرح) :

إِنَّ أَبَا نَابِتٍ لِمَجْتَمَعِ الرَّأْيِ شَرِيفُ الْآبَاءِ وَالْبَيْتِ
لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ وَالْوَعِيدَ وَلَا يَبِيتُ مِنْ تَأْرِهِ عَلَى فَوْتِ

٦ فسكت ابو عمرو

وكان ابو علي يقول : ليس بيني وبين ابي الهذيل خلاف الا في اربعين مسألة ، وما كان في الدنيا بعد الصحابة اعظم من ابي الهذيل الا مَنْ اخذ عنه كواصل وعمرو ٩

وسئل ابو علي عن وجه الحكمة في إماتة الرسول وإبقاء ابليس فقال : ان الذي لا يُسْتَفْنَى عنه هو الله وَحْدَهُ واما الانبياء فقد يُغْنِي الله عنهم بالطافه واما ابليس فلو علم الله في اماتته مصلحةً لَفَعَلَ ولو علم في بقاءه مفسدةً لما بقي لكن كلن يفسد مع موته من فسد مع حياته ١٢

قال ابو الحسن : والرافضة لجهلهم بأبي علي ومذهبه يرمونه بالنصب وكيف وقد نقض كتاب عبّاد في تفضيل ابي بكر ولم ينقض كتاب الاسكافي المستنصر المعيار والموازنة في تفضيل علي على ابي بكر ١٥

وتوفي ابو علي سنة ثلاث وثلاث مائة ، وكان اوصى الى ابي هاشم ان

(١) شفلتك ب ج ل م : + علم س || (٢) قد ب س ل م : فقد ج || (٩) وعمرو ب س ل م : + بن عبيد ج || (١٣) فسد ب ج س م : افسد ل || (١٤) الحسن ب س ل م : الحسين ج || (١٧) وتوفي ب ج ل م : توفي س || ابو علي ب ج س ل م : - الفهرست || وكان اوصى ب ج س ل م : واوصى - الفهرست || الى ب ج س ل م : + ابنه - الفهرست

يدفنه في العسكر وان لا يُخرجها عنها ، فلما مات صلى عليه اهل المسكر
وأبى ابو هاشم إلا ان يحمله الى جُبا. فحمله الى مقبرة كان فيها امّ ابى علي
وامّ ابى هاشم في ناحية بستان ابى علي ، قال ابو الحسن : كنت امرّ مع ابى
علي بالقدوات الى ذلك البستان فاذا دخله بدأ بالقبور فدعا لاهلها

ومن هذه الطبقة ابو مجالد ، واسمه احمد بن الحسين البغدادى ، قال ابو
الحسن ما رأى احفظ منه قال : وحدثني ابو القاسم الصفار ان جماعة من اصحاب
الحديث كانوا ببغداد فصاروا اليه وسألوه ان يحدثهم في الدقائق ، فأملى
علينا من حفظه خمسة آلاف حديث حتى ضجر ، فقال : كان يحفظ مائة الف
حديث وكان افقه الناس واعلمهم بالشروط ، وكان من اصحاب الجفرين ومن
اصحاب ابى موسى ، واخذ عنه ابو الحسين الحيايط وان كان من اصحاب
من تقدّم

ومن هذه الطبقة ابو الحسين الحيايط عبد الرحيم بن محمد بن عثمان استاذ
ابى القاسم البلخي عبدالله بن احمد ، وكان ابو علي يفضل البلخي على استاذ
ابى الحسين ، قال القاضي : كان الحيايط عالماً فاضلاً من اصحاب جعفر ، وله
كتب كثيرة في النقوض على ابن الراوندي ، وكان فقيماً صاحب حديث واسع
الحفظ لمذاهب المتكلمين

(١) وان...العسكر ب ج س ل م : - الفهرست || (٢) وابى ب ج س ل م : فابى - الفهرست ||
ان ب ج ل م : - س والفهرست || يحمله ب ج س ل م : حمله - الفهرست || فحمله ج
والفهرست : فحمل ب ل م ، وحل س || الى ب ج س ل م : ودفنه في - الفهرست || كان
ب ج س ل م : - الفهرست || ام ب ج س ل م : والدة - الفهرست || (٣) وام ب ج س ل
م : والدة - الفهرست || في ب ج س ل م : - الفهرست || (٥) مجالد ج : بلا نقط س ل
م ، مخالد ب || (٨) كان ب س ل م : وكان ج || (١٣) عبد الله بن احمد : وعبد الله بن احمد
ج س ل م ، - ب

(١٢) في هامش م : في المواقف للمضد هكذا : ابو الحسين بن ابى عمر ابن الحيايط ، وفي تحقيق
سورنسن ص ٣٤١ : ابو الحسين ابن ابى عمرو الحيايط

قيل : سأل ابو المباس الحلبي ابا الحسين الحياط فقال : اخبرني عن ابليس هل اراد ان يكفر فرعون ؟ قال : نعم ، قال الحلبي : فقد غلب ابليس ارادة الله ، قال ابو الحسين : هذا لا يجب فإن الله تعالى قال : الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا (٢ البقرة : ٢٦٧) وهذا لا يوجب ان يكون امر ابليس غلب امر الله فكذلك الارادة ، وذلك لان الله تعالى لو اراد ان يؤمن فرعون كرهاً لآمن

وسئل عن قوله تعالى : وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت (المائدة : ٦٠) ، ف قيل له : قد اخبر انه جعل منهم عبد الطاغوت ، فقال : معناه : حكم بأنهم عبدوا الطاغوت وسأهم بذلك ، قلت : وسؤال السائل انما يستقيم على قراءة من قرأ : وعبد الطاغوت بضم الباء في عبد وهو جمع عابد لا على قراءة من قرأ بالفتح لانه إخبار عن ماضٍ وليس داخلًا في المجهول وسئل عن افضل الصحابة فقال : امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام لأن الحاصل التي فضل الناس بها متفرقة في الناس وهي مجتمعة فيه ، وعد الفضائل ، ف قيل : فما منع الناس من المقد له بالامامة ؟ فقال : هذا باب لا علم لي به الا بما فعل الناس وتسليمه الامر على ما امضاه عليه الصحابة لاني لما وجدت الناس قد عملوا ولم اره انكر ذلك ولا خالف علمت صحة ما فعلوا

قلت : وبيان صحة اجتماع خصال الفضل في علي عليه السلام وتفرقتها في الصحابة ما قد صح نقله من ان السابقين الى الاسلام ثلاثة : علي وابو بكر وزيد بن حارثة ، وعلماء الصحابة ثلاثة : علي ومعاذ بن جبل وابن مسعود ،

(٢) قال ج س م : فقال ب ل || فقد ب ج ل م : قد س || (٣) قال ج س ل م : فقال ب || (٨) ف قيل له ... عبد الطاغوت : - ب || اخبر ج س ل : + الله م || عبد ج س ل : عبدة م || (٩) وسأهم بذلك ب س ل م : - ج || (١٠-١١) وعبد الطاغوت ... على قراءة ج س ل م : - ب || (١٥) على ب ج س م : عليا ل || (١٨) قلت ج س ل : قال مولانا عليه السلام ب م || خصال ب ج م : - س ل

والزهاد ثلاثة : علي وعمر وابو ذر ، والمجاهدون ثلاثة : علي والزبير وابو
 دجانة ، والقراء ثلاثة : علي وعثمان وأبي بن كعب ، والمفترون ثلاثة : علي
 وابن عباس وابن مسعود ، والاسخياء ثلاثة : علي وابو بكر وعثمان ، وافاضل
 اقارب النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة : علي وجعفر والعباس ، واهل البيت
 الذين اذهب الله عنهم الرجس من الرجال ثلاثة : علي والحسن والحسين

وعن ابي الدرداء انه قال : العلماء ثلاثة : رجل بالشام يعني نفسه ورجل
 بالكوفة يعني ابن مسعود ورجل بالمدينة يعني علياً عليه السلام ، ثم قال : والذي
 بالشام يسأل الذي بالكوفة والذي بالكوفة يسأل الذي بالمدينة والذي بالمدينة
 لا يسأل احدا

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال : الصديقون ثلاثة : حزقيل
 مؤمن آل فرعون وحبيب النجار مؤمن آل يس وعلي بن ابي طالب وهو
 افضل الثلاثة

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال : اشتاقت الجنة الى ثلاثة : علي
 وعمار وسلمان

وعن الباقر عليه السلام انه قال : اعتق علي عليه السلام الف عبد وكان
 يصلي في اليوم والليلة الف ركعة ، قلت : والذي روي عن الباقر فيه بُعد
 والله اعلم اذ قد اجتهد بعض الصالحين فلم تتسع له الليلة لاكثر من ثلاث مائة
 ركعة بالفاتحة والاخلاص

وكان من تلامذة ابي الحسين ابو القاسم البلخي ولما اراد الانصراف منه

(٧) ثم ج ل م : - س || (٨) بالكوفة ج س ل م : + قال ب || (١٠) حزقيل س ل
 م : حزيل ب ج || (١٣) انه قال ج س ل م : - ب || (١٦) قلت ج س ل : قال مولانا
 عليه السلام ب م || (١٩) منه . س ل م : عنه ج

الى خراسان اراد ان يمرّ على ابي علي الحليّائي فسأله ابو الحسين بحقّ الصبغة ان لا يفعل لانه خاف ان يُنسب الى ابي علي ، وهو من احفظ الناس لاختلاف المعتزلة في الكلام واعرفهم بأقوالهم ، وكان ابو القاسم يكتبه بعد العود الى خراسان حالاً بعد حال ليعرف من جهته ما خفي عليه ٣

ومن هذه الطبقة ابو القاسم عبدالله بن احمد بن محمود البلخي الكعبي ، وهو يُعدّ من معتزلة بغداد لآخذه عن ابي الحسين الحليّاط ونصرته لمذهب البغداديين ، وهو رئيس نبيل غزير العلم بالكلام والفقه وعلم الادب واسع المعرفة في مذاهب الناس ، وله مصنفات جليلة الفوائد كميون المسائل وغيرها من مصنفاته وآثار جميلة في مناظرة المخالفين ، واهتدى به ناس كثير في خراسان ، قال القاضي : وله كتاب في التفسير وقد احسن ، وذكر عند ابي علي فقال : هو اعلم من استاذه ٦ ٩

قال القاضي : ورؤي انه دخل عليه بعض اصحاب ابي هاشم وكان يُظهر الاستفادة منه ١٢

ورؤي انه حضر مجلس ابي احمد المتجهم والمتكلمون مجتمعون فخطبوه غاية الاعظام ولم يبق احد الا قام له ودخل يهودي فتكلّم معه بعضهم في نسخ الشرائع وبلغوا موضعاً حكّموا ابا القاسم فيه فقال لليهودي : ان الكلام عليك ، فقال اليهودي : وما يُدريك ما هذا ؟ فقال ابو القاسم : اتعلم ببغداد مجلساً ١٥

(٢) ان ينسب ب س ل م : الا ينتسب ج || (٦) لاخذه ب ج س ل : + العلم م || ونصرته ب ج ل م : ونصره س || (٩) مناظرة ب ج س ل : مناظرات م || (١٠) كتاب ب ج ل م : + كبير س || (١٢) عليه ل م : اليه ب ج س || (١٥) ولم ب ج ل م : لم س || (١٦) الشرائع ب س ل م : القرآن ج

(٨) عيون المسائل : راجع فوك في Z D M G ٩٠ ص ٣٠٥

(١٠) كتاب في التفسير : راجع الفهرست لابن النديم ٣٤ ص ١٣ ، فوك Z D M G ٩٠

ص ٣٠٥ ، وراجع ايضاً لسان ابن حجر ٣ ص ٢٥٥

اجل من هذا ؟ قال : لا ، قال : افتعلم احداً من المتكلمين لم يحضره ؟
قال : لا ، قال : أفرأيت احداً لم يعظمني ؟ قال : لا ، قال : افتراهم فعلوا
هذا وانا فارغ ؟

٣

قلت : ومن محاسن مناظراته ما حكاه عن نفسه في كتابه المعروف
بمقالات ابي القاسم وذلك انه وصل اليه رجل من السوفسطائية راكباً على بغل
فدخل عليه فجعل ينكر الضروريات ويلحقها بالخيالات ، فلما لم يتمكن من
حجة تقطعه قام من المجلس موهماً انه قام في بعض حوارجه فاخذ البغل وذهب
به الى مكان آخر ثم رجع لتمام الحديث ، فلما نهض السوفسطائي للذهاب ولم
يكن قد انقطع بحجة عنده طلب البغل حيث تركه فلم يجده ، فرجع الى ابي
القاسم وقال : اتني لم اجد البغل ، فقال ابو القاسم : لعلك تركته في غير هذا
الموضع الذي طلبته فيه وخُيِّل لك انك وضعته فيه بل اهلك لم تأت راكباً
على بغل وانما خُيِّل اليك تحيلاً ، وجاءه بانواع من هذا الكلام ، فاظن انه
ذكر ان ذلك كان سبباً في رجوع السوفسطائي عن مذهبه وتوبته عنه

وكان ابو القاسم معروفاً بالسخاء والجود والهمة العالية وثبات القلب حتى
انهم ارادوا اختبار ثبات قلبه فرموا من مكان عالٍ بطشت على غفلة حتى
تكسر فلم يتحرك لذلك ، وكان توكي بعض اعمال السلطان ثم تاب من ذلك
واصلح ، وكان له الجلالة العظمى في مجالس العلماء ، وتوفي سنة تسع عشرة
وثلاث مائة في ايام المقتدر

١٨

(٢) افرايت ج س ل م : ارايت ب || (٣) فارغ ب ج ل م : + او فارغ س || (٤) قلت
ج س ل : قال مولانا عليه السلام ب م || محاسن ب ج س ل : احسن م || مناظراته ب ل م :
مناظرته ج س || (٥) انه ج ل م : + لما ب س || (٦) فلما لم ج س ل م : فلا ب ||
(٩) عنده ب ج س م : معه ل || (١٠) هذا ب ج ل م : - س || (١١) طلبته ب س ل م :
تركته ج || وخيّل ج س ل : محل ب م || فيه بل س ل : في غيره بل ب ج م || (١٢) فاظن ب ج
س : فظن ل || (١٤) والهمة العالية ب س ل م : وعلو الهمة ج || (١٥) فرموا ب س ل م :
فهو ج

ومن هذه الطبقة أبو بكر محمد بن إبراهيم الزُّبيري من ولد زبير بن العوام ، قال القاضي : يقال إن له ثلاثة وثلاثين كتاباً في الدقيق والجليل ،
 ٣ وبلغ من حظّه في الدين انه كان مُطالباً بال من جهة السلطان وقد غُرز في اظافيره اطراف القصب وكان ينقض مع ذلك على ابن الراوندي كُتبه الاربعة ،
 وبلغ من السلطان باصفهان المبلغ العظيم حتى كان يقال : ربما يحضر الجامع
 ٦ فيكون بين يديه نحو الف رجل

وكان يدعو الله ان يمّته فقيراً ، فحُكي عمن دخل عليه في آخر عمره وتأمل كل الذي في داره فساء لا تبلغ قيمته الا الشيء اليسير

٩ قال القاضي : رأيت ابنته باصفهان ولها سنٌ كبيرة وهي على طريقة ابها في الزهد ، واخذ المذهب عن يحيى بن بشر الارجاني وقد كان ورد عليه وكانت طريقته في الاكثر طريقة ابي الهذيل خاصة

١٢ ومن هذه الطبقة ابو الحسن احمد بن عمر بن عبد الرحمان البرذعي ، قال القاضي : وكان نبيلاً فاضلاً يُنسب الى عباد بن سليمان وعباد من تلامذة هشام القوطي ، وحُكي عن ابي علي انه قال : كان ابو الحسن اذا كلمني في
 ١٥ الحُلوة يلين للحق واذا كلمني في جمع اجدّه بخلاف ذلك ، وكان معظماً ببغداد

قيل انه سأل ابو العباس الحلبي ابا الحسن البرذعي : ما الدليل على ان الاستطاعة قبل الفعل ؟ فقال : قوله تعالى : قال عِفْرِيْتُ مِنَ الْجِنِّ اَنَا اَتِيكَ به قَبْلَ اَنْ تقومَ مِنْ مَقامِكَ وإِنِّي عليه لَقَوِيّ امين (٢٧ النمل : ٣٩) فاخبر
 ١٨ اذّه قَوِيّ قبل ان يفعل ، فقال الحلبي : كذب العفريت وقوله غير مقبول كقول

(٦) فيكون ب ج ل م : فيحضر بين وفوق السطر فيكون || نحو ب ج س م : - ل ||
 (٩) كبيرة : كبير - الاصول || (١٠) ورد ج س ل م : رد ب || الارجاني : الارجاني -
 الاصول || (١٣) ينسب ب ج ل م : ينتسب س || (١٥) في جمع ب ج م : في خلاف
 ذلك س ، بخلاف ذلك ل || اجدّه بلا نقط ب م : اخذ ج س ، واجد ل || (١٧-١٨) انا ...
 مقامك : الى ب ج س ل || قبل ... مقامك : الى قوله م

المعتزلة ، فقال البرذعي : ما أجرأك ويحك ان الله تعالى لم يكذبه ولم ينكر عليه سليمان والله تعالى اذا اخبر عن قوم يكذب كثيهم الا ترى الى قوله تعالى : غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ (٥ المائدة : ٦٤) وقوله تعالى : لو استطعنا لخرجننا ٣ مَعَكُمْ (٩ التوبة : ٤٢) ثم قال : وإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (٦ الانعام : ٢٨ ، ٢٣ المؤمنون : ٩٠ ، ٣٧ الصافات : ١٥٢) افتكذب من لم يكذبه الله وتُنكر على من لم ينكر عليه سليمان نبي الله ؟ فانقطع الحلبي ٦

وعن ابي الحسن البرذعي قال في قوله صلى الله عليه وآله وسلم : اذا ذُكر القدر فأمسكوا ! معناه فأمسكوا ان تضيفوا الى الله تعالى ما لا يليق بعبده ولا تقولوا ما قاله الكفار ان الله أمرهم بالفواحش وقدرها عليهم ، ونظيره ٩ قوله صلى الله عليه وآله وسلم : اذا ذُكرت النجوم فأمسكوا ! معناه فأمسكوا عما يقول به جهال الفلاسفة من انها المدبرة للعالم بما فيه ، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم : اذا ذكر اصحابي فأمسكوا ! لم يُرد : أمسكوا عن محاسنهم ١٢ لكن اراد : أمسكوا عن القول القبيح فيهم ، كذلك قوله في القدر ، وللبردعي مناظرات كثيرة وكتب واصحاب

ومنها ابو مضر بن ابي الوليد بن احمد بن ابي دواد القاضي ١٥
ومن هذه الطبقة غيرهم اي غير هؤلاء الذين ذكرناهم باسماهم ، فمنهم ابو مسلم محمد بن بجر الاصبهاني صاحب التفسير والعلم الكثير ، وجمعت حضرة الداعي محمد بن زيد بينه وبين ابي القاسم البلخي والناصر للحق عليه السلام ، ١٨ وكل واحد فريد عصره ووحيد دهره

(٣) ايديهم ب ج س ل : + ولعنوا م || (٧) قال ، ب س ل م : - ج || (٨) فأمسكوا ان ب س ل ، أمسكوا ان م ، ان ج || (٩) قاله ب ج ل : + له م ، قالت م || (١٠) معناه فأمسكوا س ل م : معناه أمسكوا ب ج || (١١) به ب ل : فيها ج س م || (١٣) اراد أمسكوا ج س ل : اراد فأمسكوا ب م || (١٥) دواد ب ل : داود ج س م || (١٦) ذكرناهم ج م : ذكرنا ب س ل || (١٧) الكثير ج ل : الكبير ب س م || (١٩) دهره ج س ل م : عصره ب

- وكان ابن الراوندي المخذول من اهل هذه الطبقة ، ثم جرى منه ما جرى وانسلخ عن الدين وظهر الإلحاد والزندقه وطردته المعتزلة ، فوضع الكتب الكثيرة في مخالفة الاسلام وصنّف كتاب التاج في الردّ على الموحدين ، وبغث الحكمة في تقوية القول بالاثنين ، والدامغ في الردّ على القرآن ، والفريد في الردّ على الانبياء ، وكتاب الطبايع والزمرد والامامة فنقض أكثرها الشيخ ابو علي والحياط والزبيري ، ونقض ابو هاشم كتاب الفريد ، وصنّف كتاباً سماه فضائح المعتزلة فنقضه ابو الحسين وسَمَى النقض الانتصار
- قال القاضي : ويقال إنه تاب في آخر عمره ، قال الحاكم : لكنّي رأيت عن ابي الحسين انكار ذلك

- وكنية ابن الراوندي ابو الحسين واسمه احمد بن يحيى ، واختلفوا في سبب إلحاده فقيل : فاقه لِحَقَّتْهُ ، وقيل : تمنّى رياسة ما نالها فارتدّ وألحد ، فكان يضع هذه الكتب للإلحاد وصنّف لليهود والنصارى والثنوية واهل التعطيل ، قيل وصنّف الامامة للرافضة واخذ منهم ثلاثين ديناراً ، ولما ظهر منه ما ظهر قامت المعتزلة في امره واستعانوا بالسلطان على قتله فهرب ولجأ الى يهودي في الكوفة ، فقيل مات في بيته

ومنها الناشي عبدالله بن محمد وكنيته ابو العباس من اهل الانبار نزل بغداد ، وله كتب كثيرة نقض فيها كتب المنطق ، وهو شاعر وله قصيدة على

(٣) الكثيرة ب س ل م : - ج || وبغث ب س ل م : ونمت ج || (٦) والحياط ب ج س م : الحياط ل || (١٢) يضع ب ج س ل : يصنع م || (١٤) واستعانوا بالسلطان ج : واستعانوا السلطان ل م ، بلا نقط ب س || على قتله ب ج س م : - ل || (١٧) بغداد ب س ل : ببغداد ج م

(٨) ويقال انه تاب في آخر عمره : راجع الفهرست (فوك لاهور) ص ٧٢ وغيره

(١٥) الفهرست (فوك لاهور) ص ٧٢

(١٦-١٧) تاريخ بغداد ١٠ ص ٩٢٦

(١٧) وفيات الاعيان ١ ص ٣٧٢

(١٧) - ص ٩٣ س ١) انساب السمعاني ٥٥١ ، ومروج الذهب ٨ ص ٨٨ ، وحسن المحاضرات

روي واحد وقافية واحدة اربعة آلاف بيت ، وخرج في آخر عمره الى مصر واقام فيها بقية عمره ، وله مناظرات كثيرة ألا ان في كلامه طولاً ، ومن قصيدة له قوله (من البسيط)

٣

ما في البرية أخزى عند فاطرها مَن يدينُ باجبار وتشبيه

ومنها ابو الحسن احمد بن علي الشطوي ، كان من اهل العلم ويعظم العلم واهله ويصغر قدر العامة ، يُحكى عنه ان غلامه كان بين يديه يطرق له فالتفت اليه رجل فقال : ان هذه الطرق مشتركة لم تُخلَق لك دوني ، فقال له : انما خُلقت لنا وانتم مسخرون لنا الى نحو ذلك ، وله من هذا المجلس اخبار وحكايات ، وله مناظرات مع الناشي وغيره ، وروى عنه انه قال في الناشي :
٩ تسمع بالمعيدي خير من ان تراه ، وروى ان القائل لذلك هو ابو مجالد حين ناظر الناشي

ومنها ابو زفر محمد بن علي المكي ، قال ابو القاسم : وهو امام نيسابور
١٢ ومنها محمد بن سعيد زنجي ، وكان ايضاً امام نيسابور



(١) واحدة ب ج س م : + على ل || (٥) الحسن ب ج س م : الحسين ل || الشطوي ب س م : الشطوي ج ل || (١٠) وروي ج س ل م : وقد روي ب || لذلك ب ج س ل :
بذلك م || (١٣) ومنها محمد ... نيسابور ب ج س ل : - م

(١٠) تسمع بالمعيدي...: راجع Z D M G ٦٣ ص ٢٩٤

الطبقة التاسعة

ابو هاشم عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب المجبائي رحمه الله ، قال
 ٣ القاضي : وانما قدمناه وان تأخر في السن عن كثير ممن يُذكر في هذه الطبقة
 لتقدمه في العلم ، وذكر ابو الحسن انه لم يبلغ غيره مبلغه في علم الكلام ،
 وكان من حرصه يسأل ابا علي حتى يتأذى به ، فسمعت ابا علي في بعض الاوقات
 ٦ عند لجأه يقول : لا تُؤذِنَا ! ويزيد فوق ذلك وكان يسأل طول نهاره ما قدر
 عليه فاذا كان في الليل سبق الى موضع مبيتة لئلا يفلت دونه الباب فيستلقي
 ابو علي على سريره ويقف ابو هاشم بين يديه قائماً يسأله حتى يُضجره ، فيحول
 ٩ وجهه عنه فيتحول الى وجهه فلا يزال كذلك حتى ينام ، وربما سبق هو فاغلق
 الباب دونه ، ومن هذا حرصه مع ما فيه من الذكاء لم يُتعب من تقدمه
 في العلم

١٢ قيل وكان ابو علي ينظر في شيء من النجوم وكان يقول : اكثره يجري
 مجرى الامارات ، وله كتاب في الرد على المنجيين ، فلما ولد ابو هاشم نظر
 في الطالع فقال : رُزِقْتُ ولداً يخرج من بين فكّيه كلام الانبياء ، وكان ابو
 ١٥ عبدالله البصري يحكي من ورعه وزهده ما يدل على الدين العظيم

قيل : واجتمع بابي الحسن الكرخي فجري بينهما ما أدى الى الكلام في الصلوة

(٣) كثير ج ل : كبير م ، بلا نقط ب س || يذكر ج : بلا نقط س م ، نذكر ب ل ||
 (٤) الحسن ب م : الحسين ج س ل || (٦) لجأه ب ج س : الحاحه ل م || (٨) سريره
 ج س ل : سريره ب || (٩) فيتحول ج س ل م : + ابو هاشم ب || سبق هو ب س ل م :
 سبقه ج || (١٤) بين ب ج س م : - ل || (١٦) الحسن ب ج س م : - ل || في
 الصلوة ب ج س م : - ل

في الدار المغصوبة ، وكان ابو الحسن انكر قوله وقول ابيه في ذلك ، واخذوا يتكلمان في ذلك فقال ابو هاشم : ان ادعيت الاجماع في ذلك سكت وان لم يكن اجماع فالكلام بين في المسئلة ، فلم يزالا يتكلمان حتى ادعى ابو الحسن الاجماع فيما انتهى الكلام اليه

قال القاضي : وكان ابو هاشم من احسن الناس اخلاقاً واطلتهم وجهاً ، وقد استنكر بعض الناس خلافه على ابيه وليس مخالفة التابع للمتبع في دقيق الفروع يستنكر فقد خاف اصحاب ابي حنيفة ابا حنيفة وخالف ابو علي ابا الهذيل والشحام وخالف ابو القاسم استاذه ، وقال ابو الحسن في ذلك شعراً (من المتقارب)

يقولون بين ابي هاشم وبين ابيه خلاف كثير
فقلت وهل ذاك من ضائر وهل كان ذلك منا يضير
فحلوا عن الشيخ لا تعرضوا لبحر تضايق عنه البحور
وان ابا هاشم تلوه الى حيث دار ابوه يدور
ولكن جرى من لطيف الكلام كلام خفي وعلم غزير

وانما عني بذلك ما ظهر من محمد بن عمر الصيمري وغيره من اكفارهم له في مسألة استحقاق الذم والاحوال وغير ذلك ، فان اصحاب ابي علي كان فيهم من يوافقه في ذلك او في بعضه وفيهم من يتوقف وفيهم من يعظم خلافه

(١) وكان ب ج م : فكان س ل || ابو ب س : ابا ج ل م || الحسن ب ج س م : الحسين ل || (٢) ان ب ج س ل : اذا م || (٣) يتكلمان ج س ل : يتكلمان ب || (٤) فيما ج م : فلما ب س ل || (٥) ابو القاسم ج س ل : ابا القاسم ب م || الحسن ب ج م : الحسين س ل || (٦) ابوه ج س ل م : ابيه ب || (٧) عمر ج م : + على ل ، عمرو ، على س || (٨) استحقاق ج س ل م : ب || فيهم ب س ل م : منهم ج || (٩) وفيهم ب س ل م : وفيهم ج

(١٠) الاحوال : راجع الملل والنحل ٥٦٠/٥٧ ، والنهاية ١٣١/١٣٢ ، والفرق للبغدادى

١٨٠/١٨١ وغيرها ، وانظر ايضاً O. Pretzl : ٢١ ، ٥١

وينتهي به الى الاكفار في بعضه ، وله عليهم الكتب الكثيرة ، وقد كان
اغلظهم في ذلك محمد بن عمر الصيري ، فكان فيه خشونة حتى كان ربما انكر
على ابي علي بعض ما يأتيه ٢

فقد حكى ان بعض المتصرفين للسلطان احتبسه للطعام فأجاب فأنكر
عليه الصيري ذلك فقال له : السَّت تعلم ان طعامه الذي يقدمه الينا مما يشتريه
وأن الغالب انهم يشترونه لا بعين المال ؟ افما تعلم ان ذلك ملكه وانه مما
يجل له تناوله الى كلام يشبه ذلك ٦

قيل : وكان يأخذ علم النحو عن المبرد وكان في المبرد سخف ، فليل لابي
هاشم : كيف تحتل سخفه ؟ قال : رأيت احتماله اولى من الجهل بالعربية ،
هذا معنى كلامه ، ولما قل ما في يده قدم الى بغداد سنة سبع عشرة وثلاث
مائة ، وتوفي في شعبان سنة احدى وعشرين وثلاث مائة ٩

ومن هذه الطبقة محمد بن عمر الصيري ، وكان عالماً زاهداً ، اخذ عن
ابي علي وكان قد اخذ قبله عن معتزلة بغداد ابي الحسين وغيره ، وله كتب
ومناظرات ، وكان عند ضيق الامر به ربما يعلم الصبيان فيرزق ويكتسب من
هذا الوجه ، وكان ورعاً حسن الطريقة ألا ما كان منه من الغلو في معاداة ابي
هاشم حتى أكفره بسبب قوله في الاحوال حتى جاء الى اهله وأوهمها ان الفرقة
وقعت بينها وبين ابي هاشم ، فقالت : فاذا تقول اذا كتنا على مثل رأيه ؟
فانصرف ١٨

وكان مذهبه في الدار كذهب الهدوية ان الدار اذا غلب عليها الجبر والتشبيه
فهي دار كفر

(٢) عمر ب ج م : عمرو س ل || (٣) ابي علي ب ج س ل : ابي هاشم عل م || (٥) يقدمه
ب ج س م : يقدم ل || (٦) انهم ب ج س : انه ل م : || يشترونه ب ج م : يشتروه س ل ||
(٩) قال ج س ل م : فقال ب || احتماله ب ج م : احتمال صحفه س ل || اولى ب ج س ل :
+ ل م || (١٢) عمر ب ج م : عمرو س ل || (١٤) من ب ج س : في ل م || (١٧) فقالت
ج س ل م : - ب || (١٩) الهدوية : كذا في الاصول || (٢٠) فهي ب ج س م : - ل

- ومنها ابو عمر سعيد بن محمد الباهلي ، قال القاضي : وكان اوحدا زمانه
 في علم الكلام والاعبار والمواعظ والشعر وايام الناس ، اخذ عن ابي علي
 ٢ ولازمه كل عمره لا يفارقه الا ما يقضي حق اهلكه بالسكر ثم يرجع ، وعامة
 كلام ابي علي بخط ابي عمر واستملائه ، وكان لا يخفى عليه دقيق الكلام
 وجليله حفظه من لسان ابي علي ، وكان ابصر الناس بالدعاء الى الدين لا يكاد
 يسمع قصصه مخالف الا لان له ، وخرج الى بغداد لبعض الحوائج من السلطان
 ٦ مما فيه صلاح جهته ، فات هنالك في ايام المقتدر بالله سنة ثلاث مائة ، فغظم
 مصابه على ابي علي وعزتي له فيه فجوب ابو علي على عبد الرحمن الصيدلاني
 وقد عزتي له فيه فقال : واما ابو عمر فاطمع ان يكون مثله الى يوم
 ٩ القيامة

- قيل : ولقي ابو عمر خال له وكان مجبرياً فخشي ان يظن الناس انه على
 مذهب ابي عمر فقال : يا ابا عمر انك وان كنت على غير مذهبنا فانك منا
 ١٢ ولا يصلح ان تقطع على اهلك ، قال ابو الحسن : فأقبلت انا فقلت : هذا
 الذي نقت على ابي عمر اهو شي . يقدر على تركه ام لا ؟ فقال : ليس عندي
 ١٥ مناظرتك ولكن هذا كلبنا أدعوه حتى يناظرك ، يعني رئيساً للمجبرة لقب
 نفسه كلب السنة ، فقلت : ليس بيني وبين الكلاب عمل

(١) عمر ب ج س ل : عمرو م || اوجد ب ج س ل : + اهل م || (٤) وكان ج س ل م :
 فكان ب || (٨) مصابه ب ج س م : مصاباته ل || له م : اليه ب ج س ل || فيه ب ج س م :
 - ل || (٩) عرج س ل : عمرو م ، عمره ب || (١١) ج س ل : عمرو م || انه ب ج س
 ل : ان يكون م || (١٢) ابي عمر ب ج ل : ابي عمرو س م || ابا عمر ب س ل : ابا
 عمرو م || (١٣) تقطع ب س ل م : نفضع ج || اهلك ب ج س م : امك ل || (١٤) عمر
 ج س ل : عمرو ب م

(١) في لسان الميزان ٥ ص ٣٦٠ : محمد بن عمر بن سعيد الباهلي البصري من كبار المعتزلة ...
 مات سنة ثلاث مائة ، وفي Fück, Neue Mat. 306 ابو عمر محمد بن عمر بن سعيد الباهلي
 البصري ، ولعله صحيح

قال ابو الحسن : وأنشدني ابو عمر (من الوافر) :
 رأيت عيني المسوسَ وذا السياسة فلم يُخطِرَ اليانُ ولا الفراسه
 ولم ار هالكاً في الناس آلا وباب هلاكه طلب الرياسه ٢
 ومن هذه الطبقة ابو المحسن بن الحجاب من اهل المسكر المعروف بابن
 السقطي ، وهو من التابعين لمذهب ابي علي المتصيين له
 ومنها ابو محمد عبدالله بن العباس الرامهرمزي ، وهو من اصحاب ابي ٦
 علي رحل اليه حالاً بعد حال ، قال القاضي : وهو ممن له الرياسة العظيمة
 والاخلاق العجيبة ، وله كتب حسان في نقض كتب المخالفين وله مسجد كبير
 برامهرمز ، قال القاضي : وكنت اقم فيه كثيراً ، قال : وفيه ابتدأتُ كتاب ٩
 المغني ببركاته

وحكى عن الرامهرمزي قال : اردت الخروج من عند ابي علي والانصراف
 الى بلدي فلما استعددتُ للركوب في السفينة انا ورفقائي ذهبت لتوديع ابي علي ١٢
 ورفقائي منتظرون لي ، وجئت وهو يُبلي فودعته فقال : اصبر ! فضاقت صدري
 بذلك خوفاً من ضجر رفقائي ، فرجعت الى توديعه فقال لي : اصبر ! فلما قرب
 الغروب قال : الآن في ودائع الله ، فعلمت انه انما آخرنني لشيء يتعلق بالاختيار ١٥
 يعني اختيار ساعة صالحة ، وهذا يدل على ان ابا علي كان له تعلق بعلم النجوم
 وانه يقول بجواز العمل على ذلك من دون اعتقاد تأثير لها لكنها علامات لما
 اجري الله العادة ان يفعله عند المقارنات المعروقة ، ومما يدل على ذلك ما حكاه ١٨
 ابو هاشم قال : كتب اليّ ابو علي في بعض الايام وانا في البدو ان اجتمع ما

(١) عمر ج س ل : عمرو ب م || (٢) العيان ج م : العنان ب ل ، بلا فقط س ||
 (٣-٤) ب ابن السقطي ج س م : بالسقطي ل || (٥) المتصيين ب ج س م : المتبعين ل ||
 (٦-٨) قال القاضي ... العجيبة ج س ل م : - ب || (١٠) المغني : بلا فقط
 س ، المغني ب ج ل م || (١٢) في السفينة ب ج ل م : - س || (١٧) اعتقاد ب ج س م :
 - ل || لما ب س ل م : - ج || (١٨) حكاه ب ج س ل : رواه م || (١٩) على ب ج
 م : + كتاباً س ل

حصل في البيدر الى كِنَ قبل هجوم الليل ، ففطت فلما جنَّ الليل وقع برْدٌ ومطر
فُسد لأجلها اموال الناس

ولأني علي كُتِبَ في الردِّ على اهل النجوم ويذكر ان كثيراً منها كان
يجري مجرى الامارات التي يغب الظن عندها

وكان ابو محمد الزاهر مزمي من اخص اصحاب ابي علي يستملئ منه وكان
يجيب على كثير من المسائل التي ترد على ابي علي ، وكان له خطٌ عظيم لا يوجد مثله ،
وكتب بيده مصحفين صار احدهما الى الصاحب الكافي وكان الصاحب يتبجح
بذلك ويقول : ان حروف خطه تصالح ان يُنقض بها شبهة المجردة التي قالوا
فيها : لو كان الخط من فعلنا لأمكنتنا ان نكتب ثانياً مثل ما كتبناه اولاً
من غير اختلاف بين الخطين بوجه من الوجوه

ومنها رزق الله ، قرأ على ابي علي اولاً ثم على ابي هاشم وبلغ مبلغاً
عظيماً ، قال القاضي : وكان شيخاً مسناً حسن التعصب للمذهب ، لقي ابا علي
ثم ابا هاشم ثم اصحابه ثم صار الى بغداد وكان يحضر عندي

ومنها ايضاً غيرهم اي غير هؤلاء الذين ذكرنا اسماءهم ، وهم جماعة ، منهم
ابو الحسن الاسفندياني ، وله كتب صنفها في الكلام والتفسير والحديث ،
وقيل لابي هاشم : صف لنا هذين الرجلين الصميري والاسفندياني فقال :
مثل الصميري كمثل دار واسعة كثيرة البيوت فيها عامر وخراب ومثل ابي
الحسن الاسفندياني مثل حجرة لطيفة متناسبة في العماره ، فكأنه اشار في ابي
الحسن الى ان علمه وان كان اقل فهو احسن نظاماً وترتيباً وان علم الصميري
وان كان اكثر فانه يختلف في الاصابة وعدمها

(٦) على كثير ج : كثيراً ب س ل م || (٦) مثله ل : - ب ج س م || (٨) شبهة ب س
ل : شبهة ج م || (١١) هاشم ب ج س م : + ثم اصحابه ثم صار الى بغداد ل || (١٤) اي
ب ج ل م : الى س || الذين ب ج س : : الذي م ، المذكورين ل || (١٨) في ب ج س م :
الى ل || (١٩) يختلف ب ج س ل : مختلف م

ومنهم ابو بكر احمد بن علي الاخشيذ ، قال المرزباني : ابو بكر وابو الحسن بن المنجم كان هذان الشيخان آخر من شاهدنا من رؤساء من بقي من المتكلمين وعليهما وفي مجالسهما كان ائمة المتكلمين يبغذاذ وانتفع بهما خلق كثير ألا ان ابا بكر زاد على غيره بما صنفه من الكتب واودعه آياها ، ولم يطل عمره ولو طال اظهر علوماً كثيرة لكنه توفي سنة عشرين وثلاث مائة وكان عمره حينئذ ست وخمسين سنة ٦

وله تعصب على ابي هاشم واصحابه حتى انه حضر مجلس ابي الحسن الكرخي ينفر اصحابه الذين يعمرن مجلسه ويوم انه خاف ابا علي وسائر الشيخ في مسائل عظم خلافه فيها ٩

ودخل الشيخ ابو عبدالله على ابي بكر ليستعنه في مسألة ، فقال في جملة الكلام : إما ان تكون مناظراً او مستفيداً ، قال : لست بهذين الوصفين ، قال : فلماذا تتكلم ؟ قال لأجرب معرفتك في ادلة التوحيد ، قال القاضي : قد كان في كثير من ذلك يخالف ويتمسك بالضعيف من المذهب ١٢

ومنهم ابو الحسن احمد بن يحيى بن علي المنجم ، وكان متكلماً خطيباً فاضلاً زاهداً وله حلقة يجتمع فيها المتكلمون ، ويُعدّ من معتزلة بغداد ، وليس في درجة من ذكرنا من الشيخ وان كان فاضلاً نبيلاً ، وتوفي سنة سبع وعشرين وثلاث مائة وعمره سبعون سنة او قريب من ذلك ١٥

ومنهم ابو الحسن بن فروزيه ، قال القاضي : وكان من الدين بمكان وكثر الانتفاع به في بساين البصرة وكان يدرس هناك وكثر اصحابه ، وكان ١٨

(٣) بهما ب ج س ل : بعلهما م || (٥) سنة ب ج س م : في سنة ل || (٧) انه ب س ل م : - ج || (٨) ينفر ب ج س ل : فنفر م || ويوم : بلا نقط ب س م ، وتوم ج ل || (٩) عظم ج س ل م : اعظم ب || (١١) بهذين ب ج س ل : في هذين م || (١٢) فلماذا ب س ل : فاذا ج م (١٧) قريب ج : قريباً ب س ل م || (١٨) فروزيه ب ج س ل : فروزيه م || (١٩) وكثر ب ج س : وكثرة ل ، وكثير م

- يُفَضَّلُ عَلِيًّا ، وله حظ وافر في الادب والشعر ومعرفة الناس ، واخذ عن ابي علي وكان يُنِيلُ الى هاشم ويمدحه ويعظمه
- ٢ ومنهم ابو بكر بن حرب التستري ، كان من اصحاب ابي علي ، وله مسائل كثيرة اجاب عنها ، وهو في الدين والعلم بمنزلة عظمى
- ومنهم الحراسانيون الثلاثة الذين خرجوا الى ابي علي واخذوا عنه
- ٦ منهم ابو سعيد الاشروسني ويقال له البرذعي ايضاً ، وكان يكثر اختلاف ابي الحسن الكرخي اليه فكثر انتفاعه به
- والثاني من الحراسانيين ابو الفضل الكشي ، فانه لازم ابا علي وله اليه مسائل ، وصنف كتاباً حسناً في الابواب الثلاثة في المخلوق والاستطاعة والارادة
- ٩ جمع فيها ما لا يوجد في غيرها
- والثالث ابو الفضل الخجندي ، سلك طريق صاحبيه في العدل والتوحيد ، واستملى كتاب اللطيف وانفرد به وبخِلَ به على الاصحاب فجاءوا الى ابي علي وشكوا عليه فأملى عليهم ذلك مرة اخرى ، ويُقال انه جمع بين الكتابين فتفاوتا
- ١٥ ومنهم ابو حفص القرميسيني ، وكان من المتقدمين في علم الكلام ، ويقال إنه لما نقض كتاب الابواب لعناد وهو الذي املاه ابو هاشم فكان يتعجب من تلك الخواطر التي اوردها ، قال القاضي : ورأيت له مسألة في البقاء يسلك فيها موافقة لمشايخنا في امر الملائكة والجنّ وصورهم وكان يمنع من
- ١٨

(١) عن ب س ل م : علي ج || (٤) كثيرة ج س ل م : - ب || في ب ج س ل : من م ||
 (٦) ايضاً ب س ل م : - ج || يكثر ب س ل م : كثر ج || (٧) فكثر ب ج ل م : وكثر
 س || (٨) ابو ب ج س م : ابي ل || ابا ب س ل : ابي م || (١١) والثالث ب ج ل م :
 الثالث س || (١٦) الابواب ب ج س ل : الانوار م || (١٧) من ب ج س م : في ل ||
 القاضي ب س ل م : + له ج

صورهم على الحال الذي يقال من الرقة ، وله في ذلك كتاب قد تكلم عليه مشايخنا

٣ ومنهم ابو علي البلخي ، وله رياسة ضخمة وعمل كبير وهو من المصنفين

ومنهم ابو القاسم العامري من سر من رأى ، وكان مقدماً في علم الكلام وله كتب في مناظرات ، ورؤي ان الحبال الرازي سأله فقال : لم قلت ان القعدة لا تتلق الا بأن تخرج الشي. من الدم الى الوجود ؟ قال : لأنها لو تملتت بغير ذلك لتعلقت بالتقديم كالعلم فانقطع ، ورؤي ان هذه المناظرة كانت لغيره مع الحبال من اصحاب ابي القاسم

٩ ومنهم ابو بكر الفارسي ، فانه بعد درسه على ابي العباس بن سريج جاء الى بلخ وكان من اهل فارس فأخذ عنه ، وله في اصول الفقه كتاب كبير يدل على فضل كثير ، وقد كان ببغداد حلقة يُنسبون اليه ايضاً ممن يَحْتَقُّ الاعتزال ١٢ مثل ابن المنجم وقد مضى خبره

ومنهم ابو بكر محمد بن ابراهيم المقاني الرازي ، فانه من العلماء. وان لم يبلغ درجة من ذكرنا ، قال القاضي : وقد كان باصفهان ايضاً جماعة اخذوا عن ابي بكر الزبيري ١٥

ومنهم ابن حمدان وهو ابو محمد بن حمدان ، وكان من الصلاح والزهد بجعل كبير ، وبلغ من امره انه اذا حضر مجلس النظر وسمع كلام المشبهة والمجبرة يكاد يلحقه الرعدة اعظماً لله تعالى ١٨

ومنهم ابو عثمان العسّال ، فانه من اهل الدين والتقدم في العلم ، وهو

(١) صورهم ب س ل م : تصوره ج || (٤) سر من رأى ب ل : سر مراج ، سر مر رأى س ، سر مرار م || (٥) كتب في ب ل م : - ج س || (٧) بالتقديم ب ج ل م : بالتقديم س || (٩) سريج : شريح - الاصول كلها || (١٠) في ب ج ل م : - س || (١٤-١٥) وقد كان ... الزبيري : كذا في الاصول || (١٦) محمد ب ج م : + القاني س ل || (١٩) في ج س ل م : + الفضل و ب

الذي اراده القاضي حيث قال : وقد كان باصفهان رئيس يقال له ابو عبدالله بن الحكم وكان دأؤه كالجميع لاهل الفضل ، ويقال انه حضر في داره في بعض الاوقات ابو القاسم البلخي وابو بكر الزيري وانهم لم يأنفوا من الحضور ٢ عنده ، ولحقته من اهل اصفهان قَتَن وكان يخلو بنفسه وينظر في العلم ، فيقال : كان لا يخرج في السنة الا مرة واحدة ، وكان يقال في ضيعة له انها تَعْلَ عشرين الف درهم فيصرفها في نفقته ، فلما مات عاد دَخَلها ما يقارب الف درهم

ومنها ابو مسلم النقاش من اصحاب الزيري ، وبلغ في الدين والفضل النهاية ، وبلغ من دينه انه حضر خادم من دار بدر لينقش فصاً له او للامير ٩ فامتنع ، فقال له : ان امتنت لقلة الاجرة فاني ازيدك ، وبلغ الزيادة مائة دينار فالي حتى سمع صيحة من دار نسائه يشكونه على ترك ذلك لسوء حالهم ، فلما كان بعد ذلك دخل اليه تاجر وأعطاه على نقش بعض الفصوص عشرة دراهم ١٢ فلما فرغ من ذلك حمل تلك الدراهم الى نسائه ورمى بها اليهم وقال : منذ اربعين سنة أجتهد في ان لا أطعمكم الحرام

وقيل : بلغ من حسن قراءته ان المخالفين كانوا يجتمعون على باب المسجد ١٥ يسمعون قراءته في التراويح ولا يصلي معه الا رجل او اثنان فقيل له في ذلك ، فقال : ما يسرني منهم ان يصلوا خلفي كما لا يسرني ان يصلي خلفي اليهود

(١) اراده ب ج ل م : اراد س || يقال ب ج ل م : فقالوا س || (٣) يأنفوا ب س ل م : يتقوا ج || (٤) وينظر ج س ل م : وينظر ب || في ب ج س م : + اهل ل || فيقال ب س ل م : + انه ج || (٨) ابو ب ج س م : + بكر ل || في ب ج س ل : من م || (١٠) له ب ج س م : - ل || فاني ب س ل م : فاناج || وبلغ ج ل م : وبلغت ب س || (١١) حالهم ب ج س ل : حالتهم م || (١٣) اليهم ج س ل م : لهم ب || (١٤) ان ب ج س م : اني ل || (١٦) يسمعون ب س ل م : ليستمعون ج || (١٧) يسرني ان ب س ل م : - ج || يصلي ب ج س م : يصلوا ل || خلني ب س ل م : خلف ج

ومنهم امامية كالحسن بن موسى النوبختي ، فان محله في العلم والاطلاع
على المذاهب بخلاف محل غيره ، وهو منسوب الى نوبخت رجل ، وللزيري
٢ باصفهان اصحاب كثير

(٢) بخلاف ب س ل م : يخالف ج || محل ج س ل م : - ب || (٢-٣) وللزيري...
كثير : كذا في الاصول

الطبقة العاشرة

اعلم ان هذه الطبقة تشتمل على ذكر من اخذ عن ابي هاشم وعمن هو
في طبقته مع اختلاف درجاتهم وتفاوت احوالهم ، وقدّمنا اصحاب ابي هاشم^٢
لكثرتهم وبراعتهم

فمنهم ابو علي بن خلاد صاحب كتاب الاصول والشرح ، درس على ابي
هاشم بالمسكّر ثم ببغداد ، وكان في الابتداء بعيد الفهم فربما بكى لما يجد^٦
نفسه عليه فلم يزل مجاهداً لنفسه حتى تقدّم على غيره ، قال القاضي : وكان
على إتمام كتاب الشرح فاتفق له المقام في البصرة ، وكان هناك الخالدي وهو
اصل في الإرجاء فقدّم الكلام في الوعيد ، وكان يُنسب الى ادب ومعرفة ولم^٩
يبلغ حدّ الشيخوخة

ومنهم الشيخ المرشد ابو عبدالله الحسين بن علي البصري ، اخذ عن ابي
علي بن خلاد أولاً ثم اخذ عن ابي هاشم لكنه بلغ بجده واجتهاده ما لم^{١٢}
يبلغه غيره من اصحاب ابي هاشم ، وكما صدر على ذلك في علم الكلام صدر
على مثله في الفقه ، فانه لازم مجلس ابي الحسن الكرخي الزمان الطويل حالاً
بعد حال ، ولم يحظّ في الدنيا بما جرت به العادة للعلماء بل كان في بغداد يصبر^{١٥}
على الشدائد وهو مكب على طلب العلم

(٢) احوالهم ب س ل م : حالاتهم ج ، وفي الهامش احوالهم || (٥) والشرح م : والشروح
ب ج س ل || (٦) بالمسكّر ب ج س ل : في المسكّر م || فربما ج س ل م : وربما
ب || (٨) فاتفق ج س ل م : واتفق ب || في البصرة ج س ل : بالبصرة ب م || (٩) ينسب
ب ج ل م : منتسب س || (١٢) خلاد ب س ل م : خالد ج ، وفي الهامش خلاد ||
(١٤) مثله ب ج س م : غيره ل || (١٥) في ب س ل م : من ج

(٥) والشرح : يعني شرح الاصول ، راجع هوتسا في Z A ٢٦ ص ١٩٨

ولقد دخل عليه ابو الحسن الازرق يوماً وهو يصنف كتاباً فطلب في حجرته ماء فلم يجده ونظر هل عنده طعام فلم يجده فقال : اتصنف ولا طعام ولا شراب عندك وانت جائع ؟ فوضع قلمه والجزء وقال : اذا تركت التعليق هل يحصل الطعام والشراب ؟ قال : لا ، فقال : فَلَاَنْ أُعْلِقَ وَلَا اضِيعَ وَقَتِي أَوَّلَى ، وكان هذا ابو الحسن الازرق يده بالنفقة كثيراً وكان يحب الاكل معه فاذا دخل عليه اشترى طعاماً لياكلها جميعاً ولو كان عنده شيء موجود ، وبلغ من امره في علم الكلام ان ابا الحسن كان يرجع اليه وربما حضر عنده يسمع ما يجري

٩ وورد عليه مسألة في الاجتهاد من ناحية عضد الدولة ، فرأى الصواب ان يجيها الشيخ ابو عبدالله وهو الكلام في ان كل مجتهد مصيب وفي الاشبه ، وكان يغلو في تعظيم ابي الحسن حتى قال : ما رأيت ابا الحسن منقطعاً قط ان كان الكلام له فانه يتجلى وان كان عليه يورد ما لا يُعرف معه ذلك ، قال : ١٢ ومن ظريف امره انه يطول في اماليه ويختصر في تدريسه والغالب من حال العلماء خلاف ذلك ، وكان في بعض الاوقات ربما يظهر الندم على تطويل اماليه ويقول : ان الاختصار اقرب الى ان يُنتفع به لكنني اذا وجدت لنفسي خطراً اؤمل ان يُنتفع به احببت ان امليه ، فكان يطول المسئلة بالاسئلة لزيادة الايضاح

١٨ وكان شديد التقرّر في الطهارة حتى كان يشخذ لبيت الخلوة نعلا ولنفس الطهارة نعلا آخر ولسائر الاعمال نعلا مع ضيق المعيشة ، وبلغ من ورعه ان الملك عضد الدولة قد رسم ان يُحمّل اليه سلّة من طعام لحاصته فكان لا يتناول

(٧) عنده ب ج م : معه س ل || يسمع ب ل م : فسمع ج س || (٩) عضد س م : - ب ج ل || (١٢) فانه ب ج ل م : فان س || (١٣) يطول ب س م : يطيل ج ل || في اماليه ب ج س ل : ما املاه م || (١٦) اوئل ج ل : اوائل ب س م || فكان ب ج س م : ل || (٢٠) لحاصته ب ج س م : لخاصته ل

- منها شيئاً ويجري في الاكل على عادته ويجمع على ذلك من يأنس به
 وكان من تلامذته من اهل البيت عليهم السلام ابو عبدالله الداعي ، وكان
 يقول لغيره من تلامذته : لا تُكَلِّمُوا في حضرة الشريف في مسألتين فان قلبه
 لا يحتمل مسألة النص ومسألة سهم ذوي القربى ، وكان يميل الى علي عليه
 السلام ميلاً عظيماً ، وصنف كتاب التفضيل وأحسن فيه غاية الاحسان ، وكانت
 كتبه تنقل بقاضي القضاة حين صار الى الري حتى ولي القضاء فانقطعت كتبه ،
 وتوفي سنة سبع وستين وثلاث مائة

- ومنهم ابو اسحاق بن عيَّاش ، وهو ابراهيم بن عيَّاش البصري ، قال
 القاضي : وهو الذي درسنا عليه أولاً وهو من الورع والزهد والعلم على
 حدٍ عظيم ، وكان رحل اليه من بغداد قومٌ فيجمعون مجلسه الى مجلس ابي
 عبدالله ، وكان مع مواصلة لابي هاشم كثر أخذُه عن ابي علي بن خلاد ثم
 عن الشيخ ابي عبدالله ثم انفراد ، وله كتاب في امامة الحسن والحسين عليها
 السلام وفضلها وكتب آخر حسان

- ومنهم السيرافيان ، وهما اثنان احدهما ابو القاسم السيرافي ، قال القاضي :
 شهدت له مجلساً يدرس فيه الاصول والنحو ، قال : ولقد عقد ابو القاسم بن
 سعد الاصفهاني وزير السلطان في البصرة مجلساً عظيماً للجمع بين اصحاب ابي
 هاشم وبين الاخشيدية فقد كانت الفتنة عظمت بينهم ، فحضرنا ذلك المجلس
 فاتفق من زعيمهم الحبشي انه قال في بعض ما جرى من كلام يجري مجرى
 ١٨

(١) ويجمع ج س ل م : ويجتمع ب || (٢) وكان من ب ج ل م : وكان س || (٤) سهم
 ب ج س : بينهم ل ، م || (٥) ميلا ب س ل م : - ج || (٧) وتوفي ب ج ل م : توفي
 س || (١١) كثرب ج س : كثير ل ، اكثر م || ابي علي ب س ل م : عبدالله ج ||
 (١٣) وكتب ب ج س م : وكتاب ل || اخر ب س ل م : اخرى ج || (١٤) اثنان ج س ل
 م : امامان ب || (١٥) فيه ب ج س م : به ل || (١٦) سعد ب ج ل : سعيد س م || الاصفهاني
 ب س م : الاصفهاني ج ل

التوبيخ له بإحضار العامة معه ، فقال : انهم من اهل القرآن والسنن ، فقال :
وما الذي يفعل بالحركة والسكون ؟ فأقبل ابو القاسم عليه بالتعنيف العظيم
وقال : كأنك ذممت ما جعله الله طريق معرفته ، واخذ يُورد في ذلك ما يقوي
٣ به كلامه وعظم الانتفاع به لنتته الصالحة

قيل : ودخل عليه ابو القاسم الواسطي فاخذ يُظهر الغم لشدة علته فقال
٦ له : ابشر فقد نطقت احوالي بحسب طاقتي ، ومضى ولم يخلف من الدنيا الا
اليسير ، قيل : ومات عن اثنتين وستين سنة

والثاني هو ابو عمران السيرافي ، درس على ابي هاشم اولاً ثم فارقه
٩ واختلف الى ابي بكر الاخشيذ ، وكان يدعو الناس الى التوحيد والعدل ولحقه
بسبب ذلك الحن المظام

ومنهم ابو بكر بن الاخشيذ ، وقد مر شرح احواله

ومنهم ابو الحسن الازرق وهو احمد بن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن
١٢ نهلول الانباري التنوخي ، وقد كان من بيت الرياسة وبيت الحديث ، اخذ
الكلام عن ابي هاشم والفقهاء عن الكرخي والقرآن عن ابن مجاهد والنحو عن
١٥ ابن السراج ، وجمع الى ذلك من حسن الاخلاق والتواضع ما يزين به علمه ،
فانه مع عظم شأنه كان يأتي المتفتحة ويطلب التعاليق ، قال القاضي : وكان
يأتينا ويطلب التعاليق ويظهر الاستفادة في ذلك ، وكان له من الافضال على

(١) له ب ج س ل : السيرافي م || فقال ب ج س : وقال ل ، قال م || (٢) وما ب ج
ل : ما س ، واما م || بالتعنيف العظيم ب س ل : بالعرف العظيم م ، - ج || (٣) كأنك
ب س ل م : كانت ج ، وفي الهامش كأنك || (٤) الصالحة ج س ل : الخالصة ب م ||
(٥) قيل ب ج س ل : - م || فاخذ يظهر الغم ب س ل م : فاخذه الغم ج || (٨) هو ب ج
س ل : وهو م || (١٠) المظام ب ج ل م : الطعام س || (١١) بن ب ج ل م : - س ||
(١٢) الحسين ب س ل : الحسن ج م || (١٤) ابن مجاهد ب : مجاهد ج س ل م || (١٦-١٧) قال
القاضي ... التعاليق ب س ل م : - ج

ابي هاشم واصحابه شي. كثير

ومن هذه الطبقة غيرهم اي غير هؤلاء المذكورين وهم جماعة

منهم ابو الحسين الطوائفي البغدادزي ، اخذ عن ابي هاشم العلم الكثير ٣
وهو من فقهاء اصحاب الشافعي ، وله كتاب في اصول الفقه

ومنهم احمد بن ابي هاشم وهو النجيب من اولاد ابي هاشم بن ابي علي ،
وله درجة في العلم ، وامه جارية اشتراها ابو الحسن بن فروزيه لابي هاشم ٦
وذلك انه دخل عليه يوماً فقال : انا راغب في شي. من البياض ففهم مراده
واشتراها له بثمان كثير

ومنهم اخت ابي هاشم بنت لابي علي ، بلغت في العلم مبلغاً وسألت اباها
عن مسائل فأجاب عنها وكانت داعية النساء انتفع بها في تلك الديار ٩

ومنهم ابو الحسن بن النجيب من اهل بغداد ، اخذ عن ابي اسحاق بن
عياش ثم اختلف الى ابي هاشم ببغداد واستفاد منه علماً كثيراً وصار بمنزلة ١٢
عظيمة

ومنهم ابو بكر البخاري ، وكان يلقب بجمل عائشة لتعصبه لها ، اخذ عن
ابي هاشم الكلام وعن ابي الحسن الفقه ، وبلغ في العلم مبلغاً ١٥

ومنهم ابو احمد العبدكي ، اخذ عن ابي هاشم وادعى في الجامع الكبير
انه من تصانيفه وكان قد حفظه وخرج الى خراسان فحضر مجلس ابي القاسم ،
فحكى من انصافه ورجوعه الى كثير مما يورد عليه ما يليق بفضله ودينه ، ثم ١٨
ان العبدكي خلط القول في الامامة وتنقل من قول الى قول ، ولقد عظمه ابو
القاسم حيث كتب الى ابي سهل محمد بن عبدالله فقال في كتابه : وقد ورد

(٨) كثير ب س ل م : كبير ج || (٩) ابي ب ج : لابي س ل || (١٥) مبلغاً ب ج
س ل : + عظيماً || (١٧) فحضر ب ج ل م : حضر س || (١٨) بفضله ب ج س م :
بفضيلته ل || (١٩) العبدكي ب ج م : العبدكي ل ، بلا نقط س

علينا فتى يُعرف بابن عبدك ما رأيت رجلاً أعرف بدقيق الكلام
وجليله منه

٢ ومنهم أبو حفص المصري ، اخذ عن الاخشيذ وكثر الانتفاع به في
البصرة

ومنهم أبو عبدالله الحبشي اخذ عن ابي حفص المصري

٦ ومنهم أبو الحسن علي بن عيسى صاحب التفسير والعلم الكثير ، وكان

يقال له علي الجامع لانه جمع بين علوم الكلام والفقه والقرآن والنحو واللغة ،

وقيل للصاحب : هلا صفت تفسيراً ؟ فقال : وهل ترك لنا علي بن عيسى

٩ شيئاً ؟ وكان مع قلة ذات يده وشدة فقره يسلك طريق المروءة ، وكان يقول :

تفسيري بستان يجتني منه ما يشتهي ، وله تصانيف كثيرة في كل فن وشرح

كتاب سيويه ، واخذ عن ابي بكر الاخشيذ وذهب مذهبه وكان يتعصب

١٢ على ابي هاشم ، قال البلخي : وحضرته لأعرف طريقته فتجاوز كل حد في

التعصب فلم اعد اليه ، وله كتاب على ابي هاشم فيما خالف فيه ابا علي

ومنهم المخلدني في البصرة وكان يميل الى الإرجاء ويتشدّد فيه وهو ابو

١٥ الطيب محمد بن ابراهيم بن شهاب ، وكان فقيهاً متكلماً اخذ الكلام عن البرذعي

وهو بغدادى المذهب يتعصب لهم على البصرية

ومنهم محمد بن زيد الواسطي متكلم جدل وله مناظرات

١٨ ومنهم ابو الحسين بن علي من اهل نيسابور

(١) رجلاً ب ج م : - س ل || (٣) المصري ب س ل م : المضري ج ||

(٥) عبد الله الحبشي ب ج س م : الحسن الحسني ل || المصري ب س ل م : المضري ج ||

(١٢) حد ب ج س م : واحد ل || (١٤) يتشدّد ب س ل : يتشدّد ج ، شديد م || (١٨) ابو

ب ج س ل : - م

ومنهم أبو القاسم بن سهلويه من أهل العراق ، وكان يشار إليه في جودة
البيان وقوة النظر وكان حسن القراءة للقرآن

٢

فصل

ولما فرغنا من الطبقات التي ذكرها القاضي ذكرنا طبقتين أخرتين حادية
عشرة وثانية عشرة ذكرهما الحاكم



الطبقة الحادية عشرة

هم ابو المحسن قاضي القضاة عبد المجبار بن احمد بن عبد الجبار المهداني ،
 كان في ابتداء حاله يذهب في الاصول مذهب الاشعرية وفي الفروع مذهب
 الشافعي فلما حضر مجلس العلماء ونظر وناظر عرف الحق فانقاد له وانتقل الى
 ابي اسحاق بن عياش فقرأ عليه مدة ثم رحل الى بغداد وقام عند الشيخ ابي
 عبدالله مدة مديدة حتى فاق الاقران وخرج فريد دهره ، قال الحاكم : وليس
 تحضرني عبارة تحيط بقدر محله في العلم والفضل فانه الذي فتق علم الكلام
 ونشر بروده ووضع فيه الكتب الجليلة التي بلغت المشرق والمغرب وضمنها من
 دقيق الكلام وجليله ما لم يتفق لاحد مثله ، وطال عمره مواظباً على التدريس
 والاملاء حتى طبّق الارض بكتبه واصحابه وبعد صوته وعظم قدره ، واليه
 انتهت الرياسة في المعتزلة حتى صار شيخها وعالمها غير مدافع وصار الاعتماد على
 كتبه ومسائله نسخت كُتُب مَنْ تقدّمه من المشايخ وشهرة حاله تُغني عن
 عن الاطناب في الوصف ، واستدعاه صاحب الى الري بعد سنة ستين وثلاث
 مائة فبقي فيها مواظباً على التدريس الى ان توفي رحمه الله تعالى سنة خمس عشرة
 او ست عشرة واربع مائة

وكان صاحب يقول فيه : افضل اهل الارض ، ومرة يقول : هو اعلم
 اهل الارض ، وأراد ان يقرأ فقه ابي حنيفة على ابي عبدالله فقال له : هذا
 علمٌ كل مجتهد فيه مصيب وانا في الحنفية فكُن انت في اصحاب الشافعي !

(٤) عرف ب ج ل م : وعرف س || فانقاد ب ج ل م : وانقاد س || (٦) وليس ب ج
 س م : ولم ل || (٨) بروده ب ج س ل : برده م || المشرق والمغرب ب م : الشرق والغرب
 ج س ل || (١٠) صوته ب ج س : + صيته ل ، الى سمع م

فبلغ من الفقه مبلغاً عظيماً ، وله اختيارات لكن وُفِّرَ أيامه على الكلام ويقول : للفقه اقوام يقومون به طلباً لاسباب الدنيا وعلمُ الكلام لا غرض فيه سوى الله تعالى

٣

قال الحاكم : ويقال ان له اربع مائة الف ورقة مما صَنَّفَ في كل فن ومصنفاته انواع منها في الكلام كتاب الدواعي والصوارف ، وكتاب الخلاف والوفاق ، وكتاب الحاطر ، وكتاب الاعتماد ، وكتاب المنع والتامع ، وكتاب ما يجوز فيه التزايد وما لا يجوز ، الى غير ذلك مما يكثر تعداده واماليه الكثيرة كالغني ، والفعل والفاعل ، وكتاب المبسوط ، وكتاب المحيط ، وكتاب الحكمة والحكيم ، وشرح الاصول الخمسة ، ومنها نوع في الشروح كشرح الجامعين ، وشرح الاصول ، وشرح المقالات ، وشرح الاعراض ، ومنها في اصول الفقه النهاية والعمد ، وشرحه ، وله كتب في النقض على المخالفين كنقض الملع ، ونقض الامامة ، ومنها جوابات مسائل وردت عليه من الآفاق كالرازيات ، والعسكريات ، والقاشانيات ، والحوارزميات ، والنيسابوريات ، ومنها في الخلاف نحو كتابه في الخلاف بين الشيخين ، ومنها في المواعظ كنصيحة المتفقه ، ثم له كتب في كل من بلغني اسمه ومن لم يبلغني ، أحسن فيها وأبدع ، وعلى الجملة فحصرُ مصنفاته كالتعذر

ومنهم الامام ابو عبدالله الداعي محمد بن الحسن بن القاسم بن الحسن ابن عبد الرحمان بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ، اخذ الكلام عن ابي عبدالله البصري والفقه عن الكرخي وبلغ فيها

١٨

(١) على ب س ل : في علم ج ، في م || (٥) الدواعي ب ج م : الدعوي س ل || (٨) المبسوط ب ج ل م : المتوسط س || (٩) والحكيم ب ج س ل : والحكم م || (١١) والعمد ب ج س ل : والعمده م || وشرحه ب ج ل م : - س || (١٥) من ب ج س ل : فن م || ومن لم ب س ل : ولم م ، من لم ج || يبلغني ب س ل م : يبلغ ج || وأبدع ب ج س ل : وأبدع م || (١٧) بن الحسن ب س ل م : - ج || (١٨) الحسن بن زيد ج س ل م : الحسين بن زيد ب || (١٩) فيها ب ج م : فيها س ل

مبلغاً لا وراه ، وقد كان قبل ذلك اخذ في فقه الزيدية عن ابي العباس الحسيني ،
وابو عبدالله من قام ودعا كما سيأتي في سيرة الاثثة ان شاء الله تعالى ، توفي
٢ بهوسم سنة ستين وثلاث مائة وقبره مشهور هناك مزور

ومنهم ابو العباس الحسيني ، اسمه احمد بن ابراهيم ، وكان فاضلاً عالماً
جامعاً بين الكلام والفقه ، وله كتب كشرح الاحكام ، والمنتخب وغيرهما
٦ ومنهم الامام المؤيد بالله ، جمع بين الكلام والفقه واخذ عن قاضي
القضاة ، واخوه الامام ابو طالب ، اخذ الكلام عن ابي عبدالله البصري ،
وسيأتي طرف من سيرتها في السير

٩ ومنهم يحيى بن محمد العلوي ، له مرتبة في العلم وكان يميل الى الإرجاء.
وكان امامياً ، وتوفي بعد انصرافه من الحج في حضرة صاحب بجران سنة
خمس وسبعين وثلاث مائة ، وللصاحب تغرية الى اولاده في غاية الحسن تدل
١٢ على عظم فضله وعلو منزلته

ومن هذه الطبقة ابو احمد بن ابي علان ، اخذ عن ابي عبدالله درس
بالاهواز وكثر الانتفاع به ، وله تصانيف وتفسير ، وكان يتعصب لابي هاشم
١٥ على الاخشيذة

ومنهم ابو اسحاق النصيبيني ، اخذ عن ابي عبدالله

ومنهم ابو يعقوب البصري البستاني

١٨ ومنهم الاحدب ابو الحسن من اصحاب ابي القاسم متكلم جدل حاذق
يتعصب لابي القاسم وكثيراً ما يسلك مذاهب ضعيفة ويضيفها الى ابي القاسم

(١) عن ب ج س م : على ل || (٤) اسمه ب س ل م : واسمه ج || (٧) واخوه ج س ل م :
م : اخوه ب || (٨) سيرتها ب ج م : سيرهما س ، + وشهرتهما ل || (١١) وسبعين ج س
ل م : وتسعين ب || (١٣) علان ج س م : غيلان ب ل || (١٩) يسلك ج س ل :
سلك ب م

ومنهم أبو عبدالله محمد بن أحمد بن حنيف ، قرأ على أبي عبدالله
البرقي وبلغ مبلغاً عظيماً ، وله تصانيف في أصول الفقه والجدل

٣ ومنهم أبو الحسين بن حاني من الاخشيدية

ومنهم أبو الحسن القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني ، جمع بين
الكلام وفقه الشافعي وله محلّ عظيم وهو القائل (من الطويل) :

٦ يقولون لي فيك انقباضٌ واتما رأوا رجلاً عن موقف الذلّ احجما
ولم ابتذل في خدمة العلم مُهجتي لأخدمَ مَنْ لاقيتُ لكن لأخدماً
أأسقي به غرساً وأجنيه ذلّةً إذنٌ فاتباعُ الجهل قد كان اسلماً
ولو أن اهل العلم صانوه صانهم ولو عظّموه في النفوس تعظماً
ولكن أذلّوه فهان ودنسوا مُحتاجاً بالاطماع حتى تهتما

ومن هذه الطبقة صاحب الكافي وأبو نصر اسمعيل بن حماد
١٢ المجوهري إمام اللغة مصنف الصحاح ، ومن شعره في ذمّ رجل من النواصب
(من المتقارب) :

رأيتُ فتى اشقرا ازرقا قليلَ الدماغ كثيرَ الفضول
١٥ يفضّل من حُفقه دانياً يزيدُ بن هندٍ على ابنِ البتول

(٣) ومنهم ... الاخشيدية ب س ل م : - ج || (٤) الحسن : الحسين الاصول ||
(٨) اسقى ، س ل بلا نقط : اشقى ب ج م || اذن ب ج م : اذا س ل || (٩) تعظما ج ل م :
لعظما ب س || (١٠) اذلوه ب ج س م : اهانوه ل || تهجا ب ل وفي هامش ج ،
تهما س || (١١) ومن هذه الطبقة ب س ل م : ومنهم ج || (١٥) حقق ب س ل م : جهله ج ||
دانيا ج ل م : بلا نقط س ، دانياً ب ومعجم الادباء

الطبقة الثانية عشرة

٢ هم اصحاب قاضي القضاة ، منهم أبو رشيد سعيد بن محمد النيسابوري ، وكان بغدادى المذهب فاختلف الى القاضي فدرس عليه وقبل عنه احسن قبول وصار من اصحابه ، واليه انتهت الرياسة بعد قاضي القضاة ، انتقل الى الري وتوفي فيها

٦ وله تصانيف جيدة فنها ديوان الاصول وابتدأ فيه بالجواهر والاعراض ثم بالتوحيد والعدل فاعترض في ذلك فجعل نسخة اخرى قدّم فيها الحلّى ، وكان القاضي يخاطبه بالشيخ ولا يخاطب به غيره ، وله اليه مسائل كثيرة اجاب عنها ، قال الحاكم : سمعت الشيخ الامام ابا محمد عبدالله بن الحسين قال : كان له حلقة في نيسابور قبل خروجه الى الري يجتمع بها المتكلمون ، قال : وسمعت غير واحد من مشايخنا يقول إن قاضي القضاة سئل ان يصنف كتابا في فتاوى الكلام يقرأ ويملق كما هو في الفقه وكان مشغولا بغيره من التصانيف فأحال على ابي رشيد فصنف كتاب ديوان الاصول

١٥ ومنهم ابو محمد عبدالله بن سعيد اللباد ، اخذ عن القاضي وكان خليفته في الدرس وبقي بعده ، وله كتب كثيرة حسنة منها كتاب النكت احسن كتاب

(٢) هم ج س ل م : وهم ب || (٣) المذهب ب س ل : + وله تصنيف ج م || القاضي ج م : + وله تصنيف ب س ل || عليه ب ج س م : - ل || (٤) وصار ب ج س م : فصار ل || (٧) بالتوحيد ب ج س ل : التوحيد م || والعدل ب ج س م : + فاعترض ل || فاعترض ج س ل م : واعترض ب || (٩) الامام ب س ل م : - ج || قال ج س م : + له ب ل || (١٠) بها ج س ل م : فيها ب || (١٢) الكلام ج س ل م : + كما ب || يقرا ج س م : يقرى ب ل || (١٥) وبقي ... احسن كتاب ب ج م : - س ، - احسن كتاب ل

- ومنه الشريف المرتضى ابو القاسم علي بن الحسين الموسوي ، اخذ عن قاضي القضاة عند انصرافه من الحج وعن النصيبيني والمرزباني ، وهو امامي ويميل الى الإرجاء ، وشهرة علمه تغني عن التأكيد في اخباره ٣
- ومنه الامام ابو الحسن الحقييني ، جمع بين الكلام والفقه والورع شيئاً عظيماً ، وبُويح له كما سيأتي في شرحه ان شاء الله تعالى
- ٦ ومنه الناصر والداعي النازلان بآمل وابو جعفر الناصر الصغير
- ومنه ابو القاسم البستي اسماعيل بن احمد ، اخذ عن القاضي ، وله كتب جيدة وكان جدلاً حاذقاً ويميل الى مذهب الزيدية ، وناظر الباقلاني فقطعه لان قاضي القضاة ترفع عن مكالمته ٩
- ومنه ابو الفضل العباس بن شروين عالم متكلم اديب فصيح زاهد ، قيل كان يحفظ مائة الف بيت ، وله كتب في الكلام حسان ومواعظه تشبه كلام الحسن ، اخذ عن القاضي ، ومن احسن مواعظه ما تتمثل به لاحمد بن علي ١٢ ابن مخلد وقد نهاه ان يضع عمره فأنشده (من الخفيف) :
- ضاع عُمرُ الشابِ عني فأخشى أنْ عمرَ المشيبِ ايضاً يَضِيعُ
- ١٥ ومنه ابو القاسم الميزوكي احمد بن علي ، جمع بين العلم والقرآن والادب والزهد ، نزل نيسابور فاستدعاه صاحب الى حضرته فأنشأ يقول (من السريع) :

(٢) عند ب ج س م : بعد ل || النصيبيني ب ج س ل : النصيبيني م || (٣) ويميل ب ج س ل : يميل م || (٤) الحسن ب ج س : الحسين ل م || (٥) في ب س : - ج ل م || (٦) بآمل ج س ل م : بآمد ب || (٨) ويميل ب ج ل م : يميل س || (١٠) العباس ب ج س م : - ل || (١١) ومواعظه ب ج س ل : ومواعظ م || (١٢) تتمثل ب ج س ل : تكلم م || (١٣) فأنشده ب ج س ل : فأنشد م || (١٤) عني ب ج س ل : عني م || (١٥) الميزوكي : بلا نقط س م ، الميزوكي ب ، الميزوكي ج ل || (١٦) نيسابور ج س ل م : نيسابور ب

قُلْ لِلَّذِي لَقَّبَ بِالصَّاحِبِ وَلَسْتُ فِيمَا قُلْتُ بِاللَّاعِبِ
تَعْتَدُ الْعَدْلَ وَلَا تَرْعَوِي أَفْ لِهَذَا الْقَوْلِ مِنْ كَاذِبٍ
وَتَدْعِي أَنْكَ مُسْتَبَصِّرٌ يَا شَاهِدًا فِي صُورَةِ الْغَائِبِ ٢
عَادَيْتُ مَنْ وَالَيْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْكَ وَمَنْ فَعَلَكَ فِي جَانِبِ

ومنه أبو محمد الخوارزمي ، اخذ عن القاضي وظهر فضله في العلم
٦ ومنه أبو الفتح الأصفهاني ، جمع في آخر عمره بين فضل وعلم ، وكان
في غفوان شبابه دأب نفسه وتابع الرؤساء . ثم تاب ، وورد الكتاب من محمود
سلطان زمانه بجمل المعتزلة الى حضرته بقرنة فحمل من نيسابور ثلاثة نفر هو
٩ وأبو صادق امام مسجد الجامع وأبو الحسن الصابري المعروف بسبيويه لعله
بالنحو فبعث بهم الى غردار فأتوا هالك وقبورهم بها وكانوا يدعون بها الناس
ومنه أبو الحسن الرفاء والقاضي أبو بشر الجرجاني وزيد بن صالح
١٢ وأبو حامد أحمد بن محمد بن إسحاق النجاشي قرأ على القاضي أبي نصر بن
سهل وأبي محمد الخوارزمي وأبي الحسن الأهوازي ثم خرج الى الري وقرأ على
قاضي القضاة

١٥ ومنه أبو بكر الرازي وأبو حاتم الرازي وأبو بكر الدينوري وأبو
الفتح الصفار وأبو الفتح الدماوندي وأبو الحسن الكرمانلي وأبو الفضل
المجلودي وأبو القاسم بن ميكائيل وأبو عاصم المروزي وأبو نصر من مرو
١٨ وأبو الحسن الخطّاب وأبو طالب بن أبي شجاع من آمل

ومنه أبو الحسين البصري محمد بن علي صاحب المتمدن في أصول الفقه ،

(٢) تعتد ب ج س ل : تعتد م || (٧-٨) من محمود سلطان زمانه : - ب ، - محمود
ج س ل || (٩) وأبو صادق ب ج ل م : أبو صادق س || (١٢) أحمد ب س ل م : واحد ج ||
(١٣) الحسن ب ج س م : محمد ل || الى ج م : - ب س ل || (١٧) ميكائيل ب ج س ل :
متكاف م || وأبو عاصم ب ج س ل : أبو عاصم م || (١٨) الخطّاب ب ج س م : الخطار ل ||
آمل ج س ل م : آمد ب || (١٩) الحسين ب ج س م : الحسن ل

- أخذ عن القاضي ودرس ببغداد وكان جديلاً حاذقاً ، وله كتب كثيرة منها تصفح الأدلة ونقض الشافعي في الإمامة ونقض المقتع في الغيبة ، وكان للبهاثة عنه نفرة لأمرين : أحدهما أنه دّنس نفسه بشيء من الفلسفة وكلام الأوائل وثانيها ما ردّ على المشايخ في نقض أدلتهم في كتبه وذكر أن ذلك الاستدلال لا يصح ، قال الحاكم : وبهذين الأمرين لم يبارك في علمه ، قلت : وهذا نوع تعصب بل قد نفع الله بعلمه أبلغ من غيره ألا ترى إلى كتاب المعتمد في أصول الفقه فإنه أصل لأكثر الكتب التي صنفها المتأخرون في هذا الفن واعتمدوه وكذلك غيره من كتب أصول الدين كالفائق
- ٩ ومن تلامذته الشيخ الحرير محمود بن الملاح مصنف المعتمد الأكبر ، وقد تابعها خلق كثير من العلماء المتأخرين كالامام يحيى بن حمزة وأكثر الإمامية والفخر الرازي من المجبرة اعتمد على رأيه في اللطيف وغيره
- ١٢ ومنهم البخاري أبو طاهر عبد الحميد بن محمد ، أخذ عن القاضي وكان حسن القصص والوعظ والدعاء إلى الخير
- ومنهم السبمان أبو سعيد ، وحيد عصره في علوم الكلام والفقه والحديث وله من الزهد والورع ما ليس لغيره كان يصوم الدهر ، وربما درس في الري وربما درس في الديلم
- ١٥ ومنهم أبو محمد الحسن بن أحمد بن منويه ، أخذ عن القاضي وله كتب مشهورة كالحيط في أصول الدين والتذكرة في لطيف الكلام
- ١٨ ومنهم أبو عمرو القاشاني وعلي الطالقاني وأبو محمد الزعفراني ، وهو من بيت الرياسة
- هؤلاء المشهورون شهرة باقية وقد تركنا كثيراً ممن شهرته دون ذلك وإن كان فاضلاً عالماً تتعذر حصر رجالهم واتساع الكلام في ذلك

(٢) ونقض ب ج م : وبعض س ل || (٤) رد ب ج س ل : وردم || كتبه ب ج ل م : كتبهم س || (٥) الأمرين س ل م : الوجهين ب ، الأمر ج || قلت ج س ل : قال مولانا عليه السلام ب م || (٩) بن ب ج س ل م : - س || الملاحمي : في هامش م + الخوارزمي || (١٩) عمرو ب ج س ل : عمر م || (٢١) تركنا ب ج س ل : تركت م

سنة

ولما فرغنا من ذكر طبقات المعتزلة على وجه الاختصار ذكرنا من وافقهم في المذهب من العترة الطاهرة ، قال الحاكم : وكل العترة عدليون إلا القليل ، قال الحاكم :

ومنهم الناصر الصغير في الديلم وابو العباس والمرئسي والرضي الاماميان ، وقد قدمنا في اي الطبقات هم وسيأتي تعداد انتتهم وطرف من سيرتهم

ومن قال بالعدل من الخلفاء

٩ الناقص وهو ابو خالد يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ، ولقب بالناقص لأنه نقص عطايا بني امية التي اسرف فيها بنو مروان ، بويح له في رجب سنة ست وعشرين ومائة وبقي له الامر خمسة اشهر وتوفي وكان معتزلاً ١٢ متكلماً خطياً ، وروي عن عمرو بن عبيد انه قيل له : ما تقول في يزيد الناقص ؟ فقال : او الكامل ، امر بالحق وقام بالعدل وشري نفسه وقتل ابن عمه في طاعة ربه وكان نكالاً على اهله ، الى آخر كلامه ، ولم تختلف المعتزلة في صحة امامته ١٥

ومنهم الاشبح عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وامه ليلى بنت عاصم بن عمر بن

(٥) الصغير ب ج ل م : العقير س || (٦) الاماميان ب س ل م : - ج || في ب ج س م :

- ل || (١٣) وقام ب ج م : واقام س ل

(١٢-١٣) قال الشهرستاني في الملل ص ١٧ : وكان عمرو من دعاة يزيد الناقص ايام بني امية

الخطاب رضي الله عنه ، بُرِيع له في صفر سنة سبع وتسعين ، فهو متقدم على
يزيد وبقي له الامر سنتين وخمسة اشهر واياماً ، ومات في رجب سنة
احدى ومائة

٣

وروي ان غيلان الدمشقي دخل عليه وقال : ان العامة من الشام زعموا
ان الظلم بقضاء الله وقدره وانك تقول بذلك ، فقال : يا سبحان الله انما اتابع
مظالم بني امية واردها واستبها مظالم بني امية أفترى اني اظلم الله ؟ اخذ عن
غيلان وقد قدمنا اخباره في اخبار غيلان ، قال ابن يزداد : وكان عمر من
مستجبي غيلان

٦

وروي ان عمر كتب الى الحسن : ان الناس قد اُكثروا في القدر فاكتب
الينا برأيك فيه ، فكتب اليه : من لم يؤمن بالقدر فقد كفر ، ومن حمل ذنبه
على الله فقد فجر ، وعن سليمان بن ارقم قال : شهدت الحسن اذ جاء كتاب
عمر : اما بعد فإنه بلغني انك تقول في القدر قولاً فاكتب الي برأيك فيه ،
فقال لعبدالله ابنه : اكتب : من الحسن بن ابي الحسن الى عمر بن عبد العزيز
اما بعد فإن من كذب بالقدر فقد كفر ، ومن حمل ذنبه على الله فقد فجر ،
فقال ابنه : نبداً باسمك قبل اسمه ؟ فقال : إنه من السنة كذلك كانت
السنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واي بكر وعمر ومكارم
عمر كثيرة ، وقالت المعتزلة بامامته لاجل رضى اهل الحل والعقد لا لاجل العقد
المتقدم من سليمان

١٨

(٤) وقال س م : فقال ب ج ل || (٥) الله ب ج س ل : + العظيم م || انما ج س ل م :
انا ب || (١٠) الينا ب س ل م : الى ج || (١٠-١٣) فكتب اليه ... الى برأيك ب
ج ل م : - س || (١٢) في القدر قولاً ب ل م : قولاً في القدر ج || الى ب ج ل : ل م ||
فيه ب س ل م : فيك ج || (١٤) فان ب ج س ل : فانه م || (١٥) نبداً ب ج س ل :
انبدأ م || (١٦) وسلم ب ج س م : + وانما ل

وعن قال بالعدل من العباسية السفاح وهو ابو العباس عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبد المطلب ، بويغ له في شهر ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين بمائة وتوفي سنة ست وثلاثين ومائة بالانبار ، وكان اشترى بركة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأربع مائة دينار ٢

ومنهم اخوه المنصور واسمه عبدالله ، كان على هذا المذهب وهو اخوه لأبيه وامه ، قيل إن السفاح قال لأبي بكر الهذلي : بأي شيء بلغ حسنكم ما بلغ ، يعني الحسن البصري ، قال : يا امير المؤمنين جمع كتاب الله وهو ابن اثنتي عشرة سنة لم يجاوز سورة الى غيرها حتى يعرف تأويلها وفيما أنزلت ولم يقلب درهماً في تجارة ولم يل للسلطان امانة ولم يأمر بشيء حتى يفعله ولم ينه عن شيء حتى يدعه ، قال السفاح : بهذا بلغ الشيخ ما بلغ ٦ ٩

بويغ له سنة ست وثلاثين ومائة وتوفي سنة ثمان وخمسين ومائة ، وبقي له الامر اثنتين وعشرين سنة الا ثلاثة ايام ١٢

ومنهم ابو عبدالله محمد بن المنصور الملقب المهدي ، استخلف يوم التروية سنة ثمان وخمسين ومائة ، وكان عارفاً شجاعاً وكان يقول لشبيب بن شبة : يا ابا من حدثنا وزين مجلسنا بحديث عمرو بن عبيد ، وكانت الزنادقة كثرت حتى ظهر امرهم فقتلهم المهدي فقتل بعضهم وحبس بعضهم وشردهم ، وفي ايامه قتل صالح بن عبد القدوس وغيره ١٥

ومنهم المأمون وكنيته ابو العباس واسمه عبدالله بن الرشيد هارون بن المهدي محمد بن المنصور عبدالله ، وكان اوسع العباسيين علماً وابعدهم غوراً واعظمهم عفواً وانداهم راحة وافصحهم منطقاً وقوله بالعدل مشهور ، وله كتب ١٨

(٣) وتوفي ... ومائة ج س ل م : - ب ٥ ٥ واسم ج س ل م : واسم ب ٦ ٦ لا يه ب ج : من ابيه س ل م ٩ ٩ يقلب ب ج م ل : يطلب م ١١ يل للسلطان امانة س ل م : يل للسلطان امانة ب ، يل للسلطان امانة م ، يل الى السلطان في امانة ج ١١ يامر ب ج س ل : يامره م ١٤ ١٤ شبة ب ج س م : شبيه ل ١٩ ١٩ المنصور ب ج س م : + بن ل

- كثيرة منها كتابه على المانوية وكتابه في الرد على اليهود والنصارى ، وكانت
 حضرته مجعاً للعلماء ويجري المناظرات فيها ، ورؤي انه لما بلغه ان الملحدة
 يزعمون ان اهل الاسلام قهروا بالسيف لا بالحجة فوقع الحرج عليهم جمع من
 كل فرقة في حضرته جماعة وأمر متكلمي الاسلام بمناظراتهم ولهذا امر ان
 يحمل اليه يزدان نجت الى بغداد فتيّن للقوم ان الحجة لاهل الاسلام ، ببيع
 له بالخلافة سنة ثمان وتسعين ومائة وتوفي في رجب سنة ثمان عشرة ومائتين
 ببلاد الروم

- ومنهم المعتصم ابو اسحاق محمد بن الرشيد ، ببيع له في رجب شهر موت
 اخيه ومات سنة سبع وعشرين ومائتين ، وكان معتزلاً أعجب بالاسكافي اشد
 الإعجاب حتى كان اذا فرغ من كلامه قال لمن حرله : من يذهب عن هذا
 البيان ؟ وكان مشغولاً بالقاضي احمد بن ابي دواد يصدر عن رأيه ، واخباره في
 الاعتدال مشهورة وهو الذي حثه على قتل الافشين وكان يدافع عنه المعتصم حتى
 احتال القاضي بجوار صرن اليه ففرقن المعتصم انه اغلف وكان قال انه اختن
 وضم الى ذلك اشياء أخر فقتله وصلبه
- ومناظرة ابن ابي دواد لاحد بن حنبل في حضرة المعتصم مشهورة وان
 اختلفت الرواية في كيفيتها لكننا نذكر اصح ما قيل في ذلك وكانت المناظرة
 في شهر رمضان سنة عشرين ومائتين ، قال ابن حنبل لما احضره : ان لي سبقاً
 في هذه الدعوة فليسمني ما وسع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 والتابعين من السكوت والرضى من جميعهم بأن القرآن كلام الله ، فقال

(١) كثيرة ج س ل م : - ب || كتابه ب ج م : كتبه س ل || (٣-٤) فوقع ... بمناظراتهم
 ب ج ل م : - س || (٥) يزدان : يزدان ب ، يردان ج ، بلا فقط س ، ردان ل ، ردهان
 م || فتيّن ب س ل : فتيّن ج م || (١١) دواد ب : داود ج س ل م - وكذا فيما بعد ||
 يصدر ب س ل م : ويصدر ج || (١٣) اغلف س ل : اقلف ب ج ، لقلف اغلف م ||
 انه ب س ل م : - ج || (١٥) لاحد بن حنبل ب س ل م : - ج || (١٧) سنة ب ج ل
 م : في سنة س || لما احضره ب س ل : لما احضر م ، - ج || لي ب ج ل م : الى من

- المعتم لأبي دوداد : ما عندك فيما قال ؟ فقال له احمد : كان لصبري يسه
ما وسعهم حيث كان الناس جميعاً ساكتين عن هذا الامر فاماً وهو رأس
مذهب قد جمع عاتمه وغوغاه ينادون في الطرقات ليس شيء من الله بمخلوق ٣
والقرآن من الله فيموتون على العامة والجهال حتى كأننا قلنا : القرآن بعض من
الله وقد تعلق النصارى بمثل ما تعلق به هذا ، فقالوا : عيسى غير مخلوق لأنه
قال : وكلمته ألقاها الى مريم (٤ : النساء : ١٧١) فخالقناهم على هذا كله
فاحتج لهم وجعل الكلام له غير مخلوق وقد قال الله تعالى : الله خالق كل
شيء (١٣ : الرعد : ١٦ ، ٣٩ : الزمر : ٦٢) فالقرآن شيء أم غير شيء ؟ قال
ابن حنبل : القرآن امر الله وفرق بين الامر والخلق قال الله تعالى : ألا له
الخلق والامر (٧ : الأعراف : ٥٤) وهذا ابن عمك جعفر بن محمد اظنه يعني
الصادق سئل عن القرآن فقال : لا خالق ولا مخلوق ، فقال ابن ابي دوداد :
أما هذا فلا نعرفه ، الخالق هو الله وكل شيء دونه فهو مخلوق وأما الخلق فهو
ما خلق وأما الامر فهو ما امر به وهذا تمويه يا امير المؤمنين ، فصرفه في ذلك
اليوم ثم أحضره من الغد وأحضر الشرط والسياط والعقابين فقال المعتم لابن
حنبل : تكلم فان وجب لك شيء عرفته وان وجب عليك اخذتك به ،
فقال : قد نهينا عن المناظرة ، فقال ابن دوداد : هل نهينا عن مجادلة اهل
الباطل بالحق يا امير المؤمنين ؟ هذا تمويه ، فانصرف ثم أحضر في اليوم الثالث
فتكلم وناظر حتى لزمه الامر فمدته الشرط وضرب ثلاثين سوطاً فمالت عنقه ١٨
فضرب بعد ذلك ثلاثين سوطاً فمالت عنقه فضرب بعد ذلك ثمانية اسواط فقال

(١) لابي ج س ل م : لابن ابي ب || (٤) فيموتون ب ج ل م : فيموتون س || (٧) وجعل
ب ج س م : وحصل ل || الله س ل م : - ب ج || الله س : - ب ج ل م || (٩) قال
الله ج م : قال ب س ل || (١٣) خلق ب ج س ل : + الله م || وأما الامر ج س ل :
والامر ب م || فهو ب ج س ل : - م || (١٤) الشرط ب ج س ل : السوط م || والسياط
ب ج س ل : والسياطين م || (١٥) عليك ب ج س ل : + شيء م || اخذتك ب س ل م : اخذت
ج || (١٨) الشرط ب ج س ل : السوط م || وضرب ب س ل م : - ج || (١٩) اسواط
ج س ل : - ب م

اسحاق بن ابراهيم : ويحك قل ما يقول امير المؤمنين ، فأقر بجلق القرآن فقال
المتعصم : الق عليه ثياباً واجمع عليه اهل بغداد فاذا أقر بجلق القرآن فأطلقه ،
ففعل حتى أقر فأطلقه

٣

وكان صفة المناظرة التي ضرب عقيبها ان قال له ابن ابي دوداد : أخبرني
هل يقدر الله على ان يكلم محمدًا كما كالم موسى ، فقال : نعم ، فقال :
أرأيت لو كلمه اليس كان يكلمه بكلام كائن بعد ان لم يكن ، ودار
الحديث في هذا الجنس حتى قال ابن حنبل : لست انا بصاحب كلام وانما
مذهبي الحديث ، فغضب المتعصم فقال : تجادل فاذا لزمك الحجة قلت : لست انا
بصاحب كلام أخذوه ، وأمر بضربه فأقر بمحدث القرآن

٩

وروي انه ناظره في الرؤية فقال : يا امير المؤمنين هذا يزعم ان الله تعالى
يرى والرؤية لا تقع الا على محدود ، فروى له حديث قيس بن ابي حازم فقال
ابن ابي دوداد : تحتج بحديث قيس بن ابي حازم وهو اعراي بوال على عقبيه
ومنهم الواثق ابو جعفر هارون بن محمد بن هارون ، بويح له في ربيع
الاول سنة سبع وعشرين ومائتين وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين
ومائتين ، وكان المتولي احمد بن ابي دوداد وكان له معرفة وتدوين وحسن سيرة
في الرعية وكان اخذ الكلام عن ابي الهذيل

١٥

وله مناظرات منها انه قال ليحيى بن كامل المجبر : أرأيت لو مررت بمشقة
فقلت له : قم فصل ، فقال : لا استطيع ، وقد تضايق وقت الصلوة ،

١٨

(١) ويحك ب ج م : - س ل || (٢-١) فقال المتعصم .. القرآن ب س ل م : - ج ||
(٢) ثياباً ب س ل : ثيابه م || (٤) عقيبها ب ج س ل : عقبا م || (٨) فقال ج س ل م :
وقال ب || فاذا ج س ل م : واذا ب || لزمك ب ج س ل : لزمك م || لست انا ج س
ل : انا لست م ، لست ب || (٩) فأقر ب ل م : وأقر ج س || (١٢) عقبيه ب ج س ل :
عقبه م || (١٧) انه ج : ان ب س ل م || المجبر ب ج س ل : المجبري م

تصدقته ؟ قال : نعم صدق ويُعذر ، قال : فلو مررت بقاعد فقلت : قُمْ
فصل فقال : لا استطيع ؟ فقال : صدَقَ لكن لا يُعذر ، قال الواصل : فاذا
كانا صادقين فلم يُعذر احدهما دون الآخر ، فانقطع ٣

وروى ابن ابي دواد في كتابه المصابيح انه لما اشتدت علته التي مات منها
بعث الى المعدلين ليشهدهم على خلع نفسه ويوصي برد المظالم فلما وقف ولي العهد
 واصحابه على ذلك منعوا الناس من الدخول عليه فلما احس بذلك قال لعلمانه :
احملوني من الفراش وارموني على الارض فاني لا املك شيئاً ، فلما فعلوا ذلك
قال : يا رب انك لا تكلف احداً ما لا يطيقه وانا لا أطيق في هذا الوقت
الآ على الندم والتوبة وقد تبت اليك من صغير الذنوب وكبيرها اللهم فأقبل
توبتي ! ثم مات وبويع للمتوكل فأظهر ما اظهر من عداوة المعتزلة والعلوية لما
كان بينه وبين اخيه الواصل من العداوة ، ورؤي عن بعضهم انه قال للمتوكل :
إن امير المؤمنين المأمون دعانا الى القول بأن القرآن مخلوق وان الله لا يرى
بالابصار وان علياً افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمعنا
وأطعنا وان الفتح بن خاقان يريد ان يخاف ذلك ، فقال المتوكل : من يدعو
الى خلاف ذلك فالعنه ولا تلتفت اليه ١٥

ومنهم المهدي وهو ابو عبدالله بن محمد بن الواصل ، بويع له في رجب
سنة خمس وخمسين ومائتين وقتل بعد احد عشر شهراً وكان معتزلياً وابو عمر الباهلي
من ندمائه وخواصه ، كان يوماً مع ندمائه فقال : تمتوا ملء هذه البركة ١٨

(١) تصدقه : نصدقه ج س ل ، انصدقه ب ، الصدقه م || ويعذر ج : تعذر ل ، بلا نقط
س ب م || قال ب ج س ل : فقال م || فلو ب ج س ل : لوم || (٣) كانا ج س ل :
+ سوا ب م || (٤) وروى ب ج س ل : + ان م || (٥) المعدلين ب ج س ل : المعدلين م ||
(٦) عليه ج : اليه ب س ل م || احمل ب س ل م : اخبر ج || (٧) وارموني ب س ل م :
فارموني ج || (١١) الواصل ج س ل م : - ب || عن بعضهم ب س ل م : - ج || (١٤) تخالف :
تخالف ب س ل ، اخالف ج م || (١٦) المهدي ب س ل م : المهدي ج || (١٧) عمر ل :
عمر ب ج س م || (١٨) ملء ب ج س ل : مثل م

فتمنى بعضهم ذهباً وبعضهم فضةً فقال ابو عمر الباهلي : انا اتقى ملاها من دما .
المشبهة ، وقيل قاله المهدي

- ٣ ومنهم المعتضد وهو ابو العباس احمد بن الموفق بن المتوكل وكان ولي
عهده عنه المعتد ويقال : لم يكن في بني العباس مثل المأمون في المتقدمين
ولا مثل المعتضد في المتأخرين ، وعن المبرد انه كان يسمر عند المعتضد فقال
٦ يوماً : حدثني محمد بن الهذيل فقال : هو ابو الهذيل ؟ قال قلت : نعم ،
قال : فكنته اذا ا وكان مشغولاً بأبي الهذيل واخباره ، وكان معتزلاً وكذلك
اكثر العباسية حتى انه قال المأمون : لم يقل احد من آبائي بالجبر

٩ وقال بالعدل من الزهاد جماعة وافرة

- منهم عمرو بن دينار ذكر ذاك العلاني ، ومنهم مسلم بن خالد الزنجي
والواضين بن عطاء الصنعاني والحسن بن سهل وبشير الرحطال وغيرهم
١٢ كابن ابي ذؤيب

- روى ان المنصور دخل المدينة فاجتمع علماؤها فشكى بعضهم عامله فقال
العامل : هو كاذبٌ فلما يقول ، واستشهد من حضر منهم فشهدوا له وابن
ذؤيب ساكتٌ فسأله عنه فاستغفاه فأبى الا ان يقول فقال : يا امير المؤمنين
١٥ انه كما قال وشراً منه ، قال : يا امير المؤمنين انه يقول فيك شراً من هذا ،

(١) عمر س ل : عمرو ب ج م || الباهلي ب س ل م : - ج || (٢) قاله ب ج س ل : +
له م || المهدي س ل م : المهدي ب ج || (٣) المعتضد ب س ل م : المعتد ج || (٧) فكنته اذا
ل : - ج ، فكنته اذ س ، فكنته اذن م || (٦-٧) فقال هو ابو الهذيل... باي الهذيل ج س ل
م : - ب || (١١) الوضين ب ج س : بلا فقط م ، الوصين ل || (١٣) روى ج س ل
م : وروى ب || فاجتمع ب ج س ل : + اليه م || عامله ب ج ل م : على عامله س ||
(١٤) واستشهد ب س ل م : واستشهدوا ج || (١٥) فاستغفاه ب ج م : واستغفاه س ل ||
(١٦) انه كما ب س ل م : هو كما ج || قال يا امير المؤمنين ج س ل م : فقال يا امير المؤمنين
ب || شراً ب س ل م : ما هو شرح

فقال : ما يقول ؟ فاستغفاه فأبى فقال : انت اصل الظلم ومعين الظلمة وانت
سلطتهم على الناس ، الى غير ذلك ، فتغير وجه المنصور فظنوا انه سيوقع به
فبعث اليه من وصله بصلة فأبى ان يقبل ، وله مقامات مشهورة ٢

ومن ذلك العتر محمد بن واسع ومالك بن دينار وصالح المري والفضل
الرقاشي وغيرهم ممن يكثر تعدادهم

٦ ومن قال بالعدل من الفقهاء جماعة وافرة

منهم زفر بن الهذيل ، ذكره ابو القاسم وابن يزداد والقاضي ، قال : وكان
زفر من متقدمي اصحاب ابي حنيفة وبلغ في العلم مبلغاً عظيماً ، قال ابو القاسم :
قيل لأبي حنيفة : زفر قدرني ، فقال : دعوه لا تناظروه فان الفقه يردّه ٩

ومنهم ابو عبدالله محمد بن الحسن الشيباني ، وكان عالماً صالحاً وقضته
مع الرشيد حين استفتاه في نقض امام يحيى بن عبدالله مشهورة فانه شدد
فيه حتي ادى الى حبس محمد في داره سنة ، قيل : وكان مجاب الدعوة وله
اصحاب كثير ، ومن اصحابه وكتبه انتشر علم ابي حنيفة ، قيل : وأنفق ماله
على العلم واختار الزهد فبورك فيه ١٢

ومنهم سلام بن مطيع ابو مطيع الحكم بن عبدالله الرقاشي قاضي بلخ
وفقيهم ، ذكره ابو القاسم ١٥

ومنهم محمد بن شجاع الثلجي ، قال ابو القاسم : وهو المبرز على نظرائه

(٢) على الناس ب س ل م : - ج || (٣) من وصله ب س ل م : - ج || يقبل ج
س ل : يقبلها ب م || (٤) العتر ب س ل م : - ج || (٥) تعداده ب ج ل م : عدده س ||
(٧) وابن يزداد ب ج س ل : وابن ابي داود م || (٩) الفقه ب س ل م : العلم ج || (١١) الرشيد
ب ج س ل : + مشهورة م || مشهورة ج س ل م : - ب || فانه ب س ل م : وانه ج ||
(١٥-١٦) ومنهم سلام بن مطيع ... ابو القاسم ب س ل م : في ج بعد عيسى بن ابان ||
(١٥) عبدالله ج س م : عبيد الله ب ل || (١٧) - ص ١٢٩ س ٤) محمد بن شجاع ... بمنظرته
ب س ل م : في ج بعد ابي العباس بن سريج || (١٧) الثلجي : البلخي - الاصول

فقهاً وورعاً وله كتب كثيرة في الفقه وكتاب في الردّ على المشبهة وهو الذي
فتق فقه ابي حنيفة واحتجّ له وأظهر علله وقوّاه بالحديث وجأله في الصدور
ومنهم عيسى بن ابان ، اخذ عن محمد بن الحسن وهو مقدّم في اهل
زمانه مبرز في اصناف العلوم ، كان الشافعي يناظره ويأمر اصحابه بمناظرته

ومنهم ابو عبدالله محمد بن سماعة ، اخذ الفقه عن محمد بن الحسن ودعا
الى العدل وقال للمعتصم لما فعل باين حنبل ما فعل : يا امير المؤمنين هذا موقف
اديت حقّ الله فيه وأرضيته به فشكر الله لك ذلك ، ويقال : لو حفظ الناس
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حفظاً ابن سماعة لفقه العراقيين لما أمكن
تغيير شيء منه

ومنهم الشافعي محمد بن ادريس وكنيته ابو عبدالله وعلمه اشهر من ان
يذكر ، وانما عدّ في اهل العدل لأنه اخذ عن ابراهيم بن يحيى المدني وهو من
اصحاب عمرو بن عبيد واخذ أيضاً عن مسلم بن خالد الزنجي ومسلم صاحب
غيلان ، فاجتمع للشافعي رجلا اهل الحق من القائلين بالعدل والتوحيد ،
وله كتب ورسالات ، توفي في آخر رجب سنة اربع ومائتين وله اربع
وخمسون سنة

ومنهم ابو العباس بن سريج واسمه احمد بن عمر وهو من اصحاب
الشافعي وكان كثير الاختلاف الى ابي الحسين الحياط واخذ عنه

ومنهم علي بن موسى القمي وهو من متقدمي اصحاب ابي حنيفة

(٥-١٧) ابو عبد الله محمد بن سماعة ... واخذ عنه ب س ل م : في ج بعد ابي عبد الله محمد بن
الحسن الشيباني || (٧) اديت ب ج س ل : + فيه م || الناس س م : للناس ب ج ل ||
(٨) ابن سماعة ج س ل م : ابن ابي سماعة ب || (٩) منه ج : - ب س ل م || (١٤) سنة اربع
ومائتين ج س ل م : - ب || (١٦) سريج : شريح - الاصول || عمر : عمرو الاصول ||
(١٦-١٧) ومنهم ابو العباس ... واخذ عنه ب ج س ل : - م || (١٧) واخذ ج س ل : والاخذ
ب || (١٨) ومنهم علي بن موسى ... ابن حنيفة س ل : في ب ج م بعد النخعي || (١٨) متقدمي
اصحاب ب ج ل م : اصحاب متقدمي س

ومنهم النعمي إبراهيم بن يزيد والشعبي واسمه عامر بن شراحيل وكان
الشعبي يقول : أَحَبَّ آلَ مُحَمَّدٍ وَلَا تَكُنْ رَافِضِيًّا وَابْتِغِ عَيْدَ اللَّهِ وَلَا تَكُنْ
مُرجئاً وَلَا تَكْفُرْ النَّاسَ فَتَكُونَ خَارِجِيًّا وَأَلْزِمِ الْحَسَنَةَ رَبَّكَ وَالسَّيِّئَةَ نَفْسَكَ وَلَا
تَكُنْ قَدْرِيًّا ٢

ومن المتأخرين من الفقهاء ممن قال بالعدل أبو الحسن الكرخي واسمه
عبدالله بن الحسن ، كان في الزهد والعلم في منزلة عظيمة ، اخذ الكلام عن
الشيخ أبي عبدالله واخذ عنه الشيخ أبو عبدالله في الفقه ، قيل : وكان أبو
الحسن لا يدخل منزلاً فيه مصحف على غير طهارة إعظاماً له وكان يُجِيبُ اللَّيْلَ
بِالصَّلَاةِ ، وكان يعظم أبا هاشم تعظيماً بليغاً وكان يقول : ليس في الدنيا
صاحب اجتهاد إلا الطحاوي بمصر ، فلما رآه في الحج كان يقول بعد ذلك :
ولا الطحاوي بمصر

ومنهم أبو بكر الرازي واسمه أحمد بن علي ، قال الحاكم : لم يكن
قبله ولا بعده في الفقهاء مثله علماً وورعاً وتصنيفاً وزهداً وامتنع من تولي القضاء.
بعد أن تُوعد ، وله كتب كثيرة وكان يأمره غيره بكتب كتب الفقه وهو
يكتب كتب الكلام بنفسه ويقول : اتقرب بذلك إلى الله تعالى ١٥

ومنهم أبو سهل محمد بن عبدالله الزجاجي وهو نيسابوري وكان فاضلاً
جامعاً قرأ على أبي الحسن الكرخي ورجع لا نظير له بخراسان وكان مع ذلك
حافظاً للحديث لا يذكر حديثاً إلا ذكر أسناده وطرقه ١٨

ومنهم القاضي أبو نصر محمد بن محمد بن سهل مشهور بخراسان والعراق

(١-٣) ومنهم النعمي ... قدرياً ب س ل م : في ج بعد سلام بن مطيع ॥ (٢) تكن ب ج
س م : تكون ل ॥ تكن ب ج س ل : اكن م ॥ (٣) فتكون م : فتكن ب ج س ل ॥
(٦) كان ج س ل : وكان ب م ॥ الكلام ج س ل م : - ب ॥ (٧) أبي ب ج س ل :
- م ॥ (١٤) يكتب ل : يكتب ج ، بلا نقط ب س م ॥ (١٦) فاضلاً ج س ل م :
+ عالماً ب ॥ (١٨) لا يذكر ج س ل م : ولا يذكر ب

فاضل كامل ، قال الحاكم : وكان شيخنا ابو حامد رحمه الله قرأ عليه الفقه أولاً

ومنهم ابو عبد الرحمن الصالح وكان بعض نيسابور

ومنهم ابو عبدالله الخطيب بالري

ومنهم إياس بن معاوية ، قيل له : ما يمنعك ان تصنف في العدل وقد

ابصرته ؟ فقال : قد رأيته ناظرت فيه غيلان وأبصرت الحق والعدل ولكنني

اخشى ان اقول فأصلب كما أصلب

ومن القائلين بالعدل من النحاة

المبرد وسيويه ، اما سيويه فقد تقدم ذكر اسمه وقد قال الرخشري

رحمه الله في مدحه (من الوافر) :

أَلَا صَلَّى الْإِلَهِ صَلَوةً صَدَقَ عَلَى عَمْرٍو بْنِ عُمَانَ بْنِ قَتَبَةَ

فَإِنَّ كِتَابَهُ لَمْ يَغْنَ عَنْهُ بَنُو قَلَمٍ وَلَا ابْنَاءُ مَذَبٍ

قدم بغداد ثم عاد الى مسقط رأسه بالاهواز وتوفي بها رحمه الله تعالى وقد

تيف على الاربعين ، واما المبرد فهو محمد بن يزيد ، وغيرهما من النحاة

كسعيد بن مسعدة الاخفش وقطرب واسمه محمد بن المستدير وابو علي الحسن

بن احمد الفسوي من مدينة فُساء بضم الفاء . وابو الفتح عثمان بن جني وابو

سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي ، وكذلك من النحاة المتقدمين الخليل بن

احمد ويستى حكيم فرهود وفرهود قبيلة من الازد يقال لهم الفراهيد ،

وعيسى بن عمر ، وابو الاسود الدؤلي ، ومن خالف في الارزاء ابو عمرو

ابن العلاء كما حكينا عنه آنفاً

(٢) بعض نيسابور : كذا في الاصول ، ولعله يعظ بنيسابور || (٥) فيه ب س ل م :

- ج || وقد قال ب س ل : وقال م ، وقد ذكره ج || (٩) في مدحه ج س ل م : - ب ||

(١١) بنو ب م : بنو ج س ل || (١٢) تعالى س ل م : - ب ج || (١٥) الفسوي

ب ج ل م : : العسري س || (١٨) عمر ج س ل م : عمرو ب

ومن العدلية من الشعراء

ابو تمام حبيب بن اوس الطائي ، اخذ عن ابي الهذيل وراثه بقصيدة
فريدة ٢

ومنهم دعل بن علي الخزاعي وله قصائد مشهورة منها في مدح الرسول
صلى الله عليه وآله وسلم ومدح عترته حيث قال (من الطويل) :
مدارس آيات خلت من تلاوةٍ ومزل وحير موحش العرصات
الى قوله :

قبورٌ بكوفانٍ واخرى بطيبةٍ واخرى بفسجٍ نالها صلوات
ومنها قوله :

وقبرٌ بأرض الجوزجان محلُّه وقبرٌ بباخمرى لدى الغربات
ومنها قوله :

أرى فيهم في غيرهم متقسماً وايسديهم من فيهم صفرات
ومنها قوله :

بنات زياد في القصور مصونةٌ وبنت رسول الله في الفلوات
الى قوله :

علي بن موسى ارشد الله امره وصلى عليه افضل الصلوات
ونظراؤه من فحول الشعراء من القائلين بالعدل اكثر من ان يحصروا
كالكميت في المتقدمين وعلي بن محمد التنوخي وابنه وغيرهم ١٨

(٤) قصائد ب س ل م : قصيدة ج || منها ب ج ل م : - س || (٥) ومدح عترته ب س
ل م : - ج || قال ب س ل : + شعراً م ، يقول ج || (٦) موحش ب ج م : مفتر س
ل || العرصات ب ج س ل : العرصاتي م || (٨) واخرى ج س م : وقبر ب ل || صلوات
ج ل : صلواتي ب س م || (١٠) الغربات س ل ومعجم البلدان : القربات ب ج ، القرباتي
م || (١٤) وبنت ج ل : وبنت م ، بلا فقط ب س || في الفلوات ج : في الفلواتي م ،
بالفلوات ب س ل || (١٦) الصلوات ب ج س ل : الصلواتي م || (١٨) وغيرهم ج س ل م : - ب

(١٦-٦) راجع مجالس المؤمنين ص ٤٥٠-٤٥٢

(١٠) راجع معجم البلدان ٣ ص ٣١٦ (بيروت ١٩٥٥)

فصل

- ولما فرغنا من ذكر طبقات الفقهاء، ترجع لنا ذكر فصل غريب في تعيين القائلين بالعدل والتوحيد من علماء الحديث وأئمة النقل فيه ليظهر ان اهل هذه العقيدة هم اشهر المشهورين من هذه الامة بالفضل علماً وورعاً وزهداً وتحققاً
- واعلم اننا نذكر منهم من اشتهر منهم بذلك ووصفه المخالفون به حيث يقولون : وكان قد ربا حدثنا على مذهبهم من ان اهل العدل هم القدرية ، وعمدتنا في ذلك رواية ابي القاسم البلخي وقاضي القضاة وابن يزداد ، ونحن نذكر منهم المدنيون والمكيين واليمنيين والشاميين والبصريين والكوفيين
- اما المدنيون فمنهم معبد الجهنني وهو مشهور ، وسعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، قيل لاحمد بن حنبل رحمه الله : مالك لا تروي عن مالك ؟ قال : سعد خير من مالك سعد لا يسأل عنه ، والقاسم بن العباس الليثي وهو مشهور ، وعبد الحميد بن جعفر ، قال يحيى بن معين : انه كان يرى القدر وكان عندي ثقة ، واسماعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص مشهور ، وعبد الله بن ابي لبيد الثقفي ، قال فيه ابن عينة : كان من عباد المدينة يرى القدر ، وقال ابن حنبل : كان يرى القدر وما اعلمُ بجديته بأساً ، وروى عنه الثوري وابن عينة وابن اسحاق وابن جريح وصفوان بن سليم ، قال ابن عينة : كان ثقة وكنت اذا رأيته علمتُ انه يخشى الله

(٢) تعيين ب ج ل : ذكر م || (٣) ليظهر ب ل م : ليظن ج || (٤) من هذه الامة ج ل م : - ب || (٥) منهم بذلك ل : بذلك منهم ج ، بذلك ب م || به ج ل م : + بالقدر ب || (٧) في ذلك ب ل م : في نقل ذلك ج || (٩) وسعد ج ل : وسعيد ب م || (١٠) قيل ب ج ل : قال م || لاحمد بن ج : لابن ب ل م || (١١) سعد ب ج ل ، وفوق سطر ب - سعيد ، سعيد م || (١٢) انه ب ج ل : ان م || (١٤) عباد ب ج ل : + في م || (١٥) وما ب ج م : مال || (١٦-١٧) وابن اسحاق ... ابن عينة ب ج ل : - م || (١٧) وكنت ب ج م : وكان ل

ومنه ابن ابي ذؤيب كان ظاهراً بذلك ، وروى عن مالك رحمه الله
انه قال : لو برئ ابن ابي ذؤيب من القدر ما كان على الارض خير منه ،
٢ محمد بن عجلان مشهور ، وخرج مع محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن على
البغاة في وقته ، وابو الاسود الدؤلي ، ذكر عبدالله بن عثمان انه اول من
تكلم في القدر وله قصة في ذلك ، وشريك بن عبدالله القاضي ونون بن زيد
٦ وشمر بن عباد ومحمد بن ابي الحسن وهؤلاء مشهورون ، وابراهيم بن محمد بن
ابي يحيى ، قال يحيى بن معين : كان قدرياً رافضياً ، والوليد بن كثير مولى
بني مخزوم وصالح بن كيسان وابو مردود مشهورون بذلك ، وعبد الرحمن بن
٩ يان معدود من رجال الزيدية ، ومحمد بن اسحاق ذكره يحيى بن معين انه كان
يرى القدر وذكر نحوه عن ابن عينة ، ومحمد بن عبدالله بن مسلم الزهري ،
وكان ممن خرج مع زيد بن علي عليه السلام ، وابو سهيل نافع بن مالك وهو
١٢ عم مالك بن انس ، روى عن الشافعي رحمه الله انه روى عن ابراهيم ان ابا
سهيل كان قدرياً ، جعفر بن محمد الصادق ومحمد بن عبدالله النفس الزكية
مشهوران بالقول بالعدل

(١) ظاهراً ب ج م : متظاهراً ل || (٢) من القدر ب ج م : - ل || على ج ل : + وجه
ب ، + ظهر م || خير ج ل م : افضل ب || (٥) قصة ب ج ل : قصته م || (٦) وشمر
ب ج ل : وشس م || (٧) ابي ل : - ب ج م || (٩) يمان ج : تمام م ، بلا نقط ب ل ||
(١٣) سهيل ب ج : سهل ل م || ومحمد ب : محمد ج ل م

(٣) وخرج مع محمد بن عبد الله : راجع الملل والنحل ص ١٤٥ وتذكرة الحفاظ ١ ص ١٥٦
وغيرها

(٥) انه اول من تكلم في القدر : قال ابن قتيبة في المعارف ص ٢٤٤ س ٨ - ١٠ : حدثني
مهيार الرازي قال سمعت عبد الله بن يزيد الدمشقي يقول سمعت الاوزاعي يقول : اول من تكلم في القدر
معبد الجهني ثم غيلان بعده

(١٣) النفس الزكية : راجع ص ١٧

واما المكيون فمنهم عمرو بن دينار ، ذكره صاحب المصابيح وحكى عنه
انه مرّ عليه حرس مكة وقد لبّوا رجلاً فقال لهم : ما لهذا ؟ قالوا : تتكلم
في القدر ، فقال : اليس قد اضاف الخير الى ربه والشر الى نفسه ؟ قالوا :
٣ بلى ، قال : فهو اولى بالحق منكم ، قالوا : فما يمنعك ان تتكلم ؟ قال :
اخشى ان يصنع لي كما صنع بهذا ، وعبدالله ابن ابي نجيح ، قال يحيى بن
شعبة : كان معتزلاً ، وقال ابن حنبل : كان يرى القدر ، وزكرياء بن
٦ اسحاق وكان من اصحاب ابي نجيح ، وسيف بن سليمان ومعروف بن ابي
معروف وابراهيم بن نافع ومسلم بن خالد الزنجي من الزهاد ، وسليمان
ابن ابي مسلم صاحب ابن جريح ، ومجاهد بن جبر ، وسفان بن عيينة ، وكان
٩ يقول في عمرو بن عبيد انه لم ير افضل منه ، وعبدالله بن طاووس وعطاء
ابن يسار

واما اليمنيون فمنهم وهب بن منبه ، قال ابن قتيبة : كان يقول بالاعتزال
١٢ واصحابه ، قلت : وهو مشهور بذلك ، واخوه همام بن منبه حكى ذلك عن
الجاحظ ، والرضين بن عطاء الصنعاني من الزهاد وكان متكلماً وقال ابن حنبل :
ليس به بأس ولمكن كان يرى القدر ، وبكر بن الشريد الصنعاني حكى
١٥ ذلك عنه ابو حاتم الداري

(٤) قالوا فاج ل م : فقالوا ما ب || (٥) بي ب ل م : بها ج || كاج ل م : مثل ما ب ||
(٦) شعبة ج ل م : سعيد ب || (٩) جبر ب ج ل : جبر م ، وهو يعرف بجبر ايضاً ||
(١٠) عبيد ب ل م : عبيد الله ج || (١٣) واصحابه ب ج ل : واصحاب م || قلت ج ل م : قال
مولانا ب || بذلك ج ل م : - ب || (١٥) باس ج ل م : باساب || كان ب ج م :
ل -

(١٢) قال ابن قتيبة في المعارف ص ٣٠١ س ١٧ ان وهب بن منبه من القدرية : ... ثم رجع

واما الشاميون ففهم مكحول بن عبدالله ، قال الاوزاعي : لا نعلم ممن ينسب الى القدر من التابعين اجل من الحسن ومكحول ، ومحمد بن راشد صاحب مكحول ، قال ابو خالد : هو من القدريه ، وقال شعبة : هو معتزلي شيعي ، وعمر بن عبد العزيز من اهل العدل والاوزاعي قد اختلف فيه ، وثور ابن يزيد الحمصي وهو الذي شهد عند يزيد الناقص على الوليد بالكفر ، قال ابو حاتم : كان يقول بالقدر ، وطلحة بن يزيد ، وبُرد بن سنان ، وعبد الرحمان ابن يزيد بن جابر ، واخوه يزيد بن يزيد ، وسعيد بن بشير ، قال ابو حاتم : كانوا ينكرون عليه في القدر ، وكيع بن الجراح وقد عد في رجال الزيدية ، والوليد بن مسلم ، وعبد الرزاق ، وحسان بن عطية ، ويحيى بن حمزة ، والعلاء ابن حريث ، وعبيد بن ابي حكيم ، وثابت بن ثور ، وابنه عبد الرحمن ، وابو وهب وعبد الرحمن السلمي ، واخوه عبدالله بن يزيد ، ومحمد بن ابي سنان ، ويحيى بن عبد العزيز ١٢

واما البصريون من المحدثين ففهم الحسن بن ابي الحسن البصري ابو سعيد وهو مشهور بذلك ، مطرف بن عبدالله بن الشَّخِير من الزُّهَّاد ، ومحمد بن سيرين ، رُوي انه قيل عنده لمجوسي : هو كما شاء الله ، فقال : لا تقل : هو كما شاء الله ولكن قل : كما علم الله لانه لو كان كما شاء الله لكان رجلاً صالحاً ، ورُوي انه ١٥

(١) فهم ب ج ل : - م || نعلم ج : يعلم ل ، بلا فقط ب م ، + ا ح د م ، + ا ح د ب ||
(٦) ابو ب ج ل : بن م || (٨) ينكرون ب ج م : يتكبرون ل || (١٠) حكيم ج ل م : حكم ب || (١٥) عنده لمجوسي ب ل م : لمجوسي عن ج || (١٥) لمجوسي هو ب ج : لمجوسي ل م

(١) مكحول : راجع ص ٤١ ، وفي وفيات الاعيان ٢ ص ١٨٠ : كان يقول بالقدر ورجع عنه ، وقال مثل ذلك يحيى بن معين في تهذيب التهذيب ١ ص ٥٩١ ، وفي تذكرة الحفاظ ١ ص ١٠٢ : وكان بريئاً من القدر ، وقال ابن قتيبة ٣٠١ وغيره انه كان قديراً
(٨) وقد عد في رجال الزيدية : راجع الملل والنحل ص ١٤٥ والمعارف ص ٣٠١
(١٣) الحسن بن ابي الحسن البصري : راجع ص ١٨-٢٤
(١٤-١٥) محمد بن سيرين : راجع ص ١٧

سئل عن القدر فتلا قوله تعالى : واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله
أمرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء (٧٠ الاعراف : ٢٨) فقال له الرجل :
يا ابا بكر اسألك عن القدر ، فتلا : ان الله يأمر بالعدل والإحسان (١٦)
النحل : ٩٠) فقال الرجل : انما اسألك عن القدر ، فقال محمد : لتقومن عني
او لأقومن عنك ، وقال بعضهم : قد اختلف فيه ، قلت : لا وجه للاختلاف
مع هذا التصريح ، قتادة وهو مشهور باعتقاد العدل ، محمد بن عبد الله المزني
من الزهاد ، محمد بن واسع من الزهاد ايضاً ، مالك بن دينار من الزهاد ايضاً
وكان راوية لمجد الجاني وكان يقول : لا تنحلوا ربكم الذنوب فيضاعف
لكم العذاب ولكن توبوا اليه ، إياس بن معاوية ، قيل له : ما يمنك ان
تصف القول بالقدر وقد أبصرته ؟ قال : رأيته وناظرت غيلان فأبصرت الحق
والعدل ولكني اكره ان اقول فأصلب كما صلب

ومنهم عوف بن ابي جميلة ، شهد يحيى بن معين انه كان يقول بالقدر ،
ومنهم سليمان الشاذكوني ، ومطر بن طهمان ، والمعلّى بن زياد ، والحسن بن
ذكوان ، والحسن بن نهران ، وواصل بن عبد الرحمن ، وابو هلال الراسبي ،
والحسن بن دينار ، وعبد بن راشد ، وعبد بن منصور قاضي البصرة ، وعبد
ابن كثير ، ويزيد بن ابراهيم التستري ، والربيع بن صبيح ، والفرج المبارك ابنا
فضالة ، وسعيد بن ابي عروبة ، قال سفيان بن عيينة : قدم علينا سعيد فخطب
بالقدر فقلنا له في ذلك فقال : هذا رأيي ورأي صاحبي قتادة ورأي صاحب

(٥) قلت ج ل م : قال مولانا عليه السلام ب || لا وجه ب ل م : ولا وجه ج ||
(٦) العدل ل م : الفضل ب ج ، وفي هامش ج العدل || (١٠) وناظرت ل : اذ ناظرت ب ،
باطراف ج م || (١١) والعدل ج ل م : العدل ب || ولكني ب ج ل : ولكن م || (١٢) ومطر
ج ل : ومطر ب م

(٥) قد اختلف فيه : راجع ابن سعد ١ ص ١٤٩ م ٢٣

(٦) قتادة : راجع ص ٤١ م ٥-٦

(٩-١١) ارجع الى ص ١٣١ م ٤-٦

(١٣-١٤) الحسن بن ذكوان : راجع ص ٤٢ م ٧-٨

صاحبي يعني الحسن ، ومنهم هشام الدستوائي من الزهاد ، قال يحيى بن معين :
 كان يُرمى بشي. من القدر ، ومعاذ بن هشام ، كان يقول : لو ضرب عني
 لم اقل ان المعاصي بقدر ، وابان بن يزيد ، كان يحيى بن معين يقول : هو
 يُرمى بشي. من القدر ، ومنهم شلاق الطويل ، وحسين المعلم ، حكى عنها
 ابو عبد الرحمن الشافعي إنها قدريان ، داود الاصهاني ، روي انه علي ،
 وخوشب بن عقيل ، والفضل بن عيسى الرقاشي من الزهاد ، وشريك بن
 الخطاب ، وعمران القصير ، وحزرة بن نجيح ، وكهمس بن المنهال ، ويحيى بن
 بسطام ، وابو حمزة الطمار ، وقحطبة بن عذافة ، ويحيى بن حمزة ، ومحمد بن
 دينار ، وصدقة بن عبدالله ، ويحيى بن ابي كثير ، وسفيان بن حبيب ، وعبد
 الوارث بن سعيد ، وكان يروي الاحاديث الواردة في العدل وهو راوية عمرو
 ابن عبيد

ومنهم عبيد واسمه محمد بن جعفر ، وعبد الوهاب بن عطاء الحنّاف ، وحبيب
 الاعجم ، وعطاء بن ابي ميمونة وابنه مفرج ، والفضل بن يزيد الرقاشي ، قال
 يحيى بن معين : هو من القدرية من رؤسائهم

ومنهم عمر بن عامر ، وعلي بن علي الدقاق ، وهارون الاعور ، وعثمان

(٢-١) من الزهاد ... ومعاذ بن هشام ب ج م : - ل || (٢) كان يرمى بشيء ب ج ل :
 يقول لزمه شيء م || (٢-٤) ومعاذ بن هشام ... من القدر ج ل : الى بقدر - ب ، الى من
 القدر - م || (٧) كهمس ب وتهذيب التهذيب ٨ ص ٤٥١ والمثل والنحل ص ٧٧ والمعارف
 ص ٣٠١ : كهمش ج ل م || (١٥) عمرو ب ل م : عمر ج ولعله الصواب

(١) الدستوائي : او الدستوائي ، كذا السمعاني في الانساب ، ورقة ٢٢٦ ، وفي معجم البلدان
 ٨ ص ٤٥٥ : الدستوائي

(٩-١٠) سفيان بن حبيب وعبد الوارث بن سعيد : راجع ص ٤٢ س ١١-١٢
 (١٣) الفضل بن يزيد : ويقال أيضاً الفضل بن زيد ، راجع حلية الاولياء ٣ ص ١٠٢
 وغيرها ، وفي الانساب للسمعاني : فضيل بن زياد الرقاشي

ابن مقتم ، وسلام بن مسكين ، وعبد الرحمن بن مهدي ، والعباس بن الفضل ،
قال ابراهيم المروزي : كان العباس يرى القدر

ومنهم القاسم بن يحيى ، والميثم بن حميد ، وحجر بن هلال ، وعبد الرحمن
ابن اسحاق ، والحسن بن واصل ، والاشعث بن سعيد السنان ، وعيينة بن
سعيد القطان

قال الجاحظ : ومن جملتهم عبدالله بن عبيد بن رزين ، وصالح بن زُئيم
وابنه عبيد الله ، وابو نعمة العلوي ، وجهم بن يزيد العبدي ، ومحمد بن
سعيد مولى بني امية ، والحسن بن عبدالله ، وبكر ابن ابي شبيب ، ومَعْنَر بن
راشد ، وابو العوام عمران بن القطان ، ومعاوية بن عبد الكريم الثقفي ،
ومسدد بن مسرهد ، ومحمد بن سلام

واما الكوفيون فمنهم ابو داود النخعي من الزهاد واسمه سليمان بن عمرو ،
وعمر بن ابي زائدة واخوه زكريا ، قال ابن حنبل رحمه الله : يُرْمَى بالقدر ،
ومنهم الشعبي فانه كان يقول : أحب آل محمد ولا تكن رافضيا واثبت وعيد
الله ولا تكن مرجئيا ولا تكفر الناس فتكون خارجيا وأزمر الحسنة ربك
والسنة نفسك ولا تكن قدريا ، ومنهم داود بن ابي هند ، وزُفر بن الهذيل
الفقيه ، وسلام بن مطيع ، وابو شهاب الحيات ، وعمر بن شهاب ، وابن عباد ،

(١) والعباس ب ج م : عباس ل || (٢) المروزي ب ل م : المروزي ج || (٤) والحسن
ب ل م : والحسين ج || والاشعث ب ل م : والاشعر ج || (٧) عبيد الله ب ج م : عبد الله ل ||
ابو نعمة ب ج ل ، ابو نعمة م || العلوي ب ج م : العبدي ل || (٩) الغرام ب ل م :
الغرام ج || (١١) واما الكوفيون ج ل م : - ب || من الزهاد ب ج م : - ل || (١٢) يرى
ب ل م : مرمى ج || (١٤) الله ب ل م : الملك ج || فتكون ب م : فتكن ج ل || (١٥) ابي
ج ل م : - ب || (١٦) الحيات ج ل وميزان الاعتدال ٢ ص ٩٦ : بلا نقط ب م ، الحياط
- تهذيب التهذيب ٦ ص ١٢٨ || وعمر ... عباد ب ل م : - ج

(١٢) في تهذيب التهذيب ٧ ص ٤٤٨ : عمر بن ابي زائدة وكذا في شذرات الذهب ٢ ص ١٨٢

(١٣-١٥) ارجع الى ص ١٣٠ س ١-٤

وطلّغ بن حبيب ، وعمرو بن مرة ، ومِسْعَر بن كِدَام ، ومحمد بن سُجَاع
الثلجي الفقيه ، وعلي بن محمد المدائني ، وابو زيد عمر بن شيبه

فهلوا. من ائمة النقل للحديث النبوي هم القائلون بالعدل والتوحيد المبرّون
من الملام والتفنيد قد عددناهم كما ترى فمن لم يشتهر بذلك منهم بيّنا من رواه
عنه من ائمة السّنة ومن اشتهر به اشتهاراً ظاهراً أطلقناه إطلاقاً ، وفائدة
ذكرهم بيان فضيلة هذا المذهب بالتزام الفضلاء المشهورين اياه وتسكن النفس
الى ما نُقل عنهم من الحديث النبوي ، ومن الله الهداية والتوفيق



(١) وعمرو ج : عمرو ب ل م || ومِسْعَر ب ج م : ومِسْعَر ل || بن ج ب ل : - م ||
(٢) الثلجي كذا صوابه : البلخي ج ل ، بلا نقط ب م || زيد ب ج م : + بن ل || عمر ب
ج م : عمرو ل || شيبه : كذا في الاصول ولعله شبة || (٣) المبرون ل م : المبرأون ب ج ||
(٥) اطلاقاً ب ل م : - ج

المراجع المذكورة في السوامش

كتاب الاذكياء لابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، 'Das Kitāb el-adkijā' des Ibn el-Ğauzī (mit einigen Kürzungen) nach dem Druck Kairo 1306 u.d. Hs. 'Umūmijje 5341, aus dem Arabischen übersetzt von O. Rescher, Galata 1925.

ارشاد الاربي. الى معرفة الاديب المعروف بمعجم الادباء او طبقات الادباء لابي عبدالله ياقوت ابن عبدالله الحموي الرومي البغدادي ، ١-٧ ، Dictionary of Learned Men of Yāqūt, ed. D. S. Margoliouth, London 1923-1927 («E.J. W. Gibb Memorial» Series VI).

ايعان الشيعة لمحسن بن عبد الكريم الامين الحسيني العاملي ، ١-٢٦ ، دمشق ١٣٥٣/١٩٣٥ وما يلي .

كتاب الاغانى لابي الفرج علي بن الحسين الاصبهاني ، الطبعة الثالثة ، ١-١١ ، القاهرة ١٣٤٥-١٩٣٨/١٩٢٧ .

كتاب الانتصار والرد على ابن الراوندي الملحد ما قصد به من الكذب على المسلمين والظعن عليهم لابي الحسين عبد الرحيم بن محمد بن عثمان الخياط المعتزلي مع مقدمة وتحقيق وتعليقات للدكتور نيرج (H. S. Nyberg) ، مصر ١٣٤٤/١٩٢٥ .

كتاب الانساب لابي سعيد عبد الكريم بن ابي بكر محمد السمعاني ، Reproduced in facsimile..., with an introduction by D.S. Margoliouth, Leyden/London 1912 («E.J.W. Gibb Memorial» Series XX).

كتاب بحار الانوار لمحمد باقر بن محمد تقي بن مقصود علي المجلسي الاصفهاني ، ١-٢٥ ، طبع بالحجر ، طهران ١٣٠٦-١٣١٥/١٨٩٧-١٨٨٨ .

البدر الطالع بمحاسن. من بعد القرن السابع لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني ، ١-٢ ، القاهرة ١٩٢٧/١٣٤٨ .

كتاب بغداد لابي الفضل احمد بن ابي طاهر طيفور ، جلد ٦ ، Ed. u. übersetzt von H. Keller, Leipzig 1908.

كتاب البيان والتبيين لابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، ٤-١ ، بتحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، القاهرة ١٣٦٧-١٣٦٩ / ١٩٤٨-١٩٥٠ .

تاج العروس من جواهر القاموس لمحّب الدين ابي الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي ، ١٠-١ ، مصر ١٣٠٦-١٣٠٧ / ١٨٨٨-١٨٨٩ .

تأريخ بغداد او مدينة السلام لابي بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي ، ١٤-١ ، القاهرة ١٣٤٩ / ١٩٣١ .

Annales, cum aliis ed. M.J. de ، بن جرير الطبري ،
Goeje, Leiden 1879-1901.

كتاب التبصير في الدين وتمييز الفرق الناجية عن فرق المالكين لابي المظفر عماد الدين شاهفور ابن طاهر الاسفرائني بتحقيق محمد زاهد الكوثري ، القاهرة ١٩٤٠ .

كتاب تذكرة الحفاظ لشمس الدين محمد بن احمد الذهبي ، ٤-١ ، الطبعة الثانية ، حيدرآباد ١٣٣٤-١٣٣٥ / ١٩١٥-١٩١٤ .

تهذيب التهذيب لشهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي بن حجر المسقلاني ، ١٢-١ ، حيدرآباد ١٣٢٥-١٣٢٧ / ١٩٠٧-١٩٠٩ .

كتاب حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة لجلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي ، مصر ١٢٩٩ / ١٨٨١ .

حلية الاولياء وطبقات الاصفياء لابي نعم احمد بن عبدالله الاصمغاني ، ١٠-١ ، بتحقيق محمد امين الخانجي ، القاهرة ١٣٥١-١٣٥٧ / ١٩٣٢-١٩٣٨ .

كتاب الحيوان لابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ البصري ، ٧-١ ، بتحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، القاهرة ١٣٥٦-١٣٦٤ / ١٩٣٨-١٩٤٧ .

كتاب خطبة واصل بن عطاء بتحقيق عبد السلام هارون ، في « نوادر المخطوطات » المجموعة الثانية ص ١١٨-١٣٦ ، القاهرة ١٣٧٠ / ١٩٥١ .

خلاصة تهذيب الكمال في اسماء الرجال لصفي الدين احمد بن عبدالله الخرزجي ، القاهرة ١٣٢٢ / ١٩٠٤ .

كتاب ديوان عامر بن الطفيل العامري رواية ابي بكر محمد بن القاسم الانباري عن ابي العباس احمد بن يحيى ثعلب مع ديوان عبيد ابن الابصر ،

The Diwāns of 'Abid ibn al-Abras, of Asad, and 'Amir ibn at-Tufail, of 'Amir ibn Sa'sa'ah, edited for the first time from the Ms. in the British Museum, and supplied with a translation and notes, by Sir Charles Lyall, London-Leyden 1913
(«E.J.W. Gibb Memorial» Series XXI).

كتاب الرد على الزنادقة والجهمية فيما شكت فيه من القرآن لاحد ابن حنبل ، صورة طبق الاصل
لقوم الدين ، Darülfünun İlahiyat Fakültesi Mecmuası V-VI, Istanbul 1927, S. 314-327.

كتاب روضات الجنات في احوال العلماء والسادات لمحمد باقر بن الحاجي امير زين العابدين الموسوي
الخوانساري ، طبع بالحجر ، طهران ١٣٠٦/١٨٨٨ .

كتاب رياضة الافهام في لطيف الكلام من كتاب البحر الزخار لاحد بن يحيى بن المرتضى ،
British Museum Oriental 4021 ورقة ٢٣٣-٢٥٩ .

كتاب زهر الآداب وثمر الالباب لابي اسحاق القيرواني الحصري ، ١-٤ ، بتحقيق زكي مبارك ،
القاهرة ١٩٢٥/١٣٤٤ .

شذرات الذهب في اخبار من ذهب لابي الفلاح عبد الحمي بن الهاد الحنبلي ، ١-٨ ، القاهرة
١٣٥٠-١٩٣١/١٩٣٢ .

شرح الحماسة لابي علي احمد بن محمد بن الحسن المرزوقي ، ١-٢ ، القاهرة ١٣٦١-١٣٦٢/
١٩٥١-١٩٥٣ .

(الجامع) الصحيح لابي عيسى محمد بن عيسى الترمذي بشرح الامام ابن العربي المالكي ، ١-١٣ ،
القاهرة ١٣٥٠-١٩٣١/١٩٣٤ .

كتاب طبقات الحفاظ لشمس الدين محمد بن احمد ابي عبدالله الذهبي ، ١ - ٢ ،
Liber classium virorum qui Korani et traditionum cognitione
excellerunt. In epitomen coegit et continuavit Anonymus,
e Codice Ms. Bibliothecae Duc. Gothan. lapide exscribendum
curavit Henricus Ferdinandus Wüstenfeld, Göttingen 1833.

كتاب الطبقات الكبير لابي عبدالله محمد بن سعد ، ١-٩ ،
seiner Gefährten und der späteren Träger des Islams bis zum
Jahre 230 der Flucht, ed. E. Sachau, Leiden 1904-1940.

عيون الاخبار لابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، ١-٤ ، القاهرة ١٣٤٣-١٣٤٩/
١٩٢٥-١٩٣٠ .

كتاب غرر الفوائد ودرر القلائد وهي امالي الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي الملوي ،
١-٢ ، بتحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٣٧٣/١٩٥٤ .

كتاب الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية منهم لابي منصور عبد القاهر بن طاهر البندادي ،
بتحقيق محمد بدر ، مصر ١٣٢٨/١٩١٠ .

كتاب فرق الشيعة لابي محمد الحسن بن موسى النوبختي ، عني بتصحيحه ه. ريتز ، استانبول ١٩٣١ ،
Die Sekten der Schī'a, ed. Hellmut Ritter, Leipzig (Istanbul)
1931, (Bibliotheca Islamica 4).

كتاب الفصل في الملل والاهواء والنحل لابي محمد علي بن احمد بن حزم الظاهري ، ١-٥ ، مصر
١٣١٧-١٣٢١/١٩٢٨-١٩٢٩ .

كتاب الفهرست لابي الفرج محمد بن اسحاق بن ابي يعقوب النديم ، ١-٢ ،
Ed. Gustav Flügel, Leipzig 1871-1872.

Johann Fück, Neue Materialien zum Fihrist, in: Zeitschrift der
Deutschen Morgenländischen Gesellschaft, 90, 1936, S. 298-
321.

Johann Fück, Some hitherto unpublished Texts on the Mu'tazilite
Movement from Ibn al-Nadīm's Kitāb al-Fihrist, in:
Professor Muḥammad Shafi' Presentation Volume, ed. Dr.
S.M. Abdullah, Lahore 1955.

M. T. Houtsma, Zum Kitāb al-Fihrist, in: Wiener Zeitschrift für
die Kunde des Morgenlandes, IV, 1890, S. 217-235.

القاموس المحيط لابي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزابادي ، بولاق ١٢٧٤/١٨٥٧ .

كتاب الكامل لابي العباس محمد بن يزيد المبرد ، ١-٢ ، Leipzig ، W. Wright, Ed.
1874-1892.

كتاب الكامل في التاريخ لعماد الدين علي بن محمد بن الاثير ، ١-١٤ ،
Chronicon quod perfectissimum inscribitur, ed. Carolus
Johannes Tornberg, Leiden 1851-1876.

لسان الميزان لابي الفضل شهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ١-٦ ، حيدرآباد
١٣٢٩-١٣٣١/١٩١١-١٩١٢ .

كتاب المحاسن والمساوي لابراهيم بن محمد البيهقي ، Giessen 1902. Ed. Fr. Schwally,

كتاب (تأويل) مختلف الحديث والجمع بين الاخبار التي ادعوا عليها التناقض والاختلاف لابي
محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، مصر ١٣٢٦/١٩٠٨ .

مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان وتقلب احوال الانسان وتاريخ
موت بعض المشهورين من الاعيان لابي محمد عفيف الدين عبدالله بن اسد اليافعي ، ١-٤ ،
حيدرآباد ١٣٣٧/١٩١٨ .

مروج الذهب ومعادن الجوهر لابي الحسن علي بن الحسين المسعودي ، ١-٩ ،
Maçoudi, Les prairies d'or. Texte et traduction par C. Barbier
de Meynard et Pavet de Courteille, Paris 1861-1877.

كتاب المعارف لابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الكاتب الدينوري ،
Handbuch der Geschichte, ed. Ferdinand Wüstenfeld, Göttingen 1850.

معجم البلدان لابي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي ، ١ - ٦ ،
Jacut's Geographisches Wörterbuch, ed. Ferdinand Wüstenfeld,
Leipzig 1866-1873.

كتاب مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين للإمام ابي الحسن علي ابن اسماعيل الاشعري ، ١-٣ ،
عني بتصحيحه ه. ريتز ، استانبول ١٩٢٩-١٩٣٣ ،
Die dogmatischen Lehren der Anhänger des Islam, ed. Hellmut Ritter, Leipzig
(Istanbul) 1929-1933, (Bibliotheca Islamica I a-c).

كتاب الملل والنحل لابي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني،
Book of Religious and Philosophical Sects, ed. William Cureton, London 1864.

كتاب المواقف في علم الكلام لعرض الدين عبد الرحمن بن احمد بن عبد الغفار الايجي ،
Statio Vta et Vita et appendix libri Mevakif, ed. Th. Sören-
sen, Leipzig 1848.

ميزان الاعتدال في تراجم (نقد) الرجال لشمس الدين محمد بن احمد الذهبي ، ١-٣ ، القاهرة
١٩٠٧/١٣٢٥ .

كتاب نهاية الاقدام في علم الكلام لابي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني ،
The Summa Philosophiae of Al-Shahrastānī, ed. with a transla-
tion Alfred Guillaume, Oxford-London 1934.

وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان للقاضي احمد بن محمد بن خلكان ، ١-٢ ، بولاق ١٢٧٥ /
١٨٤١ .

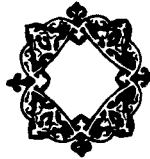
يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر لابي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي ، ١-٤ ، القاهرة
١٩٣٤/١٣٥٢ .

Ahlwardt, Wilhelm, Verzeichnis der arabischen Handschriften
der Königlichen Bibliothek zu Berlin, Bd. 1-10 (Die Hand-
schriften-Verzeichnisse der Königlichen Bibliothek zu Berlin,
Bd. 7-9, 16-22), Berlin 1887-1899.

Brockelmann, Carl, Geschichte der arabischen Litteratur. Zweite,
den Supplementbänden angepasste Auflage, 1-2, Leiden
1943-1949.

- , Geschichte der arabischen Litteratur, Supplementbände 1-3, Leiden 1937-1942.
- Fischer, August, 'Mu'aidi', in: Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft, 63, 1909, S. 394-397.
- Fück, Johann, 'Arabiya. Untersuchungen zur arabischen Sprach- und Stilgeschichte. Abhdl. d. sächs. Akad. d. Wiss. zu Leipzig, Phil. - hist. Kl., Bd. 45, Berlin 1950.
- , Neue Materialien zum Fihrist. Siehe: كتاب الفهرست
- , Some hitherto unpublished Texts on the Mu'tazila Movement. Siehe: كتاب الفهرست
- Gauthiot, R. - Benveniste, R., Essai de grammaire sogdienne I, Paris 1914-1923.
- Göldziher, Ignaz, Vorlesungen über den Islam. 2. Aufl. von Franz Babinger, Heidelberg 1925.
- , Materialien zur Kenntnis der Almohadenbewegung in Nordafrika, in: Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft, 41, 1887, S. 30-140.
- Houtsma, M. Th., Die Hashwiya, in: Zeitschrift für Assyriologie, 26, 1912, S. 196-202.
- , Zum Kitāb al-Fihrist, in: Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes, IV, 1890, S. 217-235. Siehe: كتاب الفهرست
- Kraus, Paul, Beiträge zur islamischen Ketzergeschichte. Das Kitāb az-Zumurrud des Ibn ar-Rāwandī, in: Rivista degli studi orientali, XIV, 1934, S. 93-129 u. 335-379.
- Nallino, Carlo Alfonso, Sull' origine del nome dei Mu'tazila, in: Rivista degli studi orientali, VII, 1916-1918, S. 429-454.
- , Sul nome di 'Qadariti', in: Rivista degli studi orientali, VII, 1916-1918, S. 461-466.
- Nyberg, H.S., Al-Mu'tazila, in: Enzyklopädie des Islam.

- , Deux Réprouvés, in: Classicisme et Déclin Culturel dans l'Histoire de l'Islam, Actes du Symposium International d'Histoire de la Civilisation Musulmane (Bordeaux 25.-29. Juin 1956), Paris 1957.
- Pretzl, Otto, Die frühislamische Attributenlehre, München 1940.
- Rieu, Charles, Supplement to the Catalogue of the Arabic MSS in the British Museum, London 1894.
- Ritter, Hellmut, Ḥasan al-Baṣrī. Studien zur Geschichte der islamischen Frömmigkeit (I), in: Der Islam 21, 1933, S. 1-83.
- , Philologika II. Über einige Koran und Ḥadīṭ betreffende Handschriften hauptsächlich Stambuler Bibliotheken, in: Der Islam 17, 1928, S. 249-257.
- , Philologika III. Muhammedanische Häresiographen, in: Der Islam 18, 1929, S. 34-55.
- , Philologika VI. Ibn al-Ḡauzī's Bericht über Ibn ar-Rēwendī, in: Der Islam 19, 1931, 1-17.
- Schaeder, Hans Heinrich, Ḥasan al-Baṣrī. Studien zur Frühgeschichte des Islam, in: Der Islam, 14, 1924, S. 1-75.



فهرس الاعلام

اشرنا الى صفحات تراجم الاعلام بأرقام غليظة متميزة ليسهل الرجوع اليها ،
وتشير الارقام التي بين قوسين الى الشواهد الموضوعة في اسفل الهوامش

ابن اسحاق (لعله محمد بن اسحاق) ١٦: ١٣٣ ،
١٩: ١٣٤

ابن الاسكافي ، جعفر بن محمد بن عبدالله الاسكافي
ابو القاسم ١٥: ٨٤

ابن الاشعث ٢٣: (٣)

ابن البتول الحسين بن علي بن ابي طالب ١٥:

١٤/١٣/٢ ، ١٤: ٨٢ ، ٣: ١٦ ، ٥: ٨٧

ابن ابي بردة ١٨: (١-٦)

ابن جبير ، سعيد بن جبير بن هشام الاسدي الكوفي

ابو عبدالله (ابو محمد ، ابو يقظان) ٢٣:

٤/٣ (٥-٣)

ابن جريح ، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح

الاموي المكي ابو الوليد (ابو خالد) ١٣٣:

٩: ١٣٥ ، ١٦

ابن جني ، عثمان بن جني الموصلي ابو الفتح النحوي

١٥: ١٣١

ابن الجوزي عبد الرحمن بن علي ابو الفرج المصنف

الحنبلي ٤٥: (١٤-٥)

ابن حاني ابو الحسين ٣: ١٥

ابن حجر العسقلاني احمد بن علي ٢١: (٦-٧)،

٣٥: (١٤-١٣)، ٨٨: (١٠)

ابن حزم علي بن احمد ابو محمد المتكلم ٣٨:

(٧)، ٤٩: (١٤)، ٥٠: (٩-٥)، ٥٤:

(١٣)، ٦٨: (١)

ابن حرب التستري ابو بكر ١٠١: ٣

ابن الحكم العسال ابو عبدالله = ابو عثمان العسال

١٩: ١٠٣ ، ٢-١

ابن خندان ابو محمد ١٠٢: ١٦

ابن حنبل ، انظر احمد بن حنبل

(١)

ابان بن يزيد العطار البصري ابو يزيد ٣: ١٣٨

ابراهيم (النبي) ١: ٢٣

ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم ابن علي

البصري الاسدي ابو اسحاق الاكبر ٥٧: ٨

ابراهيم بن سيار بن هاني النظام البصري ابو اسحاق ،

انظر النظام

ابراهيم بن عبدالله بن احمد المروزي ٢: ١٣٩

ابراهيم بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي

بن ابي طالب ٤١: ٩-١٠

ابراهيم بن عياش البصري ابو اسحاق ، انظر ابن

عياش

ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى الاسلامي المدني ابو

اسحاق ١٣٤: ٦-٧/١٢

ابراهيم بن نافع الخزومي المكي ابو اسحاق ١٣٥: ٨

ابراهيم بن يحيى المدني (لعله ابراهيم بن ابي يحيى

= ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى المذكور اسمه ،

انظر ميزان الاعتدال ١ ص ٢٧ رقم ١٨)

٣٣: ٣، ٤٣: ١٤/١٥ ، ٤٣: ١/٢/٤

(٢-١)، ١٢٩: ١١

ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعي الكوفي ابو عمران

الفقيه ١٣٠: ١

ابليس ٣١: (٤) ، ٨٤: ١٠/١٢ ، ٨٦:

٥/٢/١

ابن الاثير عز الدين علي بن محمد الشيباني ٢٣: (٦)

ابن الاخشيد ، احمد بن علي بن معجور الاخشيد

ابو بكر ٧٠: ٨ ، ٨٠: ٢ ، ١٠٠:

١٠/٤/١ ، ١٠٨: ١١/٩ ، ١١٠:

١١/٣:

ابن سماعة ، محمد بن سماعة ابو عبدالله ١٢٩ :
٨/٥

ابن السالك ، محمد بن صبيح بن السالك مولى بني
عجل ابو العباس الزاهد ٢:٣٦ ، ١١:٥٢ ،
ابن سهلويه ابو القاسم من اهل العراق ١:١١١
ابن سيرين ، محمد بن سيرين بن محمد الانصاري
البصري ابو بكر ١٤/١٢:١٧ ، ١٣٦ :
٤/٣:١٣٧ ، ١٤

ابن ابي شجاع ابو طالب من آمل ١١٨:١٨
ابن شريش الناشئ عبدالله بن محمد الانباري ابو
العباس الشاعر ١٦:٩٢ ، ١١/٩:٩٣

ابن شريح = ابن سريح
ابن عباد الكوفي ١٦:١٣٩
ابن عباس ، عبدالله بن العباس بن عبد المطلب ابو
العباس ٣:٩ ، ١٢:١٢ ، ٧:١٣ ، ٣:٨٧
ابن عبيدك ، ابو احمد المبكي ١٦:١٠٩ ، ١٩ :
١:١١٠

ابن ابي علان ابو احمد ١١٤:١٣
ابن علي التنوخي ، الحسن بن علي ابو علي ١٣٢ :

١٨
ابن علي ابو الحسين الصندلي النيسابوري ١١٠ :
١٨

ابن علي ، ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم ابن علي
البصري الاسدي ابو اسحاق الاكبر ٥٧:٨
ابن عمر ، عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي
المدني المكي ابو عبد الرحمن ٣:٩ ، ١٢ :
٨/١

ابن عون ، عبدالله بن عون بن اربطبان المزني البصري
ابو عون ٧:٥٩
ابن عياش ، ابراهيم بن عياش البصري ابو اسحاق
١١:٥ ، ٧:٧ ، ٦:٧٩ ، ٨:١٥٧ ،
١١:١٠٩ ، ١٢-١١:١١٢ ، ٥:١١٢

ابن عيينة ، سفيان بن عيينة بن ابي عمران الهلالي
الكوفي ابو محمد ٦:٣٦ ، ١٣٣:١٤/١٥
١٦-١٥ ، ١٠:١٣٤ ، ٩:١٣٥ ،
١٧:١٣٧

ابن فرزويه (زفرويه) ابو الحسن ٧٢:٣ ،
٤:٧٩ ، ١٠:٨٢ ، ١٤:٨٤ ، ٨٥ :
٦/٣ ، ٤:٩٤ ، ٨:٩٥ ، ١٣:٩٧ ،
٦:١٠٩ ، ١٨:١٠٥ ، ١:٩٨

ابن الحنفية ، محمد بن علي بن ابي طالب ابن الحنفية
ابو القاسم ٧: ٢/٣/٤/١١/ (٢-٣) ،
١٥:١٥ ، ١٦: ٤/٢/٤/٧/٨ ، ٩:٢١
ابن حوشب ٣٢: (٤)

ابن خلاد ابو علي ، محمد بن خلاد (محمد بن ...
ابن خلاد؟) البصري ابو علي ١١/٥: ١٠٥
١١:١٠٧ ، ١٢

ابن خلكان احمد بن محمد الشافعي ابو العباس
٤: (١١-١٢) ، ٢٣: (٣-٥) ، ٢٨ :
(٧-٣) (٦) ، ٢٩: (١) ، ٣١: (٣) ،
٣٥: (١٣-١٤) ، ٤١: (٩) ، ٤٥ :
(١٥-١٤) ، ٤٨: (٣) ، ٤٩: (١) ،
٦٢: (٣)

ابن ابي دود ، احمد بن ابي دود فرح بن جرير
ابو عبدالله القاضي ٤٨: ٦/١٠ ، ٣: ٦٣ ،
٦٩: ١١/٩ ، ٧: ٧٢ ، ٧٤: ٣-٤/٦ ،
٧٧: ٧ ، ١٢٣: ١١/١٣/١٥ ، ١٢٤ :
١٦/١١/١ ، ١٢٥ : ١٥/١٢/٤ ،
٤: ١٢٦

ابن ابي ذؤيب ، محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة
ابن الحارث بن ابي ذؤيب العامري المدني ابو
الحارث ١٣٧: ١٢/١٤-١٥ ، ١٣٤: ٢/١
ابن الراوندي ، احمد بن يحيى بن اسحاق الراوندي
ابو الحسين ٨٥: ١٥ ، ٩٠: ٤ ، ٩٢ :
١٠/١

ابن الزبير ٢: ١٠
ابن زفرويه ٧٩: ٤ (انظر ابن فرزويه)
ابن الزيات محمد بن عبد الملك بن ايان ابو جعفر
الوزير ٦٩: ٩/١
ابن السراج ، محمد بن السري بن السراج البغدادي
ابو بكر النحوي ١٠٨: ١٥

ابن سريح (ابن شريح) ، احمد بن عمر بن سريح
البغدادي ابو العباس القاضي ١٠٢: ٩ ،
١٦: ١٢٩

ابن سعد ، محمد بن سعد ابو عبدالله ١٨: (١-٤)
٢١: (٦-٧) ، ٢٤: (٣-٥) / (٥-٦) ،
١٣٧: (٥)

ابن السقطي ، ابو الحسن بن الخياط بن السقطي
٩٨: ٥-٤

ابن قتيبة عبدالله بن مسلم الدينوري ابو محمد
الاديب ٣: ٣ ، ١١: ٦ ، ٣٥: ١٣-
١٤ ، ٤١: ٥ ، ١٣٤: ٥ ، ١٣٥:
١٢/ (١٢) ، ١٣٦: (١)
ابن ابي قحافة ابو بكر الصديق الخليفة ، انظر
ابو بكر
ابن القطان ، عمران بن داود العمى القطان البصري
ابو العوام ٩: ١٣٩
ابن متويه ، الحسن بن احمد بن متويه ابو محمد
١٧: ١١٩
ابن مجاهد ، احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد
التميمي البصري ابو بكر امام القراء في بغداد
١٤: ١٠٨
ابن المرتضى ، احمد بن يحيى بن المرتضى المهدي
لدين الله ١٨: (١-٦) ، ٢١: (٧) ، ٤٣:
(٢-١) ، ٤٨: (٩-١٠) ، ٧٣: (١)
(٢)
ابن المردار (= المردار) ، عيسى بن صبيح ابو موسى بن
المردار ٧٠: ٧٠ ، ٧١: ١/ (٣-٤) ، ٧٥: ١٢/
١٣/ ١٥ ، ٧٧: ١٤ ، ٨٥: ١٠
ابن مسعود ، عبدالله بن مسعود بن غافل الهذلي
الصحابي ابو عبد الرحمن ٦: ١٣/ ١٥ ،
٩: ٣ ، ١١: ٤/ ٥ ، ١٦: ١٩ ، ٨٦:
٢٠ ، ٨٧: ٣/ ٧
ابن المنجم ، احمد بن يحيى بن علي بن يحيى بن ابي
منصور المنجم ابو الحسن ١٠٠: ١-٢/
١٢: ١٠٢ ، ١٤
ابن المنجم ، يحيى بن علي بن يحيى بن ابي منصور
ابو احمد المعروف بابن المنجم ايضاً ، الاديب
الشاعر النديم ١٤: ٨٨
ابن مهدي ، عبد الرحمن بن مهدي بن حسان
البصري ابو سعيد ١٣٩: ١
ابن ميكا ابو القاسم ١١٨: ١٧
ابن النجيج ابو الحسن (من اهل بغداد) ١٠٩: ١١
ابن ابي نجيج ، عبدالله بن ابي نجيج الثقفي المكي
ابو يسار ٣٦: ٦ ، ١٣٥: ٧/ ٥
ابن النديم ، محمد بن اسحاق بن ابي يعقوب النديم
ابو الفرج ٢١: (٣) ، ٢٣: (٣) ، ٢٩:
(١)/ (١٢) ، ٣٠: (٣) ، ٣٥: (١٣)-
١٤ ، ٤٠: (٨)/ (٩) ، ٤٥: (١٤-١٥) ،

٤٧: (٦-١٢) ، ٤٨: (٣) ، ٤٩: (١)/
(١٤) ، ٥١: (٢) ، ٥٣: (٩) ، ٦١:
(١٣-١٥) ، ٧٨: (١٠) ، ٨٠: (٣) ،
٨٤: (١٧) ، ٨٨: (١٠)
ابن ابي الوليد بن احمد بن ابي دواد القاضي ابو
مضر ٩١: ١٥
ابن يزداذ ، محمد بن يزداذ ٨: ١١ ، ٢٩:
٩ ، ٣٤: ٢ ، ٣٦: ١ ، ٤٨: ٤ ، ٤٩:
٥ ، ٦٨: ٢ ، ٧٣: ٣-٤ ، ٧٦: ١٠ ،
٧٨: ١ ، ١٢١: ٧ ، ١٢٨: ٧ ، ١٣٣: ٧
ابن يوسف ، الحاج بن يوسف الثقفي والي العراق
١٩: ٣ ، ٢١: ١/ ٢/ ١٠ ، (٣) ، ٢٢:
٣/ ٦ ، ٢٣: ٤/ (٣-٥)
ابنة ابي بكر محمد بن ابراهيم الزبيري ٩٠: ٩
ابو احمد المعدي ١٠٩: ١٦/ ١٩ ، ١١٠: ١
ابو احمد بن ابي علان ١١٤: ١٣
ابو احمد المنجم ، يحيى بن علي بن يحيى بن ابي
منصور المعروف بابن المنجم الاديب الشاعر
النديم ٨٨: ١٤
ابو اسحاق ابراهيم بن سيار بن هاني' النظام البصري'
انظر النظام
ابو اسحاق ابراهيم بن عياش البصري ، انظر ابن
عياش
ابو اسحاق النصيبيني ١١٤: ١٦ ، ١١٧: ٢
ابو الاسود الدؤلي ظالم بن عمرو (ويقال اسمه
عمرو بن عثمان ، ويقال عثمان بن عمرو وغيرها)
التابعي النحوي ١٦: ١٨ ، ١٣١: ١٨ ،
١٣٤: ٤
ابو بشر الجرجاني القاضي ١١٨: ١١
ابو بكر احمد بن علي الجصاص الرازي الفقيه
٨٠: ٢ ، ١١٨: ١٥ ، ١٣٠: ١٢
ابو بكر الاخشيد ، احمد بن علي بن معجور
الاخشيد ٧٠: ٨ ، ١٠٠: ٤/ ١٠ ،
١٠٨: ٩/ ١١ ، ١١٠: ٣/ ١١
ابو بكر الاصم عبد الرحمن بن كيسان ٥٦: ١٧ ،
٥٧: ٧
ابو بكر البخاري جل عائشة ١٠٩: ١٤
ابو بكر بن حرب التستري ١٠١: ٣
ابو بكر الدينوري احمد بن مروان ١١٨: ١٥

ابو الحسن الحنفي الامام ١١٧:٢
 ابو الحسن بن الخطاب بن السقطي (المعروف بابن
 السقطي) ٩٨:٥-٩٨
 ابو الحسن الخطاب ١١٨:١٨
 ابو الحسن الرفاء ١١٨:١١
 ابو الحسن الشطوي احمد بن علي المعروف ببوقه
 ٩٣:٥
 ابو الحسن الصابري المعروف بسيبويه ١١٨:٩
 ابو الحسن علي بن عيسى بن علي الرماني الجامع
 النحوي ١١٠:٨/٧/٦
 ابو الحسن بن فروزيه (زفرويه) ، انظر ابن
 فروزيه
 ابو الحسن قاضي القضاة عبد الجبار بن احمد
 ابن عبد الجبار الهمداني الاسدي ابادي ، انظر
 عبد الجبار
 ابو الحسن الكرخي عبد (عبيد) الله بن الحسن
 (الحسين) الفقيه العراقي ، انظر الكرخي
 ابو الحسن الكرماني ١١٨:١٦
 ابو الحسن المدائني علي بن محمد بن عبدالله صاحب
 الاخبار والتصانيف الكثيرة ١٥:٥٤
 ابو الحسن بن المنجم احمد بن يحيى بن علي بن يحيى
 ابن ابي منصور ١٠٠:١-١٢/٢ ، ١٠٢:١٢
 ابو الحسن بن النجيج من اهل بغداد ١٠٩:١١
 ابو الحسين البصري محمد بن علي بن الطيب ١١٨:١٩
 ابو الحسين بن حاني ١١٥:٣
 ابو الحسين الخياط عبد الرحيم بن محمد بن عثمان ،
 انظر الخياط
 ابو الحسين الصالح محمد بن مسلم ٧٢:١٥
 ابو الحسين الطواني البغدادي ١٠٩:٣
 ابو الحسين بن علي ١١٠:١٨
 ابو حفص القرطبي ١٠١:١٥
 ابو حفص المصري ١١٠:٥/٣
 ابو حمزة العطار اسحاق بن الربيع البصري الابلي
 ١٣٨:٨
 ابو حنيفة الدينوري احمد بن دواد ٨٣:١/٢
 ٩-١٠
 ابو حنيفة النيمان بن ثابت الفقيه ٦:١٤/١٤ ،

ابو بكر الرازي احمد بن علي الجصاص الفقيه
 ١١٨:١٥ ، ١٣٠:١٢
 ابو بكر الزبيري محمد بن ابراهيم ٩٥:١
 ٩٢:٦ ، ١٠٢:١٥ ، ١٠٣:٨/٣ ، ١٠٤:٢
 ابو بكر الفارسي احمد بن الحسين بن سهل ١٠٢:٩
 ابو بكر ابن ابي قحافة الصديق الخليفة ٩:٢
 ١١:٤ ، ٣٣:١٤ ، ٥٢:١١ ، ٧٩:٧
 ١٠:١٦ ، ٨٤:١٦ ، ٨٦:١٩ ، ٨٧:٣
 ١٢١:١٦
 ابو بكر بن مجاهد ، احمد بن موسى بن العباس
 ابن مجاهد التميمي البصري امام القراء في بغداد
 ١٠٨:١٤
 ابو بكر المقانعي الرازي محمد بن ابراهيم ١٠٢:١٣
 ابو بكر الهذلي ، سلمى بن عبدالله بن سلمى
 (وقيل اسمه روح) ١٢٢:٦
 ابو تمام حبيب بن اوس الطائي ١٣٢:٢
 ابو ثابت ٨٤:٤
 ابو جعفر الاسكاني محمد بن عبدالله ٧٨:٣/١
 ٦:٧٩ ، ٢:١٢٣ ، ٩:١٢٣
 ابو جعفر الناصر الصغير ١١٧:٦ ، ١٢٠:٥
 ابو حاتم الداري ١٣٥:١٦ ، ١٣٦:٧/٦
 ابو حاتم الرازي (لعله عبد الرحمن بن همدان
 الررساني) ١١٨:١٥
 ابو حامد احمد بن محمد بن اسحاق النجار ١١٨:١٠
 ١٣١:١٠ ، ١٢:١٠
 ابو حذيفة (ابو جعد) واصل بن عطاء الغزال
 البصري ، انظر واصل بن عطاء
 ابو الحسن (الحسين) الازرق احمد بن يوسف بن
 يعقوب الانباري التنوخي ١٠٦:٥/١
 ١٠٨:١٣
 ابو الحسن الاسفندياني ٩٩:١٥/١٦/١٧ -
 ١٨-١٩
 ابو الحسن الاهوازي ١١٨:١٣
 ابو الحسن البردعي احمد بن عمر بن عبد الرحمن
 ٩٠:١٢/١٤/١٦ ، ٩١:١٤/٧/١٤ ، ١١٠:١٥
 ابو الحسن الجرجاني علي بن عبد العزيز بن الحسن
 القاضي ١١٥:٦

التيمي المدني عم مالك بن انس ١١: ١٣٤ /

١٣-١٢

ابو شهر الحنفي ٥٧: ٩ / (٩) / (١٠) ، ٥٨: ٢

ابو الشهاب الخياط (الحناط) عبد ربه بن نافع

الكتاني الكوفي ١٦: ١٣٩

ابو صادق امام مسجد الجامع ٩: ١١٨

ابو طالب الامام ٧: ١١٤

ابو طالب بن ابي شجاع من آمل ١٨: ١١٨

ابو طاهر البخاري عبد الحميد بن محمد ١٢: ١١٩

ابو الطيب الخالدي محمد بن ابراهيم بن شهاب

١٥/ ١٤: ١١٠ ، ٨: ١٠٥ ، ٣/ ٢: ٨١

ابو عاصم المروزي ١٧: ١١٨

ابو عامر الانصاري ١: ٦٥ ، ١٥-١٤: ٧١

ابو عباد الليثي ٤: ٣٣

ابو العباس الحنفي احمد بن ابراهيم ١١: ١١٤ / ١

ابو العباس الحلبي ٢/ ١: ٨٦ ، ١٩/ ١٥: ٩٠

٦: ٩١

ابو العباس بن سريج (شريح) احمد بن عمر

البغدادي القاضي ٩: ١٠٢ ، ١٦: ١٢٩

ابو العباس السفاح عبدالله بن محمد امير المؤمنين

١٠/ ٧/ ٦/ ٢- ١: ١٢٢ ، ٥: ١٢٠

ابو العباس محمد بن صبيح بن السماك مولى بني

عجل المعروف بابن السماك ٢: ٣٦ ، ١١: ٤٢

ابو عبد الله البصري الحسين بن علي بن ابراهيم

الكاغذي المعروف بالجعل ٦: ٧ ، ١٥: ٩٤

١٠: ١٠٠ ، ١١: ١٠٥ ، ١٠: ١٠٦

١٠: ١٠٧ ، ١٢/ ١١- ١٠: ١١٢ ، ١٧/ ٦- ٥

١١٣: ١٩ ، ١١٤/ ٧/ ١٣/ ١٦ ، ١١٥

٢- ١ ، ٧: ١٣٠

ابو عبدالله الحبيشي ١٨: ١٠٧ ، ٥: ١١٠

ابو عبدالله بن الحكم = ابو عثمان العسال ١٠٢:

١٠٣ ٩ ١٩

ابو عبدالله الخطيب بالري ٣: ١٣١

ابو عبدالله الداعي محمد بن الحسن بن القاسم بن

الحسن بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن

زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ١٠٧:

٣/ ٢ ، ١١٣: ١١٧- ١٨ ، ٢: ١١٤

ابو عبدالله الدباغ ٧: ٧٨

ابو عبدالله بن ابي دواد ، احمد بن ابي دواد فروح

ابن جرير بن مالك القاضي ، انظر ابن ابي دواد

٩٥: ٧ ، ١١٢: ١٧ ، ١٢٨: ٨/ ٩/ ١٣ ،

١٨/ ٢: ١٢٩

ابو خالد ٣: ١٣٦

ابو الخطاب محمد بن ابي زينب الاجدع الاسدي

الكوفي ٩: ١٧

ابو خلدة خالد بن دينار التيمي السعدي البصري

الخياط ٩: ٥٨ ، ١٥: ٥٩

ابو داود النخعي سليمان بن عمرو بن عبدالله الكوفي

الزاهد ١١: ١٣٩

ابو دجاجة سماك بن خرشة الانصاري الصحابي

٢- ١: ٨٧

ابو الدرداء عويمر بن مالك (ويقال بن زيد وبن

عامر) الخزرجي الصحابي ٩: ٣- ٤ ، ٦: ٨٧

ابو ذر الغفاري جندب بن جنادة (وقيل غيرها)

الصحابي ١: ٦ ، ٩: ٤ ، ١: ٨٧

ابو رشيد النيسابوري سعيد بن محمد بن سعيد

١٣/ ٢: ١١٦

ابو زفر المكي محمد بن علي ١٢- ١٣- ١٣: ١٣ ،

١٢: ٩٣

ابو الزناد عبدالله بن ذكوان القرشي المدني ابو

عبد الرحمن ٦: ١٥- ١٦ ، ٨١: ٤ (كذا)

ابو زيد عمر بن شبة ٢: ١٤٠

ابو سعيد الاسدي احمد بن سعيد ٤: ٧٩

ابو سعيد الاشروسي البرذعي احمد بن الحسين الفقيه

الحنفي ٦: ١٠١

ابو سعيد البرذعي = ابو سعيد الاشروسي

ابو سعيد الحسن بن ابي الحسن البصري ، انظر

الحسن بن ابي الحسن

ابو سعيد النمان اسماعيل بن علي بن الحسين الرازي

الحافظ الزاهد ١١٩: ١٤

ابو سعيد السيرافي الحسن بن عبدالله بن المرزبان

القاضي النحوي ١٣١: ١٥- ١٦

ابو سعيد المقبري سعيد بن ابي سعيد كيسان

٢٩: ٢- ٣ ، ٤٤: ٥

ابو سلمة الحذاء ٤: ٤٤- ٥

ابو سهل بشر بن المعتز الهلالي ٥٣: ٥ ، ٥٣:

٩/ ٨ ، ٥٤: ٧/ ١٤ ، ٧٠: ٨- ٧١: ١

ابو سهل الزجاجي محمد بن عبدالله الفقيه الحنفي

١٠٩: ٢٠ ، ١٣٠: ١٦

ابو سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر الاصبحي

0:99 6 11/7

19-18:131 6 7/1:88

١٥٠: ٧ ، ١٠١: ٢/١٦ ، ١٠٥: ٢/٢
 ٥/٣-١٢/٦ ، ١٠٧: ١١/١٦-١٧ ،
 ١٠٨: ٨/١٤ ، ١٠٩: ٣/٦-٥
 ١٢/١٥ ، ١١٠: ١٢/١٣ ، ١١٤:

١٤ ، ١٣٠: ٩

ابو الهذيل العلاف محمد بن الهذيل بن عبيدالله
 البدي ٧: ٩ ، ٢٧: ١٢ ، ٣٢: ٥
 ٣٥: ٤ ، ٤٢: ٢ ، ٤٤: ٤/٣-١٠/٥
 ١١/١١ (٩) ، ٤٥: ٤/٦-٨/١١
 ٤٦: ١/٢-٥/٧-٩/١٣ (١٢) ، ٤٧:
 ١/٣-٦/١٠ ، ٤٨: ١/٥-٨/٩
 ١١/١١ (٣) ، ٤٩: ١/٤-٥/٧-١٢/٥
 ٥/٦-٨/٩ ، ٥٧: ٦-٦٤ ، ٧١:
 ٣/١٦-١٧ (٤-٣) ، ٧٢: ٩/١١
 ٧٤: ٩/١٣-١٤ ، ٧٧: ١٤ ، ٧٨: ٧
 ٧٩: ٣ ، ٨٠: ٤-٥ ، ٨٤: ٨/٧ ، ٩٠:
 ١١ ، ٩٥: ٧-٨ ، ١٢٥: ١٦ ، ١٢٧:

٧/٦ ، ١٣٢: ٢

ابو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي الصحابي
 ٨١: ٥

ابو هلال الرازي محمد بن سليم البصري ١٣٧:
 ١٤

ابو وهب الشامي ١٠٠: ١١-١٣٦

ابو يعقوب البصري البستاني ١١٤: ١٢

ابو يعقوب الخريزي اخاق بن حسان الشاعر
 ٦٨: ٨

ابو يعقوب الشحام يوسف بن عبدالله بن اخاق
 البصري ٧: ٨ ، ٧١: ١٦ ، ٧٢: ٣/٧

٨٠: ٥-٦ ، ٩٥: ٨

ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب الكوفي
 الانصاري القاضي ٤٢: ١٣/١٤

ابي بن كعب بن قيس الانصاري ابو المنذر
 الصحابي ٦: ١٣ ، ١٣: ١٢ ، ٨٧: ٢

الاحدب ابو الحسن ١١٤: ١٨

احمد بن ابراهيم الحنفي ابو العباس ١١٤: ١/٤
 احمد بن الحسين الاشروسي البرذعي ابو سعيد
 النحوي الفقيه ١٠١: ٦

احمد بن الحسين البغدادي الضرير ابو مجالد ٨٥:
 ٥ ، ٩٣: ١٠

احمد بن الحسين بن سهل الفارسي ابو بكر ١٠٢: ٩

ابو محمد اللباد عبدالله بن سعيد ١١٦: ١٤

ابو محمد بن متويه ، الحسن بن احمد بن متويه
 ١١٩: ١٧ -

ابو مردود ١٣٤: ٨

ابو مسعود العسكري عبد الرحمن بن محمد ٥٨: ٧
 ابو مسلم الاصفهاني محمد بن بحر النحوي الاديب
 المفسر ٩١: ١٧

ابو مسلم النقاش ١٠٣: ٨

ابو مضر ٥٣: ٦ (في الفرر: ابو مضر ، واصله
 صحيحاً لان كنية ثمامة ابو مضر) ، انظر ثمامة
 ابن اشرس

ابو مضر بن ابي الوليد بن احمد بن ابي دواد القاضي
 ٩١: ١٥

ابو معتبر = ابو عمرو معمر بن عباد السلمي
 ٥٤: ١٣ (١٣) ، ٥٦: ٤ ، ٥٨: ١٠

ابو مضر ثمامة بن اشرس النخعي البصري ، انظر
 ثمامة بن اشرس

ابو مضر شبيب بن شبة (شبية) بن عبدالله التميمي
 المنقري الاهنبي البصري الخطيب ١٦: ٦ ،
 ٣٠: ٧ (٥) ، ١٢٢: ١٤/١٥

ابو موسى بن المردار عيسى بن صبيح ٧٠: ٧ ،
 ٧١: ١ (٣-٤) ، ٧٥: ١٢/١٣/١٥

٧٧: ١٤ ، ٨٥: ١٠

ابو نصر الجوهرى اسماعيل بن حماد ١١٥: ١١-
 ١٢

ابو نصر بن سهل القاضي ، محمد بن محمد بن
 سهل النيسابوري ١١٨: ١٢-١٣ ، ١٣٠:

١٩

ابو نصر من مرو ١١٨: ١٧

ابو نعمة العدوي عمرو بن عيسى بن سويد البصري
 ١٣٩: ٧

ابو هاشم عبدالله بن محمد بن علي بن ابي طالب
 ابن الحنفية ٧: ٢-١٠/٧ (٣-٢) ،
 ١٦: ٤ ، ١٧: ٤/٨

ابو هاشم بن ابي علي ، عبد السلام بن محمد بن
 عبد الوهاب بن سلام الجبائي ٧: ٧ ، ٧٧:
 ١٨ ، ٨٤: ١٧ ، ٨٥: ٣/٢ ، ٨٨:

١٢ ، ٩٢: ٦ ، ٩٤: ١/٨-١٣ ، ٩٥:
 ٢/١٠-٥/١٣ ، ٩٦: ٨-٩/١٥-١٦

٩٨: ١٩ ، ٩٩: ١١/١٦

١٢
 اخذ عمرو بن عبيد زوجة واصل بن عطاء ام
 يوسف ٧: ٣١ ، ٤: ٣٥ -
 اخذت ابي هاشم بنت لابي علي ٩: ١٠٩
 الاخشيذ احمد بن علي ابو بكر ٨: ٧٠ ، ١٠٠ :
 ١٠/٤ : ١٠٨ ، ١١/٩ : ١١٠ ، ٣ : ١١٠ /
 ١١
 الاخفش سعيد بن مسعدة ابو الحسن ١٤: ١٣١
 آدم (ابو البشر) ٨١: ٧/١٠/١٢/١٤ : ١٦
 الادمي اسماعيل بن ابراهيم ابو عثمان ٥٨: ٥ -
 ١٣/١١ : ٧٨
 الارجاني يحيى بن بشر ٥: ٤٤ ، ٥: ٤٦ (كذا) ،
 ٧: ٧٨ ، ٨: ٧٩ ، ١٠: ٩٠
 ارسطاطاليس الفيلسوف اليوناني ٤٤: (٩) ، ٥٠ :
 ١٠
 الازد ١٧: ١٣١
 الازرق احمد بن يوسف بن يعقوب الانباري
 التنوخي ابو الحسن (الحسين) ١٠٦: ٥/١ ،
 ١٢: ١٠٨
 اسحاق (النبي) ١: ٢٣
 اسحاق بن ابراهيم ١: ١٢٥
 اسحاق بن حسان الحرمي ابو يعقوب ٨: ٦٨
 اسحاق بن الربيع البصري الابلي المطار ابو حمزة
 ٨: ١٣٨
 الاسفرائني عماد الدين ابو مظفر ٥٠: (٥-٩) ،
 ٥٢: (١-٣)
 الاسفندياني ابو الحسن ٩٩: ١٥/١٦/١٧ -
 ١٨/١٨ - ١٩
 الاسكافي جعفر بن محمد ابو القاسم = ابن الاسكافي
 ١٥: ٨٤
 الاسكافي محمد بن عبدالله ابو جعفر ٢٨: ٣/١ :
 ٦ ، ٧٩: ٢ ، ١٢٣ : ٩
 اسماعيل بن ابراهيم الادمي ابو عثمان ٥٨: ٥ -
 ١٣/١١ : ٧٨
 اسماعيل بن احمد البستي ابو القاسم ١١٧: ٧
 اسماعيل بن حماد الجوهري ابو نصر ١١٥ :
 ١٢-١١
 اسماعيل بن عباد بن العباس بن عباد بن احمد بن
 ادريس الطالقاني الصاحب الكافي ابو القاسم
 الوزير ٧: ٩٩ ، ٨: ١١٠ ، ١٣: ١١٢ /

احمد بن حنبل ٣٤: (٩-١٥) ، ١٢٣: ١٥ /
 ١٧ ، ١٢٤: ١٣/٩/١٠ : ١٤-١٢٥ ، ٧ :
 ١٢٩ ، ٦: ١٣٣ ، ١٥/١٠ : ١٣٥ ، ٦ :
 ١٤ ، ١٢: ١٣٩
 احمد بن دواد الدينوري ابو حنيفة ٨٣: ٢/١ :
 ١٠-٩
 احمد بن ابي دواد فرح بن جرير بن مالك ابو
 عبدالله القاضي ، انظر ابن ابي دواد
 احمد بن سعيد الاسدي ابو سعيد ٧٩: ٥
 احمد بن عبد العزيز ابو عبد الرحمن الشافعي
 ٥: ١٣٨
 احمد بن علي الجصاص الرازي ابو بكر الفقيه
 ٢: ٨٠ ، ١٥: ١١٨ ، ١٢: ١٣٠
 احمد بن علي الشطوي ابو الحسن المعروف ببوقه
 ٥: ٩٣
 احمد بن علي بن مخلد ١١٧: ١٢-١٣
 احمد بن علي بن معجور الاخشيذ ابو بكر ٨: ٧٠ ،
 ١٠٠: ١٠/٤ : ١٠٨ ، ١١/٩ : ١١٠ ، ١١ :
 ١١/٣
 احمد بن علي الميزوكي ابو القاسم ١١٧: ١٥
 احمد بن عمر بن سريج البغدادي ابو العباس القاضي
 ٩: ١٠٢ ، ١٦: ١٢٩
 احمد بن عمر بن عبد الرحمن البرذعي ابو الحسن
 ٣: ٨٥ ، ١٤: ٩٠/١٢/١٤ : ١٦/٩١ : ١
 ١٤/٧ ، ١٥: ١١٠
 احمد بن محمد بن اسحاق النجار ابو حامد ١١٨ :
 ١٢ ، ١٣: ١١
 احمد بن محمد بن سلامة الحجري الطحاوي ابو
 جعفر ١١/١٠ : ١٣٠
 احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البصري
 المقرئ ابو بكر ١٠٨: ١٤
 احمد بن ابي هاشم ١٠٩: ٥
 احمد بن يحيى بن اسحاق الراوندي ابو الحسين
 المعروف بابن الراوندي ٨٥: ١٥ ، ٩٠: ٤ ،
 ١٠/١ : ٩٣
 احمد بن يحيى بن علي بن يحيى بن ابي منصور المنجم
 ابو الحسن - المعروف بابن المنجم ١٠٠: ١ -
 ١٢: ١٠٢ ، ١٣/٢ : ١٢
 احمد بن يوسف بن يعقوب الانباري التنوخي الازرق
 ابو الحسن (الحسين) ١٠٦: ٥/١ ، ١٠٨ :

١٦ ، ١١٤ : ١١ / ١١٠ ، ١١٠ : ١١٠ ، ١١٠ : ١١٠
 ١٦ : ١١٨ ، ١٦ : ١١٧
 اسماعيل بن علي بن الحسين الرازي السمان ابو سعيد
 ١٤ : ١١٩
 اسماعيل بن القاسم ابو العتاهية الشاعر ٦٣ :
 ٨ / ٩ (٨) ، ٦٤ : ١ ، ٦٩ : ٤
 اسماعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص ١٣ : ١٣٣
 الاسواري صالح ١٤ : ٧٧
 الاسواري علي ١١ : ٧٣
 الاسواري عمرو بن فائد ابو علي ٣ : ٦٠
 الاسواري موسى بن سيار ١٣ : ٦٠ (١٣-١٥)
 الاسود بن يزيد بن قيس النخعي الكوفي ابو عمرو
 (ابو عبد الرحمن) ٦ : ١٤ ، ١٦ : ١٩
 الاشروسني (البرذعي) احمد بن الحسين ابو سعيد
 ٦ : ١٠١
 الاشعث بن سعيد السمان البصري ابو الربيع
 ٤ : ١٣٩
 الاشعري علي بن اسماعيل ابو الحسن المتكلم
 ٧ : (١٥) ، ٤١ : (٩-١٠) ، ٤٤ : (٩) ،
 ٥٠ : (٩-٥) ، ٥٤ : (١-٦) ، ٥٧ : (٩) ،
 ٧٣ : (١) / (٢) ، ٧٧ : (١٦)
 اصبح ١٥ : ٤٢
 الاصفهاني ابو الفتح ٦ : ١١٨
 الاصفهاني ابو القاسم بن سعد وزير السلطان في
 البصرة ١٥ : ١٠٧-١٦
 الاصفهاني محمد بن بحر ابو مسلم النحوي الاديب
 المفسر ١٧ : ٩١
 الاصم عبد الرحمن بن كيسان ابو بكر ١٧ : ٥٦ ،
 ٧ : ٥٧
 الاعجم (الاعجمي) حبيب بن محمد البصري ابو
 محمد ١٣ : ١٣٨-١٢
 الاعرابي عوف بن ابي جميلة العبدى الهجري البصري
 ابو سهل ١٢ : ١٣٧
 الاعرج عبد الرحمن بن هرمز المدني ابو داود
 ٤ : ٨١
 الاعور هارون بن موسى الازدي العتكي البصري
 ابو عبدالله (ابو اسحاق) ١٥ : ١٣٨
 افئل بن اثمار بن ارش بن عمرو ٧٩ : (١)
 الافشين خيزر بن كاوس ١٢ : ١٢٣
 ام سلمة هند بنت ابي امية ام المؤمنين ١٨ :

٣ / ٤ / ٥ / (١-٦)
 ام يوسف اخت عمرو بن عبيد زوجة واصل بن
 عطاء ٣١ : ٧ ، ٣٥ : ٤
 انس بن مالك بن النضر الانصاري المدني ابو
 حمزة خادم رسول الله ١٣ : ١٠ ، ١٨ :
 (١-٦) ، ٢١ : ٦ / (٧) / (٦-٧)
 الانصار ٧ : ٢١
 الانصاري ابو عامر ٦٥ : ١ ، ٧١ : ١٤-١٥
 الاهوازي ابو الحسن ١١٨ : ١٣
 الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو الشامي ابو عمرو
 ١٣٤ : (٥) ، ١٣٦ : ١ / ٤
 اياس بن معاوية بن قرة المزني البصري ابو وائلة
 القاضي ١٣١ : ٤ ، ١٣٧ : ٩
 الايجي عضد الدين عبد الرحمن بن احمد الصديقي
 الظفري الشرازي القاضي ٥٠ : (٥-٩) ،
 ٨٥ : (١٢)
 ايوب بن ابي تيمية كيسان السخيتاني البصري ابو
 بكر ٢٤ : ٣ / (٥-٦)
 ايوب ، (لعله ايوب بن ابي تيمية) ٣٢ : ٨
 ايوب بن جعفر ٥٧ : (١٠)
 (ب)
 باب جد عمرو بن عبيد ٣٥ : ١٣
 الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
 طالب ابو جعفر ١٥ : ١٣-١٤ ، ٨٧ :
 ١٦ / ١٥
 الباقلائي محمد بن (عبد) الطيب البصري ابو بكر
 ٨ : ١١٧
 الباهلي سعيد بن محمد ابو عمر (عمرو) ، (لعله
 محمد بن عمر بن سعيد بن محمد الباهلي ابو عمر
 [عمرو]) ٣٥ : ١٠ (؟) / (١) ، ٩٧ : ١ /
 ٤ / ٩ / ١١ / ١٢ / ١٤ / (١) ، ٩٨ : ١ ،
 ١٢٦ : ١٧ ، ١٢٧ : ١
 بحيلة ١١ : ٤٦
 البخاري ابو بكر جل عائشة ١٠٩ : ١٤
 البخاري عبد الحميد بن محمد ابو طاهر ١١٩ : ١٣
 بدر (لعله بدر غلام المتفضل المسمى بدر المعتضدي
 [ابو النجم]) ١٠٣ : ٩
 برد بن سنان الشامي الدمشقي ابو العلاء ١٣٦ : ٦
 البرذعي احمد بن عمر بن عبد الرحمن ابو الحسن

٥:٦٣
البيهي ابراهيم بن محمد (٢): ٥٠ ، (٦٣): ٦٣ ، (٨)
(٨): ٦٤

(ت)

الترمذي محمد بن عيسى ابو عيسى صاحب السنن
(٨١): (٧) ، ٩١: (١٣)
التستري ابو بكر بن حرب ١٠١: ٣
التستري يزيد بن ابراهيم البصري ابو سعيد ١٣٧:
١٦
التنوخى احمد بن يوسف بن يعقوب الانباري الازرق
ابو الحسن ١٠٦: ٥/١ ، ١٠٨: ١٢
التنوخى علي بن محمد ١٣٢: ١٨

(ث)

ثابت بن ثور (ثوبان) ١٠: ١٣٦
الثقفي جعفر بن مبشر بن احمد ابو محمد ، انظر
جعفر بن مبشر
الثقفي عبدالله بن ابي ليبيد ١٤: ١٣٣
الثقفي عيسى بن عمر النحوي البصري ابو عمر
(ابو عمرو) ١٨: ١٣١
الثقفي معاوية بن عبد الكريم البصري ابو عبد
الرحمن المعروف بالفضال ٩: ١٣٩
الثلجي محمد بن شجاع ابو عبدالله ١٧: ١٢٨ ،
١٤٠: ٢-١
ثمامة بن اشرس النميري البصري ابو معن ٤٦:
٢/١ ، ٥٣: ٦ ، ٥٤: ٧ ، ٦٣: ٥/٣
(٣) ، (٦٣): ٥/٨/١٠/٩ ، (٨): ٦٤
١١/١٣/ (٨-١٢) ، ٦٥: ٥/٦٧ ، ٧/٥
ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي (الرحبي) الحمصي
ابو خالد ١٣٦: ٤-٥

(ج)

جابر بن عبدالله بن عمرو الانصاري ابو عبدالله
الصحابي ١٠: ٢
الجاحظ عمرو بن بحر بن محبوب الكنتاني الليثي
ابو عثمان ٢٨: (١)/(٦) ، ٢٩: ٦/٢
(٣-٤) ، ٣٠: ٥ ، ٣١: (٢) ، ٣٦:
٨ ، ٤٥: ١٤ ، ٤٨: (٩-١٠) ، ٥٠:
١٤/ (٢-١) ، ٥٢: ٣ ، ٥٣: ٩ ، ٥٧:

٣: ٨٥ ، ٩١: ١/١٦/١٤/١٣ ، ٩٠:
١٤/٧ ، ١١٠: ١٥
البرذعي الاثروسي احمد بن الحسين ابو سعيد
النحوي الفقيه ١٠١: ٦
برغوث محمد بن عيسى ٤٦: ٦/٧
البركاني ٨١: ٤/٦/٧/١٤/١٧
البستاني البصري ابو يعقوب ١١٦: ١٧
البيسي اسماعيل بن احمد ابو القاسم ١١٧: ٧
بشر بن خالد ٦٣: ١١
بشر بن المعتز الهلالي ابو سهل ٥٣: ٥ ، ٥٣:
٤/٨/٩ ، ٥٤: ١٤/٧ ، ٧٠: ٨-
١: ٧١
بشار بن برد المرث العقيلي الاعمى ابو معاذ
٣٠: ٥/٦/٨/ (٥) ، ٣١: (٤)
بشير الرجال الزاهد ٦١: ٨ ، ١٢٧: ١١
البغدادى عبد القاهر بن طاهر ابو منصور ٥٠:
(٩-٥) ، ٥٧: (٩) ، ٩٥: (١٦)
بكر بن شريد الصنعاني ١٣٥: ١٥
بكر بن ابي شبيب ١٣٩: ٨
بكر بن عبد الاعلى ٦٣: ١٠
البلخي ابو علي ١٠٢: ٣
البلخي الكعبي عبدالله بن احمد بن محمود ابو القاسم
٢٥: ٢ ، ٤٩: ١٣/١٠ ، ٥٢: ٥ ، ٦١:
١ ، ٦٢: ٥ ، ٦٧: ١٢-١٦٨ ، ٧٢:
١١ ، ٧٣: ١٤ ، ٧٧: ١٢ ، ٧٨: ٢/
٥ ، ٨٥: ١٣ ، ٨٧: ١٩ ، ٨٨: ٥/٥/
١٦/١٧ ، ٨٩: ٥/٩-١٠/١٤ ، ٩١:
١٨ ، ٩٣: ١٢ ، ٩٥: ٨ ، ١٠٢: ٨ ،
١٠٣: ٣ ، ١٠٩: ١٧/١٩-٢٠ ، ١١٠:
١٢ ، ١١٤: ١٩/١٨ ، ١٢٨: ٨/٧/
١٦/١٧ ، ١٣٣: ٧
بنو امية ٢٤: ٧ ، ١٢٠: ١٠/ (١٢) ، ١٢١:
٦ ، ١٣٩: ٨
بنو بجير بن الحارث بن عباد الضبي ٤٩: (١٤)
بنو ضبة ٢٩: ١
بنو العباس ، العباسية ، العباسيون ١٢٢: ١٩ ،
١٢٧: ٨/٤
بنو غزوم ٢٩: ١ ، ١٣٤: ٨
بنو مروان ٦: ٧ ، ١٢٠: ١٠
بنو هاشم ، (الهاشميون) ٢٩: ١ ، ٤٨: ٨ ،

الجلع الحسين بن علي بن ابراهيم البصري الكاغذي
ابو عبدالله ، انظر ابو عبدالله البصري
الجلع عبدالله بن العباس الراهمزي ابو محمد
٥:٩٩ ، ١١/٦:٩٨
الجلودي ابو الفضل ١١٨:١٦-١٧
جل عائشة ابو بكر البخاري ١٥:١٠٩
جندب بن جنادة الغفاري ابو ذر ١:٦ ،
١:٨٧ ، ٣-٣:٩
جهم بن صفوان الترمذي (السمرقندي) ابو محرز
٥:٤٢ ، ١٤/٩:٣٤ ، ٧/٦:٣٢
جهم بن يزيد العبدي ٧:١٣٩
الجهوري اسماعيل بن حاد ابو نصر ١١:١١٥-
١٢

(ح)

حارثة بن بدر ٧٩:١)
الحاكم النسابوري محمد بن عبدالله بن محمد
ابو عبدالله المعروف بابن البيع ٥:٧ ، ١٥:
١٦ ، ١٢:٢٠ ، ٣:٢٥ ، ١:٣٤ ،
٦:٣٩ ، ٢:٦٩ ، ٨:٩٢ ، ٥:١١١ ،
٦:١١٢ ، ٤:١١٣ ، ٩:١١٦ ، ١١٩:
٥ ، ١٢:١٣٠ ، ٤/٣:١٢٠ ، ١:١٣١
الحبال الرازي ١٠٢:٨/
الحبيشي ابو عبدالله ١٠٧:١٨ ، ٥:١١٠
حبيب بن محمد الاعجم (الاعجمي) البصري ابو
محمد ١٣٨-١٢:١٣
حبيب بن اوس الطائي ابو تمام ٢:١٣٢
حبيب النجار ١١:٨٧
الحجاج بن يوسف الثقفي والي العراق ١٩:٣ ،
١٠:٢١ ، ١٠/٢/١:٢١ (٣) ، ٦/٣:٢٢ ،
٤/٣:٢٣ (٣)/(٥-٣)
حجر بن عدي بن معاوية الكندي ٢/١:٢٤
حجر بن هلال ١٣٩:٣
الحذاء خالد بن مهران البصري ابو المبارك (ابو
المنازل) ٢:٢٩
حزقيل ٩:١٣٦
حسان بن عطية الدمشقي ابو بكر ٩:١٣٦
الحسن بن احمد الفسوي ابو علي ١٣١:١٤-١٥
الحسن بن احمد بن متويه ابو محمد ١٧:١١٩
الحسن بن ايوب الهاشمي امير البصرة ١١:٥٧

(١٠) ، ٢:٥٨ ، ١٣-١٣:٦٠ ، ٦٧:
١٣ ، ١٠/٤/٣:٦٩ ، ١/٨/٦:٦٨ ،
١٣ ، ٦/٥:٧٠ ، ٧٩:١) ، ١٣٥:
٦:١٣٩ ، ١٤
الجبائي محمد بن عبد الوهاب بن سلام ابو علي
٨:٧ ، ٦:٥٧ ، ٦:٦٨ ، ٣/٢:٧٢ ،
٣:٨٠ ، ١٠/٨/٧/٦/٤/٢:٨١ ،
٨١:١٤/١٥ ، ٥:٨٢ ، ٦/١:٨٣ ،
٨٤:١٠/٧/١٤/١٧ ، ٤/٣/٢:٨٥ ،
١٣/٥ ، ١٠/٢/١:٨٨ ، ١٤:٩٠ ،
٥:٩٢ ، ١٢/٨/٥:٩٤ ، ٧:٩٥ ،
١٦ ، ١٣/٣:٩٦ ، ٨/٥/٤/٢:٩٧ ،
٩٨:٦/٥-١١/١٢/١٩/١٦ ، ٩٩:
١٠/٥/١٢/١١/٦/٥/٣ ، ١٠١:
١٣:١١٠ ، ١٣-١٢/٨/٥/٣/٢-١
الجرجاني ابو بشر القاضي ١١:١١٨
الجرجاني علي بن عبد العزيز بن الحسن ابو الحسن
القاضي الفقيه الشاعر ١١٥:
الخصاص احمد بن علي الرازي ابو بكر الفقيه
١٢:١٣٠ ، ١٥:١١٨ ، ٢:٨٠
جعفر بن حرب الهمداني ابو الفضل ٧١:٦ ،
٧٣:٣/٤/١٤/١٥ ، ٧/٥/٢:٧٤ ،
١٠ ، ١٢/١٠/٦:٧٥ ، ١١/١٠:
(٤) ، ١٥/٤:٧٨ ، ٣:٧٩ ، ٩:٨٥
جعفر بن ابي طالب ٨٧:٤
جعفر بن مبشر بن احمد بن محمد ابو محمد ٧١:٦ ،
٧٣:٣ ، ١٣/١١/٥/٦:٧٦ (٤) ،
٧٧:١/٨-٩ ، ٦-٥:٧٩ ، ٩:٨٥
١٤
جعفر بن محمد بن عبدالله الاسكافي ابو القاسم =
ابن الاسكافي ١٥:٨٤
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن ابي
طالب الصادق ابو عبدالله ٣٣:١٣/٦/٥/
١٦ ، ٦/٤:٣٤ ، ١٠:١٢٤ ، ١٣٤:
١٣
جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي ١٠:٥٠/١١/
١٣
الجعفران (جعفر بن حرب وجعفر بن مبشر)
٧١:٦ ، ٣:٧٣ ، ١١:٧٦ (٤) ،
٩:٨٥

الحسيني العاملي محسن بن عبد الكريم الامين ٢٣ :
(٦)

حفص بن سالم ٣٢ : ٧ / ٦ : (٤) ، ٤ : ٤٢

حفص بن القوام ٤٢ : ٩ - ١٠

الحقيقي ابو الحسن الامام ١١٧ : ٤

الحلي ابو العباس ٨٦ : ٢ / ١ : ٩٠ : ١٥ /
٦ : ٩١ ، ١٩

حزة بن نجيج البصري ابو عمارة (ابو عمار)
٧ : ١٣٨

حماد بن سلمة بن دينار البصري ابو سلمة ٦ :
(١٤) / ١٤

حيد بن ابي حيد الطويل الخزاعي البصري ابو
عبدة ٢٤ : ٥ : (٦-٥)

حوشب بن عقيل الجرمي (العبدى) البصري ابو*
دحية ١٣٨ : ٦

(خ)

خالد الخذاء بن مهران البصري ابو مبارك (ابو
منازل) ٢٩ : ٢

خالد بن دينار التميمي السعدي البصري الخياط
ابو خلدة ٥٨ : ٩ ، ٥٩ : ١٥

خالد بن رباح الهذلي ٢١ : (٦-٧)

خالد بن صفوان بن عبدالله بن عمرو التميمي
المنقري البصري ابو صفوان ٣ : ٧ : (٥) ،
٣٠ : (٥) ، ٤٢ : ٩

خالد بن عبدالله بن يزيد البجلي القسري ابو القاسم
(ابو الهيثم) والي العراق ٣٠ : (٥) ، ٣٥ : ٨

خالد بن مهران الخذاء البصري ابو المبارك (ابو
المنازل) ٢٩ : ٢

الخالدان (خالد بن صفوان وخالد بن عبدالله)
٣٠ : (٥)

الخالدي محمد بن ابراهيم بن شهاب ابو الطيب
٨١ : ٣ / ٢ : ١٠٥ : ٨ ، ١١٠ : ١٥ / ١٤

خثعم ٧٩ : (١)

الخجندي ابو الفضل ١٠١ : ١١

الخراسانيون الثلاثة : ابو سعيد الاشروسي ، ابو
الفضل الكشي ، ابو الفضل الخجندي ١٠١ :

١١

الحريري اسحاق بن حسان ابو يعقوب الشاعر
٦٨ : ٨

الحسن بن ابي الحسن البصري ابو سعيد التايبي
٣ : ٣ / ١٣ / ٩ / ٤ : (٣) ، ٤ : ١٠ : ٤ /

١١ : (١٢-١١) ، ٤ : ٥ : ٤ : ١٨ : ٤ / ١ : ٤ /

٧ : ٨ / (٦-١) ، ٣ : ١ : ١٩ : ٢ : ١ : ٢ /

٤ : ٦ / ٨ / ٧ / ١١ / (٧-٦) ، ٢٢ : ٩ : ٦ -

١٠ : ٢٣ : (٣) / (٥-٣) ، ٢٤ : ٦ : ٣ /

٧ : (٥-٣) / (٦-٥) ، ٢٥ : ٢٩ : ١٢ : ٤ ،

٣٦ : (٥-٣) ، ٣٧ : ٧ : ٤ : ٦ ،

٧٩ : ٦ : ١١٧ : ١٢ : ١١ / ٩ : ١١ /

١٣ : ١٢٢ : ٧ : ٦ : ١٣٦ : ١٣ / ٢ : ١٣ : ١٣٨

الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ١٧ : ٣

الحسن بن حفص بن سالم ٤٢ : ١٠

الحسن بن دينار البصري ابو سعيد ١٣٧ : ١٥

الحسن بن ذكوان البصري ابو سلمة ٣٢ : ٨ - ٩ ،
٤٢ : ٧ ، ١٣٧ : ١٤ - ١٤

الحسن بن سهل ١٣٧ : ١١

الحسن بن عبدالله البصري ١٣٩ : ٨

الحسن بن عبدالله بن المرزبان السريافي القاضي
النحوي ابو سعيد ١٣١ : ١٥ - ١٦

الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الاشرف
ابن علي زين العابدين الاطروش ابو محمد

الناصر للحق الكبير ٩١ : ١٨ ، ١١٧ : ٦

الحسن بن علي بن ابي طالب ١٣ : ١٤ ، ١٥ :
١٤ / ٣ / ٢ / ١٣ : ٨٢ ، ١٦ : ٣ ، ٨٢ : ١٣

٨٧ : ٥ ، ١٠٧ : ١٢

الحسن بن محمد بن علي بن ابي-طالب ابن الحنفية
ابو محمد ١٧ : ٥ ، ٢٥ : ٣ - ٤

الحسن بن موسى التوبختي ابو محمد ١٠٤ : ١

الحسن بن نهان (تهان؟) البصري ١٣٧ : ١٤

الحسن بن واصل البصري ١٣٩ : ٤

الحسنان (الحسن والحسين بن علي بن ابي طالب)
١٥ : ٢ / ١٤ ، ١٦ : ٣

الحسيني احمد بن ابراهيم ابو العباس ١١٤ : ١ / ٤

الحسين بن ذكوان المعلم العوزي البصري ١٣٨ : ٤

الحسين بن علي بن ابراهيم البصري الكاغذي ابو
عبدالله المعروف بالجمل ، انظر ابو عبدالله
البصري

الحسين بن علي بن ابي طالب ١٥ : ٢ / ١٣ / ١٤ ،
١٦ : ٣ ، ٨٢ : ١٤ ، ٨٧ : ٥ ، ١٠٧ : ١٢

الدقاق علي بن علي ١٥: ١٣٨
 الدماوندي ابو الفتح ١٦: ١١٨
 دغفل ٣٢: (٤)
 الدينوري احمد بن دواد ابو حنيفه ٨٣: ١/٢/
 ١٠-٩

الدينوري ابو بكر احمد بن مروان ١٥: ١١٨

(ذ)

الذهبي محمد بن احمد بن عثمان شمس الدين ابو عبدالله
 ٢١: (٦-٧)

(ر)

الرازي احمد بن علي الجصاص الفقيه ابو بكر
 ٨٠: ٢، ١١٨: ١٥، ١٣٠: ١٢
 الرازي ابو الحاتم (لعله عبد الرحمن بن همدان
 الورستاني) ١٥: ١١٨
 الرازي الحبال ١٠٢: ٨/٥
 الرازي الفخر (من الهجرة) ١١: ١١٩
 الرازي محمد بن ابراهيم المقامي ابو بكر ١٠٢:
 ١٣

الراسبي محمد بن سليم البصري ابو هلال ١٤: ١٣٧
 الراسبي محمد بن سليمان بن علي العباسي ابو هلال
 ٦٧: ١٠/٦

الرامهرمزي عبدالله بن العباس ابو محمد ٩٨:
 ١١/٦، ٩٩: ٥

الربيع بن صبيح السعدي البصري ابو بكر (ابو
 حفص) ١٦: ١٣٧

الربيع بن عبد الرحمن بن مرة ٦٢: ٧
 ربيعة بن ابي عبد الرحمن المديني ابو عثمان المعروف
 بريئة الرأي ١٥: ٦

الرحال بشير ٦١: ٨، ١٢٧: ١١

رزق الله ٩٩: ١١

رسول الله ، انظر محمد

الرضي علي بن موسى بن جعفر الامام ١٣٠: ٥

الرفاء ابو الحسن ١١: ١١٨

الرقاشي الفضل بن عيسى بن ايان البصري الراعظ
 ابو عيسى ٣٠: (٥)، ١٣٨: ٥-٤

٦: ١٣٨

الرقاشي الفضل (الفضيل) بن يزيد (زيد) ابو

حسان ١٣: ١٣٨

الخطاب ابو الحسن ١١٨: ١٨

الخطيب ابو عبدالله ١٣١: ٣

الخفاف عبدالوهاب بن عطاء المعجلي البصري ابو

نصر ١٣٨: ١٢

الخليل بن احمد بن عمر الفراهيدي البصري ابو

عبد الرحمن النحوي المشهور ٥١: ٨/٣

(٣-٩)، ١٣١: ١٦-١٧

الخوارزمي ابو محمد ١١٨: ٥/١٣

الخوارزمي محمد بن موسى ابو عبدالله ٨٢: ٧
 خيز بن كاوس الافشين صاحب جيش المعتصم

١٢: ١٢٣

الخطاط (الحناط؟) عبد ربه بن نافع الكنتاني الكوفي

ابو شهاب ١٣٩: ١٦

الخطاط عبد الرحيم بن محمد بن عثمان ابو الحسين

٢٩: ٥، ٤٩: ٢، ٥٢: (١-٣)، ٥٨:

١٢، ٧١: ٧/، (٣-٤)، ٧٢: ١٦-١٧،

٧٣: ١٤، ٧٦: ٥، ٧٧: ١٢، ٧٨:

٢/٥-١١/٦، ٨٢: ٥، ٨٥: ١٠/

١٢/١٣، (١٢)، ٨٦: ٣/١، ٨٧:

١٩، ٨٨: ٦/١، ٩٢: ٧/٦، ٩٦:

١٣، ١٢٩: ١٧

(د)

الداري ابو حاتم ١٣٥: ١٦، ١٣٦: ٧/٦

الداعي محمد بن الحسن بن القاسم بن الحسن بن

عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن

الحسن بن علي بن ابي طالب ابو عبدالله ١٠٧:

٢/٣، ١١٣: ١٧-١٨، ١١٤: ٢

(حضرة) الداعي محمد بن زيد بن محمد بن اسماعيل

ابن يحيى بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي

طالب الامام ٩١: ١٨، ١١٧: ٦

داود الاصماني البصري ١٣٨: ٥

داود بن ابي هند القشيري البصري ابو بكر ١٩: ١

داود بن ابي هند الكوفي ١٣٩: ١٥

الدباغ ابو عبدالله ٧٨: ٧

الدستوائي معاذ بن هشام بن ابي عبدالله البصري

١٣٨: ٢

الدستوائي هشام بن ابي عبدالله الربيعي البكري

البصري ابو بكر الزاهد ١٣٨: ١/ (١)

دعبل بن علي الخزاعي ١٣٢: ٤

الرقي ابو عفان النظامي ٩:٧٨
الروماني علي بن عيسى بن علي النحوي ابو الحسن
٨/٧/٦:١١٠

(ز)

زاذان بخت (زندان بخت) الثنوي ١٠/٩:٧٤ ،
٥:١٢٣

زبان بن عمار بن العريان المازني ابو عمرو النحوي
البصري المقرئ ٢:٨٣ (٧-٣) ، ٨٤
٦/١ ، ١٩-١٨:١٣١

الزبير بن عبدالله (بن احمدة) بن سليمان ابو عبدالله
١:٨٣

الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد الصحابي ٨٧:
٢-١:٩٠ ، ١

الزبيري محمد بن ابراهيم ابو بكر ١:٩٠ ،
٦:٩٢ ، ١٥:١٠٢ ، ٨/٣:١٠٣ ،
٢:١٠٤

الزجاجي محمد بن عبدالله ابو سهل ٢٠:١٠٩ ،
١٦:١٣٠

زرقان محمد بن شداد بن عيسى المسمعي ابو يعلى
١٢/١٠:٧٨

الزعفراني ابو محمد ١٩:١١٩
زفر بن الهذيل بن قيس الكوفي ابو الهذيل الفقيه
١٥:١٣٩ ، ٩/٨:٧:١٢٨

زكرياء بن اسحاق المكي ٧-٦:١٣٥
زكرياء بن ابي زائدة خالد بن ميمون ١٢:١٣٩
الزنجشري محمود بن عمر ابو القاسم المعتزلي ٢٠:
٨:١٣١ ، ١٢

زنجي محمد بن سعيد ١٣:٩٣
الزنجي مسلم بن خالد الخزومي المكي ابو خالد
الفقيه ١٠:١٢٧ ، ٢:٤٣ (٢-١) ،
٨:١٣٥ ، ١٢:١٢٩

الزهرى محمد بن عبدالله بن مسلم ١٠:١٣٤
زوجة واصل بن عطاء اخت عمرو بن عبيد ٣١:
٤:٣٥ ، ٧

زياد بن ... (لمه زيد بن ابي زياد) ٩/١٦:
١٠

زياد بن ابيه ١٤:١٣٢ ، ١٣:
زيد بن حارثة بن شرحبيل الكلبي ابو اسامة
٢٠:٨٦

زيد بن صالح ١١:١١٨
زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
٩:١٧ ، ٣:٣٣-١٦/٦:٤ ، ٢:٣٤ ،
١١:١٣٤

(س)

السري بن احمدة بن السري الكندي الموصل الرقة
ابو الحسن ١١:١١٨

سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو اسحاق (ابو
ابراهيم) ١١/٩:١٣٣
سعيد بن بشير الازدي الشامي ابو عبد الرحمن
(ابو سلمة) ٧:١٣٦

سعيد بن جبير بن هشام الاسدي الكوفي ابو عبدالله
(ابو محمد ، ابو يقظان) التابعي ٣:٢٣ /
٤ (٥-٣)

سعيد بن ابي سعيد المقبري ابو سعيد ٢:٢٩-٣ ،
٥:٤٤

سعيد بن ابي عروبة مهران العدوي البصري ابو
نصر ١٧:١٣٧

سعيد بن محمد الباهلي ابو عمر (عمرو) (لمه محمد بن
عمر بن سعيد الباهلي ابو عمر [ابو عمرو]) ٣٥:
١ (٩) (١) ، ٩٧:١/٤/١١/٩/١٢/١٤ /
١ (١) ، ١:٩٨ ، ١٧:١٢٦ ، ١٥:١٢٧

سعيد بن محمد بن سعيد الفيسابوري ابو رشيد
١٣/٢:١١٦

سعيد بن مسعدة الاخفش ابو الحسن ١٥:١٣١
سعيد بن المسيب بن حزن الخزومي القرشي المدني
ابو محمد ٩:١١

السفاح عبدالله بن محمد ابو العباس امير المؤمنين
١٠/٧/٦/٢-١:١٢٢

سفيان الثوري ، سفيان بن سعيد بن مسروق ابو
عبدالله ١٣/١٠:٢ ، ١٠:٥٩ ، ٧:١٣٣ ،
١٦

سفيان بن حبيب البصري البزاز ابو محمد (ابو
معاوية ، ابو حبيب) ٩:١٣٨ ، ١٤:٦٤
سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ابو عبدالله
١٦:١٣٣ ، ٧:٥٩ ، ١٤/١٣/١:٢

سفيان بن عيينة بن ابي عمران الهلالي الكوفي ابو
محمد ٦:٣٦ ، ١٤:١٣٣ ، ١٥/١٥-
١٧:١٣٧ ، ٩:١٣٥ ، ١٠:١٣٤ ، ١٦

١٥٧: ١٢
سيف بن سليمان (ويقال ابن ابي سليمان) المخزومي
المكي ابو سليمان ٧: ١٣٥
(ش)
الشاذكوني سليمان بن داود بن بشر المنقري البصري
ابو ايوب ١٣: ١٣٧
الشافعي احمد بن عبد العزيز ابو عبد الرحمن الشافعي
٥: ١٣٨
الشافعي محمد بن ادريس ابو عبدالله ١: ٤٣
٤/ ٣ (٢-١) ، ٤: ١٠٩ ، ٤: ١١٢
١٨ ، ٥: ١١٥ ، ٤: ١٢٩ ، ١٣/ ١٠
١٧
شبيب بن شبة (شبية) بن عبدالله بن عمرو التميمي
المنقري الاهتمي البصري ابو معن (ابو
معمّر) الخطيب ٦: ١٦ ، ٧: ٣٠ (٥) ،
١٥/ ١٤: ١٢٢
الشحام يوسف بن عبدالله بن اسحاق البصري ابو
يعقوب ٨: ٧ ، ١٦: ٧١ ، ٧/ ٣: ٧٢ ،
٨: ٩٥ ، ٦-٥: ٨٠
شريح بن الحارث بن قيس الكندي الكوفي القاضي
ابو امية ١٩: ١٦
الشريف المرتضى ذو المجدين علم الهدى علي بن
الحسين الموسوي العلوي ابو القاسم الامام
٩: ٧ (٧) ، ٢٩: ٤-٣ (٤) ، ٤: ٣٩ (٤) ،
٤٠: ٩ (٩) ، ٤٦: ١٢ (١٢) ، ٤٨: ٣ (٣) ،
٤٩: ١٤/ ١ (٢) ، ١: ٦٨ ،
٥: ١٢٠ ، ١: ١١٧
شريك بن الخطاب البصري ٦: ١٣٨ ، ٧-٦
شريك بن عبدالله بن ابي شريك النخعي الكوفي
ابو عبدالله القاضي ٥: ١٣٤
الشطوي احمد بن علي ابو الحسن المعروف ببوقه
٥: ٩٣
شعبة بن الحجاج بن الورد التكي الازدي الواسطي
البصري ابو بستان ٧: ٥٩ ، ٣: ١٣٦
الشعبي عامر بن شراحيل (وقيل عامر بن عبدالله)
ابن شراحيل الحميري الكوفي ابو عمرو ١٣٠:
١٣: ١٣٩ ، ٢/ ١
شلاق الطويل البصري ٤: ١٣٨
شمر بن عباد المدني ٦: ١٣٤

سلام بن مسكين النمري الازدي ابو روح
١: ١٣٩
سلام بن مطيع ابو مطيع الحكم بن عبدالله الرقاشي
قاضي بلخ ١٥: ١٣٨ ، ١٦: ١٣٩
سلمان الفارسي ابو عبدالله الصحابي ٤/ ١: ٦ ،
١٤: ٨٧
السلمي عبد الرحمن بن يزيد ١١: ١٣٦
سلمى بن عبدالله ابو بكر الهذلي ٦: ١٢٢
السلمي عبدالله بن يزيد بن تميم الدمشقي اخو عبد
الرحمن ١٣٤: ٥ (٥) ، ١١: ١٣٦
السلمي محمد بن سلام بن عبيد الله البصري ابو
عبدالله ١٠: ١٣٩
سليمان نبي الله ٦/ ٢: ٩١
سليمان ١٨: ١٢١
سليمان بن ارقم البصري ابو معاذ ١١: ١٢١
سليمان بن حيان ابو خالد ٣: ١٣٦
سليمان بن داود بن بشر المنقري البصري الشاذكوني
ابو ايوب ١٣: ١٣٧
سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب
الهاشمي ٤٠: ٨ (٨) ، ٩/ ٦/ ٥/ ٢: ٦٠
سليمان بن عمرو بن عبدالله النخعي الكوفي ابو داود
الزاهد ١١: ١٣٩
سليمان بن ابي مسلم المكي الاحول ١٣٥: ٨-٩
السماعي عبد الكريم بن محمد التميمي ابو سعد
(سعيد) ٦١: ١٣-١٥ (١٥-١٣) ، ١٣٨: ١ (١) /
١٣ ، ٩٢: ١٧ (١٧)
سمك بن خشة الانصاري ابو دجاجة الصحابي
٢-١: ٨٧
السمان الاشعث بن سعيد البصري ابو الربيع
٤: ١٣٩
السمان ابو سعيد ، اسماعيل بن علي بن الحسين
الرازي الحافظ الزاهد ١١٩: ٦١
سيبويه ، ابو الحسن الصناري ٩: ١١٨
سيبويه عمرو بن عثمان بن قنبر ابو بشر (ابو
الحسن) النحوي المشهور ١٠/ ٨: ١٣١
السيرافي الحسن بن عبدالله بن المرزبان القاضي
النحوي ابو سعيد ١٥: ١٣١ ، ١٦-١٥
السيرافي ابو عمران ١٤: ١٠٧ ، ٨: ١٠٨
السيرافي ابو القاسم ١٥: ١٠٧ ، ٢: ١٠٨
السيرافيان (ابو القاسم السيرافي وابو عمران السيرافي)

صفوان بن صفوان الانصاري ٢٩: (٧) ، ٣٢ :
(٤)

صقر ١٣/٩: ٨٠

الصيدلاني عبد الرحمن ٨: ٩٧

الصميري محمد بن عمر ابو عبدالله ١٥: ٩٥ ،

٩٦: ٢/٥/١٣ ، ٩٩: ١٧/١٩

(ض)

الضال معاوية بن عبد الكريم الثقفي البصري ابو

عبد الرحمن ٩: ١٣٩

ضرار بن عمرو الثقفي الضبي ابو عمرو ٤: ٧٢

(ط)

الطاغوت ٨٦: ٧/٨/١٠

الطالقاني علي ١٩: ١١٩

طاوس بن كيسان اليافعي الحميري الجندي ابو

عبد الرحمن ١٦: ١٤/١٣

الطبري محمد بن جرير ابو جعفر ٢١: (٣) ،

٢٣: (٦)

الطحاوي احمد بن محمد بن سلامة الحجري ابو

جعفر ١١: ١٠/١٣٠

طلحة بن زيد ١٣: ٤٣

طلحة بن يزيد ٦: ١٣٦

طلق بن حبيب ١: ١٤

الطوائفي البغدادى ابو الحسين ٣: ١٠٩

الطويل حميد بن ابي حميد الخزاعي البصري ابو

عبيدة ٥: ٢٤/ (٥-٦)

الطويل شلاق البصري ٤: ١٣٨

الطويل عثمان بن خالد ابو عمرو ٤: ١٣ ،

٧: ٩ ، ٣٢: ١٠/٩/ (٤) ، ٤٣: ٣ ،

٤٤: ٧/ (٦)

(ظ)

ظالم بن عمرو بن سفيان الدؤلي ابو الاسود ١٦:

١٨

(ع)

عامر بن شراحيل (وقيل عامر بن عبدالله) بن

شراحيل الحميري الكوفي الشعبي ابو عمرو

١٣: ١٣٩ ، ٢/١: ١٣٠

الشهرستاني محمد بن عبد الكريم ابو الفتح ٤: ٣ ،

٤: ١ ، ٣٩: (٣) ، ٤٤: (٩) ، ٤٨ :

(٣) ، ٤٩: (١) ، ٥٠: (٩-٥) ، (٥) ،

٥٧: (٩) ، ٦٨: (٦-٧) ، ١٢٠: (١٢) ،

الشيباني محمد بن الحسن ابو عبدالله ١٠: ١٢٨ /

١٢ ، ١٢٩: ٥/٣

الشیطان ٣: ٨٦

(ص)

الصابري ابو الحسن المعروف بسبويه ٩: ١١٨

الصاحب الكافي اسماعيل بن عباد بن العباس بن

عباد بن احمد بن ادريس الطالقاني ابو القاسم

٧: ٩٩ ، ١١٠: ٨ ، ١١٢: ١٣/١٦ ،

١١٤: ١٠/١١ ، ١١٥: ١١ ، ١١٧ :

١٦ ، ١١٨: ١

صالح الاسواري ١٤: ٧٧

صالح بن بشر بن وادع المري البصري ابو بشر

٤: ١٢٨

صالح الدمشقي ٨: ٢٥ ، ٢٦: ١٦ ، ٢٧: ٣/٧ ،

٤١: ٧

صالح بن رستم المزني البصري الحزاز ابو عامر

٦: ١٣٩

الصالح ابو عبد الرحمن ٢: ١٣١

صالح بن عبد القدوس بن عبدالله بن عبد القدوس

الازدي ابو الفضل ٤٦: ١٢ ، ٤٧: ٢/

٣/١٧ ، ١٢٢: ٦/٣

صالح بن عمرو بن زيد ٣٦: ١/٢ ، ٤٣: ١٠

صالح قبة بن صبيح بن عمرو ١: ٧٣

صالح بن كيسان المدني ابو محمد ٨: ١٣٤

صالح المري بن بشر بن وادع البصري ابو بشر

٤: ١٢٨

الصالح محمد بن مسلم ابو الحسين ١٥: ٧٢

صدقة بن عبدالله البصري ٩: ١٣٨

الصديق ابو بكر ابن ابي قحافة الخليفة ، انظر

ابو بكر

الصفدي صلاح الدين خليل بن ابيك ٥٤: (١-٢)

الصفار ابو الفتح ١١٨: ١٥-١٦

الصفار ابو القاسم البلخي الحنفي الفقيه ٨٥: ٦

صفوان بن سلم القرشي الزهري المدني ابو عبدالله

١٦: ١٣٣

عبد الرحمن بن اسحاق بن عبدالله بن الحارث العامري
القرشي ويقال الثقي المدني ويقال له عباد بن
اسحاق زل البصرة ١٣٩-٣-٤
عبد الرحمن بن ثابت بن ثور (ثوبان) العنسي
الدمشقي ابو عبدالله ١٠: ١٣٦
عبد الرحمن السلمي بن يزيد بن تميم ١١: ١٣٦
عبد الرحمن الصيدلاني ٨: ٩٧
عبد الرحمن بن عمرو بن ابي عمرو الازاعي الشامي
ابو عمرو ١٣٤: (٥) ، ١٣٦: ٤/١
عبد الرحمن بن كيسان الاصم ابو بكر ١٧: ٥٦ ،
٧: ٥٧
عبد الرحمن بن محمد العسكري ابو مسعود ٧: ٥٨
عبد الرحمن بن مرة (قرة ؟) ٦-٧
عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري (وقيل
الازدي) البصري ابو سعيد ١: ١٣٩
عبد الرحمن بن هرمز الاعرج المدني ابو داود ٤: ٨١
عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي ١١: ١٣٦
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الازدي الشامي
الداراني ابو عتبة ٧-٦: ١٣٦
عبد الرحمن بن يمان ٩-٨: ١٣٤
عبد الرحمن بن محمد بن عثمان الخياط ابو الحسين ،
انظر الخياط
عبد الرزاق بن عمر الثقيي الدمشقي ابو بكر الكبير
٩: ١٣٦
عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائي ابو
هاشم ، انظر ابو هاشم
عبد السلام هارون الاستاذ ٣٠: (٥)
عبد القيس ٢: ٤٩
عبدالله بن اخذ بن محمود البلخي الكمبي ابو القاسم
انظر البلخي
عبدالله بن الحارث ٥: ٣٢
عبدالله بن الحسن بن ابي الحسن البصري ١٣: ١٢١
عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب
ابو محمد ١٧-٢-٣ ، ٤: ٣٣ ، ٤١: ١٢/١١
عبد (عبيد) الله بن الحسن (الحسين) الكرخي ابو
الحسن الفقيه العراقي ، انظر الكرخي
عبدالله بن الحسين النيسابوري الناصحي ابو محمد
الامام ٩: ١١٦
عبدالله بن ذكوان القرشي المدني ابو عبد الرحمن
المعروف بابي الزناد ٦: ١٥-١٦ ، ٨١: ٤ (كذا)

عامر بن طفيل الشاعر ٨٣: (٥)
العامري ابو القاسم ١٠٣: ٤
العاملي الحسيني محسن بن عبد الكريم الامين ٢٣: (٦)
عائشة بنت ابي بكر ام المؤمنين ٨: ٢١
عباد بن راشد التميمي البصري البزار ١٥: ١٣٧
عباد بن سليمان (سلمان) الضمري (الضمير ، الضميري ،
العمري) ابو سهل ١٧: ٧٧ ، ١٥: ٨٤ ،
١٣: ٩٠ ، ١٦: ١٠١
عباد بن كثير الثقيي البصري الماجور بمكة ١٣٧: ١٥-١٦
عباد بن منصور الناجي ابو سلمة قاضي البصرة
١٥: ١٣٧
عبادة بن الصامت بن قيس الانصاري الخزرجي
ابو الوليد ٩: ٩
العباس بن شروين ابو الفضل ١٠: ١١٧
العباس بن عبد المطلب ابو الفضل ٤: ٨٧
العباس بن الفضل الانصاري الواقفي البصري ابو
الفضل ٢/١: ١٣٩
العباسية ، العباسيون ، بنو العباس ١٩: ١٢٢ ،
٨/٤: ١٢٧
عبد الجبار بن احمد بن عبد الجبار الهمداني
الاسد اباذي ابو الحسن قاضي القضاة ٦: ٧
٨: ١٣/١٦ ، ٤٣: ١ ، ٤٤: ١٣ ، ٤٨: ١
١ ، ٥٣: ٣ ، ٥٤: ١٦ ، ٥٧: ١ ، ٦١: ١
٢ ، ٦٧: ٥ ، ٧٢: ٩ ، ٨٥: ١٤ ، ٨٨: ١
١٠/١٢ ، ٩٠: ٢/٩/١٣ ، ٩٢: ٨ ،
٩٤: ٣ ، ٩٥: ٥ ، ٩٧: ١ ، ٩٨: ٧/
٩ ، ٩٩: ١٢ ، ١٠٠: ١٢/١٨ ، ١٠١: ١
١٧ ، ١٠٢: ١٤ ، ١٠٣: ١ ، ١٠٥: ١
٧ ، ١٠٧: ١٤/٩/٦ ، ١٠٨: ١٦ ،
١١١: ٤ ، ١١٢: ٣ ، ١١٤: ٦-٨ ،
١١٦: ٢/٣/٤/١١/١٤ ، ١١٧: ١
٢/٧/٩/١٢ ، ١١٨: ٥/١٤ ، ١١٩: ١
١٧/١٢/١٧ ، ١٢٨: ٥٧: ١٣٣
عبد الحميد بن جعفر بن عبدالله الانصاري الاوسي
المدني ابو الفضل (ابو حفص) ١٢: ١٣٣
عبد الحميد بن محمد البخاري ابو طاهر ١٢: ١١٩
عبد ربه بن نافع الكتاني الكوفي الخياط (الحناط؟)
ابو شهاب الصغير ١٦: ١٣٩

الميدكي ابو احمد ١٩/١٦: ١٠٩ ، ١١٠: ١٠٩
عبيد بن ابي حكيم ١٠: ١٣٦
عبيد الله بن صالح بن رسم ٧: ١٣٩
عبيد (ابو عبيد ؟) محمد بن جعفر ١٢: ١٣٨
عثمان بن جني الموصللي ابو الفتح النحوي ١٣١: ١٥

عثمان بن الحكم ١٢-١١: ٦٣
عثمان بن خالد الطويل ابو عمرو ٧: ١٣: ٤
١٠/٩: ٣٢ ، ٤/٤: ٤٤ ، ٣: ٤٤
(٦)/ ٧

عثمان بن عفان امير المؤمنين ١٣: ٦ ، ٨: ٨
٧: ٢٢ ، ٨/٧: ١٨ ، ١٢: ١١ ، ٣: ٩
٣: ٢٥ ، ١٥: ٣٣ ، ١٠/٩: ٤٨ ، ٩/١٠: ٩-
(١٠) ، ١٠: ٧٩ ، ١٠: ٨٧ ، ٣/٢: ٨٧

عثمان بن مقسم البري الكندري البصري ابو سلمة
١٠: ١٣٨ - ١٠: ١٣٩
عروة بن الزبير ١٨: (١-٦)

عروة بن الزبير بن العوام القرشي ١٨: (١-٦)
العمال ابو عثمان = ابو عبدالله بن الحكم ١٠٢: ١٩
١٩: ١٠٣ ، ١-٢

المسكري عبد الرحمن بن محمد ابو مسعود ٧: ٥٨
المسكري محمد بن اسماعيل ١٢: ٧١
عضد الدولة ٢٠/٩: ١٠٦

عطاه بن ابي ميمونة البصري ابو معاذ ١٣: ١٣٨
عطاه بن يسار الهلالي المدني القاضي ابو محمد
١١-١٠: ١٣٥

المطار اسحاق بن الربيع البصري الايلي ابو حمزة
٨: ١٣٨
العلاء بن حريث ١٠: ١٣٦

الغلاف محمد بن الهذيل بن عبيد الله العبدي ابو
الهذيل ، انظر ابو الهذيل
الغلامي ١٠: ١٢٧

علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي ابو شبل
(شبل) ١٩: ١٦ ، ١٤: ٦
الملوي يحيى بن محمد ٩: ١١٤

علي الاسواري ١١: ٧٢
علي الجامع بن عيسى بن علي بن عبدالله الرومي
ابو الحسن النحوي ٨/٧: ١١٠
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ١٣: ١٥ ، ٩: ١٦

عبدالله بن رسم ٧: ١٣٩
عبدالله بن سبأ ٥: ٦
عبدالله بن سعيد اللباد ابو محمد ١٤: ١١٦
عبدالله بن طاووس بن كيسان الياني الابنوي ابو
محمد ١٠: ١٣٥

عبدالله بن العباس الرامهرمزي ابو محمد ٩٨: ٥
١١/٦ ، ٥: ٩٩
عبدالله بن العباس بن عبد المطلب ابو العباس
الصحابي ٣: ٩ ، ١٢: ١٢ ، ٧: ١٣ ، ٣: ٨٧

عبدالله بن عبيد بن رزين ٦: ١٣٩
عبدالله بن عثمان ٤: ١٣٤
عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المكي

ابو عبد الرحمن ٨/١: ١٢ ، ٣: ٩
عبدالله بن عمر بن عبد العزيز ٣٠: (٥)
عبدالله بن عون بن اوطبان المزني البصري ابو عون
٧: ٥٩

عبدالله بن ابي لبيد الثقفي ١٤: ١٣٣
عبدالله بن محمد الانباري بن شريح الناشي ابو
العباس الشاعر النحوي ٩٢: ٩٢ ، ٩٣: ٩٢

١١/٩
عبدالله بن محمد بن علي بن ابي طالب ابن الحنفية
ابو هاشم ١٠/٧: ٣-٢ ، ٣-٢ ، ٤: ١٦ ، ٨/٤: ١٦

عبدالله بن محمد بن علي ابو العباس السفاح امير
المؤمنين ١٠/٧: ٦/٢-١ ، ١٠: ١٢٢

عبدالله بن مسعود بن غافل الهذلي الصحابي ابو عبد
الرحمن ١٣: ٦ ، ١٥: ٩ ، ٣: ٩ ، ٥/٤: ١١ ، ١٩: ١٦ ، ٧/٣: ٨٧ ، ٢٠: ٨٦

عبدالله بن ابي نجيع الثقفي المكي ابو يسار ٣٦: ٦
٧/٥: ١٣٥ ، ٦
عبدالله بن يزيد بن تميم السلمى الدمشقي اخو عبد

الرحمن ١٣: ٥ ، ١١: ١٣٦
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح الاموي المكي
ابو الوليد (ابو خالد) ١٦: ١٣٣ ، ٩: ١٣٥

عبد الملك بن مروان امير المؤمنين ٣: ١٩
عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التيمي المنبري
البصري ابو عبيدة ١١: ٤٣ ، ١٠: ١٣٨

عبد الوهاب بن عطاه العجلي البصري الخفاف ابو
نصر ١٢: ١٣٨

عمرو بن عبد العزيز الاشبح امير المؤمنين ٢٥ :
 ١٠/٩ ، ٢٦ : ٩/٣ ، ٧٦ : ١٢ ، ١٢٠ :
 ١٦ ، ١٢١ : ٧/٩ ، ١٣/١٢ ، ١٣٦ : ٤ :
 العمران (عمرو بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز)
 ١٢ : ٧٦
 عمران بن داود العمى القطان البصري ابو العوام
 ٩ : ١٣٩
 عمران بن القطان = عمران بن داود
 عمران بن مسلم المنقري البصري القصير ابو بكر
 ٧ : ١٣٨
 عمرو الباهلي ١ : ٣٥ ، لعله سعيد بن محمد الباهلي
 (= محمد بن عمرو بن سعيد الباهلي ابو عمر
 [ابو عمرو]) : ٣٥ : (١) ، ٩٧ : ٩/٤ :
 ١١/١٢ ، ١٤/١٢ : (١) ، ٩٨ : ١ : ١٢٦ :
 ١٧ ، ١٢٧ : (١)
 عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ الكناني الليثي
 ابو عثمان ، انظر الجاحظ
 عمرو بن حوشب ٦ : ٢٢
 عمرو بن دينار المكي الجمحي ابو محمد ١٢٧ :
 ١٠ ، ١٣٥ :
 عمرو (عمر) بن ابي زائدة الهذلي الوادعي الكوفي
 اخو زكرياء بن ابي زائدة ١٣٩ : ١٢/١٢ : (١٢)
 عمرو بن العاص ٨ : ١٠ ، ٥٣ :
 عمرو بن عبيد بن باب ابو عثمان ٢ : ١٤ ، ٣ :
 ٢-٣ : (٣) ، ٤ : ٧/٩ : (١١-١٢) ،
 ٥ : ٣/٥ : ١٢ ، ٧ : ١٠/٦ : ١٦ :
 ٧/٦ ، ٢٩ : ١٣ ، ٣٠ : ٣/٢ : (٣) ،
 ٣١ : ٧ ، ٣٢ : (٤) ، ٣٥ : ٤/١٣ : ١٤ ،
 ٣٦ : ١-٣/٢ : ٧/٨ : ١٣ ، ٣٧ : ٥/٢ :
 (٥) ، ٣٨ : ٩/٤ : ٣٩ : ٤/٢ :
 (٣) : (٤) ، ٤٠ : ٦/٨ : (٨) ، ٤١ : ٢ :
 ٤٢ : ٩/١٣ : ٤٣ : (٢-١) : ٤٤ : (٦) ،
 ٦١ : ٨ ، ٧١ : ٤/٤ : (٤-٣) : ٨٣ : ٢ :
 ٦ : (٧-٣) ، ٨٤ : ٩/١ : ١٢٠ : ١٢ :
 (١٢) : ١٢٢ : ١٥ : ١٢٩ : ١٢ : ١٣٥ :
 عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه ابو بشر (ابو
 الحسن) ١١ : ١١٠ ، ١٣١ : ١٠/٨ :
 عمرو بن عيسى بن سويد المدوي البصري ابو نعمة
 ٧ : ١٣٩
 عمرو بن فائد الاسواري ابو علي ٢ : ٦٠

علي بن الحسين الموسوي الشريف المرتضى ابو
 القاسم ، انظر الشريف المرتضى
 علي بن حزمة بن عبدالله الاسدي الكوفي الكسائي
 النحوي ١٥ : ٥٦
 علي بن ابي طالب امير المؤمنين ١٦/١٣ : ٥ ،
 ١٢/١١ : ٤ : ٧ : ١٤/١٢ : ٢ : ٦ ،
 ٩ : ٨/٥ : ٢ : ١٠ : ١ : ١٦ :
 ١٣/١٨ ، ١٧ : ٣ : ٢٢ : ٧ : ٢٩ : ٩ :
 ٣٣ : ١٥ ، ٤٨ : ٩/٩ : (٩-١٠) ، ٥٦ :
 ١٨ ، ٥٧ : ٢ : ٨٢ : ١٣/١٦ : ١٧ :
 ٨٤ : ١٦ ، ٨٦ : ١٢/١٨ : ١٩/٢٠ :
 ٨٧ : ١/٢ : ٣/٤ : ٥/٧ : ١١/١٣ : ١٥ :
 ١ : ١٠١ : ١٠٧ : ٤ : ١٢٦ : ١٣ :
 علي الطالقاني ١٩ : ١١٩
 علي بن عبدالله بن عباس بن عبد المطلب ٦ : ١٣
 علي بن عبد العزيز بن الحسن الجرجاني القاضي
 ابو الحسن ١١٥ : ٦
 علي بن علي الدقاق البصري ١٥ : ١٣٨
 علي بن عيسى بن علي الرماني الجامع ابو الحسن
 النحوي ٨/٧ : ٦ : ١١٠
 علي بن محمد التنوخي ١٨ : ١٣٢
 علي بن محمد بن عبدالله بن ابي سيف المدائني ابو
 الحسن صاحب الاخبار والتصانيف الكثيرة
 ١٥ : ٥٤
 علي بن محمد المدائني الكوفي ١٤٠ : ٢ : (لعله المدائني
 المذكور اسمه ١٥ : ٥٤)
 علي بن موسى ١٦ : ١٣٢
 علي بن موسى القمي الحنفي ابو الحسن الفقيه ١٢٩ :
 ١٨
 عمر بن الخطاب الفاروق امير المؤمنين ٣ : ٦ ،
 ٩ : ٢ : ١١ : ٨ : ١٢ : ٤ : ١٥ :
 ١٨ : ٦/٢ : (١-٦) ، ٣٣ : ١٤ : ٥٢ :
 ١١ ، ٧٦ : ١٢ : ٧٩ : ١٠ : ٨٧ : ١ :
 ١٢١ : ١٦ : ١٧
 عمر بن ابي زائدة = عمرو بن ابي زائدة الهذلي
 الوادعي الكوفي ١٣٩ : ١٢/١٢ : (١٢)
 عمر بن شهاب ١٦ : ١٣٩
 عمر بن شبة (شبة) ابو زيد ٢ : ١٤٠
 عمر بن العامر السلمي البصري ابو حفص القاضي
 ١٥ : ١٣٨

فاطمة بنت رسول الله ٨٢: ١٤
الفتح بن خاقان ١٢٦: ١٤
الفخر الرازي (من الهجرة) ١٠٩: ١١
الفرج بن فضالة بن النعمان التنوخي ١٣٧: ١٦-
١٧
فرعون ٢٢: ٨ ، ٨٦: ٢/٦ ، ٨٧: ١١
فروود ، الفراهيد ١٣١: ١٧
الفسوي الحسن بن احمد ابو علي ١٣١: ١٤-١٥
الفضل بن عيسى بن ابان الرقاشي البصري ابو عيسى
الواعظ ٣٠: (٥) ، ١٣٨: ٦-٥ ، ١٣٨: ٦
الفضل بن مروان ٧٢: ٧
الفضل (الفضيل) بن يزيد (زيد ، زياد) الرقاشي
ابو حسان ١٣٨: ١٣
القوطي هشام بن عمرو الشيباني ٤٨: ٧ ، ٥٤:
١٤-١٥ ، ٦١: ١/٥/٧/٩/ (١٣-١٥) ،
١٨: ٧٧ ، ٩٠: ١٤

(ق)

القاسم بن السدي ٣٢: ٨ ، ٦٢: ٥-٦
القاسم بن العباس الليثي ١٣٣: ١١-١٢
القاسم بن يحيى البصري ١٣٩: ٣
القاشاني ابو عمرو ١١٩: ١٩
قاضي القضاة عبد الجبار بن احمد بن عبد الجبار
الهمداني الاسدي اباذي ابو الحسن ، انظر
عبد الجبار
قتادة بن دعامة بن قتادة البصري السدي ابو
الخطاب التابعي ٤: ١١/١٣/ (١١-١٢) ،
٦١: ٥ ، ١٣٧: ٦/١٨
قحطبة بن عذافة البصري ١٣٨: ٨
القميستي ابو حفص ١٠١: ١٥
قطرب محمد بن المستير النحوي ابو علي ١٣١:
١٤
القطان ٨٠: ٧
القطان عينة بن سعيد البصري ١٣٩: ٤-٥
القي علي بن موسى الفقيه الحنفي ابو الحسن ١٢٩:
١٨
قيس بن ابي حازم البجلي الكوفي ابو عبدالله
١٢٥: ١١/١٢
قيس بن عاصم ٤٢: ٦

عمرو بن قلع الكتاني ابو القلمس ٦٨: (١)
عمرو بن مرة بن عبدالله الجملي المرادي الكوفي
الاعمى ابو عبدالله ١٤٠: ١
عمرو بن النعمان النياضي ٧٩: (١)
عماد بن ابي سليمان ٦: (١٤)
عمار بن ياسر بن عامر ابو يقظان الصحابي
٣/١: ٦ ، ٨٧: ١٤
عوف بن ابي جميلة العبدي الهجري البصري ابو
سهل المعروف بالاغراني ١٣٧: ١٢
هويمر بن مالك (ويقال بن زيد بن عامر)
الخرجي ابو الدرداء ٩: ٣-٦ ، ٨٧: ٦
عيسى ١٢٤: ٥
عيسى بن ابان بن صدقة ابو موسى ١٢٩: ٣
عيسى بن حاصر ٣٢: (٤)
عيسى بن صبيح ابو موسى بن المردار (المردار) ٧٠:
٧١: ١/ (٣-٤) ، ٧٥: ١٢/١٣/١٥ ،
٧٧: ١٤ ، ٨٥: ١٠

عيسى الطبري ٦٧: ٦
عيسى بن عمر النحوي البصري الثقفي ابو عمر
١٣١: ١٨
عيسى بن الهيثم الصوفي ابو موسى ٢٨: ١٥ ،
٧٩: ٢
عيننة بن سعيد القطان البصري ١٣٩: ٤-٥

(غ)

الغزال ابو عبدالله مولى لقطن الهلالي رضيع لواصل
ابن عطاء ٢٩: ٣/ (٣)
الغزال واصل بن عطاء البصري ابو حذيفة (ابو
الجمعد) ، انظر واصل بن عطاء
غيلان بن مسلم (مروان ، يونس ، ابي غيلان)
الدمشقي ابو مروان ١٧: ٥ ، ٣٥: ٣/٥/٨ ،
٢٦: ٩/١٣/١٦ ، ٢٧: ٣/٧/٩
١٧: ٤١: ٧ ، ٤٣: ٣/ (١-٢) ، ١٢١:
٤/٧/٨ ، ١٢٩: ١٣ ، ١٣١: ٥
الغيلاني محمد بن زكرياه ٤٨: ١-٢

(ف)

الفارسي احمد بن الحسين بن سهل ابو بكر ١٠٢: ٩
الفاروق عمر بن الخطاب امير المؤمنين ، انظر
عمر بن الخطاب

٢٨/١ : (١) ، ٢٩ : (٣-٤) ، ٣٠ : (٣) ،
٣١ : (٢) / (٣) ، ٣٥ : (١٣-١٤) ، ٤٥ :
١٤ ، ٦٩ : ٣/٤ ، ٩٦ : ٨ ، ١٢٧ : ٥ ،
١٣١ : ٨/١٣

المتوكل جعفر بن محمد امير المؤمنين ٣ : (٣) ،
٤٨ : ٣/ (٣) ، ١٢٦ : ١٠/١٤ ،
مجاهد بن جبر المكي المخزومي ابو الحجاج المقرئ
١٢ : ١٣ ، ٣٦ : ٧ ، ١٣٥ : ٩

الحسن بن علي التنوخي ابو علي الشاعر ١٣٢ : ١٨
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، النبي ٤ :
١٤ ، ٥ : ١ ، ٧ : ٤ ، ٨ : ٣/٤ ، ١٦ : ٥

١٢ : ٥ ، ١٣ : ١٤ ، ١٦ : ٣ ، ١٨ : ٥
(١-٦) ، ١٩ : ٨ ، ٢٣ : ٨ ، ٢٤ : ٨ ،
٢٦ : ١١ ، ٢٩ : ١٠ ، ٣١ : (٤) ، ٣٣ :
٧/٩ ، ٤٥ : ٧/١٢ ، ٥٩ : ١٠ ، ٦٠ : ٨ ، ٧٩ : ٩ ، ٨١ : ٥ ، ٨٤ : ١٠ ، ١٢١ : ١٦ ، ١٢٢ : ٤ ، ١٢٣ : ١٨ ، ١٢٥ : ٥ ، ١٢٦ : ١٣ ، ١٢٩ : ٨ ، ١٣٠ : ١٣

٢ ، ١٣٢ : ٤/١٤ ، ١٣٩ : ١٣ ،
محمد بن ابراهيم الزيري ابو بكر ٤٨ : ٤ ،
٩٠ : ١ ، ٩٢ : ٦ ، ١٠٢ : ١٥ ، ١٠٣ : ١٠ ، ١٠٤ : ٨/٣

محمد بن ابراهيم بن شهاب الخالدي ابو الطيب
٨١ : ٢/٣ ، ١٠٥ : ٨ ، ١١٠ : ١٥/١٤ ،
محمد بن ابراهيم المقامي الرازي ابو بكر ١٠٣ :
١٣

محمد بن احمد بن حنيفة ابو عبدالله ١١٥ : ١
محمد بن ادريس بن العباس الشافعي المطلبي المكي
٤٣ : ٤/٣/١ : ٤/ (٢-١) ، ١٠٩ : ١٠ ، ١١٢ : ٤/١٨ ، ١١٥ : ٥ ، ١٢٩ : ١٧/١٣/١٠/٤

محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي الرازي ابو
حاتم ١١٨ : ١٥ ،
محمد بن اسحاق بن يسار المدني التابعي ١٣٣ : ١٦ ،
١٣٤ : ٩

محمد بن اسماعيل العسكري ٧١ : ١٣ ،
محمد بن بحر الاصفهاني ابو مسلم ٩١ : ١٧ ،
محمد بن جعفر (ابو؟) عبيد ١٣٨ : ١٢ ،
محمد بن الحسن الشيباني ابو عبدالله الفقيه ٨٢ : ١٢٩ ، ١٣٠ : ٥/٣ ، ١٣٨ : ٨ ، ١٣٩ : ١٢/١٠ ، ١٤٨ : ١٢/١٠ ، ١٤٩ : ٥/٣

(ك)

كثير بن عبد الرحمن الخزاعي الشاعر ٦٩ : ٧
الكرخي عبد (عبيد) الله بن الحسن (الحسين)
الكرخي ابو الحسن الفقيه العراقي ٩٤ : ١٦ ،
٩٥ : ١/٣-٤ ، ١٠٠ : ٧-٨ ، ١٠١ : ١٠ ،
١٠٥ : ١٤ ، ١٠٦ : ٧/١١ ، ١٠٨ : ١٠ ،
١٤ : ١٠٩ ، ١١٣ : ١٩ ، ١٣٠ : ١٧/٨-٧/٥

الكرماني ابو الحسن ١١٨ : ١٦
الكسائي علي بن حزة بن عبدالله الاسدي الكوفي
النخوي ٥٦ : ١٥

الكشي ابو الفضل ١٠١ : ٨
كلب للسنة رئيس للمجبرة ٩٧ : ١٥/١٦
الكميت بن زيد الاسدي الشاعر ١٣٢ : ١٨
كهس بن المنهال البصري اللؤلؤي ابو عثمان
١٣٨ : ٧

(ل)

اللياد عبدالله بن سعيد ابو محمد ١١٦ : ١٤
اللمين المنقري الشاعر ٤٦ : (٨)
الليبي ابو عباد ٣٣ : ٤-٥

الليبي القاسم بن العباس ١٣٣ : ١١-١٢
ليل بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ١٢٠ : ١٧

(م)

مالك بن انس بن ابي عامر الاصمعي الحيري
المدني ابو عبدالله ٦ : ١٥ ، ٤٢ : ١٥ ،
١٣٣ : ١٠ ، ١٣٤ : ١٢/١

مالك بن دينار السامي الناجي البصري ابو يحيى
الزاهد راوية لمبعد الجهني ١٢٨ : ٤ ، ١٣٧ : ٧
المامون عبدالله بن الرشيد ابو العباس امير المؤمنين

٤٦ : ١ ، ٤٩ : ١١ ، ٦١ : ٣ ، ٦٢ : ١١/٥ ، ٦٣ : ٨/١٠ ، (٨) ، ٦٤ : ١/١٠ ،
٨/١٣ : (١٢-٨) ، ٦٥ : ٢/٤/٧/٩ ، ٦٦ : ٢/٣/٧/٩ ، ٦٧ : ٣ ، ٧٤ : ٩ ، ١٢٢ : ١٨ ، ١٢٦ : ١٢/١٢٧/٨/٤

مبارك بن فضالة بن ابي امية البصري ابو فضالة
١٣٧ : ١٦-١٧

المبرد محمد بن يزيد الازدي ابو العباس

محمد بن شجاع الثلجي ابو عبدالله الفقيه ١٢٨: ١٧٠ ،
١: ١٤٠ - ٢

محمد بن شداد بن عيسى المسمعي ابو يعلى المعروف
بزرقان ٧٨: ١٠٠/ ١٢

محمد بن صبيح بن السالك مولى بني عجل ابو العباس
المعروف بابن السالك الزاهد ٣٦: ٢ ، ٤٢: ١٠٠

١١

محمد بن عبدالله الاسكاني ابو جعفر ٧٨: ١٠٠ /
٣/ ٦ ، ٧٩: ٢ ، ١٢٣: ٩

محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي
ابن ابي طالب النفس الزكية ١٧: ٣ ، ١٣٤:

١٣/ ٣

محمد بن عبدالله الزجاجي ابو سهل الفقيه الحنفي
١٠٩: ٢٠٠ ، ١٣٠: ١٦

محمد بن عبدالله بن محمد الحاكم النيسابوري ابو
عبدالله المعروف بابن البيع ، انظر الحاكم
النيسابوري

محمد بن عبدالله المزني الزاهد ١٣٧: ٦

محمد بن عبدالله بن مسلم الزهري ١٣٤: ١٠٠

محمد بن عبد الرحمن بن المنيرة بن الحارث بن ابي
ذؤيب العامري المدني ابو الحارث ١٣٧:

١٢/ ١٤ - ١٥ ، ١٣٤: ٢/ ١

محمد بن (عبد) الطيب الباقلافي البصري ابو بكر
١١٧: ٨

محمد بن عبد الكريم الشهرستاني ابو الفتح ٣: ٤ ،

٤: ١ ، ٣٩: (٣) ، ٤٤: (٩) ، ٤٨:

(٣) ، ٤٩: (١) ، ٥٠: (٩-٥) ، (٥):

٥٧: (٩) ، ٦٨: (٦-٧) ، ١٢٠: (١٢)

محمد بن عبد الملك بن ابان ابو جعفر الوزير

المعروف بابن الزيات ٦٩: ٩/ ١

محمد بن عبد الوهاب بن سلام الجبائي ابو علي ،
انظر الجبائي

محمد بن عجلان المدني القرشي ابو عبدالله ٣٣: ٤ ،

١٣٤: ٣

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ابو

جعفر الباقر ١٥: ١٣ - ١٤ ، ٨٧: ١٥/ ١٦

محمد بن علي بن ابي طالب ابن الحنفية ابو القاسم

٢: ٧/ ٣ ، ٤/ ١١ (٢-٣) ، ١٥: ١٥ ،

محمد بن الحسن بن القاسم بن الحسن بن عبد الرحمن

ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي

ابن ابي طالب الامام الداعي الى الحق ابو عبدالله

المهدي لدين الله ١٠٧: ٢-٣ ، ١١٣:

١٧-١٨ ، ١١٤: ٢

محمد بن ابي الحسن المدني ١٣٤: ٦

محمد بن الحسين بن قتيبة المسقلاني ابو العباس

٣: ٣ ، ١١: (٦) ، ٣٥: (١٣-١٤) ،

٤١: (٥) ، ١٣٤: (٥) ، ١٣٥: ١٢/

(١٢) ، ١٣٦: (١)

محمد بن خلاد (محمد بن ... بن خلاد؟) البصري

ابو علي ١٠٥: ١١/ ١٢ ، ١٠٧: ١١

محمد بن دينار الازدي ثم الطاحي ابو بكر بن ابي

الفرات ١٣٨: ٨-٩

محمد بن راشد المكحولي الخزاعي الدمشقي ابو عبدالله

١٣٦: ٢

محمد بن زكرياء الغيلاني ٤٨: ٢-١

محمد بن زيد بن محمد بن اسماعيل بن يحيى بن زيد

ابن الحسن بن علي بن ابي طالب الامام حضرة

الداعي ٩١: ١٨ ، ١١٧: ٦

محمد بن زيد الواسطي ابو عبدالله ١١٥: ١٧

محمد بن ابي زينب مقلص الأجدع الاسدي الكوفي

ابو الخطاب ١٧: ٩

محمد بن السري بن السراج البغدادي النحوي ابو

بكر ١٠٨: ٥

محمد بن سعيد مولى بني امية ١٣٩: ٨

محمد بن سعيد زنجي ٩٣: ١٣

محمد بن سلام ١٣٩: ١٠

محمد بن سليم الراشبي البصري ابو هلال ١٣٧:

١٤

محمد بن سليمان بن علي العباسي ابو هلال = محمد

ابن سليم الراشبي ابو هلال (؟) ٦٧: ١٠/ ٦

محمد بن سماعة بن عبيد الله بن هلال التميمي الكوفي

ابو عبدالله القاضي ١٢٩: ٨/ ٥

محمد بن ابي سنان ١٣٦: ١١

محمد بن سيرين بن محمد الانصاري البصري ابو

بكر ١٧: ١٤/ ١٤ ، ١٣٦: ١٤ ، ١٣٧:

٤/ ٣

محمد بن (عبدالله) بن شبيب ابو بكر ٧١: ٩

انظر الشريف المرتضى
المرادر (= ابن المرادر)، عيسى بن صبيح ابو موسى
بن المرادر ٧٠: ٧٥ ، ١٢/١٣/١٥ ،
١٤: ٧٧ ، ٨٥: ١٠٠
المرزباني محمد بن عمران ابو عبدالله (عبد الله)
١: ١٠٠ ، ٢: ١١٧
المروزي ابو عاصم ١١٨: ١٧
مريم ٦: ١٢٤
مسدد بن مسرهد بن مسربل الاسدي البصري ابو
الحسن الحافظ ١٠: ١٣٩
مسمر بن كدام بن ظهير الهلالي العامري الكوفي
ابو سلمة ١: ١٤٠
المسعودي علي بن الحسين ابو الحسن ٤٩: (٢-٣)
مسلم بن خالد النخعي الخزومي المكي ابو خالد
الفقيه ٤٣: ٤/٢/ (٢-١) ، ١٠: ١٢٧
١٢: ١٢٩ ، ١٢: ١٣٥
المصري ابو حفص ١١٠: ٥/٣
مطر بن طهان الوراق الخراساني السلمي ابو رجاء
سكن البصرة ١٣٧: ١٣
مطرف بن عبدالله بن الشخير الحرشي العامري ابو
عبدالله ١٤: ١٣٦
معاذ بن جبل بن عمرو الانصاري الخزرجي المدني
ابو عبد الرحمن ٨٦: ٢٠
معاذ بن هشام بن ابي عبدالله الدستواي البصري
سكن اليمن ثم البصرة ١٣٨: ٢
معاوية بن ابي سفيان امير المؤمنين ٦: ٦ ، ٨
١٠ ، ٢٣: ٦ ، ٥٣: ١ ، ٥٧: ١ ، ٦٤
١٣ ، ٦٥: ٤/٥ ، ٨٢: ١٥/١٧
معاوية بن عبد الكريم الثقفي البصري ابو عبد
الرحمن المعروف بالفضال ٩: ١٣٩
معبد الجهني البصري يقال انه ابن عبدالله بن عكيم
ويقال ابن عبدالله بن عويم ويقال ابن خالد
القدري ٩: ١٣٣ ، ١٣٤: (٥) ، ١٣٧: ٨
المتصم محمد بن الرشيد ابو اسحاق امير المؤمنين
١٢٣: ٨/١٢/١٥ ، ١: ١٢٤
١٣/١٤/١٧ ، ١٢٥: ١/٢/١٠
٦: ١٢٩
المتضد احمد بن الموفق ابو العباس امير المؤمنين
١٢٧: ٥/٣
المعتمد محمد بن عباد امير المؤمنين ١٢٧: ٤

١٦: ٢/٤/٦/٧/٨ ، ٢١: ٩
محمد بن علي بن الطيب البصري ابو الحسين ١١٨: ١٩
محمد بن علي بن عبدالله بن عباس ١٧: ٧
محمد بن علي المكي ابو زفر ٧٧: ١٢-١٣/١٣ ،
١٣: ٩٣
(محمد بن عمر) بن سعيد بن محمد الباهلي ابو عمر
(ابو عمرو) ٣٥: ١/١/ (١) ، ٩٧: ٤/٩/١
١١/١٢/١٤/ (١) ، ٩٨: ١ ، ١٢٦:
١٧ ، ١٢٧: ١
محمد بن عمر الصيمري ابو عبدالله ٩٥: ١٥ ،
٩٦: ٢/٥/١٣ ، ٩٩: ١٧/١٩
محمد بن عمران المرزباني ابو عبدالله (عبدالله)
١: ١٠٠ ، ٢: ١١٧
محمد بن عيسى رغوث ٤٦: ٦/٧
محمد بن عيسى النظام السيرافي ابو عبدالله ٤٧:
٥-٤
محمد بن محمد بن سهل النيسابوري ابو نصر
القاضي ١١٨: ١٢-١٣ ، ١٣٠: ١٩
محمد بن المستنير قطرب ابو علي النحوي ١٣١: ١٤
محمد بن مسمر ٨٣: (٣-٧)
محمد بن مسلم الصالحي ابو الحسين ٧٢: ١٥
محمد بن موسى الخوارزمي ابو عبدالله ٨٢: ٧
محمد بن الهذيل بن عبيد الله العبدي العلاف ابو
الهذيل ، انظر ابو الهذيل العلاف
محمد بن واسع بن جابر الازدي البصري ابو بكر
(ابو عبدالله) الزاهد ١٣٨: ٦ ، ١٣٧: ٧
محمد بن يزداذ ، انظر ابن يزداذ
محمد بن يزيد الازدي المسبرد ابو العباس
النحوي ، انظر المسبرد
محمد بن سبكتكين الغزنوي السلطان ١١٨: ٧
محمد بن عمر الزنجشيري ابو القاسم ٢٠: ١٢ ،
١٣١: ٨
محمد بن الملاحى ١١٩: ٩
المدائني علي بن محمد بن عبدالله صاحب الاخبار
والتصانيف الكثيرة ٥٤: ١٥
المدائني علي بن محمد الكوفي ١٤٠: ٢ (لعله
المدائني المذكور اسمه ٥٤: ١٥)
المرتضى الشريف ذو المجددين علم الهدى علي بن
الحسين الموسوي العلوي ابو القاسم الامام ،

موسى بن الرقاشي ابو عمران ٧٧: ١٢/ ١٥
 موسى بن سيار الاسواري ٦٥: ١٣/ (١٣-١٥)
 المؤيد بالله احمد بن الحسين بن هارون بن الحسين
 ابن محمد بن القاسم بن الحسين بن زيد بن الحسن
 ابن علي بن ابي طالب الإمام ١١٤: ٦
 موسى (موسى، مؤنس، يونس) بن عمران ٦٨:
 ١٢/ (١٢)، ٧١: ٧
 الميزوكي احمد بن علي ابو القاسم ١١٧: ١٥

(ن)

التاجي عباد بن منصور ابو سلمة قاضي البصرة
 ١٥: ١٣٧
 الناشي عبدالله بن محمد الانباري ابن شرشير ابو
 العباس الشاعر ٩٢: ١٦، ٩٣: ١١/ ٩
 الناصر للحق الكبير الحسن بن علي بن الحسن بن
 علي بن عمر الاشرف بن علي زين العابدين
 الاطروش الامام ٩١: ١٨، ١١٧: ٦
 الناصر الصغير ابو جعفر ١١٧: ٦، ١٢٠: ٥
 نافع بن مالك بن ابي عامر الاصبحي التيمي المدني
 ابو سهيل الفقيه ١٣٤: ١١/ ١٢-١٣
 الناقص يزيد بن الوليد ابو خالد امير المؤمنين
 ١٢٠: ٩/ ١٠-١٢/ ١٣ (١٢)، ١٢١: ١٢٠
 ٢، ١٣٦: ٥
 النجار احمد بن محمد بن اسحاق ابو حامد ١١٨:
 ١٣، ١٣١: ١
 النخعي ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الكوفي ابو
 عمران الفقيه ١٣٠: ١
 النخعي سليمان بن عمرو بن عبدالله الكوفي ابو
 داود الزاهد ١٣٩: ١١
 النصيبني ابو اسحاق ١١٤: ١٦، ١١٧: ٢
 النظام ابراهيم بن سيار بن هاني البصري ابو
 اسحاق ٤٤: ١١/ ٧، ٤٦: ٥، ٤٧: ٦،
 ٤٩: ١٣، ٥٠: ١٠/ ٧، ٥١: ١/
 (٣-٩)، ٥٢: ٤/ (٣-١)، ٥٧: ١٠/
 (١٠)، ٥٨: ٣/ ١، ٦٨: ٢، ٧٢: ١٢،
 ٧٨: ١٠/ ٩
 النظام محمد بن عيسى السيرافي ابو عبدالله ٤٧:
 ٥-٤
 النظامي ابو عفان الرقي ٧٨: ٩

معروف بن ابي معروف المكي ١٣٥: ٧-٨
 المعلم الحسين بن ذكوان العوزي البصري ١٣٨: ٤
 المعلمي بن زياد القردوسي البصري ابو الحسن ١٣٧:
 ١٣
 معمر بن راشد الازدي الحداني البصري ابو عروة
 ١٣٩: ٨-٩
 معمر بن المشي التيمي البصري ابو عبيدة النحوي
 ٢١: ١٠، ٥٠: ١
 معمر بن عباد السلمي ابو عمرو (ابو معتمر)
 ٥٤: ١٣/ (١٣)، ٥٦: ٤، ٥٨٠: ١٠
 معمر بن عمرو الطمار السلمي ٥٤: (١٣) =
 معمر بن عباد
 المعدي ٩٣: ١٠
 مفرج بن عطاء بن ابي ميمونة ١٣٨: ١٣
 المقبري سعيد بن ابي سعيد ابو سعيد ٢٩: ٢-٣،
 ٤٤: ٥
 المقتدر جعفر بن احمد امير المؤمنين ٨٩: ١٨،
 ٩٧: ٧
 مقدار بن الاسود، مقدار بن عمرو بن ثعلبة
 الكندي البهراني ابو سعيد ٦: ١٣
 مكحول بن عبدالله الدمشقي ابو عبدالله (ابو ايوب،
 ابو مسلم) التابعي الفقيه الحافظ ٤٩: ٤/ ٣،
 ١٣٦: ٢/ ١، (في تذكرة الحفاظ للذهبي :
 مكحول ابو عبدالله ابن ابي مسلم الهذلي،
 ويقال اسم ابيه ابي مسلم شهرباب بن شاذل
 من اهل هراة، ج ١ ص ١٠١)
 المنجم يحيى بن علي بن يحيى بن ابي منصور ابو
 احمد المعروف بابن المنجم الاديب الشاعر
 النديم ٨٨: ١٤
 المنصور عبدالله بن محمد ابو جعفر امير المؤمنين
 ٤٠: ٦/ (٨)، ٤١: ١١، ١٢٢: ٥،
 ١٢٧: ١٣/ ١٥/ ١٦، ١٢٨: ٢
 المنصور بالله القاسم بن علي الامام ٢٠: ١٢
 المهدي محمد بن الواثق ابو عبدالله امير المؤمنين
 ٧٠: ٦، ١٢٦: ١٦، ١٢٧: ٢
 المهدي محمد بن المنصور ابو عبدالله امير المؤمنين
 ١٢٢: ١٣/ ١٦
 مهييار الرازي ١٣٤: (٥)
 موسى النبي ٢٢: ٨، ٨١: ٧/ ١٠/ ١٢/ ١٣/
 ١٤، ١٢٥: ٥

١١/٢ : ١٢٦ ، ١٤٠٢٥ ، ١٣/١٢/١١
 الواسطي ابو القاسم ١٠٨ : ٥
 الواسطي محمد بن زيد (يزيد) ابو عبدالله ١١٠ :
 ١٧
 واصل بن عبد الرحمن البصري ابو حرة ١٣٧ : ١٤
 واصل بن عطاء الغزال البصري ابو حذيفة (ابو
 الجعد) ٣ : ١٣/١٠/٢ ، ٩ : ٤ ، ٥ :
 ٣/٤/١٢ ، ٧ : ١/٣/٦/١٠/٢-٣ ، ١٥ : ١٥
 ١٥ : ١٥ ، ١٦ : ٥/٨ ، ١٧ : ٤ ، ٢٨ :
 ١/٢/١ (١) ، ٢٩ : ٢/٣/٦/١٠-١١/
 ١٣ : ١٣-٤ (٥) ، ٣٠ : ٣/٦/٥ (٥) ، ٣١ :
 ٣ : ٧/٨/٤ (٤) ، ٣٢ : ٩/٤ (٤) ، ٣٣ :
 ٢ : ٩/١٠ ، ٣٤ : ٦/١١/١٥ ، ٣٥ :
 ١ : ٣٦/١٢ ، ٣٧ : ٣/٨ ، ٣٨ : ١
 ٣٩ : ٤/٦/١/٤ (٤) ، ٤٢ : ٣/٤/٥ ،
 ٤٤ : ٦ (٦) ، ٤٨ : ٩-١٠ (١٠) ، ٦١ : ٨
 ٧١ : ٤/٤-٣ (٤) ، ٨٤ : ٨
 البوضين بن عطاء الصنعاني الزاهد ١٢٧ : ١١ ،
 ١٤ : ١٣٥
 وطن الهلالي ٢٩ : ٤-٣ (٤)
 وكيع بن الجراح الشامي من الزيدية ١٣٦ : ٨
 الوليد بن كثير الخزومي المدني (سكن كوفة)
 ابو محمد ١٣٤ : ٧
 الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي ابو العباس
 ٩ : ١٣٦
 الوليد بن يزيد ١٣٦ : ٥
 وهب بن منبه بن كامل الياني الصنعاني الدماري
 الانباري ابو عبدالله ١٣٥ : ١٢
 ياقوت بن عبدالله الرومي ٢٩ : ١ (١) ، ٧٩ : ١ (١)
 (ي)
 يحيى بن اكرم بن محمد التميمي الاسيدي المروزي
 ابو محمد القاضي الفقيه ٦١ : ٣ ، ٦٢ : ٦
 ٦٥ : ١/٧/٨
 يحيى بن بسطام البصري ١٣٥ : ٧-٨
 يحيى بن بشر الارجاني ٤٤ : ٥ ، ٤٦ : ٥
 (كذا) ، ٧٨ : ٧ ، ٧٩ : ٨ ، ٩٠ : ١٠
 يحيى بن حزة الامام ١١٩ : ١٠
 يحيى بن حزة البصري ١٣٨ : ٨

النفس الزكية محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن
 ابن علي بن ابي طالب ١٧ : ٣ ، ١٣٤ : ١٣/٣
 النقاش ابو مسلم ١٠٣ : ٨
 نون بن زيد المديني ١٣٤ : ٥
 النونجي الحسن بن موسى ابو محمد ١٠٥ : ١
 نون بن زيد المديني ١٣٤ : ٥

(هـ)

هارون الاعور = هارون بن موسى ١٣٨ : ١٥
 هارون الرشيد امير المؤمنين ٤٢ : ١٣ ، ٥٢ : ٩
 ٥٣ : ٢ ، ٥٤ : ١٦ ، ٥٥ : ١٣/١٠
 ٥٦ : ١/١١/٩/٣/١/١١ ، ٥٨ : ١١
 ١٣ : ٥٩/١٢/١٤/١٦ ، ٦٧ : ٨/١٠
 ١١ : ١٢٨
 هارون بن موسى الازدي العتكي البصري ابو عبدالله
 (ابو اسحاق) الاعور النحوي صاحب القراءات
 ١٥ : ١٣٨
 الهذلي ابو بكر سلمى بن عبدالله ١٢٢ : ٦
 هشام بن الحكم الحرار ابو محمد (ابو حاكم)
 الرافضي ٤٤ : ٨ ، ٥٤ : ٧/١٠ ، ٥٧ :
 ٣-٢
 هشام الدستوائي ، هشام بن ابي عبدالله سنبر الدستوائي
 الربيعي البكري البصري ابو بكر الزاهد
 الحافظ ١٣٨ : ١ (١)
 هشام بن عبد الملك امير المؤمنين ٢٥ : ٨ ، ٢٦ :
 ١٥/١٦/١٧ ، ٢٧ : ٩
 هشام بن عمرو الفرطبي الشيباني ٤٨ : ٧ ، ٥٤ :
 ١٤-١٥ ، ٦١ : ١/٥/٧/٩/١٣-١٥ ،
 ٧٧ : ١٨ ، ٩٠ : ١٤
 الهاشميون ، بنو هاشم ٢٩ : ١ ، ٤٨ : ٨
 ٥ : ٦٣
 هلال بن عام ٣٢ : ٤ (٤)
 همام بن منبه بن كامل الياني الصنعاني الانباري
 ابو عقبة ١٣٥ : ١٣
 الهيثم بن حيد البصري ١٣٩ : ٣
 (و)
 الواثق هارون بن محمد ابو جعفر امير المؤمنين
 ٤٨ : ٥/٦/١٠ ، ٧٢ : ٥ ، ٧٣ : ١٤/
 ١٥ : ٧٤/٦/٧ ، ٧٧ : ٧/٨ ، ٧٨ :

يزيد بن هند = يزيد بن معاوية
يزيد بن الوليد ابو خالد الناقص امير المؤمنين
١٢٠: ٩/١٠/١٢-١٣/ (١٢) ، ١٢١:

٥: ١٣٦ ، ٢

يزيد بن يزيد بن جابر الازدي الدمشقي ١٣٦: ٧

يعقوب النبي ٢: ٢٣

يعقوب بن ابراهيم بن جبيب الكوفي الانصاري

ابو يوسف القاضي ١٤/ ١٣: ٤٢

يوسف بن عبدالله بن اسحاق الشحام البصري ابو

يعقوب ١٦: ٧١ ، ٧٢: ٧/٣ ، ٨٠:

٦-٥ ، ٨: ٩٥

Fück, Johann ، (٣): ٢٣ ، (٣): ٢١

، ٢٩: (١)/(١٢) ، ٣٠: (٣) ، ٣١: (٤) ،

٣٥: (١٣-١٤) ، ٤٠: (٨)/(٩) ، ٤٥:

٤٨: (٣) ، ٤٧: (٦) ، ٤٨: (٣) ،

٤٩: (١)/(١٤) ، ٥١: (٢) ، ٥٢:

٥٣: (٩) ، ٥٤: (١٣) ،

٥٧: (٤) ، ٦١: (١٣-١٥) ، ٧٣: (١٠)/

، ٧٨: (٣-٥) ، ٨٣: (١٥) ،

٨٨: (٨)/(١٠) ، ٨٩: (٦-٥) ، ٩٢:

٨: (٨)/(١٥) ، ٩٧: (١)

Gauthiot, R.—Benveniste, R. (٩): ٣٤

Houtsma, M. Th. ، (٢): ٨٤ ، (١٧): ٨٠

(٥): ١٠٥

Kraus, Paul (٩): ٣٤

Pretzl, Otto (١٦): ٩٥

Ritter, Hellmut (٥-٣): ٣٦ ، (٤): ١٩

Sörensen, Th. (١٢): ٨٥

يحيى بن حمزة الشامي ٩: ١٣٦ (لعله يحيى بن
حمزة بن واقد الحضرمي البتلهي الدمشقي ابو
عبد الرحمن القاضي)

يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب ٤: ٣٣

يحيى بن شعبة ١٣٥: ٦-٥

يحيى بن عبد العزيز الاردني ويقال اليامي ابو

عبد العزيز ١٢: ١٣٦

يحيى بن عبدالله الامام ١١: ١٢٨

يحيى بن علي بن يحيى بن ابي منصور المنجم ابو

احد الاديب الشاعر النديم ١٤: ٨٨

يحيى الفراء الكوفي النحوي المشهور ٦٢: (٣)

يحيى بن كامل الحجير ١: ٧٤ ، ١١: ٧٨ ،

١٧: ١٢٥

يحيى بن كثير بن درهم المبري البصري ابو غسان

٩: ١٣٨

يحيى بن محمد العلوي الامامي ٩: ١١٤

يحيى بن معين بن عون النطفاني المري ابو زكرياه

٦: ٣٦ ، ١٢: ١٣٣ ، ٩: ٧: ١٣٤ ،

١٣٦: (١) ، ١٢: ١٣٧ ، ١: ١٣٨ /

١٤/٣

يربوع بن مالك ١٤: ٣٥

يزدان بنحت (زاذان بنحت) الثنوي ١٠: ٧٤ ،

٥: ١٢٣

يزيد بن ابراهيم التستري التميمي البصري ابو

سميد ١٦: ١٣٧

يزيد بن معاوية امير المؤمنين ٨: ٢٣ ، ٥: ١١٥

يزيد الناقص = يزيد بن الوليد

فهرس الكتب المذكورة في نص الكتاب

الكتاب	المؤلف	الصحيفة
كتاب الابواب	عباد بن سليمان	١٦:١٠١٨:٧٧
كتاب في الابواب الثلاثة	ابو الفضل الكشي	٩:١٠١
كتاب على ابي هاشم	ابو الحسن علي بن عيسى	١٣:١١٠
كتاب في اثبات النبوة	عمرو بن بحر الجاحظ	٤:٦٨
اختيارات	ابو الحسن عبد الجبار	١:١١٣
كتاب في الارزاء	محمد بن شبيب	١١-١٠:٧١
كتاب الاصول	ابو علي بن خلاد	٥:١٠٥
كتاب اصول الخمس	جعفر بن حرب	١٠:٧٣
كتاب في اصول الفقه	ابو بكر الفارسي	١٠:١٠٢
كتاب في اصول الفقه	ابو الحسين الطوائفي البغدادي	٤:١٠٩
تصانيف في اصول الفقه والجدل	ابو عبدالله محمد بن احمد بن حنيفة	٢:١١٥
كتاب الاعتماد (في الكلام)	ابو الحسن عبد الجبار	٦:١١٣
كتاب الالف (فيه مشئلة في الرد على المانوية)	واصل بن عطاء	٢-١:٣٥
كتاب الامامة	ابن الراوندي	١٣/٥:٩٢
كتاب في الامامة	عمرو بن بحر الجاحظ	٤:٦٨
كتاب في امامة الحسن والحسين عليهما السلام	ابو اسحاق بن عياشر	١٢:١٠٧
كتاب الانتصار	ابو الحسين الخياط	٧:٩٢
الانجيل		٣:٥٠
كتاب الى اهل البصرة	الحسن بن علي عليهما السلام	١١-٣:١٥
ايام العرب		٣:٦٨
كتاب الايضاح	جعفر بن حرب	٩:٧٣
كتاب بعث الحكمة	ابن الراوندي	٤-٣:٩٢
كتاب التاج	ابن الراوندي	٣:٩٢
كتاب التذكرة (في...	الحسن بن احمد بن متويه	١٨:١١٩
تصفح الادلة	الحسين البصري محمد بن علي	٢:١١٩
تفسير	محمد بن ابي علان	١٤:١١٤
تفسير	علي الجبائي	٧:٥٧
تفسير	ابو مسلم بن بحر الاصهباني	١٧:٩١
تفسير (عجيب)	ابو بكر الاصم	٤:٥٧
تفسير (كثير)	عمرو بن فائد	١١:٦٠

الكتاب	المؤلف	الصحيفة
كتب في التفسير	ابو الحسن الاسفندياني	١٥:٩٩
كتاب التفسير	ابو الحسن علي بن عيسى	١٠/٦:١١٠
كتاب في التفسير	ابو القاسم البلخي الكعبي	١٠:٨٨
كتاب التفضيل	ابو عبدالله البصري	٥:١٠٧
كتاب في تفضيل ابي بكر	عباد بن سليمان	١٥:٨٤
كتاب في التوحيد	عمرو بن بحر الجاحظ	٤:٦٨
كتاب في التوحيد	محمد بن شبيب	٩:٧١
التوراة		٣:٥٠
الجامع الكبير	محمد بن الحسن الشيباني	١٦:١٠٩٨:٨٢
كتب في الحديث	ابو الحسن الافندياني	١٥:٩٩
كتاب الحكمة والحكيم	ابو الحسن عبد الجبار	٩-٨:١١٣
كتاب الخاطر (في الكلام)	ابو الحسن عبد الجبار	٦:١١٣
كتاب في الخلاف بين الشيخين	ابو الحسن عبد الجبار	١٤:١١٣
كتاب الخلاف والوفاق (في الكلام)	ابو الحسن عبد الجبار	٦-٥:١١٣
الخوازميات	ابو الحسن عبد الجبار	١٣:١١٣
كتاب الدماغ	ابن الراوندي	٤:٩٢
كتاب الدواعي والصوارف (في الكلام)	ابو الحسن عبد الجبار	٥:١١٣
ديوان الاصول	ابو رشيد النيسابوري	١٣/٦:١١٦
الرازيات	ابو الحسن عبد الجبار	١٢:١١٣
كتب في الرد على اهل النجوم	ابو علي الجبائي	٣:٩٩
(ستين كتاباً) في الرد على المخالفين	ابو الهذيل العلاف	٦:٤٤
كتاب في الرد على المشبهة	محمد بن شجاع الثلجي	١:١٢٩
كتاب في الرد على المنتجمين	ابو علي الجبائي	١٣:٩٤
كتاب في الرد على اليهود والنصارى	المأمون	١:١٢٣
رسالة	الحسن البصري	١٩:٢٠-٦:١٩
الزبور		٤:٥٠
كتاب الزمرد	ابن الراوندي	٥:٩٢
زيج	الخوازمي	٧:٨٢
شرح الاحكام	ابو العباس الحسني	٥:١١٤
شرح الاصول	ابو الحسن عبد الجبار	١٠:١١٣
شرح الاصول الخمسة	ابو الحسن عبد الجبار	٩:١١٣
كتاب الشرح (شرح الاصول)	ابو علي بن خلاد	(٥)/٨:١٠٥
شرح الاعراض	ابو الحسن عبد الجبار	١٠:١١٣
شرح الجامعين	ابو الحسن عبد الجبار	٩:١١٣
كتاب شرح الحديث	ابو سعيد احمد بن سعيد الاسدي	١١:٧٩
شرح كتاب سيويه	ابو الحسن علي بن عيسى	١١:١١٠
شرح المقالات	ابو الحسن عبد الجبار	١٠:١١٣
شرح كتاب النهاية والعمد	ابو الحسن عبد الجبار	١١:١١٣

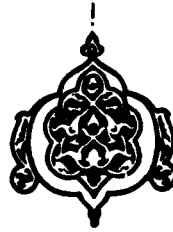
الكتاب	المؤلف	الصحيفة
كتاب الشكوك	صالح بن عبد القدوس	٩/٨:٤٧
الصحاح	أبو نصر الجوهري	١٢:١١٥
كتاب في صور الملائكة والجن	أبو حفص القرطبي	١:١٠٢
كتاب الطبائع	أبو الراوندي	٥:٩٢
العسكريات	أبو الحسن عبد الجبار	١٢:١١٣
كتاب الى عمر بن عبد العزيز	غيلان الدمشقي	٨:٢٦-٩:٢٥
عيون المسائل	أبو القاسم البلخي الكمي	٨:٨٨
الفائق (في اصول الدين)	أبو الحسين البصري	٨:١١٩
كتاب الفريد	أبو الراوندي	٦/٤:٩٢
فضائح المعتزلة	أبو الراوندي	٧-٦:٩٢
كتاب في فضائل المعتزلة	عمرو بن بحر الجاحظ	٥:٦٨
كتاب الفعل والفاعل	أبو الحسن عبد الجبار	٨:١١٣
كتب كثيرة في الفقه	محمد بن شعاع الثلجي	١:١٢٩
القاشانيات	أبو الحسن عبد الجبار	١٣:١١٣
القرآن		٤:٨ ، ١٠:٤٠ ، ٣:٥٠ ، ٤/١:٤٥ ، ٩:٥٩ ، ١٣:٦٠ ، ١:٧٢ ، ٣:٦٨ ، ٤:٩٢ ، ٩:٨١ ، ١١٠:١٤/١:١٠٨ ، ١١٧:٢:١١١ ، ١٩:١٢٣ ، ١١:٩/٨/٤:١٢٤ ، ١٢:١٢٦ ، ١١:١١٠ ، ١٥:٩٩ ، ١٥:١٣٠ ، ١٠:١١٧ ، ١٢:١٠١ ، ٧:١١٣ ، ١:١٢٣ ، ٨:١١٣ ، ١٠:٧٣ ، ٨:١١٣ ، ١٨:١١٩ ، ١٠:٧٣ ، ٥:٧٩ ، ٥:٦٧ ، سيويه ، أبو الحسن الاسفندياني ، أبو الحسن الكرخي ، أبو الفضل العباس بن شروين ، أبو علي الجبائي ، أبو الحسن عبد الجبار ، المأمون ، أبو الحسن عبد الجبار ، جعفر بن حرب ، أبو الحسن عبد الجبار ، الحسن بن أحمد بن متويه ، جعفر بن حرب ، أبو الحسن بن فرزويه (نفرويه)
الكتاب		
كتاب في الكلام		
كتب الكلام		
كتب في الكلام		
كتاب اللطيف		
كتاب ما يجوز فيه التزايد وما لا يجوز		
كتاب على المانوية		
كتاب المبسوط		
كتاب المتعلم		
كتاب المحيط		
كتاب المحيط (في اصول الدين)		
كتاب المسترشد		
كتاب المشايخ		

الكتاب	المؤلف	الصحيفة
كتاب المشايخ	محمد بن زكرياء النيلياني	٢-١:٤٨
كتاب المصاييح	احمد بن ابي دواد	٤:١٢٦
كتاب المصاييح	محمد بن يزداد	١١:٨ ، ٢:٤٤ ، ١:١٣٥
كتاب المعارف	ابن قتيبة	٣:٣
المعتمد الاكبر	محمد بن الملاحمي	٩:١١٩
المعتمد في اصول الفقه	ابو الحسين البصري	١١:١٨ ، ١٩:١١٩ ، ٧-٦
المعيار والموازنة	جعفر بن محمد الاسكافي	١٦:٨٤
المغني	ابو الحسن عبد الجبار	٨:١١٣
كتاب المغني بركاته	ابو الحسن عبد الجبار	٩:٩٨ - ١٠
كتاب المقالات	ابو القاسم البلخي	٥:٨٩
كتاب المقالات	زرقان محمد بن شداد	١٠:٧٨
كتب في مناظرات	ابو القاسم العامري	٥:١٠٢
المنتخب	ابو العباس الحسني	٥:١١٤
كتاب المنع والتمنع	ابو الحسن عبد الجبار	٦:١١٣
كتاب نصيحة العامة	جعفر بن حرب	٩:٧٣
نصيحة المتفقهة	ابو الحسن عبد الجبار	١٤:١١٣
نقض على ابن الراوندي (كتبه الاربعة)	ابو بكر الزيري	٤:٩٠
نقض كتاب الابواب لعباد	ابو حفص القرميسيني	١٦:١٠١
نقض كتاب الابواب لعباد	ابو هاشم	١٨:٧٧
كتاب نقض الامامة	ابو الحسن عبد الجبار	١٢-١١:١١٣
نقض الشافي (في الامامة)	ابو الحسين البصري	٢:١١٩
كتب في نقض كتب المخالفين	ابو محمد الراهرمزي	٨:٩٨
كتاب نقض اللمع	ابو الحسن عبد الجبار	١١:١١٣
نقض المقنع (في الغيبة)	ابو الحسين البصري	٢:١١٩
نقض كتب المنطق	عبدالله بن محمد الناشي	١٧:٩٢
كتب في النقوض على ابن الراوندي	ابو الحسين الخياط	١٥:٨٥
كتاب النكت	ابو محمد عبدالله بن سعيد اللباد	١٥:١١٦
النهاية والعمد	ابو الحسن عبد الجبار	١١-١٠:١١٣
النيسابوريات	ابو الحسن عبد الجبار	١٣:١٣

فهرس الآيات القرآنية

الصحيحة	السورة
١٠ : ٢٠	البقرة : ٢٦
١١ - ١٠ : ٣٧	البقرة : ٢٥٤
٤ - ٣ : ٨٦	البقرة : ٢٦٧
٦ : ١٢٤	النساء : ١٧١
٩ : ٣٧	المائدة : ٤٥
٨ - ٧ : ٨٦	المائدة : ٦٠
٣ : ٩١	المائدة : ٦٤
٤ : ٦٣	المائدة : ١١٩
٤ : ٩١	الانعام : ٢٨
٣ - ٢ : ٢١	الانعام : ٤٥
٢ - ١ : ١٣٧	الاعراف : ٢٨
١٠ : ١٢٤	الاعراف : ٥٤
٨ : ٦٠	الاعراف : ١٥٨
٨ - ٧ : ٣٣	الانفال : ٧٥
٤ : ٩١	التوبة : ٤٢
٧ : ٣٧	التوبة : ٦٧
٧ - ٦ : ٦٠	يونس : ١٠٠
١٦ : ١٦	هود : ١١٨ - ١١٩
٨ : ٨٣	هود : ١١٩
٨ : ١٢٤	الرعد : ١٦
٩ - ٨ : ٢٠	ابراهيم : ٢٧
٤ - ٣ : ١٣٧	النحل : ٩٠
٦ : ٧٦	النحل : ٩٣
١١ : ١٠	الاسراء : ٢٣
٧ : ٢	مريم : ٤٨
٩ - ٨ : ٢٢	طه : ٥١ - ٥٢
١٤ : ٢٥	الانبياء : ٧٣
٥ : ٩١	المؤمنون : ٩٠
٦ : ٣٧	التين : ٤
٢ : ٦٦	الفقران : ٥٤
١٨ - ١٧ : ٩٠	الشمس : ٣٩

الصفيقة	السورة
١ : ٢٦ - ١٥ : ٢٥	٢٨ القصص : ٤١
٠٨ : ٨٣	٣٢ السجدة : ١٣
٥ - ٤ : ٢٠	٣٢ السجدة : ١٧
٨ - ٧ : ٣٣	٣٣ الاحزاب : ٦
٦ : ٧٦	٣٥ فاطر : ٨
(١١) : ٨٧	٣٦ يس
٩ : ١٠	٣٨ ص : ٢٧
٢ - ١ : ٢٠	٣٩ الزمر : ٧
٨ : ١٢٤	٣٩ الزمر : ٦٢
٥ - ٤ : ٢٠	٤٦ الاحقاق : ١٤
١٠ : ٥٩	٤٨ الفتح : ٢٩
١٠ : ١٩	٥١ الذاريات : ٥٦
١٢ / ٥ : ٧	٥٣ النجم : ٣
٥ - ٤ : ٢٠	٥٦ الواقعة : ٢٤
١٠ - ٩ : ٢٠	٦١ الصف : ٥
٨ : ٢	٧٣ المزمل : ١٠
١٨ - ١٧ : ٢٠	٩١ الشمس : ١٠ - ٩
٥ : ٩١	١٣٧ الصافات : ١٥٢



فهرس البلدان والمدن

١٥:١١٩ ، ١٣:١١٨	ارجان ٨:٧٩
سر من رأى ٥:٤٨ (٣) ، ٤:١٠٢	ارمينية ١٧:٢٦ ، ٩:٣٢ ، ٣:٤٢
السند ١:٥٥ ، ٤/١:٥٦	اصفهان ٩:٥٠ ، ١٤:١٠٢ ، ١٠:٣
الشام ٧:٩ ، ١٣:١٢ ، ٤/١:٢٢ ، ٢٥:	٤/١ ، ٣:١٠٤
٦ ، ٨/٦:٨٧ ، ٤:١٢١	الاعالي ، الجاحظية ٢/١:٦٩
صفين ٧/٥:٩	آمل ٨:١١٨ ، ٦:١١٧
الصين ٣:٢٢ (٤)	الانباز ١٦:٩٢ ، ٣:١٢٢
طية ٨:١٣٢	الاهواز ١٤:١١٤ ، ١٢:١٣١
العراق ١٣:٣٠ ، (٥):٦٣ ، (٨):١١١	باخرى ١٠:١٣٢
١٩:١٣٠ ، ١	البصرة ٣:١٥ ، ٤:٢٢ ، ٧:٣٢ ، ٤٠:
المسكر ١:٨٥ ، ٣:٩٧ ، ٦/٤:٩٨	(٨) ، ٦:٤١ ، ٤:٤٤ ، ١٠/٤:٤٩ ، ١٤:٤٩
غزدار ١٠:١١٨	١١/٥:٥٧ ، ٢:٦١ ، ١٠:٦٧ ، ٦٩:
غزنة ٨:١١٨	١٠ ، ١٧:٧١ ، ١٩:١٠٠ ، ٨:١٠٥
فارس ١٤:١٣ ، ١٠:١٠٢	١٥:١٣٧ ، ١٤/٤:١١٠ ، ١٦:١٠٧
فج ٨:١٣٢	بغداد ٧/٦:٥٢ ، ١:٦٧ ، ١:٧١ ، ٧٢:
فساة ١٥:١٣١	١٢ ، ٧:٨٥ ، ٦:٨٨ ، ١٧/٦:٩٠ ، ١٥:٩٠
كابل ١٣:٣٥	١٧:٩٢ ، ١٣/١٠:٩٦ ، ٦:٩٧ ، ٩٩:
كوفان ٨:١٣٢	١٣ ، ١٠:١٠٢ ، ١٥/٣:١٠٠ ، ١١:١٠٥
الكوفة ٤:٦ ، ٩:٣٢ ، ٦:٤١ ، ٧:٤٢	١٥/٦ ، ١٠:١٠٧ ، ١١:١٠٩ ، ١٢/١١:
١٥:٩٢ ، ٨/٧:٨٧ ، ٦:٥٢ ، ٨:٤٤	١٢:١١٩ ، ١٠:١٢٣ ، ٥:١٢٥
المدائن ٤:٦	١٢:١٣١ ، ٢
المدينة ٧/٢:١٨ ، ٥:٢٩ ، ٣:٢٣ ، ٨٧:	بلغ ١٤:٣٥ ، ١٠:١٠٢ ، ١٥:١٢٨
٨/٧ ، ١٣:١٢٧ ، ١٤:١٣٣	رمز ٦:٣٢
مران ٨:٤٠ ، ٩/٨:٤٠ (٨)	الجاحظية ، الاعالي ٢/١:٦٩
مرو ٧:١١٨	جباء ١٤:٨٠ ، ٢:٨٥
مصر ٩:٦٦ ، ٢/١:٦٧ ، ١:٩٣ ، ١٣٠:	جرجان ١٠:١١٤
١١/١٠	الجزيرة ٨:٣٢
المغرب ٥:٣٢	الجوزجان ١٠:١٣٢
مكة ٤٠: (٨) ، ٩:٦٧ ، ٧:٧٣ ، (١): ٢:١٣٥	الحجاز ١٥:٦
ميسان ٢:١٨	خراسان ٩:٣٢ ، ٤:٤٢ ، ١:٨٨ ، ٩/٤:
نيسابور ١٣/١٢:٩٣ ، ١٨:١١٠ ، ١١٦:	١٧:١٠٩ ، ١٩/١٧:١٣٠
١٠ ، ١٦:١١٧ ، ٨:١١٨ ، ٢:١٣١	الديلم ١٦:١١٩ ، ٥:١٢٠
الهند ١٦:٥٩ ، ١٢/١١:٥٨	رامهرمز ٩:٩٨
واسط ١٠:٢١	بلاد الروم ٧:١٢٣
اليمن ٨:٣٢ ، ٦:٤٢	الري ٦:١٠٧ ، ١٣:١١٢ ، ١٠/٤:١١٦

فهرس الملل والفرق والمذاهب واهلها .

الرافضة ١٥:٥ ، ١٥:٥٢ ، ٧:٦٨ ، ٨٤:	الاخشيدية ١٧:١٠٧ ، ١٥:١١٤ ، ٣:١١٥
١٣:٩٢ ، ١٤	الاشعرية ٣:١١٢
رافضي ٩:٥٢ ، ٢:١٣٠ ، ٧:١٣٤	الامامية ١٠:١١٩
١٣:١٣٩	امامي ١٠:١١٤ ، ٢:١١٧
الزندقه ٢:٩٢	اهل الاسلام ٥/٣:١٢٣
الزنادقة ، زنديقان ٢:٣٠ ، ١٦:٥٦ ، ١٥:١٢٢	اهل التعطيل ١٢:٩٢
الزيدية ١:١١٤ ، ٨:١١٧ ، ٩:١٣٤	اهل الحديث ١٦:٦
٨:١٣٦	اهل الدين ٧:٦٤
السمنية ٩:٣٤ ، ٤:٥٥	اهل العدل ، العدلون ، العدلية ٣:١٢٠ ، ٥:٢
السمي ٤:٥٦ ، ٨/٧:٥٥	١:١٣٢
السوفسطائية ٥:٨٩	اهل القبلة ٤:٣٨ ، ١٢:٥
السوفسطائي ١٣/٨:٨٩	اهل القرآن والسنة ١:١٠٨
الشاميون من علماء الحديث ٨:١٣٣ ، ١:١٣٦	اهل الكلام ، انظر المتكلمون
الشيعة ١:٣٠ ، ٧:٣٨	اهل اللغة ١٦:٦
الشيخي ٩:٤٨ / (٩-١٠) ، ٤:١٣٦	اهل النجوم ، المنجمون ٣:٩٩ ، ١٣:٩٤
عثماني ٩:٤٨ (٩-١٠)	اهل النحو ١٧:٦
العدلية ، العدلون ، اهل العدل ٥:٢ ، ٣:١٢٠	البصريون من علماء الحديث ٨:١٣٣ ، ١٣:١٣٦
١:١٣٢	البصرية من المعتزلة ١٦:١١٠
عدلي ٥:١٣٨	البخاء ٤:٣٤
العراقيون من الفقهاء ٨:١٢٩	البغداديون من المعتزلة ٧:٨٨
العلوية ١٠:١٢٦	بغدادى ٣:١١٦ ، ١٦:١١٠
غالية الشيعة ، الغالية ١:٣٠ ، ٤:٣١	البهائية ٢:١١٩
الغلاة ١٠:٥٢	التشييع ٩:٤٨ (٩-١٠)
الغيلانية ٦:١٧	الثنوية ١٣:٤٤ ، ١٢:٩٢
الفلاسفة ٩:٤٤ / (٩) ، ١١:٩١	الثنوي ٩:٤٧ ، ٩:٧٤
القدرية ٧:١٠ ، ١٠:١٧ ، ٥:٧ (٩) ، ٦:٣	الحشوية ٩:٦ ، ٣:٦٤
(٨) ، ٦:١٣٣ ، ١٣٥:١٢ (١٢) ، ١٣٦:	الحشوي ٥:٦٤
٣ ، ١٤:١٣٨	الحنفية ١٨:١١٢
قدري (قدريان) ٩:١٢٨ ، ٤:١٣٠ ، ١٣٣:	خارجي ٣:١٣٠ ، ١٤:١٣٩
٦ ، ١٣٤:٧/١٣ ، ١٣٦:١ (١) ، ١٣٨:	الحوارج ٦:٣ ، ١٣:٥ ، ١٣:٣٨ ، ٦:
٥ ، ١٥:١٣٩	٣:١٣٠ ، ١٤:١٣٩
الكوفيون من علماء الحديث ٨:١٣٣ ، ١١:١٣٩	الدهرية ٢:٣٠

١٥ ، ١٧ : ٦ ، ٣٤ : ٢ ، ٤١ : ٩ ، ٤٤ :	مارقة الخوارج ١ : ٣٠
(٩) ، ٥٢ : ٧ ، ٦٨ : ٥ ، ٧٠ : ٨ ، ٧١ :	المانوية ٢ : ٣٥ ، ١٢٣ : ١
٥ / ١٠ / ١٧ ، ٧٢ : ٥ ، ٨٠ : ٤ ، ٨٨ :	التكلمون ، اهل الكلام ٥٦ : ٩ / ١١ ، ٥٩ : ٣ ،
٦ ، ٩١ : ١ ، ٩٢ : ٢ / (٧) / ١٤ ، ٩٦ :	٨٥ : ٦ ، ٨٠ : ١٤ : ٨٨ ، ٨٩ : ١ ،
١٣ ، ٩٧ : (١) ، ١٠٠ : ١٥ ، ١١٢ : ١١ :	١٠٠ : ٣ / ١٥ ، ١١٦ : ١٠ : ١٢٣ ، ٤ :
١٢٠ : ١٤ ، ١٢١ : ١٧ ، ١٢٦ : ١٠ :	المجيرة ٥ : ٧ ، ٦ : ٦ ، ١٢ : ١٢ / ١٣ ، ٤١ : ٣ ،
معتزلي ١٢٠ : ١١ ، ١٢٣ : ٩ ، ١٢٦ : ١٧ :	٥٣ : ٤ ، ٧٩ : ٧ ، ٨٠ : ٨ ، ٨١ : ١ ،
١٢٧ : ٧ ، ١٣٥ : ٦ ، ١٣٦ : ٣ :	٩٧ : ١٥ ، ٩٩ : ٨ ، ١٠٢ : ١٨ ، ١١٩ :
المكيون من علماء الحديث ١٣٣ : ٨ ، ١٣٥ : ١ :	١١
الملحدة ١٢٣ : ٢	الحير ، مجيري ، ٥٣ : ٥ / ٨ ، ٩٧ : ١١ ،
المنجمون ، اهل النجوم ٩٤ : ١٣ ، ٩٩ : ٣ :	١٢٥ : ١٧
الموحدة ٢ : ٦	المجوس ١٠ : ٧ ، ١٤ : ٢ ، ٤٤ : ١٣ ،
الموحدون ٩٢ : ٣	مجموعي ١٣٦ : ١٥
النصارى ٩٢ : ١٢ ، ١٢٣ : ١ :	المدنيون من علماء الحديث ١٣٣ : ٨ / ٩
النوايت ٨٢ : ١٥	المرجئة ٣ : ٨ ، ١٧ : ١٠ ، ٣٠ : ٢ ، ٣٨ : ٦ ،
النواصب ١١٥ : ١٢	٥٢ : ١٠ ، ٥٧ : (٩)
الهدوية (٩) ٩٦ : ١٩	مرجئي ١٣٠ : ٣ ، ١٣٩ : ١٤
وعيدية الخوارج ٣ : ٦	المشبهة ٧٩ : ٧ ، ١٠٢ : ١٧ ، ١٢٧ : ٢ ،
اليمنيون من علماء الحديث ١٣٣ : ٨ ، ١٣٥ : ١٢ :	١٢٩ : ١
اليهود ٩٢ : ١٢ ، ١٠٣ : ١٧ ، ١٢٣ : ١ :	المعتزلة ٢ : ٢ / ٥ / ١٢ ، ٣ : ٢ / ١٣ ، ٤ : ١١ /
يهودي ٨٨ : ١٥ / ١٦ ، ٩٢ : ١٤ :	١٤ / (١١-١٢) ، ٥ : ٢ / ٦ / ٧ ، ٧ : ١ /



فهرس الاصطلاحات والكلمات

(ث)	(ا)
اثبات النبوة ٤:٦٨ القول بالاثنتين ٤:٩٢ ، ٣:٤٧ ثواب ١:٨ ، ١٠:٣ ، ٥:١٥ ، ٨:٦٢ ٩/٨	اجر ١٢/١١:٩ الاخذ بالخزم ١٥:٢٠ الآخرة ١٥:٢٥ ، ٥:٤ الامة ١٣:٢٥ ، ١٢:٢٦ ، ٥:٣٠ امام ، ائمة ١٣:٢٥ ، ١٥/١٤ ، ١٤:٢٦ ١٥:٣٣ ، ٢:١١٨ ، ٩:١١٩ ، ١٠
(ج)	(ب)
اجبرهم (على المعاصي) ٩/٨:١٣ ، ٨/٧:١٥ الجبر ٦:٩ ، ١١/٨:١٣ ، ١١:١٢ ١١:١٣ ، ١:٦٣ ، ١٩:٩٦ ، ٨:١٢٧ الاجبار ٩/٦:٤٩ ، ٤:٩٣ الجزء ٥:٥٠ الجزاء ٢:٨ ، ٤:٢٠ ، ١٣:٥٦ جسم ١٦:٧ الجماعة ١٧:١٦ الاجماع ٨/٧:٥ ، ٣٩:٤ ، ٩:٨١ ، ٩٥: ٤/٣/٢٠	الامامة ١٦:٤ ، ٢:٤٠ ، ٤:٦٨ ، ١٤:٨٦ ١٩:١٠٩ ، ٢:١١٩ الامر ١٣/١٠/٩:١٢٤ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ١٠:٨-١١ امر ابليس ٥:٨٦ الايمان ٧/٤:٥٣ ، ٧/٥:٨ المؤمن ٥:٤ ، ٣/٢:٤ ، ٧/٦:٥:٨ ، ٧:٣٨ ١٧/١٦/٩:٧٥
الاجماع المركب ١:٤٠	(ت)
المجمع عليه ٣:٤٠ الجن ١٠:١٩ ، ١٧:٩٠ ، ١٨:١٠١ الجنة ٦:٤ ، ٥:٨ ، ٥:٣٦ ، ١٠:٨١ / ١٣:٨٧ ، ١١ الاجتهاد ١١:٤ ، ١٤:٢٠ ، ٩:١٠٦ ، ١٣٠: ١٠	البحث ١٥:٢٠ البدعة ١٢:٢٥ ، ٧:٥٥ تبرأ ٣٠:٥ ، ٢/٢:٣١ (٢) البراءة (عن الشيخين) ٣:٦ ، ١٠:٨ البيعة ٢:٨
مجتهد ١٠:١٠٦ ، ١٨:١١٢ الجهل ، الجاهل ، اهل الجهل ٦:٢٥ ، ٢٥: ١٢ ، ٥:٥٤ ، ٩:٥٥ ، ١:٥٦ ، ١:٣ (٨) ٩:٦٦ ، ٢:٦٧ ، ١٥:٧٧ ، ٩١: ٤:١٢٤ ، ١١ الجور ١٢:٨٠ جائر ١٣:٨٠ جواهر ، الجواهر ١٦:٧ ، ٦:١١٦	تاب (تبت ، يتوب ، توبوا) ١٣:٥ ، ٧٨: ١٣/٨ ، ١٦:٨٩ ، ٨:٩٢ ، ٧:١١٨ ٩:١٣٧ ، ٩:١٢٦ التوبة ٥:٤ ، ١٠:٣٣ ، ٢:٧٦ ، ٤:٩١ ١٠/٩:١٢٦ التائب ٢:٨١

(د)

مدرس ٣:٨
الادراك ٢:٧٣
الدليل ، الادلة ١٢:٣٤ / ١٣ / ١٤ - ١:٣٧
٣/١:٤٠ ، (٤) / ٨:٣٩
دليل العقل ٩:٨١
تدليس ١:٨٢
الدار ١٩:٩٦
الدار المفصوبة ١:٩٥
دار كفر ١٦:٧٧ ، ٢٠:٩٦

(ذ)

الذرة والنمل ٥:٥٠
الذم ٣٩: (٤) ، ٩/٨:٦٢ ، ١٦:٩٥
ذنب ، ذنوب ١٠:٥٠ ، ٩/٨:١٢ ، ٤:١٥
١٧:١٠ ، ٣:٥٢ / (٣-١) ، ١٢١:
١٠/١٤ ، ٩:١٢٦ ، ٨:١٣٧

(ر)

لا يرى بالابصار ١٢٦:١٢-١٣
رأي ١١:٦ ، ١٨: (١-٦)
الروية ١١/١٠:١٢٥
الارجاء ٨:٦ ، ١٧:٦ ، ٤:٢٥ ، ٩:٥٧
١٠/٢:٥٨ ، ١٥:٦٠ ، ١٠/٨:٧١
١١ ، ١٦:٧٢ ، ١:٨٣ ، ٩:١٠٥
١١:١٤ ، ٩:١١٤ ، ٣:١١٧ ، ١٣١:

١٨

الرجعة ٣٠: (٥) / ٥

الرجة ١٧:١٦

ارسال ٨٢: ٣ / ١

الركة ١٠٢: ١

ركعة ٨٧: ١٦ / ١٨

الركوع ٧٩: ١٠ / ١١

التراويح ١٠٣: ١٦

الارادة ٧٨: ١٢ ، ٨٦: ٢ / ٥ ، ١٠١: ٩

(ز)

زكاة ٧٦: ١٤ ، ٧٧: ٤ / ٦
الزهد ٢٥: ٧ ، ٧٣: ٤ ، ٧٦: ١١ ، ٩٠:

(ح)

يحد (التائب) ٨١: ٢
أحدث ، أحدثوا ١٩: ١٣
حدوث القرآن ١٢٥: ٩
محدث ، محدثون ٧: ١٥ ، ١٩: ١٣ ، ٥٥: ١٧
المحدثات ١٩: ١٤
الحركات ٧٨: ٨
الحرام ٧٧: ٦
محرم ٧٥: ١٩
الاخذ بالخزم ٢٠: ١٥
حاسة ٧: ١٦
حكم شرعي ٤٠: ٣
حكمة الله ٢: ٦
حكيم ٨: ١ ، ٢٦: ٣
(اهل) الحل والعقد ١٢١: ١٧
الخلال ٧٥: ١٨
بحال ٥٦: ٧
استحال ٥٥: ١٨
الاحوال ٩٦: ١٦ ، ٩٥: ١٦
محال ٥٥: ١٧
مستحيل ٥٦: ٧ / ٨
حي ٧: ١٦
احياء ٨: ٣

(خ)

الختم ٧٦: ٦
الخراج ٧٢: ٦
الخطيئة ١٢: ١٠
المخطئون ٢٠: ٣
خطبة نكاح ٧٦: ١٤
خلق ١٢٤: ١٣
الخلق ١٢٤: ٩ / ١٠ / ١٢
خلق القرآن ١٢٥: ٢ / ١
خالق ١٢٤: ٧ / ١١ / ١٢
مخلوق ، المخلوق ٨: ٨ ، ٥٥: ١٧ ، ١٠١:
٩ ، ١٢٤: ٣ / ٥ / ٧ / ١١ / ١٢ ، ١٢٦:

١٢

الخمس ٥٣: ٩

الخيالات ٨٩: ٦

(ط)

الظلم ٦:٢٦ ، ٨:٧٢ ، ٥:١٢١ ، ١:١٢٨
الظلمة ١١:٢٦ ، ٤٦: (١٢) ، ٧/٢:٧٥
ظالم ، ظالمون ، ظلمة ١١:١٩ ، ١٩:٢٠
١:١٢٨ ، ٣:٥٤ ، ٩:٣٧

(ع)

العجز ٨:٥٦
عاجز ١:٥٦
معجزة ٤:٨ ، ٩:٦٤
العدل ، عدل ، عدل الله ، ٢:٥-٦ ، ٧:٤
١:٨ ، ٦:٩ ، ٧:١١ ، ١٤/٢:١٥
١٩/٩:١٦ ، ١٣:٢٠ ، ٧:٢٥ ، ٢٦:
٦ ، ١٠:٣٣ ، ٧:٣٤ ، ٩:٣٥ ، ٤١:
٦ ، ٣:٤٣ (١-٧) ، ٧١: (٣-٤)
٨: ١٣/١٢ ، ١١:١٠١ ، ٩:١٠٨
٧:١١٦ ، ٢:١١٨ ، ١٣/٨:١٢٠
١٢٢/١: ٢٠ ، ٩:١٢٧ ، ٦:١٢٨
١٢٩/٦: ١١/١٣ ، ٥:١٣٠ ، ١٣١:
٤/٥/٧ ، ١٧:١٣٢ ، ١٣٣/٣:٦
١٣٤:١٤ ، ٤:١٣٦ ، ١٣٧/٦:١١
١٣٨:١٠ ، ٣:١٤٠

عدل (الرواية) ١٨:٨١ ، ٢:٨٢
عدالة (الرواية) ٤/٢:٨٢
عادل ١٣/١٢:٨٠
العدم ٦:١٠٢
يعذب ٤:٢٦ / ٦
العذاب ٦:٤ ، ٩:١٣٧
عذاب الله ٥:٢٧
عذلب القبر ٣:٧٢
عرض ، اعراض ١٦:٧ ، ٦:١١٦
يعرف ١٤/١٣:٣٦
معرفة ١٥/١٣:٣٦ ، ٥:٨

المعارف ٦:٦٨
المعروف ٩:٣٤
اعتزل ٨:٧٣
الاعتزال ٨/٦:٢ ، ٦:٥ ، ١٠:٤٩ ، ٧١:
١ ، ١١:١٠٢ ، ١٢:١٢٣ ، ١٣٥:
التعصب ١٣:١١٠
أفغصيته ١١:٨١

١٠ ، ١٥:٩٤ ، ١٦:١٠٢ ، ٩:١٠٧
١٣/٦:١٣٠ ، ١٤:١٢٨
زهد ، زاهد ، زهاد ٦:٦٧ ، ٣:٨٠ ، ٨٧:
١ ، ١٢:٩٦ ، ١٥:١٠٠ ، ١٠:١١٧ /
١٦ ، ١٥:١١٩ ، ٩:١٢٧ ، ٧:١٣٧
١١:١٣٩ ، ٦/١:١٣٨

مزدوج ٩:٥٣
زاغوا ، ازاغ ٩:٢٠

(س)

سبحان الله ٣:١٤
السمير ٦:٤
سهم ذوي القربى ٤:١٠٧

(ش)

الشبهة ١:٣٧ ، ١٦:٧٦ ، ٦:٧٧
تشبيه ٤:٩٣ ، ١٩:٩٦
الشروط ٩:٨٥
شرع ، شرعي ٣:٤٠ ، ٣:٨
المشاعر الخمسة ١٢/١٠:٣٤
الشهادة ٣:٤ ، ١٧:١٢
المشيئة ٩:١٥

(ص)

صغير (الذنوب) ٣:٧٦ ، ٩:١٢٦
الصلوة (في الدار المفضوية) ١٦:٩٤
صور الملائكة والجن ١٨:١٠١ ، ١:١٠٢

(ض)

الضرورة ، الضروريات ٧:٦٨ ، ٦:٨٩
مضطر ١:١٠
يضل (الله) ١٠/٨:٢٠ ، ٥:٢٦
الضلال ٩:٢٠ ، ٩:٤٩

(ط)

الطبع ٦:٧٦
الطبايع ١٠:٥٨ ، ٥:٩٢
الطلب ١٥:٢٠
الطهارة ١٩/١٨:١٠٦
الطاعة ، الطاعات ٢:١١ ، ١٠/٨:١٥
٦:٢٦
الاستطاعة ١٧:٩٠ ، ٩:١٠١

المصية ، الماضي ١٢/٩: ١٤ ، ١٣/٨: ٩ ،
 ١٥: ١٠/٩: ١٩ ، ٢٦: ٣ ،
 ٦٣: ١١: ٦٨ ، ٨١: ١٢ ،
 عاص ، عاصون ١٢: ١٤ ، ٨١: ١٦ ،
 التعطيل ٩٢: ١٢ ،
 عقوبة ١٠: ٥٠ ، ٢٠: ١١ ،
 عقاب ١٠: ٣ ، ١٥: ٩ ، ٣٩: (٤) ، ٦٢ :
 ٩/٨
 العمد (المتقدم من سليمان) ١٢١: ١٧ ،
 العقل ٨١: ٩ ، ٨٢: ٩ ،
 الملة ٨: ٢ ،
 يعلم ١٣: ١٠ ،
 العلم ، علم الله ، ١٢: ٢/٣/٤/٥/٧: ٨ ،
 ٤٤: (٩) ، ٧٣: (١) ، ١٠٢: ٧ ،
 العالم ٤٦: ١٢ ،
 عالم ، العالم ٧: ١٥ ، ٢٥: ١٢ ، ٣٣: ١١ ،
 ٥٤: ١٠: ٧٧ ،
 عمل ٨: ٥٠ ، ١٣: ١٢/١٣ ، ٧٦: ١٠: ٨٢ ،
 ١٨
 معنى ، معان ٤: ٨ ، ٧: ١٦ ، ٥٨: ١٠ ،
 ٧٣: ٢ ،
 (غ)
 الاستغفار ٧٦: ٢ ،
 غي ٧: ١٦ ،
 (ف)
 الفرائض ٧٥: ١٨ ،
 الفسق ٢٠: ٨ ، ٣٧: ٨ ، ٣٨: ٨ ، ٣٩ :
 (٤) ، ٥٢: (٣-١) ،
 الفاسق ، الفاسقون ٤: ٢ ، ٥: ٣/٤/٥ ،
 ٨: ٧/٦ ، ١٢: ١٥ ، ١٧: ١٠ ، ٢٠ :
 ١٠ ، ٢٢: ١ ، ٢٣: ٣/ (٣-٥) ، ٣٦ :
 ١٢/١٣ ، ٣٧: ٨/٧/٦ ، ٣٨: ٦/١ ،
 ٧: ٨ ، ٣٩: ٥/ (٣) ، ٤٠: ٢ ،
 الفصاحة ٦٨: ٤ ،
 الفعل ، الافعال ، فعل الله ٨: ١/٨ ، ١٢ :
 ٤ ، ٣٤: ٦/٥ ، ٣٩: (٤) ، ٥٣: ٥٠ ،
 ٦٢: ٧ ، ٧٣: ٢ ، ٧٤: ١٥ ، ٩٠: ١٧ ،
 افعال الطبايع ٥٨: ١٠ ،
 الفلسفة ١١٩: ٣ ،
 مفوض (المرأة المفوضة في مهرها) ١١: ٥ ،
 (ق)
 يقدر ، قدر ، اقدر ٥٥: ١٨ ، ٦٣: ٢ ، ٧٥ :
 ٧/٩ ، ٩١: ٩٧: ١٤ ، ١٢٥: ٥ ،
 القدر ، قدر الله ، ٩: ٦/٨/٩ ، ١٠: ٢/٢ ،
 ٣/١٠ ، ١٤: ١٥ ، ١٤: ٤ ، ١٩: ٢/٤ ،
 ٢٠: ٢/١٤/١٦ ، ٢١: ٥ ، ٢٤: ٦/٣ ،
 (٣-٥) / (٥-٦) ، ٣٤: ٤ ، ٣٩: (٣) ،
 ٤١: ٤٤ ، ٦٢: ٥ ، ٩١: ٨/١٣ ، ١٢١ :
 ٥/٩/١٠/١٢/١٤ ، ١٣٣: ١٣/١٥ ،
 ١٣٤: ٢/٥/٩/ (٥) ، ١٣٥: ٦/٣/١٥ ،
 ١٣٦: ٢/٦/٨/ (١) ، ١٣٧: ١/٣/٤ ،
 ١٠: ١٢/١٨ ، ١٣٨: ٢/٣/٤ ، ١٣٩ :
 ٢/١٢ ،
 القدرة ١٥: ٩ ، ١٠٢: ٦ ،
 الاقدار ٧٥: ٨ ،
 قادر ٧: ١٥ ، ٥٥: ٦/٥ ،
 مقدور ٥٦: ٨ ،
 قديم ٢: ٦ ، ٧: ١٥ ، ٥٥: ١٧ ، ١٠٢ :
 القذف ٣٦: ١٤/١٥/١٦ ، ٣٩: ٦ ،
 القاذف ٣٧: ١١/١١ ،
 قصر الامامة في البطين ٤٠: ٢ ،
 قضى ، يقضي ١٠: ١١ ، ١١: ٩ ، ٢١: ٥٠ ،
 ٢٦: ٤ ، ٣٣: ١٢ ، ٣٥: ٩ ، ٦٣: ٢ ،
 قضاء الله ٩: ٦/٨/٩ ، ١٠: ٣/٢/١٠ ،
 ١١: ٨ ، ١٤: ١١ ، ١٥: ٤ ، ١٩: ١٠ ،
 ٢٠: ٢/١٤/١٥ ، ٢١: ٤ ، ٣٣: ١٠ ،
 ١٢١: ٥ ،
 يعقدون ٥٥: ١٠ ،
 التقليد ٥٥: ٩ ،
 قنت ٧٩: ٩ ،
 قول ٨: ٥٠ ، ٧٤: ١٤ ،
 (يوم) القيامة ٢٦: ١٠ ،
 (ك)
 كبير (الذنوب) ، الكبيرة ، الكبائر ٣: ٥/٥ ،
 ٦/١٠ ، ٤: ٤ ، ٣٧: ٥٠ ، ٣٨: ٥٠ ، ٣٩ :
 (٤) ، ٧٦: ٣ ، ١٢٦: ٩ ،

١٢: ٩/١٤ ، ١٣: ٩/٨ ،
 ١٥: ٧/٩/١٠ ، ١٩: ٢ ، ٢٦: ٣ ،
 ٦٣: ١١: ٦٨ ، ٨١: ١٢ ،
 عاص ، عاصون ١٢: ١٤ ، ٨١: ١٦ ،
 التعطيل ٩٢: ١٢ ،
 عقوبة ١٠: ٥٠ ، ٢٠: ١١ ،
 عقاب ١٠: ٣ ، ١٥: ٩ ، ٣٩: (٤) ، ٦٢ :
 ٩/٨
 العمد (المتقدم من سليمان) ١٢١: ١٧ ،
 العقل ٨١: ٩ ، ٨٢: ٩ ،
 الملة ٨: ٢ ،
 يعلم ١٣: ١٠ ،
 العلم ، علم الله ، ١٢: ٢/٣/٤/٥/٧: ٨ ،
 ٤٤: (٩) ، ٧٣: (١) ، ١٠٢: ٧ ،
 العالم ٤٦: ١٢ ،
 عالم ، العالم ٧: ١٥ ، ٢٥: ١٢ ، ٣٣: ١١ ،
 ٥٤: ١٠: ٧٧ ،
 عمل ٨: ٥٠ ، ١٣: ١٢/١٣ ، ٧٦: ١٠: ٨٢ ،
 ١٨
 معنى ، معان ٤: ٨ ، ٧: ١٦ ، ٥٨: ١٠ ،
 ٧٣: ٢ ،
 (غ)
 الاستغفار ٧٦: ٢ ،
 غي ٧: ١٦ ،
 (ف)
 الفرائض ٧٥: ١٨ ،
 الفسق ٢٠: ٨ ، ٣٧: ٨ ، ٣٨: ٨ ، ٣٩ :
 (٤) ، ٥٢: (٣-١) ،
 الفاسق ، الفاسقون ٤: ٢ ، ٥: ٣/٤/٥ ،
 ٨: ٧/٦ ، ١٢: ١٥ ، ١٧: ١٠ ، ٢٠ :
 ١٠ ، ٢٢: ١ ، ٢٣: ٣/ (٣-٥) ، ٣٦ :
 ١٢/١٣ ، ٣٧: ٨/٧/٦ ، ٣٨: ٦/١ ،
 ٧: ٨ ، ٣٩: ٥/ (٣) ، ٤٠: ٢ ،
 الفصاحة ٦٨: ٤ ،
 الفعل ، الافعال ، فعل الله ٨: ١/٨ ، ١٢ :
 ٤ ، ٣٤: ٦/٥ ، ٣٩: (٤) ، ٥٣: ٥٠ ،
 ٦٢: ٧ ، ٧٣: ٢ ، ٧٤: ١٥ ، ٩٠: ١٧ ،
 افعال الطبايع ٥٨: ١٠ ،

- كفر ، يكفر ، يكفر ٩:١٠ ، ٣٠: (٥) ،
 ٤٤: ٣٦ ، ٦: ٣٤ ، ٩: ٧٥ ، ٢: ٨٦ ،
 ١٤/١٠: ١٢١
 الكفر ٨/٢/١: ٢٠ ، ١٦: ٧٧ ، ٢٠: ٩٦ ،
 ٥: ١٣٦
 تكفير جميع الامة ٥: ٣٠
 اكفار ١٥: ٩٥ ، ١: ٩٦
 الكافر ، الكفار ٧/٣: ٤ ، ٦: ٨ ، ١٠: ٣٧ ،
 ٦: ٣٨ ، ٢: ٦٣ ، ٩: ٧٥ ، ١٦: ٨١ ،
 ٩: ٩١
 الكلاله ٥: ١١
 كلام الله ١٩: ١٢٣ ، ٦: ١٢٥
 كلام الاوائل ٣: ١١٩
 (ل)
 الملائكة ١١: ٨١ ، ١٨: ١٠١
 الاحاد ١٢: ٩٢
 اللطف ١١: ٢٠
 (ن)
 النبوة ٨: ٦٤ ، ٨: ١٢ ، ٤: ٦٨
 النجوم ١٠: ٩١ ، ١٢: ٩٤ ، ١٦: ٩٨ ،
 ٣: ٩٩
 الندم ١٨: ٨٢ ، ١٤: ١٠٦ ، ٩: ١٢٦
 المنزل بين المنزلتين ١١: ٣ ، ٧/٦: ٥: ٨ ،
 ٧/٣-٢: ٣٤
 (يوم) النشور ٢: ١١
 (مسئلة) النص ٤: ١٠٧
 النصب ١٤: ٨٤
 المنطق ١٧: ٩٢
 نفاق ٥: ٣٧ ، ٣٩: (٤)
- منافق ١٤: ٣٦ ، ٨/٧: ٣٧ ، ٧: ٣٨
 النوافل ١٨: ٧٥
 تناهي الحركات ٨: ٧٨
 انا ب ، اني بوا ٥/٤: ١٣
 النار ٥: ٤ ، ٩: ١٠ ، ٥: ٢٣ ، ٥: ٢٣ (٥-٣) ،
 ٢/١: ٢٦ ، ٣: ٣١ ، ٤: ٣٦ ، ١٥: ٣٦ (٥-٣)
 النور ١٢: ٤٦ ، ١٢: ٤٦ ، ١: ٧٥
 (و)
 وجوب ١٠/٢: ٨ ، ٣٩: (٤)
 واجب ٣: ١٠ ، ٣٩: (٤)
 الوجود ٦: ١٠٢
 التوحيد ٢: ١٥ ، ٧: ٢٥ ، ٤: ٤٣ ، ٤: ٤٣ (٢-١) ،
 ٢: ٥٢ ، ٣: ٥٤ ، ٤: ٦٨ ، ٩: ٧١ ،
 ١١: ١٠١ ، ١٢: ١٠٠ ، ١١: ١٠٨ ،
 ٩: ١١٦ ، ٧: ١٢٩ ، ١٣: ١٣٣ ،
 ٣: ١٤٠
 واحد ١٦: ٧
 الصفات ، صفات الله ٨: ٤ ، ٣٩: (٣)
 وعد ، اوعد ٨٣: ٣ ، ٥/٤: ٣ ، ٥: ٢٣ (٧-٣)
 الوعد ٣: ١٠ ، ٨٣: (٧-٣) ، ٥/٣: ٨٤
 الوعيد ٤: ١٠ ، ٨/٧: ٧٩ ، ١: ٨١ ، ٨٣: ٨٣ ،
 ٧: ٢٣ (٧-٣) ، ٥/٣: ٨٤ ، ٩: ١٠٥ ، ١٣٠: ١٣٠ ،
 ٢ ، ١٣: ١٣٩
 الموعد ٥: ٨٣ ، ٥: (٥)
 الايمان ٥: ٨٣ ، ٥: (٥) ، ٧: ٢٣ (٧-٣)
 التقوى ١٤: ١٢
 المتولدات ٢: ٧٣
 تولي الصحابة ٨: ٨

كِتَابُ طَبَقَاتِ الْمُعْزَلِينَ

تَأَلَّفَ
أَحْمَدُ بْنُ حَيَّيْ بْنِ الْمُرْتَضَى

عُنِيَتْ بِتَحْقِيقِهِ
سُوسَنَةُ دِيْقَلْد - قِلْزَر

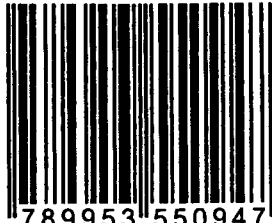
بِירוْت ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٩ م
المعهد الألماني للأبحاث الشرقيّة

تَحْيِيَّةُ الْحَقِيقَةِ الْمُحْفَظَةِ

طبعة جديدة

٢٠٠٩م

ISBN 978-9953-550-94-7



9 789953 550947

طُبِعَ عَلَى نَفَقَةٍ

وزارة الثقافة والأبحاث العلمية التابعة لألمانيا الاتحادية

بإشراف المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت

الموزع في العالم العربي: **مؤسسة الريّات**

بيروت - لبنان - تليفاكس: (1 00961) 651327 - 655383 ص.ب: 14/5136 الرمز البريدي 11052020

الموقع الإلكتروني: <http://alrayanpub.com>

البريد الإلكتروني: Alrayan@cyberia.net.lb

کتاب
طبقات المعزلات

النشرات والإعلامية

أسسها هلموت ريتز

يصدرها

المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت
بالتعاون مع جمعية المستشرقين الألمان

ستيفان ليدر و تيلمان زايدنشير

فهرس الكتاب

الصحيفة	تصدير	ز - يز
	باب ذكر المعتزلة	
٢	اسماءهم	
٥ - ٣	مسئلة : السبب في انهم سموا بذلك اي معتزلة	
٧ - ٥	مسئلة : سند مذهبهم	
٨ - ٧	مسئلة : ما اجمعوا عليه	
٨	مسئلة مستقلة	
١٤ - ٩	الطبقة الاولى	
١٦ - ١٥	الطبقة الثانية	
٢٤ - ١٧	الطبقة الثالثة	
٤١ - ٢٥	الطبقة الرابعة	
٤٣ - ٤٢	الطبقة الخامسة	
٦١ - ٤٤	الطبقة السادسة	
٧٩ - ٦٢	الطبقة السابعة	
٩٣ - ٨٠	الطبقة الثامنة	
١٠٤ - ٩٤	الطبقة التاسعة	
١١١ - ١٠٥	الطبقة العاشرة	
١١١	فصل	
١١٥ - ١١٢	الطبقة الحادية عشرة	
١١٩ - ١١٦	الطبقة الثانية عشرة	
١٢٠	مسئلة : من وافقهم في المذهب من العترة الطاهرة	
١٢٧ - ١٢٠	من قال بالعدل من الخلفاء	
١٢٨ - ١٢٧	من قال بالعدل من الزهاد	
١٣١ - ١٢٨	من قال بالعدل من الفقهاء	
١٣١	القائلون بالعدل من النحاة	
١٣٢	العدلية من الشعراء	

الصحيفة	
١٣٣	فصل
	القائلون بالعدل والتوحيد من علماء الحديث وأئمة النقل
١٣٤ - ١٣٣	المدينون
١٣٥	المكيون
١٣٥	اليمنيون
١٣٦	الشاميون
١٣٩ - ١٣٦	البصريون
١٤٠ - ١٣٩	الكوفيون

* * *

١٤٧ - ١٤١	فهرس المراجع المذكورة في الهوامش
١٧٤ - ١٤٩	فهرس الاعلام
١٧٨ - ١٧٥	فهرس الكتب المذكورة في تص الكتاب
١٨٠ - ١٧٩	فهرس الآيات القرآنية
١٨١	فهرس البلدان والمدن
١٨٤ - ١٨٣	فهرس الملل والفرق والمذاهب واهلها
١٨٩ - ١٨٥	فهرس الاصطلاحات والكلمات
١٩١	اصلاح الخطأ

نصدي

قد قيل ان منشأ الاعتزال من اصل سياسي ؛ ولكن هذا القول ؛ وان وجدت دلائل قد تؤكده ، موضع نزاع وشك في بعض النقاط عند العلماء ، واما اقوال المعتزلة في المسائل الكلامية فليس فيها مثل تلك الشكوك محال ، وذلك ان اقوال المعتزلة وان كانت صيغتها المتأخرة جملة قد صاغتها عقلية نظرية فان جوهرها لا ريب انه يرجع الى تدئين القدرية ، ولهذا فليس عن طريق الصدفة او العرض ان اصبحت حلقة الحسن البصري منبأ للاعتزال ، كما قال الاستاذ هـ. ريتز (H. Ritter) في مجلة « الاسلام » (Der Islam) ٢١ ص ٦٥ : « لم تواصل فيما يبدو تشديد المعاصي الذي كان يستعمله الحسن فرقة غير المعتزلة » ، فانها تلقت تدئين الحسن - ولو من الجهة القدرية فقط - وأدامته ، فليس من مجرد وجهة نظر اهل السنة المتأخرين الذين كانوا اكتسبوا شعوراً بكيانهم من المناظرات الكلامية الجارية بينهم وبين مخالفيهم ان يجوز الجمع بين القدرية والمعتزلة بالذکر ، بل يمكن ان يقال ان الاعتزال والقول بالقدر كانا ، اوائل الاسلام مذهباً واحداً ولم يكن افتراقهما فيما بعد - اذا اعتبنا الاصل الجوهري - الا ظاهرة تأريجية ثانوية نسبياً ؛ ومن المعلوم ان مشكلة « المتزلة بين المتزتين » كانت كالحظ الفاصل بين القدرية والمعتزلة ، ولكن مع هذا بقي القول بالقدر اساساً محكماً عند المعتزلة حتى المتأخرين منهم فكان يمكن ان يكون الرجل من المعتزلة وهو منسوب الى احدى الفرق الاخرى من الرافضة الى المرجئة واما ان يكون رجل من المعتزلة منكراً للقدر او ان يكون جبرياً معتزلياً فمن المحال .

وبما انفردت به القدرية فيما بين الفرق الاسلامية القديمة ان مشكلة الامامة

(ح)

لم يكن لها عندهم مثل ذلك المكان الرئيسي الذي كان لها عند سائر الفرق ، فان معظم الفرق الاخرى قد أثرت في تكوينها المناظرات في تلك المسئلة تأثيراً قوياً فلا يتصور وجود أية منها بدونها ، فكأن القدرة قد فككت التلازم المكين بين الدين والسياسة او الاخلاق والسياسة الموجود عند غيرها من الفرق ، غير ان القول بالقدر اكتسب بسرعة اهمية سياسية فيما بعد .

واما سبب تسمية المعتزلة فقصة مفارقة واصل بن عطاء حلقة الحسن واعتزاله الى عمود آخر من الجامع في البصرة مشكوك في صحتها ويتعذر اثبات سبب هذه التسمية الحقيقي بوجه قطعي ، وقد ذهب قوم الى تفسير هذا الاسم من وجه الدين وذهب غيرهم الى تفسيره من وجه السياسة ولكن ادلة الفريقين تكافأت . قيل ان الاعتزال الديني سبقه اعتزال سياسي ، واقرى الادلة التي أوردت في ذلك ما جاء به الاستاذان س . هـ . نيبيرج (S. H. Nyberg) وك . ا . نالينو (C. A. Nallino) ، وسواء قبلنا هذا الرأي ام لم نقبله فقد ثبت ان مسئلة الامامة كان لها مكان عظيم في مناظرات المعتزلة ، غير ان الاهتمام بها تضائل فيما بعد ففاضت في مسائل الاسماء الشرعية . ولا نعلم مكان المسائل السياسية في بنية الكلام المعتزلي ولكن من الثابت ان مجرد قبول قول واصل بن عطاء في الخلافة والخلفاء الاربعة لم يكن يجعل المرء معتزلياً ، ومثل هذا يصدق ايضاً على سائر اقوال المعتزلة ، وايضاً : من لم يقر بجميع الاصول المعتزلية الحسنة - وهي التوحيد والعدل والوعد والوعيد والمثلة بين المتزلتين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - لم يكن يُنفى عنه اسم المعتزلي ، وهذا ابن المرتضى يعدّ قدرة المرجئة والمعتزلة الشيعية وغيرها من المعتزلة مع اختلاف آراء تلك الفرق في مسائل كثيرة ، ولم تُعدّ في داخل المعتزلة الاصلية ايضاً اختلافات ومنازعات ليست فرعية ثانوية بل اساسية تؤثر في ماهية القول المتنازع فيه تأثيراً بالغا ، وكيفما كان الحال فانه يبدو انه كان يكفي ان يُقرّ الرجل بقول من اقوال المعتزلة حتى يُعدّ منهم .

وكانت مدة ازدهار الاعتدال قصيرة ولما لم يُعد مذهب الخلفاء والامراء الرسمي وفقد الحماية الرسمية خسر الكثير من مكانته بسرعة ، ومع ذلك لم يزل الكلام المعتزلي يؤثر في تكون علم الكلام والفلسفة تأثيراً لم يكن يُتوقع منه مع قصر مدة ازدهار هذا المذهب ، فلا يجوز ان يستدل من نكبتها على عدم نفوذه المعنوي في القرون التالية ، فان من المسائل التي ابدأتها المعتزلة ما بقي موضوعاً لمناظرات اهل الكلام لثبات من السنين ، فظُم تأثير الفكر المعتزلي في تطور الفكر الاسلامي ، وقد تأثر منه ايضاً الفكر غير الاسلامي وتأثيره في الكلام المسيحي « المدرسي » مشهور ، وتأثرت منه الفلسفة الدينية اليهودية حتى انها كانت احياناً متوجهة بكليتها الى الاعتدال وخاصة الى كلام الجبائي وابي هاشم .

والذي اختصت به المعتزلة استنباط المسائل التي تعرض عند تطبيق العقل على الايمان وافادة تلك المسائل بالالفاظ ، فكانت هي التي تعرضت لمسئلة النسبة بين الدين والعقل لأول مرة وبقوة فكرية عجيبة وثبات عظيم وحاولت حلها بطريقة مبتكرة

وبما خدمت به المعتزلة دين الاسلام انها جادلت الثنوية وردت مقالاتهم ووظأت لاهل السنة الطريق الى اثبات عقيدتهم عند مجادلهم للثنوية وتغييرها من الفرق ، قال الاستاذ هـ. ريتز (H. Ritter) : « من اراد ان يفهم احدي العقائد السنية فعليه ان يستحضر في خاطره ان كل جملة منها انما هي رد على احدي الفرق المخالفة لها من الشيعة والحوارج والمرجئة والجهمية والمعتزلة ، ولقد تشكلت عقيدة اهل السنة برد الفرق « الضالة » التي لم تُسم « ضالة » الا بعد غلبة اصحاب السنة والجماعة » (Philologika ٢/٢٥٢) .

واما مصنفات المعتزلة فقد ضاع اكثرها ، ولذا يضطر الباحث عنها الى استنباط مقالاتهم من كتب المجادلة لهم والرد عليهم ومن الكتب التي ألفها علماء السنة في مقالات الفرق الاسلامية .

(ي)

وقد تبينت مما قلنا قيمة كتاب « البحر الزخار » لابن المرتضى الذي نشرنا قسماً منه في هذا الكتاب ، فانه مصدر معتدلي اصيل يعول عليه وإن كان متأخراً في الزمان ، لأن مؤلفه ينقل عن مصادر غنية قديمة ضاع كلها او اكثرها .

والمؤلف هو احمد بن يحيى بن المرتضى المهدي لدين الله من أئمة الزيدية ، ولد سنة ٧٦٤/١٣٦٣ مأنيس وولي الامامة مدة قصيرة (٧٩٣ - ٧٩٤ هـ) وتوفي بظفار سنة ٨٤٠/١٤٣٧ . توجد اخباره واخبار الفتنة التي أسر فيها وانتهت بهلاكه في سيرته المفصلة التي اوردها الحسيني القاسمي في كتابه الموسوم بـ « تسمة الافادة » (مخطوطة برلين [Berlin] رقم ٩٦٦٥ ورقة ٧٠ آ - ٧٥ آ) وكذلك توجد اخباره في « البدر الطالع » للشوكافي ج ١ ، ص ١٢٢-١٢٦ . وكتاب طبقات المعتزلة الذي ننشره الآن هو جزء من كتاب اسمه « كتاب المنية والامل في شرح كتاب الملل والنحل » وهذا الكتاب اول قسم من مصنف كبير سماه مؤلفه « غايات الافكار ونهايات الانظار المحيطة بعجائب البحر الزخار » جمع فيه عدة من كتب مختلفة الاسماء . هي كلها شروح لاجزاء مصنف كبير آخر عنوانه « البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الامصار » .

ويعتد ابن المرتضى الكتب التي يحتوي عليها كتاب « غايات الافكار » في ورقة ٢ ب من مخطوطة ج (جلاسر [Glaser]) وهي تسعة واسماؤها كما يلي :

- (١) كتاب المنية والامل في شرح كتاب الملل والنحل
- (٢) كتاب الدرر الفرائد في شرح كتاب القلائد في تصحيح العقائد
- (٣) كتاب دافع الاوهام في شرح كتاب رياضة الافهام في لطيف الكلام
- (٤) كتاب منهاج الوصول الى تحقيق كتاب معيار العقول في علم الاصول
- (٥) كتاب يواقيت السيد في شرح سيرة سيد البشر واصحابه العشرة النور والائمة المنتجبين الزهر

(با)

(٦) كتاب المستجاد في شرح الانتقاد للآيات المتعبدة في الاحكام والاجتهاد

(٧) كتاب عماد الاسلام في شرح حديث الاحكام المتضمن لفقه ائمة الاسلام

(٨) كتاب الروضة النضيرة في شرح كتاب الدرّة المنيرة في الفرائب من فقه السيرة

(٩) كتاب شفاء الاسقام في شرح كتاب التكملة للاحكام والتصفيه من بواطن الآثام .

ويستفي ابن المرتضى كل واحد من تلك الكتب المشروحة بهذه الشروح « مختصراً » ويمدّد اسماءها ايضاً ، والذي يورده المؤلف في تلك الشروح ليس تفسيراً لالفاظ الكتب المشروحة بل هو نوع من التوسيع والزيادات ، والمتن المشروح انما هو تعداد لاسماء الرجال ، مثال ذلك انه يذكر الطبقة العاشرة في المشروح هكذا : « العاشرة ابو علي بن خلاد وابو عبدالله البصري وابو اسحاق ابن عياش والسيرافيان والاشيد والازرق وغيرهم » ، ولا توجد في المتن المشروح الطبقتان الحادية عشرة والثانية عشرة ، وكذلك لا يوجد فيه تعداد الفقهاء والمعتزلين الذي يتقدم طبقات المعتزلة في الشرح .

ورأينا ان نقدم قبل البحث عن طبقات المعتزلة نفسها ومصادرها ذكر ما يحتوي عليه كتاب المنية والامل الذي طبقات المعتزلة جزء منه (نقلاً من مخطوطة ج) : في ورقة ١ اسم الكتاب واسم مؤلفه ، وفي ورقة ٢ آ يوضح المؤلف غرض الكتاب ومقصده من تأليفه ، يقول :

« ولما من الله جلّ جلاله بكمال ما اردناه من تأليف كتاب لطيف يتضمن الاطاعة بعلوم الاسلام جميعها اصولها وفروعها واستقصاء الخلاف بين فرق الامة واكابر الائمة وقواعدها التي بنيت عليها فروعها والسير والآثار التي منها منبعا واليها رجوعها وبيان الملل الخارجة عن الايمان والردّ على ذوي الحملات والطغيان واختصرنا ذلك على وجه بديع وسبيل منيع جمعنا فيه الصادر

منها والوارد والآهل والشارد فصار على اكتناز حجمه واقتصار نظمته كافلاً باستيعاب ما تضمنته بسائط المصنفات في الفنون وافية بما كان من تفرعاتها وما يكون بحيث لو عارضت به كل بسيط منها ووجيز وجدته اجمع منها للفوائد واقرب سمكاً للتلقط الفرائد استغفنا الله سبحانه وحاولنا اظهار محاسنه وتنقيح معاذنه بشرح يعتمد من اراد التحقيق عليه ويرد ما شذ من الغرائب اليه...

وبلي هذا الفصل (ورقة ٤ آ) شرح انواع العلوم ، من علم العربية (خمس فنون) وعلم الكلام (اربعة) وعلم اصول الفقه (ثلاثة) وعلم (فروع) الفقه (ثلاثة) ويتبع ذلك (ورقة ٤ ب) بحث في علم العربية وفنون سائر العلوم ، ثم يبين (ورقة ٩ ب وبعدها) قيمة المختصرات ، وبلي ذلك (ورقة ١٤ آ) ذكر العلوم التي هي شرط في كمال الاجتهاد ، كعرفة الكتاب العزيز ، والسنة اي الاحاديث النبوية ، ثم المسائل التي تواتر الاجماع عليها ، وبعد ذلك يقول (ورقة ١٥ ب) ان العلوم الدينية لا تكفي للاجتهاد بل يجب تحصيل علوم العربية ايضاً وهي «النحو واللغة والتصريف وعلم المعاني فهو قريب من اصول الفقه وقد قيل ان اصول الفقه مسلوخ منه ، فهذه هي علوم الاجتهاد ولا شرط في كماله سواها» ، ثم يقول : «واذا عرفت ان هذه هي علوم الاجتهاد لا غيرها عرفت ان كتابنا هذا قد انتظم هذه العلوم الخمسة انتظاماً شافياً اي جامعاً لأطرافها من اقطارها وصار باستقصاء المتبر منها زعيماً اي كافلاً وافية بما كفل به .

ويقول (في ورقة ١٧ آ) : «وقد اوردنا في كتابنا هذا علوماً آخر ليست من شروط الاجتهاد اتفاقاً لكن لا يليق بن يُعَدّ من علماء الامة من عيون من أوتي الحكمة أن يُهملها وهي كتاب الملل والنحل ، وكتاب رياضة الافهام في لطيف الكلام ، وتأريخ السيرة النبوية ، وغيرها» ، وبلي ذلك (ورقة ١٧ ب - ٢٣ ب) فصل يسميه «مقدمة» يحتوي على تعداد الفقهاء . يقول فيه المؤلف : «وهذه مقدمة تتضمن شرح رموز استعملناها لمن يتكرر ذكره من العلماء في اثناء الكتاب اختصاراً في الخط وقد حققناها في نفس المشروح فلا

(يج)

يحتاج الى ايعادتها لكن ينبغي ان تقدم مختصراً في ذكر طبقات الفقهاء. يكون كالشرح لتلك الرموز الموضوعه ليسكن خاطر من استند الى قول واحد منهم او روايته ... » .

ويلي هذا الفصل (ورقة ٤٣ ب - ٤٦ آ) فصل يعدد فيه المؤلف علماء الحديث وائمة النقل الذين قالوا بالعدل والتوحيد (انظر ص ١٣٣ - ص ١٤٠ من نص الكتاب) . ويقول المؤلف في اوله (ورقة ٤٦ آ) : « فهؤلاء من ائمة النقل للحديث النبوي هم القائلون بالعدل والتوحيد المبرزون من الملام والتفنيذ قد عدتاهم كما ترى فن لم يشتهر بذلك منهم بيتاً من رواه عنه من ائمة السنة ومن اشتهر به اشتهاً ظاهراً اطلقناه ، وفائدة ذكرهم بيان فضيلة هذا المذهب بالآرام الفضلاء المشهورين اياه ... » .

ثم يتدئ الشرح الاصلي لكتاب الملل والنحل ، وقد قدم له المؤلف بثلاثة فصول هي :

الفصل الاول : في تفسير هذه الالفاظ التي هي الكتاب والملل والنحل

الفصل الثاني : في بيان الغرض المقصود بعلم المذاهب

الفصل الثالث : في بيان ما ذكره العلماء في ذلك واسباب الضلال عن الحق .

وفي الفصل الثالث منها (٤٧ ب) يُفيض المؤلف في الحديث عن الاقوام المتحدثة من العرب والمند والروم والفرس يعتمد في ذلك على « كتاب الاخبار » للجاحظ (بروكلمان [Brockelmann] التكملة ١/ ٢٤٢ وش . به [Ch. Pellat] في مجلة Arabica ج ٣ [١٩٥٦] ص ١٥٠) الذي نقل فيه كثيراً عن النظام ، ويتبع ذلك (ورقة ٥٤ آ - ٦٤ ب) بيان الاديان والفرق المختلفة ، ويذكر فيه اولاً الفرق الكافرة ويقسمها الى سبع طوائف :

(١) التجاهلية ، منهم السوفسطائية والعندية والسمنية (ورقة ٥٤ ب)

(يد)

(٢) الدهرية (ورقة ٥٥ آ)

(٣) الثنوية (ورقة ٥٦ ب)

(٤) الصابئة (ورقة ٥٩ ب)

(٥) المنجمية (ورقة ٦٠ آ)

(٦) الوثنية (ورقة ٦٢ آ)

(٧) الكتابية (ورقة ٦٢ ب)

ثم يُتبع ذلك ببيان الفرق الاسلامية (معتدًا في ذلك على « كتاب المقالات » لابي القاسم البلخي) وهي الشيعة والخوارج والمعتزلة والمرجئة والعامّة والحشوية .

ثم يأتي بيان مفضل للشيعة معتمدًا في الاكثر على الحاكم النيسابوري ، وبلي ذلك ذكر ضرار بن عمرو (ورقة ٧٦ ب) وجهم بن صفوان والكزامة (٧٨ ب) والمرجئة (٧٩ آ) والحشوية (٧٩ ب) والعامّة (٨٢ آ) هم ، ويعتمد المؤلف في كثير من ذلك على « كتاب الملل والنحل » ستاني ، وبلي هذا التعداد ذكر طبقات المعتزلة (ورقة ٨٢ ب - ١١٦ ب) التي حققناها ، ثم يذكر من قال بالاعتزال من آل النبي والخلفاء والزهاد والشعراء (ص ١٢٠ - ص ١٣٢ من النص) ، ثم يعود الى بيان اكر فرق المعتزلة بالتفصيل مع ذكر ما انفردت به كل واحدة منها من القول ، ويعتمد في ذلك في الاكثر على الشهرستاني ، ثم يتكلم عن أيّ هذه الفرق تكون « الناجية » ويقول ان « الزيدية هي الفرقة الناجية » (١٢٩ آ) ؛ ودليله على هذا « ان المعتزلة وان اجمعت على العدل والتوحيد والقول بامامة زيد وقع من بعضهم اعتقادات أخر تقتضي المهلكة » كقول ابي الهذيل في اهل الجنة « وكذلك وقع من كثير منهم اعتقادات تحتل المهلكة فهؤلاء ليسوا على صفة الزيدية في سلامة اعتقادهم من الشوائب المهلكة من الاعتقادات الدينية ... » (١٢٩ ب) الا ترى ان كثيراً من الخوارج يقولون بالعدل والتوحيد

ولم يسلموا من شائب في اعتقادهم وكذلك بعض الرافضة وكذلك نقول في بعض المعتزلة ، ثم يورد أدلة أخرى على ان الزيدية هي الفرقة الناجية ويسرد اسما المنسوبين اليها واحاديثهم ومقالاتهم وما اشبه ذلك .

والمصدر الرئيسي الذي ينقل عنه ابن المرتضى عند تعدادهِ للطبقات هو « طبقات المعتزلة » لقاضي القضاة ابي الحسن عبد الجبار بن محمد بن عبد الجبار الهمداني (بروكلمان [Brockelmann] التكملة ٣٤٣/١) الذي هو عند ابن المرتضى اول رجل من الطبقة الحادية عشرة ، وكان كتاب القاضي هذا يُظنُّ ضائعاً حتى ظهرت مخطوطة له في اليمن ، وقد تفضل بإخباري بذلك الاستاذان صلاح الدين المنجد وآ. ديتريخ (A. Dietrich) ، وتوجد نسخة مصورة منه عند السيد فؤاد سيد بالقاهرة ، ولم أتمكن من الاطلاع على ذلك المصدر الهام حتى الآن ولكني آمل ان تتاح لي فرصة الاستفادة حين انصرف الى ترجمة هذا الكتاب الى اللغة الالمانية ان شاء الله تعالى .

والمصنف الثاني الذي اعتمد عليه ابن المرتضى هو المحدث والمؤرخ المشهور محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري ، نقل عنه الطبقتين الأخيرتين من المعتزلة ، ولا ادري أنقل شيئاً عن كتابه الضائع المسمى بـ « تأريخ نيسابور » ام لا ، ومن العلماء الذين يأخذ عنهم : ابو القاسم البلخي المعتزلي الكبير (بروكلمان [Brockelmann] التكملة ٣٤٣/١) وتكثر مقتبساته من كتابه المسمى بـ « المقالات » ، ومنهم ايضاً ابو الحسين الحياط صاحب كتاب « الانتصار » (بروكلمان التكملة ٣٤١/١) ، والنحوي البصري المشهور ابو العباس المبرد (بروكلمان التكملة ١٦٨/١) صاحب كتاب « الكامل » ، والشريف المرتضى الإبامي (بروكلمان التكملة ٧٠٤/١) الذي هو عند المؤلف الرجل الثالث من الطبقة الثانية عشرة ، وهو صاحب كتاب « غرر الفوائد ودرر القلائد » المشهور الذي يظهر فيه مذهب الاعتزال ظهوراً بارزاً ، ثم منهم ابو الحسن بن فرزويه صاحب كتاب « المشايخ » وهو المعتزلي التاسع من الطبقة التاسعة ، ويكثر ذكر المؤلف لكتاب « المصابيح »

لرجل اسمه محمد بن يزداذ ولا ادري هل هذا الرجل هو نفس أبي عبدالله محمد بن يزداذ بن سويد وزير المأمون الذي توفي سنة ٢٣٠ / ٨٤٤-٨٤٥ ، والذي ينسب اليه صاحب الفهرست (ص ١٢٤) كتابين كتاب رسائل وديوان شعر، وينقل ابن المرتضى ايضاً من كتاب « المعارف » لابن قتيبة وكتاب « الملل والنحل » للشهرستاني ثم من كتاب للجاحظ وكتاب للمرزباني لم يذكر اسمها ، وينقل مرتين من كتاب للاخشيد لا يذكر اسمه ، ومرة واحدة من كتاب « المشايخ » للخيلاني .

وقد تذكر علينا إثبات شخصيات عدد من الرجال الذين ذكرهم ابن المرتضى ولا سيما في الطبقات الاخيرة ، وذلك لانه يذكر اسماءهم مختصرة ولطهم كانوا معروفين مشهورين في زمانه .

واعتمدنا لتحقيق النص على المخطوطات الآتية :

ب - مخطوطة مكتبة المتحف البريطاني في لندن Or. (London) رقم ٣٩٣٧ (ورقة ٣٨ ب - ٥٥ آ و ٢١ آ - ٢٢ آ) ويوجد وصفها في فهرس ريو (Rieu) رقم ٤١٠ ، وهي ترجع الى القرن التاسع فيما يبدو
م - مخطوطة المكتبة نفسها المرقومة Or. ٣٧٧٢ المؤرخة في ١١١٠ (ورقة ١٦٧ آ - ٢٤٤ آ و ٩٥ آ - ١٠٠ آ) ، ويوجد وصفها في الفهرس نفسه رقم ٤١٤

ج - مخطوطة المكتبة العمومية البوسنية في برلين (Berlin) وهي مجموعة مخطوطات جلاسر (Glaser) رقم ١٠٨ (ورقة ٨٢ ب - ١٢١ آ و ٤٣ ب - ٤٦ آ) وتاريخها ١٠٨١ هـ ، وصفها آلوردت (Ahlwardt) في فهرسه تحت رقم ٤٩٠٩

ل - المكتبة عينها مجموعة مخطوطات لاندبرج (Landberg) رقم ٤٣٨ (ورقة ٥٣ ب - ٧٨ آ و ٢٩ آ - ٣٠ آ) كتبت حوالي سنة ١١٠٠ هـ ووصفها آلوردت (Ahlwardt) تحت رقم ٤٩٠٨

(يز)

س - مخطوطة مكتبة السلطان احمد الثالث في سراي طوب قايى رقم ١٨٦٨ (ورقة ٥٥ آ - ٧٧ ب) ، تأريخها ٩٦٧ هـ ، وصفها هـ. ريتز (H. Ritter) في مقالته المسناة «Philologika III» في مجلة «الاسلام» (Der Islam) ١٨ ، ١٩٢٩ ص ٥٣ .

وصرفنا النظر عن المخطوطات السائرة كمخطوطة المكتبة العامة في باتنا (Patna) المؤرخة في سنة ١٠٥٥ هـ (انظر كتاب المنية والامل لتحقيق سير توماس آرنولد [Sir Thomas Arnold] ص ٢) ومخطوطة مكتبة ليدن (Leiden) رقم ٢٣٠٢ (انظر فهرس لندبرج [Landberg] ص ١٦٢ رقم ٣٨٤) وأخبرني الاستاذ آ. ديتريخ (A. Dietrich) بعد الفراغ من التحقيق ان السيد فؤاد سيد في القاهرة ذكر له ان عنده صورة شمسية من مخطوطة محفوظة في المكتبة المتوكلية في صنعاء تحت تسمية علم الكلام رقم ١١ ورقة ١ آ - ٨١ ، فرغ من كتابتها سنة ٨٩٥ هـ . ولم اتمكن من الاستفادة منها .

وراجعنا احياناً نسخة من كتاب « الملل والنحل » للمؤلف المشروح المذكور آنفاً محفوظة في المتحف البريطاني (Br. Museum) تحت رقم Or. ٤٠٢١ (ورقة ٨ ب - ١٠ آ) وهي مؤرخة في سنة ٨٥٣ هـ ، وقد رمزنا لها بالحرف ن ، ولكنه قلت الفائدة من هذه النسخة لشدة اختصارها .

ولا يفوتني ان اشكر الذين ساعدوني في تحقيق نص هذا الكتاب ويتروا علي طبعه شكراً خالصاً وهم الاستاذ هـ. ريتز (H. Ritter) والاستاذ هـ. وير (H. Wehr) والاستاذ آ. ديتريخ (A. Dietrich) ناشر سلسلة النشرات الاسلامية .

سوسته ديفلد - فلز

استانبول في فبراير ١٩٦٠

Auf die restlichen Hss, z. B. Patna (Publ. Libr.), datiert vom Jahre 1055 (vgl. Arnold, *K. al-Munya* 2) und Leiden Nr. 2302 (vgl. Landberg p. 162, Nr. 384 und Houtsma, *Ḥaṣḥwija* 199, der noch eine Hs aus dem Privatbesitz von Prof. Snouck Hurgronje anführt), konnte verzichtet werden. Wie ich nach Fertigstellung der Arbeit durch die zuvorkommende Vermittlung von Herrn Professor A. Dietrich erfuhr, hatte Herr Dr. Fu'ād Saiyid, Kairo, die Freundlichkeit mitzuteilen, daß er sich im Besitze der Photographie einer weiteren Hs aus Ṣan'ā' befindet, al-Maktaba al-Mutawakkiliya, 'ilm al-kalām 11, fol. 1a—81a, datiert 895 h. — Zuweilen wurde auch ein Exemplar des kommentierten Werkes (*Kitāb al-milal wan-niḥal* Br. Mus. Or. Nr. 4021, fol. 8b bis 10a, Dat. 853) zu Rate gezogen. Die ihm entnommenen wenigen Varianten sind im Apparat mit ٥ bezeichnet. Jedoch war wegen der äußerst knappen Darstellung der Nutzen dieser Handschrift für die Edition gering.

Die mit ... قال ابن المرتضى ج ورقة im Stellenapparat eingeführten Sätze entstammen dem nichtedierten Teil der Hs ج des *Kitāb al-Munya wal-amal*. Bis Bogen 2 einschließlich sind alle, selbst geringfügige Varianten der Hss angemerkt, um einen Einblick in die Eigentümlichkeiten der verschiedenen Hss zu ermöglichen. Von Bogen 3 ab wurden überflüssige und sinnlose Lesungen (wie sie z. B. ٢ reichlich bietet) weitgehend weggelassen. Der Mühe dieser Streichungen unterzog sich auf Grund der Umstände zum Teil Herr Professor Ritter in Beirut.

Bei der Herstellung der Edition hatte ich mich der fortgesetzten Hilfe von Herrn Professor Ritter zu erfreuen. Er gestattete mir die Benutzung seiner Bibliothek und hat während seines Aufenthaltes in Beirut die ersten Etappen der Drucklegung überwacht. Dafür und für manchen wertvollen Rat möchte ich ihm an dieser Stelle meinen aufrichtigen Dank aussprechen.

Dankbar möchte ich auch darauf hinweisen, daß mich Herr Professor H. Wehr ebenfalls in selbstloser Bereitschaft bei der Klärung vieler Probleme beraten und unterstützt hat. Herrn Professor A. Dietrich, der die Freundlichkeit hatte, einen Teil der Korrekturen zu lesen und die mannigfachen Mühen und Hilfeleistungen eines Herausgebers auf sich genommen hat, habe ich dafür vielmals zu danken. Schließlich aber gilt mein Dank Herrn Professor H. Ritter und Herrn Professor A. Dietrich auch dafür, daß sie die Arbeit in die Reihe der Bibliotheca Islamica aufgenommen haben.

betrachtet, dies aber sei höchste Befangenheit. Der Sohn weist darauf hin, auch die Aġariten hätten nur das Bekenntnis der Kalifen Abū Bakr und ʿUmar verteidigt. Daraufhin macht der Scheich auf den wichtigen Unterschied zwischen Anhängerschaft und (guten Glaubens angenommener oder unterstellter) Übereinstimmung hin.

Wenn auch Ibn al-Murtadā von der Blütezeit der Muʿtazila durch eine erhebliche historische Distanz getrennt ist, so erweist sich aus der Art seiner Darstellung doch in jeder Zeile, daß er für Kenner schreibt. Die Identifizierung verschiedener Männer, besonders in den letzten Klassen, stieß deshalb auf Schwierigkeiten, weil die Namen oft nicht vollständig geboten werden.

Die *Ṭabaqāt al-Muʿtazila* wurden zuerst von Sir Thomas Arnold ediert und im Jahre 1316 h. in Haidarabad gedruckt. Diese Ausgabe ist seit Jahrzehnten vergriffen. Bei einem Besuch von Sir Thomas bei Herrn Professor Ritter in Bebek wurde eine Neuausgabe des Buches ins Auge gefaßt. Herr Professor Ritter versprach dem Autor, für eine neue Edition Sorge zu tragen. Sir Thomas übergab ihm zu diesem Zweck sein Handexemplar. Das seinerzeit Sir Thomas gegebene Versprechen wird mit dieser Edition eingelöst.

Sämtliche von Sir Thomas benützten Handschriften (bis auf Public Library, Patna 1055h.) wurden neu kollationiert und zusätzlich die Handschrift *Topkapı Sarayı Ahmad III. Nr. 1868* herangezogen. Im Umfang unterscheidet sich die gegenwärtige Edition von der früheren dadurch, daß — wie oben S. XV bereits berichtet — die Stücke über die muʿtazilitisch gesinnten Kalifen etc. angefügt (p. 120–140) und zahlreiche Paralleltexte und biographische Werke eingesehen und bei der Herstellung des Apparates mit verwendet wurden.

Zur Herstellung des Textes wurden folgende Handschriften kollationiert:

ب: London, Br. Museum Or. Nr. 3937, fol. 38b–55a und fol. 21a bis 22a (etwa 9. Jahrhundert h.); vgl. Rieu Nr. 410.

ر: London, Br. Museum Or. Nr. 3772, fol. 167a–244a und fol. 95a bis 100a (Dat. 1110 h.); vgl. Rieu 414.

ج: Kgl. Bibl. Berlin, Sammlung Glaser, Nr. 108, fol. 82b–121a und fol. 43b–46a (Dat. 1081 h.); vgl. Ahlwardt 4909.

د: Kgl. Bibl. Berlin, Sammlung Landberg, Nr. 438, fol. 53b–78a und fol. 29a–30a (etwa 1100 h.); vgl. Ahlwardt 4908.

س: *Topkapı Sarayı Ahmad III. Nr. 1868*, fol. 55a–77b (vgl. H. Ritter, *Philologika* III 53).

Klassenbuch Ibn al-Murtadās hat prinzipiell keinen anderen Charakter als die übrigen *Ṭabaqāt*-Werke. Die Genossen und Nachfolger bilden nun einmal die ersten beiden Hauptklassen der Personen, über die gehandelt werden muß, und es ist nicht angängig, Prinzipien der modernen historischen Quellenkritik gegen das muslimische *Isnād*-verfahren, das sich auf Grund der Gegebenheiten zu gar keiner anderen Geschichtstradition entwickeln konnte, ins Feld zu führen.

Daß jede islamische religiöse Richtung ein Interesse daran hatte, Vertreter ihrer Anschauung in der frühesten Zeit des Islam aufzufinden, ist verständlich. Dieses Verfahren ist nicht nur von der *Mu'tazila* geübt worden. Außerdem nötigte das formale Prinzip der biographischen Darstellung in *Ṭabaqāt*, d. h. in Generationenklassen, ohnehin zu einer Aufführung von Vertretern aus der ältesten Generation, selbst dann, wenn das Schwergewicht der Darstellung auf der Vorführung der die Lehre eigentlich tragenden späteren Persönlichkeiten lag.

Verglichen mit der sonstigen Praxis in der islamischen Theologie berufen sich zudem die *Mu'taziliten* — besonders die späteren — relativ selten auf ältere bekannte Autoritäten. Dies hat seinen Grund nicht darin, daß sie etwa als revolutionäre Neuerer die Verbindung mit der Vergangenheit abgelehnt hätten. Aber, anders als bei den Traditionariern und *'Fuqahā'*, zwang die selbständige Diskussion, der spekulative Zug, die sie in die Theologie einführten, ja, durch welche die Theologie eigentlich erst entstand, die hervorragendsten Köpfe zu selbständigem Denken und oft zur kritischen Stellungnahme gegen überlieferte Ansichten. Die Berufung auf eine anerkannte Autorität wog gegenüber der Argumentation des Verstandes geringer. Und doch wurde andererseits auch von ihnen, wie überall, wo es um die Fundierung religiöser Lehren geht, Wert gelegt auf eine Kette bis zu den Ursprüngen zurück. Wenn 'Alī oder einer der anderen Kalifen als zur *Mu'tazila* gehörig betrachtet werden, so geht es nur um ein gängiges, beweiskräftiges Zeugnis, also um keinen 'objektiven', sondern um einen Glaubensbeweis; die eigene Theorie ist stets nur Explikation des alten Gehalts. Für diese ganze Frage ist ein Bericht charakteristisch, der sich in *'Utmānīs Ṭabaqāt al-fuqahā'* (Hs. Leiden I 361; ZDMG 52, 487) findet. Ibn as-Subkī berichtet dort, daß im Grunde der Großteil der Lehrer der vier Rechtsschulen *Aṣ'ariten* gewesen seien und *Aṣ'arī* nur die Ansichten der Alten gefestigt habe. Sein Vater habe ihm einmal nach der Lektüre von 'Abd al-Cabbārs *Ṭabaqāt al-mu'tazila* erzählt, dort würden auch die Ansichten 'Abdallāh ibn Mas'ūds als identisch mit *mu'tazilitischen* Ansichten

wieder zu Rate zieht, Abū l-Ḥusain al-Xayyāt (GAL S I 341), der Grammatiker und hervorragende Vertreter der baṣrensischen Schule Mubarrad (210—285/825—898, GAL S I 168) mit seinem vielzitierten *Kāmil*, der Imāmit aš-Šarīf al-Murtaḍā (GAL S I 704), der von Ibn al-Murtaḍā als dritter Gelehrter der 12. Ṭabaqa vorgestellt wird, und sein ganz mu'tazilitisch orientiertes *K. Ġurar al-ḥawā'id wa-durar al-qalā'id*, sowie der neunte Mu'tazilit der neunten Klasse Abū l-Ḥasan ibn Farzawaihi und sein *K. al-Mašāyix*.

Oft beruft sich Ibn al-Murtaḍā auf einen gewissen Muḥammad ibn Yazdād und sein *K. al-Mašābiḥ*. Da über ihn bisher nichts auszumachen war, darf vielleicht die Vermutung angedeutet werden, daß es sich womöglich dabei um den Wezīr des Kalifen Ma'mūn gleichen Namens handeln könnte, von dem der *Fihrist* (p. 124) das *K. ar-Rasā'il* und ein *K. Dīwān šī'riḥ* verzeichnet; sein voller Name lautet Abū 'Abdallāh Muḥammad ibn Yazdād ibn Suwaid (gest. 230/844—45). Dafür, daß das *K. al-Mašābiḥ* eine Schrift dieses Wezīrs sein könnte, wäre auch die Tatsache anzuführen, daß Muḥammad ibn Yazdād von Ibn al-Murtaḍā zum letztenmal bei dem Bericht über Abū Ca'far al-Iskāfī zitiert wird; auch wenn Abū Ca'far erst im Jahre 240 starb, so schließt das keineswegs aus, daß Muḥammad ibn Yazdād, übrigens der letzte Wezīr Ma'mūns, den Höhepunkt des Wirkens von Iskāfī noch erlebt hat, zumal Iskāfī schon von Mu'taṣim protegiert wurde. Schließlich stützt sich Ibn al-Murtaḍā auch noch auf das *K. al-Ma'ārif* des Ibn Qutaiba, das *K. al-Milal wan-niḥal* von Šahrastānī (GAL S I 762), auf zwei titelmäßig nicht genannte Werke von Cāḥiḻ (*K. al-Axbār*, s. o. XV) und Marzubānī, sowie zweimal auf ein anonymes Werk von Ibn al-Ixšīd und einmal auf das *Kitāb al-Mašāyix* von al-Ġailānī.

Für das Studium der Geschichte der Mu'tazila, und zwar sowohl nach ihrer biographischen wie ihrer systematischen Seite hin, ist das Werk des Ibn al-Murtaḍā von grundlegender Bedeutung, schon deswegen, weil jeder Diskussion ihrer Entstehung und geschichtlichen Entfaltung eine Klarstellung der Abhängigkeits- und Schülerverhältnisse, prinzipiell also die biographische Untersuchung, vorangehen muß. Der schwache Punkt in dem Werk des Ibn al-Murtaḍā liegt wie bei allen religiös gebundenen Werken dieser Art in der Neigung des Autors, möglichst viele frühe autoritative Persönlichkeiten für seine Gruppe in Anspruch zu nehmen. Aber selbst die Einführung umstrittener Persönlichkeiten hat mit einer „plumpen Zurückdatierung und Kanonisierung der eigenen theologischen Anschauung“ nicht unbedingt etwas zu tun. Das

Edition, die Aufzählung derjenigen Angehörigen der Prophetenfamilie, Kalifen, Asketen, fuqahā', Dichter etc. an, die ebenfalls zur Mu'tazila gehören (s. p. XV) Fol. 121 b nimmt Ibn al-Murtaḍā die Beschreibung der Sekten wieder auf. Er bringt u. a. einen ausführlichen Überblick über die mu'tazilitischen Sekten und führt jeweils an, womit sie „alleine dastehen“. Hierbei stützt er sich wiederum in der Hauptsache auf Šahrastānī. Fol. 128 a schließen sich Betrachtungen über diejenige Gruppe an, welche die „Entkommende“ (*an-nāciya*) sein wird, und zwar ist dies (fol. 129 a) die Zaidīya. Ibn al-Murtaḍā begründet das damit, daß die Mu'tazila auch Lehren umfaßt, die den „Untergang bewirken“; so z. B. die Ansicht Abū l-Hudails über die Paradiesbewohner. Ebenso weiß Ibn al-Murtaḍā zu rügen (fol. 129 b), daß es u. a. auch xāricitische und rāfiḍitische Mu'taziliten gebe. Die meisten mu'tazilitischen Lehren seien somit vermischt mit solchen, die zum Untergang führen. Die reine Mu'tazila ist seiner Meinung nach nicht eindeutig fixierbar. Nach dieser Abwehr begründet der Autor, warum die Zaidīya die einzige entkommende Gruppe sei, und fügt schließlich Aufzählungen hinzu über die Angehörigen, Ḥadiṭe, Glaubenslehren etc.

Die Hauptquelle, auf die sich Ibn al-Murtaḍā bei seiner Darstellung der Klassen stützt, sind die *Ṭabaqāt al-mu'tazila* des Qādī l-quḍāt Abū l-Ḥasan 'Abd al-Cabbār ibn Muḥammad ibn 'Abd al-Cabbār al-Hamaḍānī (GAL S I 343). Ibn al-Murtaḍā führt ihn als ersten Vertreter der 11. Ṭabaqa auf. Das Werk des Qādī, das Ibn al-Murtaḍā als Vorlage gedient hat, galt als verloren. Vor einiger Zeit ist jedoch eine jemenitische Handschrift aufgetaucht, auf die mich hinzuweisen die Herren Professoren S. Munajjed und A. Dietrich die Güte hatten. Eine Photographie befindet sich im Besitze von Herrn Dr. Fu'ād Saiyid, Kairo. Leider konnte bisher noch kein Einblick in diese wichtige Quelle genommen werden, jedoch ist zu hoffen, daß sie bei der deutschen Bearbeitung des vorliegenden Textes noch benützt werden kann.

Als nächste Autorität dient Ibn al-Murtaḍā der bekannte Traditionist und Historiker Muḥammad ibn 'Abdallāh al-Ḥākim an-Nisābūrī (321—404/933—1014), von dem er vor allem die beiden letzten Klassen der Mu'tazila übernimmt. Ob er dabei auf dem verlorenen *Ta'rix Nisābūr* fußt, war nicht auszumachen. (Zur Vita und den Quellen vgl. GAL G I 166/S I 276). Ferner sind zu nennen der große Mu'tazilit Abū l-Qāsim al-Balxī (GAL S I 343), dessen *K. al-Maḡālāt*¹ Ibn al-Murtaḍā immer

¹ Eine Handschrift seiner *Maḡālāt* soll neuerdings aufgetaucht sein.

Edition, p. 133–140, am Ende der wertvollen Aufstellung der Angehörigen der Prophetenfamilie, Kalifen, Asketen, *fuqahā'*, Grammatiker und Dichter, die Anhänger der mu'tazilitischen bzw. qadaritischen Lehre gewesen seien (fol. 116–1216; vgl. p. XVI). Bei beiden Listen konnte an Hand anderer Biographien und Literatur häufig eine Bestätigung der Angaben des Verfassers gefunden werden, so daß diese Aufzählung als zuverlässig betrachtet werden darf. — Ibn al-Murtaḍā schreibt fol. 46a/11–14 dazu folgendes:

فهؤلاء من أئمة النقل لحديث النبوى هم القائلون بالعدل والتوحيد المبرؤن من الملام والتفنيد قد عددهم كما ترى فن لم يشتر بذلك منهم بينا من رواه عنه من أئمة السنة ومن اشتهر به اشتهارا ظاهرا اطلاقه فائدة ذكرهم بيان فضيلة هذا المذهب بالتزام الفضلاء المشهورين اياه . . .

Nun beginnt der eigentliche Kommentar zum *K. al-Milal wan-nihal*. Er wird eingeleitet mit drei *fuṣūl*:

(١) في تفسير هذه الالفاظ التي هي الكتاب والملل والنحل (٢) في بيان الغرض المقصود بلم المذاهب (٣) في بيان ما ذكره العلماء في ذلك واسباب الضلال عن الحق

Anschließend gibt der Autor Einzelausführungen zu diesen *fuṣūl*. Fol. 47b beginnend bringt er im Rahmen des dritten *faṣl* allgemeine Ausführungen über die zivilisierten Völker (Araber, Inder, Rhomäer und Perser), bei denen er sich insbesondere auf das *K. al-Axbār* (s. GAL S I 242, Ch. Pellat, Arabica 3 [1956], S. 150) des Cāḥiḡ stützt, der hier seinerseits wiederum Nazzām verpflichtet ist. Von fol. 54a ab beginnt die Darstellung der verschiedenen Religionen und philosophischen Richtungen. Ibn al-Murtaḍā stellt die ungläubigen Sekten voran und teilt sie in sieben Gruppen ein:

(١) التجاهلية (منهم سوفسطائي، عني، سمي) (fol. 54b) (٢) الدهرية (منهم الفلاسفة etc.) (fol. 55a) (٣) الثنوية (fol. 56b) (٤) الصابون (كذا) (fol. 59b) (٥) المنجمية (fol. 60a) (٦) الوثنية (fol. 62a) (٧) الكتابية (fol. 62b)

Diese Aufzählung schließt mit fol. 64b ab. Nun folgt die Darstellung der verschiedenen islamischen Sekten, wobei der Autor vor allem auf den Schriften des Abū l-Qāsim al-Balḡi fußt. Er teilt diese Gruppen ein in Šī'iten, Xāriciten, Mu'taziliten, Murci'iten, al-'Āmma, die Ḥašwīya und eventuell als siebente die Mucbira. Dann folgt eine ausführliche Darlegung der Šī'a, bei der ihm als Quelle vornehmlich al-Ḥākim an-Nisābūrī dient. Ausführungen über Dīrār ibn 'Amr (fol. 76b), Caḥm ibn Ṣafwān (ib.), die Aš'ariya (fol. 78a), die Karrāmiya (fol. 78b), die Murci'a (fol. 79a), die Ḥašwīya (fol. 79b), Aḥmad ibn Ḥanbal (fol. 80a) etc. schließen sich an; hierbei greift Ibn al-Murtaḍā stark auf Šahrastānī zurück. Nach dieser Aufzählung folgen die hier edierten *Ṭabaqāt al-mu'tazila* fol. 82b bis fol. 116b, daran schließt sich, auch in der vorliegenden

والرد على ذوى الجهالات والظليان واختصرنا ذلك على وجه بديع وسبيل منيع جمعنا فيه المصادر منها والوارد والآهل والشارد فصار على اكتناز حجمه واقتصار نظمه كأفلا باستيعاب ما تضمنته بسائط المصنفات في الفنون وأفيا بما كان من تفرعاتها وما يكون بحيث لو عارضت به كل بسيط منها ووجيز وجدته اجمع منها للفوائد وأقرب سمكا للتلطظ الفرائد استخرنا الله سبحانه وحاولنا اظهار محاسنه وتنقيح معادنه بشرح يعتمد من اراد التحقيق عليه ويرد ما شذ من الغرائب اليه الخ

Fol.4a schließt sich die Darlegung der verschiedenen Wissenschaftszweige an: 'ilm al-'arabiya (fünf Zweige), 'ilm al-kalām (vier Zweige), 'ilm uṣūl al-fiqh (drei Zweige), 'ilm al-fiqh (drei Zweige). Fol.4b folgen Ausführungen über die Sprachwissenschaft ('ilm al-'arabiya) und ebenso über die Unterabteilungen der anderen Wissenschaften. Fol.9bff. legt der Verfasser den Wert etc. der *Muxtaṣar* dar. Fol.14aff. bringt er die Bemerkung: علوم التي هي شرط في كمال الاجتهاد, z.B.:

(١) معرفة الكتاب العزيز (٢) السنة اى الاحاديث النبوية (٣) المسائل التي تواتر الاجماع عليها، الخ

Fol.15b führt er aus, daß die religiösen Wissenschaften jedoch nicht allein genügen, sondern daß man auch die 'arabiya studieren muß, und zwar *an-naḥw wal-luḡa wat-taṣrīf wa-'ilm al-ma'ānī*. Ibn al-Murtaḍā vermerkt: *fa-hādihī hīya 'ulūm al-ictihād wa-lā šarṭa fi kamālīhī siwāhā*.

Weiterhin sagt er:

واذا عرفت ان هذه هي علوم الاجتهاد لا غيرها عرفت ان كتابنا هذا قد انتظم هذه العلوم الخمسة انتظاما شافيا اى جامعاً لاطرافها من اقطارها وصار باستقصاء المعبر منها زعيماً اى كأفلا وأفيا بما كفل به

Daran schließt er Ausführungen über die verschiedenen Wissenschaften, wo sie ihren Platz haben etc.; er gibt Erläuterungen zu dem bereits Gebrachten und zählt dasjenige auf, was zu den Wissenschaften gehört, die ein *muctahid* beherrschen muß. Fol.17a betont er, daß er in dem Buch *al-Baḥr az-zaxẓār* auch von Wissenschaften gehandelt habe, die nicht zu den *šurūṭ al-ictihād* gehören, über die aber die 'ulamā' Bescheid wissen müssen, wie z.B. das *K. al-Milal*, das *K. Riyāḍat al-afḥām*, *K. Ta'riḥ as-sira an-nabawiya* u. a. Nun folgt fol.17b ein Vorwort (*muqaddima*), das eine Aufzählung der *fuqahā'* enthält. Ibn al-Murtaḍā bemerkt dazu: وهذه مقدمة تتضمن شرح رموز استعملناها لمن يتكرر ذكره من العلماء في أثناء الكتاب اختصاراً في الخط وقد حققناها في نفس الم شروع فلا يحتاج الى اعادةها لكن ينبغي ان نقدم مختصراً في ذكر طبقات الفقهاء يكون كالشرح لتلك الرموز الموسوعة ليسكن خاطر من استند الى قول واحد منهم او روايته، الخ

Diese Aufzählung endet fol.43b. Von hier ab bis zu fol.46a folgt eine Zusammenstellung der Gelehrten, der 'ulamā' al-ḥadīṭ und a'immat an-naql, die zur Mu'tazila gehören bzw. sich zur Lehre vom 'adl und tauhid bekannt hätten. Dieser Abschnitt steht in der vorliegenden

- (١) كتاب النية والامل في شرح كتاب الملل والنحل
- (٢) كتاب الدرر الفرائد في شرح كتاب الفلاذ من تصحيح العقائد
- (٣) كتاب دماغ الاوهام في شرح كتاب رياضة الافهام في لطيف الكلام
- (٤) كتاب منهاج الوصول الى تحقيق كتاب معيار العقول في علم الاصول
- (٥) كتاب يواقيت السير في شرح سيرة سيد البشر واصحابه العشرة الغرر والائمة المنتخبين الزهر
- (٦) كتاب المستجاد في شرح الانتقاد للايات المعتمدة في الاحكام والاجتهاد
- (٧) كتاب عماد الاسلام في شرح حديث الاحكام المتضمن لفقه ائمة الاسلام
- (٨) كتاب الروضة النضيرة في شرح كتاب الدرة المنيرة في الغرائب من فقه السيرة
- (٩) كتاب شفاء الاسقام في شرح كتاب التكلة للاحكام والتصفية من بواطن الآثام

Die kommentierten Bücher, deren Titel jeweils nach dem Worte *fi šarḥ* angegeben werden, nennt der Verfasser im Text, wenn er sich auf sie bezieht, *Muxtaṣar*, hier etwa Grundriß. So sagt er z. B. zu Beginn des hier edierten Textes bei der Aufzählung der *Ṭabaqāt* (p. 2): „Wir haben bereits im *Muxtaṣar* ihre verschiedenen Namen angeführt . . .“ Die Bezeichnung der aufgezählten Bücher, die das Werk *Ġāyāt al-aḥkār* beinhaltet, als „Kommentar“ (*šarḥ*), ist übrigens etwas irreführend, weil Ibn al-Murtaḍā keine Erklärungen des kommentierten Textes gibt, sondern eine breitere Ausführung dessen, was er in den *Muxtaṣar* genannten Büchern kurz dargestellt hat. („Kommentare“ dieser Art, die einen knappen Grundriß von äußerster Kürze durch Erweiterung und breitere Ausführung unter Umständen erst verständlich machen, sind im islamischen Schrifttum nichts Ungewöhnliches). Der kommentierte Text selbst bietet fast ausschließlich nichts anderes als eine Aufzählung der Namen. Die zehnte Klasse führt er z. B. folgendermaßen an:

العاشره ابو على بن خلاد وابو عبد الله البصرى وابو اسحاق ابن عياش والسيرافيان والاخشيد والازرق وغيرهم

Die 11. und 12. Klasse fehlen im kommentierten Text ganz, ebenso die Aufzählung der *fuqahā'* und Mu'taziliten vor den *Ṭabaqāt al-Mu'tazila* (p. 120—140).

Ehe auf die *Ṭabaqāt al-Mu'tazila* und ihre Quellen eingegangen wird, geben wir hier eine kurze Analyse des Inhalts des *K. al-Munya wal-amal*, von dem die *Ṭabaqāt* etc. einen Teil bilden, und zwar nach der Handschrift Glaser (= ج) Nr. 108 (Kgl. Bibl. Berlin), Ahlwardt Nr. 4909. Fol. 1a werden Titel und Verfasser genannt, fol. 2a legt Ibn al-Murtaḍā den Zweck des Buches dar und die Ziele, die er sich gesetzt hat:

ولما من الله جل جلاله بكال ما اردناه من تأليف كتاب لطيف يتضمن الاحاطة بعلوم الاسلام جميعها اصولها وفروعها واستقصاء الخلاف بين فرق الامة واكابر الائمة وقواعدها التي بنيت عليها فروعها والسير والآيات والآثار التي منها متبناها واليها رجوعها وبيان الملل الخارجة عن الايمان

darauf, daß es den Muslimen verboten war, sich gegenseitig „ungläubig“ zu schelten. Der Grundsatz, daß das Dogma die einzige Wahrheit beinhalte, mußte gerade im eigenen Bereich zu schwerwiegenden Konflikten führen als bei fremden Religionen — denen gegenüber freilich das Prinzip deshalb nicht fallengelassen wurde. Der harte Affront gegen die Orthodoxen entsprang nicht zuletzt auch aus den unversöhnlichen Thesen, mit denen beide Seiten ihre Positionen markierten, nicht minder aber, was die Praxis betraf, dem theokratischen Charakter des Islam.

Die gegenseitigen Verfolgungen brachten es mit sich, daß auch dem Schrifttum der unterlegenen Richtung ein anderes Schicksal widerfuhr als jenem der obsiegenden. Was dort die Inquisition bis zur Todesstrafe, ist hier das literarische Autodafé (wie jenes unter Maḥmūd von Gāzna), sei es auch in der weniger auffälligen Form der langsamen Ausmerzung. Die meisten muʿtazilitischen Schriften sind verloren gegangen; bei der Rekonstruktion ihrer Lehren ist man vornehmlich auf Gegenchriften, Widerlegungen und orthodoxe Sektenbücher angewiesen. Aus diesem Grunde hat das *K. Ṭabaqāt al-Muʿtazila* des Zaiditenimām Ibn al-Murtaḍā eine besondere Bedeutung. Es ist eine, wenn auch etwas späte, so doch echte und zuverlässige muʿtazilitische Quelle, die auf altem Material aufbaut, das im Original als fast durchweg verloren anzusehen ist.

Der Verfasser des Werkes ist der Zaiditenimām Aḥmad ibn Yaḥyā ibn al-Murtaḍā al-Mahdī li-dīn allāh, der, im Jahre 764/1363 in Anīs geboren, kurze Zeit die Imāmatswürde innehatte — von 793 bis 794 — und im Jahre 840/1437 in Zafār starb. Über seine näheren Lebensumstände, vor allem die damaligen politischen Wirren, denen Ibn al-Murtaḍā zum Opfer fiel, über seine Gefangenschaft etc. orientiert die ausführliche Vita, die al-Ḥasanī al-Qāsimī in seiner *Tatimmat al-iḥāda* (Hs. Berlin 9665 fol. 70a—75a; siehe auch Šaukānī, *al-Badr* I 122—126) niedergelegt hat.

Die *Ṭabaqāt al-muʿtazila* samt Anhang sind ein Teil eines Buches, das den Namen trägt *K. al-Munya wal-amal fī šarḥ kitāb al-Milal wan-niḥal*, und dieses wiederum ist das erste Buch des Werkes, das Ibn al-Murtaḍā *Ġāyāt al-afkār wa-nihāyāt al-anṣār al-muḥīṭa bi-ʿacāʾib al-Baḥr az-zaxxār* genannt hat (GAL G II 187, S II 245). Die *Ġāyāt al-afkār* ihrerseits sind nichts anderes als Kommentare zu verschiedenen Büchern eines großen Werkes von Ibn al-Murtaḍā, das betitelt ist *al-Baḥr az-zaxxār al-cāmī ʿlimādāhib ʿulamāʾ al-amṣār* (GAL G I 187, S I 245). Das Kommentarwerk *Ġāyāt al-afkār* enthält 9 Teile mit selbständigen Titeln, die Ibn al-Murtaḍā (Gl. fol. 26) aufzählt:

diese wahrhaben wollten. Ihre Auseinandersetzung mit dem Manichäismus ist bekannt. Oft traten sie im Kampf gegen Häresien geradezu als Protagonisten orthodoxer Verteidigung oder Polemik auf, wie gegen die extreme Rāfiḍa, ein Kampf, in dem die Sunniten dann im Zuge der qarmatistischen Bestrebungen ohne weiteres der Mu'tazila das Schwert aus der Hand nehmen konnten.

Man hat wiederholt gegen die Mu'tazila den Vorwurf erhoben, daß sie, die „Freidenker“ des Islam, alles andere als duldsam gewesen seien, und hat dabei auf die Verfolgung der Ḥaditleute, insbesondere Aḥmad ibn Ḥanbals, hingewiesen. In der Tat waren die von der abbasidischen Regierung seit al-Ma'mūn eingeleiteten Verfolgungsaktionen rücksichtslos genug. Auch Sätze wie der des 'Abdallāh ibn Muḥammad ibn 'Aqīl al-Bārūdī (gest. 513/1119): *man lam yakun mu'tazilan fa-laisa bi-muslim* (Dahabī, *Mizān al-ʿitidāl* II 75) konnten für den Betroffenen lebensgefährlich werden. Noch im 5. Jahrhundert inszenierte unter Tuḡril-Beg der mu'tazilitisch gesinnte Wesir Abū Naṣr al-Kundarī aṭ-Ṭūsī eine rücksichtslose Aṣ'aritenverfolgung. In dieser Intoleranz gaben allerdings die Sunniten den „Freidenkern“ nichts nach: 'Abdarrahmān ibn Mahdī geht so weit zu sagen: Hätte ich Regierungsgewalt, so würde ich diejenigen, die den Koran für erschaffen erklären, enthaupten und dann in den Tigris werfen lassen (Dahabī, *Taḍkirat al-ḥuff*. I 302). Aṣ'arī wird als „gezücktes Schwert“ gegen die Mu'tazila bezeichnet etc. Man darf dabei aber nicht übersehen, daß es sich bei den „Freigeistern“ der Mu'tazila um eine andere „Freiheit“ des Geistes handelt, als der Terminus gemeinhin ausdrückt. Diese „Freiheit“ bedeutet nicht — und soll gar nicht bedeuten — Duldsamkeit anderen theologischen Richtungen gegenüber, sondern vielmehr Freiheit des eigenen Geistes zur Spekulation, zum Gebrauch des Verstandes, und zwar zum Zwecke der Ausbildung einer eigenen Dogmatik. Daß diese wiederum als die einzig richtige angesehen wird, ist, da es sich um die Grundlagen des Glaubens handelt, nicht verwunderlich, ja es wäre im Gegenteil höchst seltsam, wenn dies nicht der Fall gewesen wäre, wenn also die Mu'tazila den anderen Richtungen innerhalb des Islam eine theologische Duldung zugebilligt hätte. Eine solche Möglichkeit schließt das Wesen religiösen Glaubens aus. Dieser Glaube ist immer exklusiv, Abweichungen vom Glaubensinhalt sind eo ipso Glaubensdelikte, folglich Häresie; das ist auch der Grund, warum die Mu'taziliten gerne bereit waren, gegenseitige Differenzen in scheinbar belanglosen Fragen als „Unglauben“ abzustempeln, — und zwar ohne Rücksicht

flusses auf die jüdische Religionsphilosophie, welche bis zu Maimonides zeitweise ganz mu'tazilitisch orientiert war, vor allem an dem *madhab* von Cubbā'i und Abū Hāšim. Umgekehrt ist auch der Einfluß vor allem griechischen Ideengutes beträchtlich; allerdings hat man ihn zeitweise so hoch veranschlagt, daß man der dogmatischen Spekulation der Mu'tazila jegliche Selbständigkeit absprechen wollte, ein Urteil, das sich schlecht verträgt mit dem im gleichen Atemzug ausgesprochenen Vorwurf der „knöchernen Dürftigkeit“ und „anämischen Haarspalterei“, die für die mu'tazilitischen Diskussionen typisch sein sollten. Wirklich deutlich ist der Einfluß antiken Philosophierens wahrscheinlich erst seit Nazzām zu spüren.

Das Charakteristische des mu'tazilitischen Kalām liegt in der eigenständigen Formulierung der Probleme, die sich bei der gedanklichen Durchdringung des Glaubens ergaben. Die Mu'tazila hat zum erstenmal mit erstaunlicher Kraft und Konsequenz das Problem des Verhältnisses von Religion und Ratio angegriffen und auf eine originale Weise zu lösen versucht. Zu danken hat der Islam der Mu'tazila vor allem dafür, daß besonders im Kampfe gegen sie das sunnitische Dogma ausgebildet werden konnte. H. Ritter hat hierzu abschließend bemerkt: „Wenn man eine der orthodoxen Glaubenslehren 'aqīdas recht verstehen will, so muß man sich immer gegenwärtig halten, daß Satz für Satz eine Absage an die dogmatischen Gegner, an Šī'a, Kawāric, Murcī'a, Cahmīya und Mu'tazila bedeutet; erst in der Abwehr der „Sekten“ — als solche erscheinen sie ja erst nach dem Siege der Ašhāb as-sunna wal-camā'a — hat sich das orthodoxe Glaubensbekenntnis konstituiert“ (*Philologica* II 252). Es läßt sich kaum übersehen, wo überall mu'tazilitische Begriffsbildung Platz griff. Was vor allem für das Christentum der Patristik bis hin zu Augustin kennzeichnend ist, gilt auch für den Islam: gerade die erklärten Gegner waren gezwungen, die Terminologie der Bekämpften aufzunehmen, sich ihren Fragestellungen zu fügen. Dafür ist nicht nur Aš'arī ein klares Beispiel, es gilt ebenso für Cuwainī, der zwar Aš'arī ist, sich aber die Zustandstheorie Abū Hāšims zu eigen macht, die gleiche Theorie, die sein Lehrer so radikal ablehnt; das gilt für den Šūfī und Mu'tazilitengegner Muḥāsibī, der sich nicht scheut, die Pflichteneinteilung in solche der Glieder und des Herzens von Abū l-Hudail zu übernehmen; dies gilt ebenso für Männer wie Faxr ad-Dīn ar-Rāzī oder den Ḥanbaliten Abū l-Wafā' ibn 'Aqīl, der selbst nach seiner „Bekehrung“ mu'tazilitische Schulung nicht verleugnen konnte — oder wollte. Ja, die Mu'taziliten standen ihrerseits den Sunniten in vielem erheblich näher, als

besaß, ist vorläufig nicht auszumachen. Die Übernahme des Wāsilischen Standpunktes — er verhielt sich unter anderem in der Frage der Rangordnung Abū Bakrs, 'Umars und 'Alis neutral, zog jedoch 'Alī 'Uṭmān vor — machte jedenfalls noch nicht zum Mu'taziliten. Dies gilt prinzipiell auch für die anderen Dogmen der Mu'tazila. Wenn es auch fünf Grunddogmen (*uṣūl*) gab, nämlich *aṣl at-tauḥīd*, *aṣl al-'adl*, *aṣl al-wa'd wal-wa'id*, *aṣl al-manzila baina l-manzilatain* und *aṣl al-amr bil-ma'rūf wan-nahy 'an al-munkar*, so war es doch durchaus nicht so, daß jeder, der nicht diese fünf Dogmen vertrat, als Nicht-Mu'tazilit bezeichnet werden mußte. Abgesehen von den großen Gruppen, wie z. B. der murcī'tischen Qadariya oder der šī'itischen Mu'tazila, welche trotz erheblicher Widersprüche nicht nur von Ibn al-Murtaḍā zur allgemeinen Mu'tazila gerechnet werden, gab es auch innerhalb ihrer selbst immer wieder Auseinandersetzungen, die keineswegs von sekundärer Bedeutung sind, sondern jeweils tief in den Charakter des in Frage stehenden Dogmas eingreifen. (Man vergleiche z. B. die radikale Kritik Abū Bakr al-Aṣamms an 'Alī). Jedenfalls schien es zu genügen, wenn man sich — abgesehen von der Willensfreiheit — in dieser oder jener Frage positiv entschied, um zur Mu'tazila gerechnet zu werden.

Im ganzen gesehen hatte die Mu'tazila nur eine kurze Blütezeit. Daß sie in dem Augenblick verhältnismäßig rasch an Boden verlor, als sie nicht mehr die offizielle Theologie der Machthaber bildete und so der politischen Rückendeckung verlustig ging, versteht sich bei der theokratischen Struktur des Islam von selbst. Ihr Einfluß in Theologie und Philosophie war aber deshalb keineswegs gebrochen und bedeutend größer, als auf Grund ihrer kurzen Lebenszeit anzunehmen ist. Man darf aus ihrem politischen Schicksal nicht schließen, daß sie in der Folgezeit keine Bedeutung mehr gehabt hätte. Mu'tazilitische Fragestellungen blieben noch mehrere Jahrhunderte lang für die theologische Diskussion bestimmend, und zwar im Grunde genommen so lange, bis der aṣ'arītische Kalām endgültig herrschend geworden war und deshalb im sunnitischen Islam kein Raum mehr war für eine lebendige Diskussion derartiger theologischer Fragen. Seitdem führt sie nur noch ein Schattendasein in den theologischen Widerlegungen der dogmatischen Lehrbücher.

In alter Zeit war ein großer Teil der Gelehrten mu'tazilitisch gesonnen, und noch im 5. und 6. Jahrhundert bekannten sich viele zu dieser religiösen Richtung. Und was schließlich die außerislamische Wirkung der Mu'tazila betrifft, so ist ihre Bedeutung für die Entwicklung der christlichen Scholastik ebenso bekannt wie die Größe ihres Ein-

Réprouvés p. 127). Ebenso handelt es sich bei Baġdādī (*K. al-Farq*) in erster Linie um Wāṣil ibn 'Atā', zu dem sich dann 'Amr ibn 'Ubaid gesellt. Baġdādī geht so weit zu behaupten, Ḥasan al-Baṣrī hätte die beiden aus seinem Studienkreis „verstoßen“. Dieser Terminus „verstoßen“ (*ṭarada*) wird auch von Ibn Xallikān gebraucht, wie ihn überhaupt die späteren Quellen öfter verwenden; auch bei Yāqūt (*Iṣṭād* VII 224, Nr. 135) heißt es, daß dem von Ḥasan ausgestoßenen Wāṣil später 'Amr ibn 'Ubaid gefolgt sei. [Zu der ganzen Frage vgl. noch Ibn al-'Imād, *Šaḍarāt aḍ-ḡaḥab* I 182, z. J. 131, Xayyāt, *Intiṣār* 164—165 u. Ibn an-Nadīm, *Fihrist* (Fück, Lahore) 55]. Die Version, daß die Mu'tazila im Kreise des Ḥasan al-Baṣrī durch Spaltung entstanden sei, ist die weitaus häufigste. Dagegen finden wir in unserem Text p. 4 einen Hinweis darauf, daß nach anderen Überlieferungen die Trennung erst nach Ḥasan al-Baṣrī im Kreise des Qatāda ibn Di'āma stattgefunden habe. (Vgl. dazu den auf p. 4 in der Anmerkung zu Z. 11—12 angeführten Bericht des Šarīf al-Murtaḍā). Es ist dabei jedoch nicht davon die Rede, daß den Anlaß dazu die Diskussion über den *fasiq* gebildet hätte. Allerdings muß vermerkt werden, daß laut Ibn Ḥazm, *Faṣl* III 229/10 Qatāda hinsichtlich der Beurteilung des großen Sünders dieselbe Meinung wie Ḥasan al-Baṣrī vertreten habe, daß nämlich der große Sünder als *munāfiq* zu bezeichnen sei. H. S. Nyberg gibt in seinen *Deux Réprouvés* (p. 127 f.), worin er über die Entstehung der Mu'tazila handelt, u. a. ebenfalls die These wieder, daß die Trennung von Seiten 'Amrs aus dem Kreise des Qatāda stattfand, wobei er sich jedoch auf eine Überlieferung Maqrīzīs (*al-Xiṭaṭ* II 346) stützt. Goldziher wollte die Bedeutung von Mu'tazila als „die sich Absondernden“, das heißt diejenigen, die sich (als Büßer) zurückziehen, ausgelegt wissen (*Vorlesungen* 94; vgl. dazu p. 326, Anm. 63, wo er zu dieser Auslegung weitere Ausführungen und Quellenverweise gibt). Andere Erklärungen für die Benennung Mu'tazila finden sich bei C. A. Nallino, *RSO* VII (1916) 421—60. — H. S. Nyberg ist der Meinung, daß der theologischen Mu'tazila eine politische vorausgegangen sei; er stützt sich dabei vorwiegend auf Naubaxtī (*Firaq aš-Ši'a* 5), wo diejenigen, die sich sowohl weigern, 'Alī zu unterstützen als auch zu bekämpfen, al-Mu'tazila genannt werden; s. dazu *EI* III 850 ff. Mu'tazila im politischen Sinn kommt auch in anderem Zusammenhang häufig vor. Das hat schon seinerzeit Goldziher (*Materialien zur Kenntnis der Almohadenbewegung* 35, Anm. 4) festgestellt.

Der eigentliche Anlaß für die Bezeichnung 'Mu'tazila' dürfte schwerlich einhellig zu klären sein. Die philologische Deutung kann mit gleich guten Argumenten vom „politischen“ Hintergrund aus unternommen werden, wie vom religiösen. Gleichgültig, wie gesichert man die These ansieht, daß der theologischen Mu'tazila eine politische voranging — sie wird bekanntlich am überzeugendsten von H. S. Nyberg und C. A. Nallino vertreten —, so steht jedenfalls fest, daß die Diskussion der Imāratsfrage, die sich durch die neutrale Stellungnahme der frühen „Mu'taziliten“ während der Differenzen beim Regierungsantritt 'Alis, der Kamelschlacht und Šifīn gebildet hatte, bei der Mu'tazila einen erheblichen Platz eingenommen hat. Später trat sie in den Hintergrund und ging in den Problemen der allgemeinen Sündenlehre auf. Welche Bedeutung das Imāratsproblem für den Aufbau der mu'tazilitischen Dogmatik wirklich

zwischen Ḥasan al-Baṣrī, der einen solchen Sünder als Unaufrichtigen (*munāfiq*) bezeichnete und Wāṣil ibn 'Aṭā', der ihm eine Zwischenstellung zwischen gläubig und ungläubig (*al-manzila baina l-manzilatain*) zuwies, bewirkt haben. Selbst wenn man der bei dieser Gelegenheit zitierten Anekdote (p. 3) mehr als nur legendären Wert zuspricht, ist nicht recht einzusehen, warum eine solche geringfügige Differenz — der Unterschied zwischen beiden Lehren ist recht unbedeutend — diese Trennung herbeigeführt haben sollte. Und die Erklärung des Ausdrucks *'iṭizāl* als räumliche Trennung des Wāṣil vom Lehrkreis Ḥasans, wie sie in der genannten Geschichte gegeben wird, wirkt wenig überzeugend. Das, worin sich die Mu'tazila deutlich von den Qadariten unterscheidet, ist die Art und Weise, wie sie ihre Lehre vom freien Willen begründet; es geschieht durch Spekulation. Die Mu'tazila appelliert an den Verstand, an die rationale Einsicht des Menschen, daß der Mensch um der Gerechtigkeit Gottes willen — eine unabdingbare Voraussetzung mu'tazilitischer Dogmatik — verantwortlich für seine Handlungen sein und deshalb über einen freien Willen verfügen müsse. Auf Grund dieser ethisch-religiösen Basis bezeichnen sich die Mu'taziliten auch als *ahl al-'adl*. Dies war der Ausgangspunkt der theologischen Diskussion und Spekulation, ein Verfahren, das naturgemäß dem schlichten Glauben seine ursprüngliche Naivität rauben mußte; besonders klar zeigt sich dies bei der späteren Diskussion des Verhältnisses von Glauben und Wissen. Die sunnitische Opposition bringt jenes vielzitierte, auf Abū Huraira zurückgeführte Ḥadīṭ, demzufolge der Prophet einmal zu einem Disput über den 'Qadar' hinzugekommen und rot vor Zorn geworden sei: Ist euch das befohlen worden? Wurde ich deshalb zu euch gesandt? Die vor euch waren, sind zugrunde gegangen, als sie über die Sache disputierten. Ich befehle euch, daß ihr darüber nicht mehr disputiert (vgl. u. a. Tirmidī, *Ṣaḥīḥ* VIII 295 *abwāb al-qadar*).

Im Text p. 4 wird der Eindruck erweckt, als ob sich 'Amr ibn 'Ubaid zugleich mit Wāṣil von Ḥasan gelöst hätte, während jedoch aus p. 36 ff. hervorgeht, daß sich 'Amr erst nach einer Diskussion mit Wāṣil dessen Ansichten anschloß. [Siehe dort ebenfalls die ausführlicheren Varianten bei aṣ-Ṣarīf al-Murtaḍā (*Ḥurur waḍ-ḍurar* I 165/14 ff.)]. Wichtig ist, daß es in der relativ alten Quelle, nämlich der von Ibn al-Murtaḍā angeführten *Ma'ārif*-Stelle des Ibn Qutaiba (243/18—19), heißt: „Er (sc. 'Amr ibn 'Ubaid) vertrat die Lehre vom Qadar und propagierte sie. Er und seine Genossen trennten sich von Ḥasan, und so wurden sie Mu'tazila genannt“. Zu der Version, daß sich 'Amr allein von Ḥasan trennt, vgl. auch K. *al-Ma'ārif* 243. Dort ist lediglich von 'Amr ibn 'Ubaid und seinen Genossen die Rede und nicht auch von Wāṣil ibn 'Aṭā'. Dagegen erscheint in anderen Überlieferungen Wāṣil als Begründer der Mu'tazila; so bei Ṣāhrastānī, *Milal* u. a. (Siehe auch H. S. Nyberg, *Deuz*

bei den anderen. Der Großteil der übrigen Sekten ist zu Beginn ihrer Entwicklung von den Diskussionen über das Kalifatsproblem bestimmt worden und ohne sie nicht zu denken. Die sonst untrennbare Symbiose von Religion und „Politik“, bzw. ebenso Ethik und „Politik“ wurde von der Qadariya durchbrochen; das hinderte freilich nicht, daß unabhängig von diesem Ausgangspunkt die qadaritische Lehre sehr bald politisch relevant wurde. Die Probleme der Verantwortlichkeit des Menschen, der Notwendigkeit, Rechenschaft über seine Taten zu geben, des Hintansetzens der Handlungen bei Annahme einer totalen Prädestination wurden von den wahrhaft Gläubigen schon früh als dringlich empfunden. Nach der Darstellung des Ibn al-Murtaḍā waren zahlreiche Vertreter echter Frömmigkeit im frühen Islam Qadariten. Über seine Angaben in den *Ṭabaqāt* hinaus finden wir p. 120–140 des Textes weitere Namen von Repräsentanten dieser Richtung. Die einzige Zusammenstellung qadaritischer Frommer fand sich bisher bei Ibn Qutaiba auf p. 301 seines *K. al-Maʿārif*. Auch in den Büchern über Traditionarierkritik wie Ḍahabī's *Mizān al-ʾiṭidāl* und den entsprechenden Werken wie Ibn Ḥacar al-Asqalānī's *Lisān al-mizān*, *Tahḍīb at-tahḍīb* und ihren Vorgängern wird bei den einzelnen Namen auf die Zugehörigkeit der Betroffenen zur Qadariya eingegangen. Noch im zweiten Jahrhundert zählte nach al-Xaṭīb al-Baḡdādī (*Taʾrīx Baḡdād* XII 200) ein Drittel der Bevölkerung Baṣras zur Qadariya. Die Antipathie gegen die Annahme der Prädestination ergab sich aus keiner theologischen Diskussion, sondern entsprang der frommen Gesinnung. Besonders charakteristisch dafür ist die Erzählung bei Ibn Qutaiba (*Maʿārif* 225), nach der die beiden Qadariten ʿAṭāʾ ibn Yasār und Maʿbad al-Cuhanī sich bei Ḥasan al-Baṣrī darüber beschwerten, daß die Fürsten ihre schlechten Handlungen Gott zuschreiben. Ḥasan antwortet ihnen einfach: Die Feinde Gottes lügen! Eine derartige Frömmigkeit mußte freilich auch politische Konsequenzen zeitigen, insofern als sie den Gläubigen automatisch in Gegensatz zu einer Obrigkeit brachte, die mißliebige Gegner mit dem Kommentar: Ich konnte nicht anders, Gott hat es über mich verhängt, hinrichten ließ.

Die qadaritische Lehre vom freien Willen lebt in der Form der Ablehnung der Lehre von der Erschaffung der Handlungen des Menschen von Gott (*ḫalq al-aḫāl*) in der muʿtazilitischen Spekulation weiter. Später tritt das Problem, mit welchem Namen man einen Gläubigen, der große Sünden begeht, zu bezeichnen habe, mehr in den Vordergrund. Die gegensätzliche Entscheidung in dieser Frage soll die Trennung

EINLEITUNG

Vieles spricht dafür, daß der Ursprung der religiösen Richtung, die Mu'tazila genannt wird, einen „politischen“ Charakter hat. Das gilt jedoch nicht für den Gehalt ihrer dogmatischen Lehren. Ihre späteren Formulierungen sind zwar konsequent von einer spekulativen Rationalität geprägt, aber was die Substanz betrifft, läßt sich die Herkunft aus der qadaritischen Frömmigkeit nicht verleugnen. Deshalb ist es weder ein Zufall noch eine Äußerlichkeit, daß der Kreis um Ḥasan al-Baṣrī zugleich der Keimboden für die Mu'tazila wurde. „Nur die Mu'tazila scheint . . . das *tašdīd al-ma'āṣi* im Geiste Ḥasans fortgesetzt zu haben“ (H. Ritter). Sie nahm seine Gläubigkeit, wenigstens nach der qadaritischen Seite hin, auf und führte sie weiter. Nicht nur von dem späteren Gesichtspunkt der Orthodoxie aus, die durch die dogmatischen Auseinandersetzungen ihrer selbst bewußt geworden war, konnten die Qadariya und die Mu'tazila in einem Atemzug genannt werden, sondern gerade für die Zeit des frühen Islam läßt sich ohne weiteres feststellen: Ursprünglich waren die Mu'taziliten durchaus mit den Qadariten identisch. Auch von 'Abdalqāhir al-Baḡdādī werden beide Bezeichnungen häufig gleichwertig gebraucht und Qadariten wie Ḡailān ad-Dimašqī oder Ma'bad al-Cuhānī von beiden theologischen Richtungen als genuine Vorläufer der Mu'tazila angesehen. Die spätere Trennung beider Richtungen ist auf den Gehalt hin gesehen ein vergleichsweise sekundär-historischer Vorgang. Äußerlich setzte das Problem der *manzila baina l-manzilatain* den Trennungsstrich, aber auch für die spätere Mu'tazila gilt der Grundsatz: von der Rāfiḍa bis zur Murci'a konnte man 'mu'tazilitisch' gesinnt sein, aber ein antiqadaritisch gesinnter Mu'tazilit bzw. ein mu'tazilitisch gesinnter Cab(a)rit war undenkbar. Der Ausdruck Qadarit wurde sowohl von Mu'taziliten als von Cabariten als eine Art schimpfliche Bezeichnung für ihre Gegner gebraucht. Sie belegten sich gegenseitig und auch die Leute der Sunna mit diesem Namen.

Es ist bemerkenswert, daß die Qadariya¹ die einzige frühe Sekte des Islam war, bei der die Imāma tsfrage in der Entwicklung ihrer Glaubensgrundlagen nicht eine derart zentrale Position eingenommen hatte, wie

¹ Über eventuelle christliche Einflüsse s. H. Ritter, *Studien* 58; die ganze Problematik ist bereits im Koran angelegt.

Bibliografische Information der Deutschen Bibliothek
Die Deutsche Bibliothek verzeichnet diese Publikation in der
Deutschen Nationalbibliografie; detaillierte bibliografische Daten sind
im Internet über <http://dnb.d-nb.de> abrufbar

© 2009 Orient-Institut Beirut

Das Werk einschließlich aller seiner Teile ist urheberrechtlich geschützt. Jede Verwertung des Werkes außerhalb des Urheberrechtsgesetzes bedarf der Zustimmung des Orient-Instituts. Dies gilt insbesondere für Vervielfältigungen jeder Art, Übersetzungen, Mikroverfilmungen sowie für die Einspeicherung in elektronische Systeme. Gedruckt mit Unterstützung des Orient-Instituts Beirut, gegründet von der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft, aus Mitteln des Bundesministeriums für Bildung und Forschung.

für den nichtarabischen Raum: Klaus Schwarz Verlag Berlin

ISBN 978-3-87997-168-8

für den arabischen Raum: Al-Rayan Est.

ISBN 978-9953-550-94-7

Druck: Al-Rayan Est.

Printed in Lebanon

DIE KLASSEN
DER MU'TAZILITEN
VON
AḤMAD IBN YAḤYĀ
IBN AL-MURTAḌĀ

UNVERÄNDERTE NEUAUFLAGE

HERAUSGEGEBEN VON
SUSANNA DIWALD-WILZER

BEIRUT 2009

IN KOMMISSION BEI KLAUS SCHWARZ VERLAG BERLIN